بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب العين

فصل الهمز

(أ ث ع)

* ح — ذو أُثَيْع[2] الهمدانى ، شاعر .

* * *

(أ ع ع)

أهمله الجوهرى[3] . وأَعْ أَعْ : حكايةُ صَوْت المُتَهَوِّع[4] .

* * *

(أ ل ع)

* ح — الأَوْلَع[5] . الجُنُون كالأَوْلَق .

والمَأْلُوع : المَأْلُوق .

والمُؤَوْلَع[6] : المُؤَوْلَق .

(أ م ع)

قال ابن مَسْعُود ، رضى الله عنه : « كُنَّا نَعُدُّ الإِمَّعَة فى الجاهلِيَّة الَّذى يَتْبَعُ الناسَ إلى الطَّعام من غَيْر أن يُدْعَى ، وإنَّ الإِمَّعَةَ فيكم اليومَ المُحْقِبُ الناسَ دِينَهُ[7] » ، ومَعْناه المُقَلِّد الَّذى جَعَل دِينَهُ تابعاً لدِين غَيْره بلا رَوِيَّة ولا تَحْصيل بُرْهان .

والفِعْلُ من الإِمَّعة تَأَمَّعَ ، واسْتَأْمَع .

ويُقال للَّذى يَتَرَدَّدُ فى غير صَنْعَة : إِمَّعَة .

* ح — الفَرَّاءُ : رَجُلٌ أَمَعٌّ ، بفتح الهمزة ، لُغَةٌ فى إِمَّع ، بكَسْرها .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : ذكره فى الباب .

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا ، وذكره فى مادة (هـ وع) لأن أصلها هع هع فأبدلت الهاء همزة (تاج) .

(٤) المتهوع : المتقيئ .

(٥) ذكر هنا بناء على أن وزنه فوعل ، أما إن قيل إن وزنه أفعل كما ذهب إليه قوم فالصواب ذكره فى الواو .

(٦) نظر له فى القاموس كطربل .

(٧) الفائق : ١ / ٤٣ والهاء فى الإمعة للمبالغة ، ويرى ابن السراج أن وزن إمع فعل ، لأنه لا يكون إفعل وصفا (التاج ، الفائق) .

فصل الباء

(ب ت ع)

اللَّيْثُ: البَتِيعُ[1]: الشَّديدُ المَفاصل من الجَسَد[2].

وقالَ النَّضْرُ: بَتَعَ فلانٌ بأَمْرٍ لَمْ يُؤامِرْنى فيه: إذا قَطَعَهُ دُونَكَ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ:

بان الخَلِيطُ وكان البَيْنُ بائجَةً
ولم نَخَفْهُم على الأَمْرِ الَّذى بَتِعُوا[3]

أى قَطَعُوه دُونَنا.

والانْبِتاعُ: الانْقِطاع.

* ح — بَتَعَ فى الأرض: تَباعَدَ فيها.

وشَفَةٌ باتِعَةٌ[4]: لغةٌ فى باثعة.

ويُقال: أَبْتِعُوا بِتْعَكُم، أى انْبِذُوه.

* * *

(ب ث ع)

أبو زَيْد: إذا ضَحِكَ الرَّجُلُ فانْقَلَبَتْ شَفَتُه فهىَ باثِعَةٌ، وقد بَثِعَت الشَّفَة، بالكَسْر: إذا انْقَلَبَتْ عند الضَّحك، تَبْثَعُ بَثَعًا. وبَثِعَ الرجلُ أيضًا: انْقَلَبَتْ شَفَتُه.

* ح — بَثَعَ الجُرْحُ: خَرَج فيه بَثَعٌ[5] شبهُ الثُّرُوس، وربَّما أَرِضَ[6]، وقد بَثِعَ أيضًا.

* * *

(ب خ ع)

الكسائىّ: بَخَعْتُ الرَّكِيَّةَ بَخْعًا: إذا حَفَرْتَها حَتَّى ظَهَر ماؤُها.

وبَخَعْتُ الأرضَ بالزِّراعَة أَبْخَعُها: إذا نَهَكْتَها وتابَعْتَ حِراثَتَها ولم تُجِمَّها عاما، ومنه حديث عائشة، رَضِىَ الله عنها، أَنَّها ذَكَرَتْ عُمَرَ، رَضِىَ الله عنه، فقالت: بَخَعَ الأرضَ فَقاءَتْ أُكُلَها، أى اسْتَخْرَجَ[7] ما فيها من الكُنُوز وأَمْوال المُلُوك.

وبَخَعْتُ له نُصْحِى، أى أَخْلَصْتُ وبالَغْتُ.

ومنه حَديثُ عُقْبَةَ بن عامر، رَضِىَ الله عنه، أَنَّ النبىَّ، صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، قال "أتاكُم أَهْلُ

---

(١) على زنة كتف، وفعله كفرح (القاموس).

(٢) عبارة اللسان والقاموس: الشديد المفاصل والمواصل من الجسد. (٣) اللسان.

(٤) فى القاموس: وهم من قال بالمثناة. وفى التاج صرح بالقائل وهو ابن عباد فى المحيط ثم قال: وقد رد عليه الصاغانى فلعل هذا الرد فى العباب، لأن عبارته هنا تفيد أنه أقر المثناة لغة فى المثلثة. والشفة الباثعة: المثلثة المحمرة من الدم.

(٥) بثع: لحم أحمر. (٦) أرض: فسد.

(٧) الحديث بتمامه فى الفائق: ١/٥٣١ — ٥٣٢.

اليَمَن، هُمْ أَرَقُّ قُلوبًا، وأَلْيَن أَفْئِدَةً، وأَنْجَعُ[1] طاعةً »
قال الأصمعيّ : أَنْجَع طاعةً، أى أَنْصَحُ . وقال غيره : أَبْلَغُ .

والبِخاعُ[2] ، بالكَسْر : العِرْقُ الّذى فى الصُّلْب وهُوَ غَيْرُ، النِّخاع، بالنُّون فإنّه الخَيْطُ الأبيضُ الذى يَجْرِى فى الرَّقَبَة .

* * *

(ب خ ذ ع)

* ح — بَخْذَعَهُ[3] : ضَرَبَهُ .

* * *

(ب د ع)

الأصمعيّ : بَدِعَ، يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ ، مثلُ سَمِنَ يَسْمَن ، فهُوَ سَمِينٌ : إذا سَمِنَ ، وأنشد لبَشير ابن النَّكث :

فَبَدِعَتْ أَرْنَبُه وخِرْنِقُهْ[4]
وغَمَلَ الثَّعْلَبَ غَمْلاً شِبْرِقُهْ

أى طال الشِّبْرِقُ حَتَّى غَمَلَ الثَّعْلَبَ، أى غَطّاه

وقال ابنُ دريد : بَدَعْتُ الرَّكِىَّ بالفَتْح : إذا اسْتَنْبَطْتَها[5] .

ورَجُلٌ بِدْعَ وامرأةٌ بِدْعَةٌ ، بالكَسْر : إذا كانَ غايَةً فى كُلّ شَىْء، إذا[6] كانَ عالمًا أو شَرِيفًا أو شُجاعًا ، ورِجالٌ أبْداعٌ ، ونساءٌ بِدَعٌ ، مثالُ عِنَب ، وأَبْداعٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البِدْعُ من الرجال : الغُمْرُ .

والبَدِيعُ من الحِبال[7] : الّذى ابْتُدِئَ فَتْلُه ولم يَكُنْ حَبْلاً فَنُكِثَ ثُمَّ غُزِلَ، ثُمَّ أُعِيدَ فَتْلُه ؛ ومنه قَوْلُ الشَّمّاخ :

أطارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ نُسالاً
وأَدْمَجَ دَمْجَ ذِى شَطَنٍ بَدِيعِ[8]

وهُوَ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول .

وأَبْدَعَتْ حُجَّةُ فُلان : إذا بَطَلَتْ . وأَبْدَعَتْ : أَبْطَلَتْ ، يَتَعدَّى ولا يَتَعدَّى .

* ح — بَدِيعٌ : ماءٌ وعَلَيْه نَخْلٌ وعُيُونٌ جارِيَةٌ قُرْبَ وادى القُرَى . وقيلَ : هُوَ يَدِيع[9] ، بالياء المُعْجَمة بأثْنَتَيْنِ من تَحْتها .

---

(١) الفائق : ١/٦٥

(٢) فى اللسان عن ابن الأثير : لم أجده لغير الزمخشرى وطالما بحثت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكورا فى شىء منها . وفى التاج : وقد تعقب ابن الأثير قوم بأن الزمخشرى ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم .

(٣) لم يذكره صاحب القاموس وذكر خذعه بهذا المعنى فى مادتها ، وأما صاحب اللسان فذكر بخذعه هنا كما ذكر خذعه هناك فى مادتها .

(٤) اللسان : المشطور الأول وفى مادة (غمل) المشطور الثانى .

(٥) أى أحدثتها .

(٦) ليست فى عبارة اللسان .

(٧) عبارة أبى حنيفة : حبل بديع : جديد .

(٨) ديوانه ط . المعارف : ٢٣٣ ، واللسان الشطر الثانى وانظر (عقق) البيت بتمامه .

(٩) فى معجم البلدان (يديع) : وقيل بالباء ، وهو تصحيف .

وبَدِيعَةُ : ماءٌ بحِسْمَى[1] .

ومَبْذُوعٌ ، فَرَسُ عَبْد الحارث بن ضِرار ابن عَمْرٍو الضَّبِّيّ .

* * *

(ب ذ ع)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ اللَّيْثُ : البَذَعُ ، بالتَّحْريك ، شِبْهُ الفَزَع . والمَبْذُوعُ كالمَذْعُور . ويُقالُ بَذِعُوا فابْذَعَرُّوا[2] ، بالكسر ، أى فَزِعُوا فتَفَرَّقُوا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البَذْعُ ، بالفَتْح : قَطْرُ حُبِّ الماءِ ، والمَذْعُ مثلُه . يُقالُ : بَذَعَ ومَذَعَ ، بالفَتْح : إذا قَطَرَ .

* * *

(ب ر ع)

ابن الأعرابىّ : البَرِيعَةُ : المَرْأَةُ الفائقَةُ الجَمال والعَقْل[3] .

وبُرَعُ ، مثالُ زُفَرَ : جَبَلٌ من جبال اليَمَن[4] .

* ح — بَرِعٌ[5] : لُغَةٌ فى بَرَعَ وبُرَعَ .

(ب ر ث ع)

* ح — بُرْثُعٌ : اسمٌ .

* * *

(ب ر د ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : البَرْدَعَةُ ، بالدّال المُهْمَلَة : لُغَةٌ فى البَرْذَعَة ، بالذال المُعْجَمَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُبَرْنِدِعٌ عن الشَّىء إذا انقَبَضَ عنه[6] .

* * *

(ب ر ذ ع)

البَرْذَعَةُ من الأرض لا جَلْدٌ ولا سَهْلٌ ، والجَمِيعُ البَرَاذِعُ .

وبَرْذَعُ بنُ زَيْد بن النُّعْمان من الصَّحابَة[7] ، وهو مع ذلك شاعرٌ ، وهُوَ ابنُ أخى قَتادَةَ بن النُّعْمان .

وبَرْذَعَةُ[8] : قَرْيَةٌ من قُرَى أذْرَبِيجانَ .

---

(١) حسمى : جبل بالشام .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : ما سمعت هذا لغير الليث .

(٣) عبارة اللسان : الفائقة بالجمال والعقل .

(٤) فى معجم البلدان : جبل بناحية زبيد باليمن ، وفى القاموس : بالقرب من وادى مهام .

(٥) كفرح ، وفى القاموس : " ويثلث " . واقتصر اللسان على الفتح والضم .

(٦) فى الجمهرة المطبوعة ٣/٤٠٠ : إذا تقبض عنه . وفى التاج عن العباب : رجل مبرندع : منقبض وجهه وفى بعض نسخه منقبض .

(٧) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة

(٨) فى معجم البلدان (برذعة) : وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة .

(ب ر ش ع)

ابنُ دُرَيْد : البِرْشِعُ ، بالكَسْر ، والبِرْشاعُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . وقال الجوهريّ : قال رُؤْبَة :

لا تَعْدِلِينِي بامْرِئٍ إرْزَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

وهُوَ إنشادٌ مُخْتَلٌّ ، والرواية :

لا تَعْدِلِينِي واسْتَحِي بإرْزَبِّ
كَزِّ المُحَيَّا أَنِحٍ إرْزَبِّ (١)
وَغْلٍ ولا هَوْهاءَةٍ نَخَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

* ح — بِرْشاعَةُ : مَنْهَلٌ بين الدَّهْناء واليَمامَة .

* * *

(ب ر ق ع)

أبو عَمْرو : جُوعٌ بَرْقُوعٌ ، بالفَتْح ، وهُوَ نادرٌ نُدْرَة صَعْفُوق . وبُرْقُوعٌ ، بالضَّمّ ، أى شَديدٌ وأَيْس بتَصْحيف يَرْقُوع ، بالياء المعجَمة باثْنَتين من تحتها ، فإنّها لغة ثالثة .

ويُقالُ للرَّجل المَأْبُون قَدْ بَرْقَعَ لِحْيَتَه ، ومعناه أنّه تَزَيَّا بزِيّ مَنْ آيَسَ البُرْقُعَ ، ومنه قول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ بَرْقَعَتْ
لِحاها وباعَتْ نَبْلَها بالمَغازِلِ (٢)

وقال ابنُ شُمَيْل : البُرْقُعُ ، سِمَةٌ فى الفَخذ حَلْقَتان بَيْنَهما خِباطٌ فى طولِ الفَخذ ، وفى العَرْض الحَلْقَتان صورته (٥) .

وقال ابنُ دُرَيْد : بِرْقِعٌ ، بالكَسْر : اسمُ سَماء الدُّنيا ، زَعَمُوا (٣) . وقال الجوهريّ : قال الشاعر يَصِفُ خِشْفًا :

وخِدٍ كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعِ
ورَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أنْ تَقَشَّرا (٤)

قولُه : يَصِفُ خِشْفًا غَلَطٌ ، وإنّما يَصِفُ بَقَرَةً ، والرِّوايَةُ :

* وخَدًّا كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعًا *

مَرْدُودًا على ما فى البَيْت الذى قَبْلَه وهو :

فلاقَتْ بَيانًا عِنْدَ أوّلِ مَعْهَدٍ
إهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْفِ أَحْمَرا (٥)

وخَدا ... وَصَفَ بَقَرَةً مَسْبُوعَةً وَجَدَتْ جُؤْذَرَها مُفْتَرِسًا ، والشِّعْرُ للنابِغَة الجَعْدىّ .

---

(١) ديوان رؤبة : ١٦ ، واللسان وانظر (وغب) والمشطور الثانى (أنح) بتشديد النون — وروى . فى مادة وغب ببرشام بالميم ، وهو حدة النظر .

(٢) اللسان . وقد ضبطت لام لحاها بكسر وضمة وفوقها (معا) (٣) فى اللسان : قال ابن برى : سماء الدنيا هى الرقيع .

(٤) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ٢٧٧ (٥) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ٢٧٧

وقالَ الجَوْهَرِيُّ أيضًا : قالَ أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

فَكَأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائكَ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائمُ أَجْرَبُ (١)

وقد نَبَّهْتُ على غَلَطِهِ (٢) فى « س د ر »

* ح — البِرْقِعُ : السَّماء الرابعة .

وبَرْقَعَ : إذا عَدا عَدْوًا شَدِيدًا مُوَلِّيًا .

وبَرْقَعْتُه بالعَصَا : ضَرَبْتُه بها بَيْنَ أُذُنَيْهِ .

وبُرْقُعُ : اسمُ العَنْزِ إذا دُعِيَتْ للحَلَبِ .

والبُرْقُع (٣) : ماءٌ لِبَنِى نُمَيْرٍ بِبَطْنِ الشَّرِيف .

* * *

(ب ر ك ع)

البُرْكُع ، بالضَّمّ : القَصِيرُ .

وجُوعٌ بَرْكُوعٌ ، بالفتح ، وهُوَ نادرٌ نُدْرَةَ صَعْفُوقٍ . وبُرْكُوع ، بالضم أيضا ، أَى شَدِيد .

وقال أبو عُبَيْدَة : بَرْكَعَ الرجلَ بالسَّيْفِ وبَلْكَمَه : إذا قَطَّعَه . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

وَمَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا (٤)
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أورَوْبَعا

وهُوَ إنْشادٌ مُداخَلٌ ، والرَّجَز لرؤْبَة والرِّواية :

وَمَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا (٥)
وَمَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أورَوْبَعا

* ح — البُرْكُعُ من الفُصْلانِ : الذى يَصِلُ عُنُقُهُ إلى الأَرْض (٦) .

* * *

(ب ز ع)

* ح — بُزاعَةُ (٧) : بُلَيْدَةٌ بين مَنْبِجَ وحَلَبَ .

(١) اللسان وانظر (سدر) مرويا فيه على الصحة . ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع ببيروت .

(٢) وهو أن صواب الانشاد أجرد ، بالدال ، لأن القصيدة دالية وقبل هذا البيت :

أتم سنا فاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى تورد

وقال ابن برى : وصواب قوله : حوله أن يقول حولها لأن برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لاتتصرف .

(٣) فى معجم البلدان : البرقعة بفتح الباء والقاف وزيادة تاء فى آخره ، وهو مضبوط ضبط حركات .

(٤) المشطوران فى اللسان . (٥) ديوانه / ٩٣ (ق / ٣٣ : ٢١٠ — ٢١٢) .

(٦) فى القاموس : الذى لا يصل عنقه إلى الأرض .

(٧) فى القاموس : كثمامة ، ويكسر ونقله ياقوت فى معجمه أيضا بالضم والكسر سماعا من أهل حلب ؛ قال : ومنهم من يقول : بزاعى بالقصر ، قال صاحب التاج : قلت ولعل هذا ، أى بزاعى اقتصر ابن العديم فى تاريخ حلب .

(ب ش ع)

رَجُلٌ بَشِعُ الفَمِ ، وامرأةٌ بَشِعَةُ الفَمِ : إذا كانت رائحةُ فَمِهما كَرِيهَةً لا يَتَخَلَّلان ولا يَسْتاكان ، والمَصْدر البَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، والبَشاعَة .

ورجلٌ بَشِعُ الخُلُقِ : سَيِّئُه ، وبَشِع المَنْظَرِ : دَمِيمُه ، وبَشِعُ الوَجْهِ : عابِسُه .

وخَشَبَةٌ بَشِعَةٌ : كثيرةُ الأُبَنِ .

وبَشِعْتُ بهذا الأَمرِ ، أى ضِقْتُ به ذَرْعًا .

وكَلامٌ بَشِعٌ (١) ، أى خَشِنٌ .

وقال ابن دُرَيْد : بَشِع الوادِى (٢) يَبْشَعُ بَشَعًا : إذا تَضايَقَ بالماءِ .

* ح — تَبْشَعُ : بَلَدٌ (٣) فى دِيارِ فَهْم .

* * *

(ب ص ع)

الأَبْصَعُ : الأَحْمَقُ .

وبَصَعَ الشَّيْءُ ، بالفَتْح : إذا سالَ (٤) .

والبَصِيعُ : العَرَقُ بعَيْنِه ، إذا رَشَحَ . وقال ابنُ دُرَيْد كان الخَلِيلُ يُنْشِدُ قولَ أبى ذُؤَيْب :

تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُغْضِبَتْ
إلّا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَصَّعُ (٥)

بالصّادِ (٦) المُهْمَلَة . وتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجَسَدِ إذا نَبَع من أُصُولِ الشَّعرِ قَلِيلاً قَلِيلاً .

* ح — البَصْعُ : الخَرْقُ الضَّيِّق لا يكادُ يَنْفُذُ فيه الماءُ ، وقد بَصُعَ يَبْصُعُ بَصاعَةً .

* * *

(ب ض ع)

بَضَعَ ، وابْتَضَعَ : إذا تَزَوَّجَ ، وأَبْضَعَ : إذا زَوَّجَ .

ويُقالُ بَضَعْتُه فابْتَضَعَ وبَضَعَ (٧) ، أى بَيَّنْتُه فتَبَيَّنَ .

ويقال : هُوَ شَرِيكى وبَضِيعِى ، وهُمْ شُرَكائى وبُضَعائى .

والبَضِيعُ : البَحْرُ نَفْسُه .

---

(١) فى اللسان : وبشيع : خشن كريه .

(٢) عبارة اللسان : بشع الوادى بالماء : ضاق .

(٣) بالمجاز (معجم البلدان) .

(٤) هذا قول ابن فارس ، وقال غيره : إذا رشح قليلا .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٣٤ برواية يتبضع بالضاد المعجمة — اللسان وانظر (بضع) و(جمم) ، جمهرة ابن دريد ١/٢٩٦ ، المقاييس : ١/٢٥٢ و ٢/٢٣ .

(٦) فى اللسان : قال الأزهرى : وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشىء أى سال ، وهكذا رواه الرواة فى شعر أبى ذؤيب . وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه والظاهر أن الشيخ ابن برى تلثما فى التصحيف فانه ذكره فى كتابه الذى صنفه على الصحاح فى ترجمه (بصع) يتبصع بالصاد المهملة ، ولم يذكره الجوهرى فى صحاحه فى هذه الترجمة وذكره ابن برى أيضا موافقا للجوهرى فى ذكره فى ترجمة بضع بالضاد المعجمة .

(٧) فى اللسان : فانبضع صيغة (انفعل) .

والبَضِيعُ أَيْضًا : مَرْسًى دُونَ جُدَّةَ ، مِمَّا يَلِي اليَمَنَ .

والبُضْعُ ، بالضَّمِّ : الفَرْجُ نَفْسُه . والبُضْع أيضًا الكُفْء . ومِنه الحديثُ[1] أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لمَّا تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ بنتَ خُوَيْلِد دَخَلَ عَمْرُو ابنُ أَسَد[2] ، فلمَّا رأى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم قال : « هٰذا البُضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُه » . وأرادَ هنا صاحِبَ البُضْع .

وبَاضِعٌ[3] : مَوْضِعٌ بساحِل الحِجاز .

وقال الفَرّاء : الباضِعُ فى الإبِلِ مِثْلُ الدَّلّال فى الدُّورِ .

وبَضَعَةُ اللَّحْمِ تُجْمَعُ على بِضاع أيضًا ، مثلُ صَحْفَة وصِحاف ، وجَفْنَة وجِفان ، وعلى بَضَعاتٍ مِثْلُ تَمْرَة وتَمَرات .

وقال الفرّاء : البَضَعَةُ ، بالتَّحْرِيك : السُّيُوف .

والحَضَعَةُ : السِّياطُ ، وقِبَل على القَلْب .

والبِضْعُ ، بالكَسْر عند ثعلب من أَرْبَع إلى تِسْع .

وقال أبو عبيدة : البِضْعُ ما لم يَبْلُغ العَقْدَ ولا نِصْفَه ، يُرِيدُ ما بَيْنَ الواحِد إلى أَرْبَعَة . ويقالُ : البِضْعُ سَبْعَة .

وقال الجوهرى : فإذا جاوَزْتَ لَفْظَ العَشْر ذَهَبَ البِضْعُ ، لا تَقُولُ بِضْعٌ وعِشْرُونَ ، وهٰذا غَلَطٌ[4] بل يُقالُ ذٰلك .

وقال أبو زَيْد : يُقالُ له بِضْعَةٌ وعِشْرُون[5] رَجُلًا ، وله بِضْعٌ وعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وهُو لكلِّ جَماعَة تَكُونُ دُونَ كلِّ عَقْدَيْن .

والبِضْعُ من العَدَد فى الأَصْل غَيْرُ محدود ، وإنما صارَ مُبْهَمًا لأنَّه بمعنى القِطْعَة ، والقِطْعَةُ غَيْرُ مَحْدُودَة .

* ح — الباضِعُ : الَّذى يَحْمِل بَضائِعَ الحَيِّ ويَجْلُبُها . وابْتَضَعْتُ البِضاعَة

وأَبْضَعَةُ[6] : مَلِكٌ من مُلُوك كِنْدَةَ .

* * *

(ب ع ع)

اللَّيث : بَعَّ السَّحابُ يَبِعُّ[7] بَعًّا وبَعاعًا : إذا لَجَّ بمَطَرِه .

والبَعاعُ : نَبْتٌ .

والبَعاعُ : ما سَقَط من المَتاع يَوْمَ الغارَة .

والبُعَّةُ ، بالضم ، من أولادِ الإبِلِ : الَّذِى يُولَد بَيْنَ الرُّبَع والهُبَع .

---

(١) الفائق ، ١/٩٧

(٢) كذا فى نسختى د ، م وهو ما يوافق رواية طبقات ابن سعد ، وما نقله نهاية الأرب ج : ١٦/٧٦ عن الواقدى . وفى نسخة ح واللسان : أسيد [مصغرا] .

(٣) فى معجم البلدان : جزيرة فى بحر اليمن .

(٤) هذه العبارة ردّ من الصاغانى على الجوهرى لمنعه قول بضع وعشرون .

(٥) فى اللسان : بضع وعشرون والصواب ما هنا .

(٦) ويروى بالصاد المهملة ووزنه كأربة .

(٧) هكذا فى النسخ ، وفى اللسان والقاموس يبع بكسر الباء .

وقال أبو عَمْرو : يُقال : أَتَيْتُه فى بَعْبَعِ شَبابِهِ وعَبْعَبِ شَبابه ، أى أَوَّله .

قال : والبَعْبَعُ أيضًا : صَبّ الماءِ المُدارك (١) .

قال الأزهرىّ كأنّه أرادَ حِكايَةَ صَوْتِهِ إذا خَرَج من الإناء .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعْبَعَة : تَتابُعُ الكَلام فى عَجَلَة . يقال : سَمِعْتُ بَعْبَعَةَ الرَّجلِ : إذا تابَعَ كَلامَه عَجِلًا به .

وقال أبو زَيْد : البَعابِعَةُ : الصَّعالِيكُ الَّذين لامالَ لَهُم ولاضَيْعَة (٢) .

* ح — البَعْبَعَة : الفِرارُ من الزَّحْف .

* * *

(ب ق ع)

الباقِعُ : الضَّبُع . قال الأخْطَل :

كُلُوا الضَّبَّ وابنَ العَمْرِ والباقِعَ الَّذى
يَبِيتُ يَعُسُّ اللَّيْلَ أَهْلَ المَقابِر (٣)

وقيلَ الباقِعُ فى البَيْت : غُرابٌ أبْقَعُ ، وقيل كَلْبٌ أبْقَعُ .

وإذا انْتَضَحَ الماءُ على بَدَنِ المُسْتَقِى من الرَّكِيَّة على العَلَق فابْتَلَّ مَواضِعُ مِنْ جَسَدِهِ قيل : قَدْ بَقِعَ (٤) ، بالكَسْر ، ومنه قِيلَ للسُّقاةِ بُقْعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للحُطَيئة :

كَفَوْا سَنَتَيْنِ بالأضْياف بُقْعًا
عَلَى تِلْكَ الحِفارِ مِنَ النِّفِىِّ (٥)

السَّنَتُ : الَّذى أصابَتْه السَّنَةُ . والنِّفِىّ : الماءُ الَّذى يَنْتَضِحُ عَلَيْه .

وقال اللِّحْيانىّ : أرض بَقِعَةٌ : فيها بُقَعٌ من الجَراد .

والبَقْعَة ، بالفَتْح : المَكانُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء .

والباقِعَةُ : الطائرُ الَّذى لا يَرِدُ المَشارِعَ ، وإنّما يَشْرَبُ من البَقْعَة خَوْفًا من أنْ يُحْتالَ عليه فيُصْطادَ .

وقال أبو زَيْد : يُقال : أصابَهُ خُرُوءُ بَقاعٍ وبَقاعٍ ، وبَقاعَ ، بالفتح مَصْرُوفٌ وغَيْرُ مَصْرُوف وهُوَ : أنْ يُصيبَه غُبارٌ وعَرَقٌ فتَبْقَى لُمَعٌ من ذلك على جَسَده ، قالوا : وأرادُوا بَقاعٍ أرْضًا .

قال ، ويُقالُ : تَشاتَمَا فتقاذفا بما أبْقَى ابنُ بُقَيْع قال : وابنُ بُقَيْع مصغّرًا : الكلبُ ، وما أبقى من الجيفة .

---

(١) فى اللسان : صوت الماء ، وفى القاموس : البعبع : الماء .
(٢) الضيعة : الحرفة والصناعة وما يتكسب منه المرء .
(٣) اللسان ديوان الأخطل : ١٩١ (ط بيروت) .
(٤) كفرح ، وفى اللسان : بقع (بتشديد القاف) .
(٥) ديوانه ط/ القدم : ١٧٠ ، واللسان . وروى أبو عمرو نقعا أى نحر اللقائع ، والنقيعة : الناقة يخرها القادم من سفره .

وقال الجوهرىّ : بَقْعاءُ : اسمُ بَلَدٍ، لَمْ يَزِد.

وقال ابن دريد : هارِبَةُ البَقْعاء : بَطْنٌ من العَرَب ، وهُمْ إخْوَةُ بَنِي ذُبْيانَ والَّتى ذَكَرها الجوهرىّ هى قَرْيَة من قُرَى اليمامَة .

قال مُخَيِّسُ بنُ أَرْطاةَ فى رَجُل من بَنى حَنيفةَ اسْمُهُ يَحْيَى :

ولٰكِنْ قد أَتانى أَنَّ يَحْيَى
يُقالُ عَلَيْه فى بَقْعاءَ شَرُّ (١)

وهىَ مَعْرِفَةٌ لاتدخلُها الألف واللّام .

وبَقْعاءُ المسالح : مَوْضعٌ آخَرُ. قال ابنُ مُقْبل :

رَأَتْنا ببَقْعاءِ المسالِحِ دُونَنا
مِنَ المَوْت جَوْنٌ ذُو غَوارِبَ أَكْلَفُ (٢)

ويُرْوَى رَأْونا .

وابْتَقَعَ لَوْنُه (٣)، أى تَغَيَّر. وابْتَقَعَ مثْلُ انْتَقَع بالنُّون .

وانْبَقَعَ فلان انْبِقاعا ، مثال انْصَرَف انْصِرافًا : إذا ذَهَبَ مُسْرِعًا وعَدا . قال ابنُ أَحْمَر :

كالثَّعْلَب الرائِحِ المَمْطُورِ صُبْغَتُهُ
شَلَّ الحَوامِلَ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ (٤)

شَلَّ الحَوامِلُ منهُ ، دُعاءٌ عليه أنْ تَشُلَّ قوائمُهُ .

* ح — بَقِعَ بالشَّىْء : اكْتَفى به . وبَقِعَتْ منه الأرْضُ أى خَافَتْ .

وبُقَيْعٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ وَراء اليَمامة ، مُتاخِمٌ لبلاد اليَمن .

وبُقْعٌ : مَوْضعٌ بالشام من دِيار كَلْب بن وَبَرَة .

وبُقْعان : قَرْيَةٌ ، وقيلَ : مَوْضع .

وبِقاعُ كَلْبٍ . مَوضعٌ قَريب من دِمَشْقَ ؛ وبه قَبْرُ إلْياسَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه .

ويُقالُ : ما أَدْرى أَيْنَ بَقَّع ، بالتَّشْديد ، (٥) مثل بَقَعَ ، بالتَّخْفيف ، عن الفَرَّاء .

* * *

(ب ك ع)

البَكْعُ : القَطْعُ . قال ذو الرُّمَّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَبْكُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ (٦)

---

(١) اللسان بدون عزو ، والمقاييس ١/٢٨٢ معجم البلدان (بقعاء) .

(٢) ديوان ابن مقبل (ط دمشق) : ١٩٣

(٣) فى المقاييس : يجوز أن يكون من باب الإبدال لأنهم يقولون : امتقع لونه . (٤) اللسان .

(٥) يقال ما أدرى أين بقع : أين ذهب . (٦) ديوانه : ٤١٤ ، اللسان ، وانظر (كبع) .

ويُرْوَى: مَنْكُوع، بالنُّون، ويُرْوَى مَكْبُوع بتقديم الكاف على الباء، والبَكْع والكَبْعُ والنَّكْعُ أخواتٌ.

والأبْكَعُ: الأقْطَع.

وبَكَعْتُه الشَّيءَ، أى أعْطَيْتُه جُمْلَةً.

والتَّبكيعُ: التَّقْطيعُ.

والتَّبْكِيعُ أيْضًا: اسْتِقبالُ الرَّجُل بما يَكْرَهُ.

* ح — بَوْكَعَهُ بالسَّيف: ضَرَبَهُ. وقال الفَرّاءُ: المَحْفُوظ بَرْكَعَه.

* *

(ب ل ع)

المَبْلَعُ، بالفَتح: الحَلْقُ، وقيلَ: هو مَوْضِعُ الابْتِلاعِ من الحَلْقِ، قال رؤبة:

لو أنّ يأجُوجَ ومَأْجُوجَ معًا[1]
والنّاسَ أحْلافًا علينا شِيَعًا
وعادَ عادٍ واسْتَجاشُوا تُبَّعًا
والجِنَّ أمسَى أوْقُهُمْ مُجَمَّعا
عَلَى تَمِيمٍ إذْ أبَى أنْ يَخْضَعا
مَا مَلَئوا أشْداقَهُ والمَبْلَعا

ورجل بُلَعٌ وبُلَعَةٌ، مثالُ صُرَدٍ وهُمَزَة، ومِبْلَعٌ: إذا كانَ كَثِيرَ الأكْل.

وقال ابنُ الأعرابيّ: البَوْلَعُ، مِثالُ جَوْرَب: الكَثِيرُ الأكْل.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَنُو بُلَعَ، مثالُ زُفَرَ: بُطَيْنٌ من قُضاعَةَ.

وبَلْعاءُ: فَرَسُ عَبْد الله بن الحارِث أبي مُلَيْل اليَرْبُوعيّ.

* ح — البُلْعُلُ: طائرٌ من طَيْرِ الماءِ طَوِيلُ العُنُقِ.

والبَلاعَة[2]: البُلُوعَةُ.

والمُبْلَعَةُ: الرَّكِيَّةُ المَطْوِيَّةُ من القَعْرِ إلى الشَّفِير[3].

ورَجُلٌ بَلْعٌ: كِنايَةٌ، يَبْتَلِعُ الكَلامَ.

وبُلَعُ، مثالُ زُفَرَ: بَلَدٌ، وقيلَ: جَبَلٌ.

وقال الفَرّاء: أمرأةٌ بُلَعَةٌ: تَبْلَعُ كُلَّ شَيْء.

وبَلْعاءُ: فَرَسٌ كانَتْ لِبَنِي سَدُوس.

وبَلْعاءُ أيْضًا: فَرَسُ الأسْوَدِ[4] بن رِفاعَةَ.

---

(١) ديوان رؤبة: ٩٣ (ق ٣٣: ١٩٢ — ١٩٩).

(٢) فى لغة أهل مصر (تاج).

(٣) فى القاموس: إلى الشفة، وهى عبارة العباب.

(٤) فى التاج: ابن رفاعة بن ثعلبة، وعبارة اللسان: فرس لأبى ثعلبة.

(ب ل ت ع)

قال الجوهرى : قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم :

فلا تَنْكِحى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا
أَغَمَّ القَفا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا (١)
ولا قُرْزُلًا وَسْطَ الرِّجالِ جُنادِفًا
إذا ما مَشَى أَوْ قالَ قَوْلًا تَبَلْتَعَا

وهو إنشادٌ مُخْتَلّ ، والرِّواية :

فلا تَنْكِحى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا
أُكَيْدِرَ مِبْطانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعا
ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ
إذا القَوْمُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا (٢)
كَلِيلًا سِوَى ما كانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِهِ
أَغَمَّ القَفا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعا
أُقَيْفِدَ لا يُرْضِيكَ فى القَوْمِ زِيُّهُ
إذا قالَ فى الأَقْوامِ قَوْلًا تَبَلْتَعا

* ح — البَلْتَعَةُ من النِّساءِ : السَّلِيطَةُ (٣) .

والبَلْتَعُ : الحاذِقُ بكُلِّ شَىْءٍ .

والبَلْنَتَعُ : المُتَبَلْتِعُ (٤) .

(ب ل خ ع)

* ح — بَلْخَعٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ب ل ق ع)

سَهْمٌ بَلْقَعِىٌّ : إذا كانَ صافِىَ النَّصْلِ ، وكَذلك سِنانٌ بَلْقَعِىٌّ . قال الطِّرِمّاح :

تَوَهَّنُ فيه المَضْرَحِيَّةِ بَعْدَ ما
مَضَتْ فِيهِ أَذْنا بَلْقَعِىٍّ وعامِلِ (٥)

وامرأةٌ بَلْقَعٌ وبَلْقَعَةٌ : خَلَتْ من كلّ خَيْرٍ ، ومنه حَدِيث أبى الدَّرداء ، رَضِىَ الله عنه : « شَرُّ نسائكُمُ السَّلْفَعَةُ البَلْقَعَة ، التى تَسْمَعُ لأَضْراسِها قَعْقَعَة ، ولا تَزال جارَتُها مُفَزَّعَة (٦) » . السَّلْفَعَة : الجَرِيئَةُ البَذِيئَةُ الفَحّاشَةُ القَليلة الحياءِ .

وابْلَنْقَعَ الصُّبْحُ (٧) ، أى أَضاءَ . قال رُؤْبَة :

فهِىَ تَشُقُّ الآلَ أَوْ يَبْلَنْقِعُ (٨)
عَنْها ولَوْ وَنَّوْا بها تَتَعْتَعُوا

* * *

(ب ل ك ع)

* ح — بَلْكَعْتُ (٩) الرَّجُلَ بالسَّيْفِ : إذا قَطَعْتَه به .

---

(١) البيتان فى اللسان وانظر (قرزل) الثانى و(زرر) الأول . (٢) عجزه فى اللسان (قنع) . (٣) المكثارة : المشاتمة .
(٤) المتبلتع : الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهى ويتكيس وليس عنده شىء .
(٥) اللسان ، ديوانه : ٣٤٤ . والرواية فى اللسان : عاصل ، تصحيف .
(٦) الفائق : ١/٦١٠ مختصرا وفى ٢/٣٨٩ بتمامه .
(٧) فى اللسان : الشىء .
(٨) اللسان المشطور الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق/٥٦ : ٦ و ٧)
(٩) رأسها صاحب اللسان .

(ب و ع)

البَوْع، بالفتح: لغة فى الباع، (١) ولكنهم يُسَمُّونَ البَوْع فى الخِلْقَة، فأمّا بَسْطُ الباعِ فى الكَرَمِ ونحوه فلا يَقُولون إلّا كَرِيمَ الباعِ.

والتَّبَوُّعُ: مَدّ الباعِ، يُقالُ: والله لا تَبْلُغون تَبَوُّعَه (٢)، أى شأْوَه.

وتَبَوَّعَ وانْباعَ بمَعْنًى واحِدٍ.

وانْباعَ العَرَقُ: إذا سالَ.

وانْباعَتِ الحَيَّةُ: بَسَطَتْ نَفْسَها بَعْدَ تَحَوِّيها لِتُساوِرَ.

وانْباعَ لِى فُلانٌ فى سِلْعَتِه: إذا ساحَ فى بَيْعِها وأجابَ إلَيْه. ومنه قَوْلُ صَخْرِ الغَىّ:

لَفاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِها
وكانَ قَبْلُ انْبِياعُهُ لَكِدُ (٣)

* ح — باعَةُ الدارِ: باحَتُها (٤).

وفَرَسٌ بَيِّعٌ، وأَصْلُه بَيْوِعٌ على فَيْعِل، أى بَعِيدُ الخَطْوِ.

والبَوْعُ: المَكانُ المُتَهَضِّمُ (٥) فى لِصْبِ جَبَلٍ.

وأَبْواعُ (٦): من أَسْماءِ النَّعْجَةِ، وتُدْعَى لِلْحَلَبِ فيُقال: أَبْواعٌ أَبْواعٌ.

* * *

(ب ى ع)

يُقالُ باعَ فُلانٌ عَلَى بَيْعِكَ (٧)، أى قامَ مَقامَكَ فى المَنْزِلَةِ والرِّفْعَة. ويُقالُ ما باعَ عَلَى بَيْعِكَ أَحَدٌ، أى لَمْ يُساوِكَ أَحَدٌ. وتَزَوَّجَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ أُمَّ مِسْكِينٍ بِنْتَ عُمَرَ (٨) بنِ عاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ عَلَى أُمِّ خالِدٍ بِنْتِ أبى هاشِم، فقالَ لَها يُخاطِبُها:

مالَكَ أُمَّ خالِدٍ تَبْكِينْ
مِنْ قَسْدَرٍ حَلَّ بِكُمْ تَضَجِّينْ (٩)
باعَتْ عَلَى بَيْعِكِ أُمَّ مِسْكِينْ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ مَيامِينْ

وقيلَ: «باعَ فُلانٌ على بَيْعِ فُلانٍ» مَثَلٌ قَدِيمٌ تَضْرِبُهُ العَرَبُ للرَّجُلِ الذى يُخاصِمُ رَجُلًا ويُطالِبُه

---

(١) هذه العبارة عن الأزهرى كما فى اللسان.
(٢) وأصله، طول خطاه (تاج).
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٢٥٥، اللسان وانظر (لكد) — اللكد: العسر.
(٤) فى التاج: لغة فيها.
(٥) فى القاموس: المنهضم.
(٦) معرفة، وسميت بذلك لتبوعها فى المشى (قاموس).
(٧) قال المفضل الضبى: هو مثل قديم، وفى المستقصى: ٢/٥ رقم ٩: يضرب فى غلبة الرجل على خصمه وفى مساواة الرجل غيره فى المرتبة وقيامه مقامه.
(٨) فى اللسان: بنت عمرو، وكذا فى المستقصى:
(٩) البيتان فى اللسان وفى المستقصى: ٢/٥ برواية مالك أم هاشم، والصواب ما هنا.

بالغَلَبَة فإذا ظَفِرَ به وانْتَزَع ما كان يُطالِبُه به قِيلَ : باع فُلانٌ على بَيْع فلان .

وقَدْ سَمَّوْا بَيَّاعًا .

* ح — امرأةٌ بائعٌ : نافِقَةٌ لجمالها .

وباعَهُ مِنَ السُّلْطان : سَعَى به إليه .

وجَمْعُ البَيِّع بُيَّاعٌ ، وأَبْياعٌ ، وباعَةٌ .

* * *

فصل التاء

(ت ب ع)

التَّبَعُ ، بالتَّحْريك : قَوائمُ الدابَّة .

والتابِعُ والتُّوَيْبِعُ والتُّبَعُ : الدَّبَرانُ ، وبه فَسَّرَ أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ بَيْتَ سُعْدَى الجُهَنِيَّة تَرْثِي أَخاها أَسْعَدَ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ (١)

قالَ : سُمِّيَ الدَّبَرانُ تُبَّعًا لاتِّباعِه الثُّرَيَّا ، وما أَشْبَهَ ما قالَ الضَّرِيرُ بالصَّواب ، لأنَّ القَطا تَرِدُ المِياهَ لَيْلًا وقَلَّ ما تَرِدُها نَهارًا ، ولذلك يُقالُ : أَدَلُّ من قَطاه . وقَوْلُ لَبِيدٍ يَدُلُّ على ذلك :

فَوَرَدْنا قَبْلَ فُرَّاطِ القَطا
إنَّ مِنْ وِرْدِي تَغْلِيسَ النَّهَل (٢)

والتَّبِيعَةُ ، مِثْلُ التَّبَعَة .

وتَبِعُ المَرْأَة ، بالكَسْر : عاشِقُها الَّذِي يَتْبَعُها حَيْثُ ذَهَبَتْ . يُقال فلانٌ تَبِعُ نِساءٍ ، أي يَتْبَعُهُنَّ .

وقد سَمَّوْا تَبِيعًا ، وتُبَيْعًا مُصَغَّرًا .

وفَرَسٌ مُتَتابِعُ الخَلْقِ ، أي مُسْتَوٍ . قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر :

تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْسِلانِ كِلاهُما
كَما اهْتَزَّ عُودُ السَّأْمَ المُتَتابِعُ (٣)

وفُلانٌ مُتَتابِعُ العِلْم : إذا كانَ عِلْمُهُ يُشاكِلُ بَعْضُه بَعْضًا لا تَفاوُتَ فيه .

وغُصْنٌ مُتَتابِعٌ : إذا كانَ مُسْتَوِيًا لا أُبَنَ فيه .

* ح — التُّبَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ اليَعاسِيب أَحْسَنُها وأَعْظَمُها .

وما أَدْرِي أَيُّ تُبَّعٍ هُوَ ، أَيْ أَيُّ خَلْقٍ (٤) هُوَ .

وتَبُّوعُ (٥) الشَّمْس : رِيحٌ يُقالُ لها النُّكَيْباءُ تَهُبُّ بالغَداةِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَهَبِّ الصَّبا فتدور فى مَهابِّ الرِّياح حَتَّى تَعُودَ إلى مَهَبِّ الصَّبا ، حِينَ (٦) بَدَأَت بالغَداة .

---

(١) اللسان وانظر (حضر) و (سمأل) — المقاييس : ١ : ٣٦٢

(٢) ديوانه (ط . الكويت) : ١٨٣ . واللسان ، وانظر (غلس) .

(٣) اللسان (طرف) — الأساس (طرف) — ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٠٤ .

(٤) فى التاج : الناس . (٥) نظر له فى القاموس كتنور . (٦) فى التاج : حيث .

وتَبَعَةُ : جَبَلٌ بنَجْدٍ، وقيلَ : هَضْبَةٌ بجِلْذانَ من أرْضِ الطائِفِ، فيها نُقُوبٌ كُلُّ نَقْبٍ قَدْرُ ساعَةٍ .

* * *

(ت ب ر ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : تَبْرَعُ[1] : مَوْضِع .

* * *

(ت ر ع)

أبو زَيْد: فُلانٌ ذُو مَتْرَعَةٍ : إذا كانَ لا يَغْضَبُ ولا يَعْجَلُ . قال الأزهريّ وهذا ضِدُّ التَّرِع[2] .

وتَرَّعَ الأبْوابَ تَتْرِيعاً، أى غَلَّقَها . ومنه قراءة أُبَىٍّ وأَنَسٍ وأَبى صالِحٍ[3] : (وتَرَّعَتِ الأبْوابَ) .

وقال الجوهريّ : سَيْرٌ أَتْرَعُ ، أى شَدِيدٌ ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

فافْتَرَشَ الأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتْرَعا[4]

والرِّوايَةُ : فافْتَرَشُوا الأرْضَ بِسَيْلٍ ، باللّام ، أى صارَتْ لَهُمْ كالْفِراش بماحَشْوِها، وإنما أَخَذَه من كتاب ابن فارِس، فإنّه هٰكذا أَنْشَدَه، والرجز لرؤبة .

* ح — اتَّرَعَ الإناءُ ، على افْتَعَلَ ، أى امْتَلأَ .

وتَرَعَهُ عن وَجْهِهِ : ثَناهُ وَرَدَّهُ .

وتَرْعَةُ : قَرْيَةٌ بالشّامِ .

وتَرْعُ عَوْزٍ[5] : قَرْيَةٌ بَحَرّان ، والنِّسبةُ إليها تَرْعُوزِىٌّ[6]، على التخفيف .

* * *

(ت ر ب ع)

تِرْباعٌ[7] : موضِعٌ ، وذَكَرَ الجوهريُّ فى (ت ر ع) تِرْياع بالياءِ المُعْجَمَة باثْنَتَيْن من تحتها ، ويَدُلّ على ذٰلكَ ذِكْرُه إيّاه فى هٰذا التَّرْكِيب، وحُكْمُهُ على الحَرْفِ الثالِثِ أَنَّه ياءٌ مَزِيدَةٌ .

---

(١) بناء على ذكره هنا فوزنه عنده فعلل لأصالة التاء .

(٢) فى التاج نقلا عن العباب : قال الصاغانى : لم يزد [أى الأزهرى] ، ولم يرد عليه [أى على ابن زيد] ، وسكوته على ما قال دليل على أنه عنده من الأضداد ، ولا شك أنه تصحيف المنزعة بالنون والزاى .

(٣) فى التاج : « وروى الأزهرى بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال : قرأت فى مصحف أبى بن كعب (وترعت الأبواب) قال : هو فى معنى غلقت الأبواب » . أقول : والمثبت فى المصحف الإمام : ﴿ وغلقت الأبواب ﴾ .

(٤) اللسان — المقاييس : ١/٣٤٥ (ترع) — ديوان رؤبة ٩٢ (ق ٢٣/ : ١٨٠) .

(٥) فى معجم البلدان : (ترع عوز) : ومعنى ترع عوز بلغة الصابئة : باب الزهرة ، وكانوا يبنون الهياكل على أسماء الكواكب وكان الهيكل الذى بهذا القرية باسم الزهرة . (٦) فى التاج : وفى العباب : ترعزى .

(٧) ذكر فى معجم البلدان فى موضعين فى (ترباع) بالباء الموحدة وفى (تر ياع) بالياء المثناة من تحت ، وذكر فى حرف الباء أنه فى كتاب ابن القطاع ترناع بالنون ، ذكر فى ألفاظ محصورة جاءت على تفعال بكسر أوله .

(ت س ع)

اللَّيث : رَجُلٌ مُتَّسِعٌ ، وهُوَ المُنْكَمِشُ المـاضِى قالَ الأزهرىّ : ولا أعْرِفُ ماقالَ إلاّ أنْ يكونَ مُفْتَعِلًا من السَّعَةِ ، وإذا كانَ كَذٰلك فَلَيْس من هٰذا البابِ ، غَيْرَأنَّه ذَكَرَهُ فى هٰذا التَّرْكيب .

قالَ الصاغانىّ مؤلِّف هٰذا الـكِتاب : لَمْ يَقُل اللَّيْثُ شَيْئًا مِنْ هـٰذا ، وإنَّما ذَكَرَ فى تَرْكيبِ « س ت ع » المِسْتَع ، فانْقَلَبَ على الأزهرىّ .

* * *

(ت ع ع)

ابنُ دُرَيْد : تَعَّ تَعًّا (١) : إذا قاءَ ، ويُرْوَى حديثُ النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم « أنّ امرأةً أتَتْهُ فقالَتْ يا رَسُولَ اللهِ إنَّ ابْنِى هـٰذا بِه جُنُونٌ يُصيبُه عند الغَداء والعَشاء ، فَمَسح صَدْرَه ودَعا لَهُ ، فتَعَّ تَعَّةً فخرج من جَوْفِهِ جِرْوٌ أسْوَدُ يَسْعَى » (٢) بالتاء والثاء جميعا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّعُّ : الاسْتِرْخاءُ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : التَّعْتَعُ مِثالُ لَعْلَع : الفَأْفاء .

وتَعْتَعْتُ الرَّجُلَ : إذا تَلْتَلْتَه (٣) .

* * *

(ت ق ع)

* ح — تَقِعَ (٤) تَقَعًا : جاعَ .

* * *

(ت ل ع)

تَوْلَعُ ، مِثالُ جَوْهَر ، ويُقالُ تُوْلَعُ (٥) ، بضَمّ التاءِ : مَوْضِعٌ . قالَ عبدُ اللهِ بن سَلَمَة (٦) ويُقال سَلِيمَةَ :

لِمَنِ الدِّيارُ بتَوْلَعٍ فَيَبُوسُ
فَبِياضِ رَيْطَةَ غَيْرِ ذاتِ أَنِيسِ (٧)

وأَتْلَعَ النهارُ : إذا انْبَسَط مِثْلَ تَلَعَ .

وإنَّهُ لَيَتَتالَعُ فى مَشْيِه : إذا مَدَّ عُنُقَه ورَفَع رَأْسَه .

* ح — يُقالُ : فُلانٌ لا يُوثَقُ بسَيْلِ تَلْعَتِه : إذا كانَ غَيْرَ صَدُوقٍ فى أخْباره .

---

(١) فى اللسان : قال أبو منصور الأزهرى فى ترجمة (ث ع ع) ، روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع : إذا قاء ، وهو خطأ ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير . وفى الفائق للزمخشرى ١/١٤٧ يقال ثع يثع ، وثع يثع .

(٢) الفائق : ١/١٤٧ (ثع) .

(٣) أقبل به وأدبر به ، وعنف عليه فى ذلك . وقيل : حركه بعنف .

(٤) أهمله صاحب اللسان . وقال صاحب التاج : ولعل تاءه بدل من الدال .

(٥) ضبط فى معجم البلدان والمفضليات ضبط حركات بفتحة فوق التاء ، وهنا قد ضبط فى الليت بحركتى الفتحه والضمة وفوقهما (معا) .

(٦) فى معجم البلدان : سليم ، وفى هامش المفضليات : ١/١٠٠ وهو الذى صححه أحمد بن عبيد ورجحه .

(٧) مطلع مفضلية رقم ١٩ « ط . المعارف » .

والتَّلِيعَةُ : الطَّوِيلَةُ العُنُق .

واسْتَتْلَعَ لِلْخَبَرِ : شَخَصَ لَهُ .

والتَّلاعَةُ : ماءٌ لِبَنِي كِنانَةَ .

والمُتَتَلِّعُ (١) : فَرَسُ مَزِيدَةَ (٢) المُحارِبِيّ .

* * *

(ت ن ع)

أَهْمَلَه (٣) الجوهرِيّ .

وتِنْعَةُ (٤)، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بحَضْرَمَوْتَ .

وتُنْعَةُ : من الأعلام .

* * *

(ت و ع)

التُّوعاتُ (٥) : كُلُّ بَقْلَةٍ أو وَرَقَةٍ إذا قُطِعَتْ أو قُطِفَتْ ظَهَرَ لها لَبَنٌ أبيضُ يَسيلُ منها ، مِثْلُ وَرَقِ التِّين ، ويُقالُ أُخْرَى لها التُّوعاتُ .

(ت ى ع)

ابنُ شُمَيْلٍ : التَّيْعُ : أنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بيَدِك .

يُقالُ : تاعَ به يَتِيعُ تَيْعاً ، وتَيَّعَ به : إذا أخَذَه بيَدِه .

وقالَ الزَّجّاج : تاعَ الشَّيْءُ : إذا ذابَ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : التَّاعَةُ : الكُتْلَةُ من اللَّبَنِ الثَّخِينَةُ .

وتَيَّعَ عَلَيَّ فُلانٌ : إذا تَسَرَّعَ .

وفلانٌ تَيَّعانٌ (٦) وتَيِّعٌ (٧)، مِثْلُ تَيَحّانٍ وتَيِّحٍ ، وتَيَّقانٍ وتَيِّقٍ .

* ح — تاعَ بالشَّيْءِ : أخَذَه .

وتاعَ الطَّرِيقَ (٨) : جابَهُ .

واسْتَتاعَ (٩) ، أى اسْتَطاعَ .

---

(١) رواه ابن برى فى (ب ل ع) بالموحدة المتبلع .

(٢) فى القاموس : الحارث ، وهى عبارة العباب كما فى التاج ، وماهنا كما ذكره ابن برى فى اللسان (بلع) .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) فى التاج : "وفى المعجم هى تنعة بالفتح والغين معجمة" . والذى فى معجم البلدان : تنعة بالكسر والعين مهملة وفى كتاب نصر بالغين المعجمة ، ثم قال : والصواب عندنا تنعة كما ترجم به . اهـ . أما تنعة بالغين المعجمه ففى المعجم بضم أولها وقال : ماء من مياه طيء ، وكان منزل حاتم الجواد .

(٥) ذكره فى القاموس فى مادة (ى ت ع) ونظره بقوله : كصبور أو تنور . وفى اللسان ذكره فى مادة (ت و ع) وضبطه بالحركات بفتحة فوق الياء وضمة فوق التاء غير مشددة .

(٦) ضبطها فى القاموس بقوله : محركة مشددة ، وفى اللسان ضبط تاءها بحركتى الفتحة والكسرة والياء مشددة .

(٧) نظرها فى القاموس ككيس [أى بتشديد الياء] . والمعنى متسرع إلى الشىء أو الشر .

(٨) جابه : قطعه ، وهى عبارة القاموس .

(٩) فى التاج : عن ابن عباد ، وهى : لغة أو لثغة أو بدل .

فصل التاء

(ث خ ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : ثَخْطَعٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسْمٌ . قالَ وأَحْسِبُه مَصْنُوعا[1] .

* * *

(ث ر ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَرِعَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر : إذا طَفَّلَ على قَوْم[2] .

* * *

(ث ط ع)

ابنُ دُرَيد : ثَطَعَ[3] الرَّجُلُ ثَطْعاً فهُوَ ثاطِعٌ : إذا بَدا . ويُقال أَبْدَى ، أى أَحْدَثَ وتَغَوَّط ، لأنَّهُ إذا أَحْدَثَ بَرَزَ من البُيُوت .

والثُّطاعِىُّ : المَزْكُوم .

* ح — ثَطَّع الشَّىْءَ تَثْطِيعاً : إذا كَسَرَهُ .

* * *

(ث ع ع)

الثَّعْثَعَةُ : كَلامٌ فيه لُثْغَة مثل التَّعْتَعة .

قال أبو عَمْرو : الثَّعْثَعُ : اللُّؤْلُؤ . ويُقال للصَّدَف ثَعْثَعٌ ، وللصُّوف الأَحْمَر ثَعْثَعٌ أيضاً .

وقال ابنُ دُرَيد : الثَّعْثَعَة : حكايةُ صَوْت القالِس . يُقالُ : هُوَ يُثَعْثِعُ بِقَيْئِه : إذا تابعَه .

* * *

(ث و ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ثُعْ ثُعْ : إذا أَمَرْتَه بالانْبِساط[4] فى طاعَة الله .

وقال أبو حَنيفَةَ الدِّينَوَرِىّ : الثُّوعُ مثالُ صُرَد : شَجَرٌ من أَشْجار الجبال عِظامٌ يُسَمُو ، وله ساقٌ غليظة وعَناقيدُ كعَناقيد البُطْم ، وهُوَ مِمَّا تَدُوم خُضْرَتُه كَوَرَق الجَوْز ، وهُوَ سَبْطُ الأغْصان وليْس له حَمْلٌ ، ولا يُنْتَفَعُ به فى شَىْء ، الواحدة ثُوعَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الهَيْثَم : الجُبَّاعُ مثالُ قُرَّاء : القَصيرُ ، وامرأةٌ جُبَّاعٌ وجُبَاعَة أيضا . قال ابن مُقْبل :

وطَفْلَةٍ غَيْرِ جُبَّاعٍ ولا نَصِفٍ
مِنْ دَلِّ أمْثالِها بادٍ ومَكْتُومُ[5]

---

(١) زاد فى اللسان : لأنه لا يعرف معناه ، كما ذكره فى فصل التاء المثناة ، وقال صاحب التاج فى فصل التاء وأنت خبير أن هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهرى .

(٢) فى القاموس : على قومه ، وصوب شارحه العبارة كما هنا .

(٣) من باب منع كما فى القاموس ، وفى اللسان : وليس بثبت .

(٤) عبارة اللسان : الانبساط فى طاعة .

(٥) ديوانه (ط . دمشق) ٢٦٨ ، اللسان وانظر (جبأ) .

ويُرْوَى غَيْرُ جُبَاء.[1]

وقالَ غَيْرُهُ: الجُبَّاع[2]: سَهْمٌ قَصِيرٌ يُرْمَى به الصِّبْيان. ويُقالُ للمَرْأة القَصِيرَة جُبَّاعٌ تشبيهًا بالسَّهْم القَصير.

* ح — الجَبَاعَةُ: الاسْتُ.

وجَبَّع: إذا تَغَيَّرت اسْتُه من هُزال[3].

* * *

(ج ح ل ج ع)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو تُراب: كنتُ سَمِعْتُ من أبي الهَمَيْسَع[4] حَرْفًا وهُوَ جَحْلَنْجَعٌ فذَكَرْتُه لشَمِر بن حَمْدَوَيْه وتَبَرَّأْتُ إليْه من مَعْرِفَتِه. وأنشدتُهُ فيه ما كان أنْشَدَنِي، قال: وكانَ أبو الهَمَيْسَع ذكر أنَّه من أعْراب مَدْيَن، وكنّا لا نكاد نَفْهَم كَلامَه، فكَتَبَه شَمِرٌ. والأبياتُ التي أنْشَدَنِي:

إنْ تَمْنَعِي صَوْبَك صَوْبَ المَدْمَع[5]
يَجْرِي عَلَى الخَدِّ كَضَبِّ الثَّعْثَع

مِنْ طَمْحَة صَبِيرُها بِحَمْنَجَع
لَمْ يَحْضِها الجَدْوَلُ بالتَّنَوُّع

وكانَ يُسَمَّى الكُوزَ: المِحْفَى.

* * *

(ج د ع)

الفَرَّاءُ: الأَجْدَعُ: الشَّيْطان.

وبَنُو جَدْعاءَ، وبَنُو جُداعَة، مثالُ سُراقَة: قَبِيلَتان[6] من العَرَب.

وأَجْدَعْتُ الفَصِيلَ: إذا أَسأتَ غِذاءَهُ.

وكَذلك جَدَّعْتُه تَجْدِيعًا، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

* حَبَّلَقٌ جَدَّعَه الرِّعاءُ[7] *

وزاد الزَّجّاج: جَدَعْتُه جَدْعًا. قال: وأَجْدَعْتُ أَنْفَهُ: لُغَةٌ في جَدَعْتُه.

وقال ابن دُرَيد: كان رَجُلٌ من صَعالِيك العَرَب يُسَمَّى مُجَدِّعًا، بكَسْر الدال، لأنّه كانَ إذا أَخَذَ أسيرًا جَدَعَهُ.

---

(١) في اللسان: الأعرف غير جباء.

(٢) قال ابن سيده: ولا أحقها، وإنما هو: الجَمّاح والجَمّاع.

(٣) في التاج: كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي نقل به العين.

(٤) في اللسان: قال الأزهري عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين: هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم، ولم أذكرها وأنا أحقها، ولكني ذكرتها استذارا لها وتعجبا منها، ولا أدري ما صحتها. وفي القاموس: ذكروه ولم يفسروه.

(٥) الأبيات في اللسان وانظر الأول والثاني في (ثمع).

(٦) عبارة اللسان: بنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو جداع وبنو جداعة.

(٧) اللسان. والحبلق: الغنم الصغار لا يكبر.

وأَمَّا الحَكَمُ ورافِعٌ ابْنا عَمْرو بن الجُدَّع، من الصَّحابَة، فمَفْتُوح الدّال .

وجَدَّعَ القَحْطُ النَّباتَ تَجْديعاً : إذا لم يَزُكْ لانْقطاع الغَيْث عنه ، قال ابنُ مُقْبل :

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَباتُه
وَلَّتْهُ أفانينُ السَّماكَيْن أَهْلَبُ (١)

وقد سَمَّوْا أَجْدَعَ ، وجُدَيْعاً ، مُصَغَّرًا ، وجُنْدُعا بزيادَة النون .

ويُقالُ : القَوْمُ جَنادِعُ : إذا كانوا فِرَقًا لا يَجْتَمِعُ رَأْيُهم . قال الراعى :

يَحْمِى ثُمَيْرِىّ عليه مَهابَةٌ
جَمِيعٍ إذا كان اللِّئام جَنادِعا (٢)

يقولُ : إذا كان اللئام فِرَقًا شَتَّى فهُمْ جَمِيعٌ .

* ح — جَدَعْتُ غِذاءَ الصَّبِىِّ (٣) : أَسَأْتُه ، مثلُ جَدَّعْته ، عن الفرّاء .

وجُنْدُعٌ : مَوْضع .

* * *

(ج ذ ع)

الجِذاعُ ، بالكَسْر : أَحْياءٌ من بَنى أَسْعَدَ مَعْرُوفُون بهٰذا اللَّقَب .

وجُذْعانُ الجِبال ، بالضَّمّ : صِغارُها .

قالَ ذُو الرُّمَّة (٤) :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوائِكِ (٥)

القِضافُ : جَمْع قَضَفَةٍ ، وهى قِطْعَةٌ من الأرضِ مُرْتَفِعَةٌ ليست بِسَطِين ولا حِجارَةٍ ، ويُرْوَى البَرانِك ، وهى مِثْلُ القِضاف .

ويُقالُ : جَذَعْتُ بَيْنَ البَعِيرَيْن : إذا قَرَنْتَهُما فى قَرَنٍ (٦) .

وقال ابنُ شُمَيْل : ذَهَبَ القَوْمُ جِذَعَ مِذَعَ (٧) : إذا تَفَرَّقُوا فى كلّ وَجْه ، لُغَة فى خِذَعَ ، بالخاء . وقد سَمَّوْا جُذَيْعاً ، مُصَغَّرًا .

والجَذَعُ ، بالتَّحْرِيك : الأَسَدُ (٨) ، وبه فَسَّر بَعْضُهم قولَ الأَخْطَل :

يا بِشْرُ لَوْ لم أَكُنْ مِنْكم بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَى يَدَيْه الأَزْلَمُ الجَذَعُ (٩)

ويُرْوَى : أَلْقَى يَدَيْه عَلَىَّ . يُرِيد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ .

---

(١) اللسان — ديوانه (ط . دمشق) : الرواية فيه وفى الأساس : أهاليل السماكين معشب .
(٢) اللسان . (٣) من باب منع (قاموس) . (٤) يصف سرابا .
(٥) اللسان وانظر (قضف) و (برنك) و (نبك) — ديوانه ٤٢٨
(٦) القرن بالتحريك : الحبل . (٧) مبنيتين على الفتح .
(٨) فى اللسان : قال ابن سيده : وهذا القول خطأ ، وفيه أيضا : قال ابن برى : من قال إن الأزلم الجذع الأسد ليس بشىء . .
(٩) ديوانه ٢ /٧٢ ، اللسان ، المقاييس : ١ /٤٣٧ ، الأساس من غير عزو .

وقال الجوهرى : ومنه قول العجاج[1] :[2]

كأنه من طول جذع العفس
ورملان الخمس بعد الخمس
يُنحَتُ من أقطاره بفأس

وسقط بين قوله الخمس وبين قوله يُنحَت مَشْطُورٌ وهو :

* والسِّدْس أحياناً وفوق السِّدْس *[3]

* ح — أُمُّ الجَذَع : الدّاهية .

والمُجْذَعُ والمُجَذَّع : مالا أَصْلَ له .

وخُروفٌ مُتَجاذِعٌ : دانٍ من الإجْذاع[4] .

* * *

(ج رع)

الجَرَعَة ، بالتّحريك ، والأَجْرَعُ : الرَّمْلَةُ العَذاةُ الطَّيِّبَةُ المَنْبِت التى لاوُعُوثَةَ فيها . قال ذو الرمة فى الأجْرَع لجعله يُنبِتُ النَّبات :

بأَوَّلِ ماهاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بأَجْرَعَ مِقفارٍ مَرَبٍّ مُحَـلِّلِ[5]

ويُرْوَى بأَجْرَع مِرْباع ، ولايكونَ مَرْبًا مُحَلِّلًا إلّا وهُوَ يُنبِتُ النّبات .

وقال ابن الأعرابى : الجَرِعُ ، مثالُ كَتِف ، من الأَوْتار أنْ يكونَ مُسْتَقيمًا ، ويَكُونَ فى مَواضِعَ منه نُتُوءٌ فيُمسَحَ بقطْعَةِ كِساءٍ حتّى يَذْهَبَ .

وقالَ ابنُ شُمَيْل : من الأَوْتار[6] المُجَرَّعُ ؛ وهو الّذى اخْتَلَفَ فَتْلُه ، وفيه عُجَرٌ ، ولم يُجَدْ فَتْلُه ولا إغارَتُه ، فظَهَرَ بَعْضُ قُواهُ على بَعْض . يُقال : وَتَرٌ مُجَرَّعٌ ، وجَرِعٌ ، ومُعَجَّرٌ :

* ح — الاجْتِراعُ : الجَرْعُ مَرَّةً واحِدَةً .

وما لَهُ به جُرَاعَة . ولا يُقالُ ماذاقَ جُرَاعَةً ولكن جُرْعَة .

واجْتَرَعَ العُودَ : كَسَرَه[7] ، لُغَةٌ فى اجْتَزَعَه .

والجَرْعَةُ[8] : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَة ، ومنه يَوْمُ الجَرْعَة[9] .

وذُو جَرَعٍ : مِنْ أَلْهانَ بن مالك أَخى هَمْدان ابن مالك[10] .

---

(١) أى من الجذع بمعنى حبس الدابة على غير علف .

(٢) ديوانه /٧٨ (ق /٢٢ : ٤ — ٦) — مشارف الأفاويز (ق /١ : ٥ و ٦ و ٨) ، اللسان .

(٣) ليس فى ديوانه المطبوع ، هو فى مشارف الأفاويز اليت رقم ٧ من القطعة ١

(٤) فى القاموس : وان بالواو ، قال صاحب التاج : هكذا فى نسخ العباب . وفى التكملة : دان بالدال ومثله فى الأساس ، ولعله الصواب .

(٥) اللسان وانظر (ربب) و (ربع) و (حلل) — ديوانه : ٥٠٢ (٦) عبارة اللسان : فى .

(٧) فى القاموس : أكسره .

(٨) فى معجم البلدان : ضبطه العبدرى بخطه بسكون الراء .

(٩) هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاصى وقت قدم عليهم واليا من قبل عثمان ، رضى الله عنه ، فردوه وولوا أبا موسى ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم .

(١٠) وهما قبيلتان باليمن .

(ج ر ش ع)

الجَراشِعُ : الأَوْدِيَة العِظامُ . قال أسامَةُ الهُذَلِيّ :

كَأَنَّ أَبِيَّ الخَيْلِ مَـدَّ عَلَيْهِمُ
إذا دَفَعَتْهُ فى البِداحِ الجَراشِعُ (١)

* ح — الجَراشِعُ (٢) : جِبالٌ صِغارٌ غِلاظٌ .

* * *

(ج ز ع)

أبو زَيْد : كَلأٌ جُزاعٌ ، بالضَّمِّ : وهُوَ الكَلأُ الّذى يَقْتُلُ الدَّوابَّ مِثْلُ جُداع ، بالدال .

وقال ابن دُرَيْد : الجُزْعُ (٣) ، بالضَّمِّ : المِحْوَرُ الّذى تَدُورُ فيه المَحالَة ، لغةٌ يَمانيةٌ . قال : والجُزْعُ : الصِّبْغُ الأَصْفَرُ الّذى يُسَمَّى العَرُوقَ (٤) .

وقالَ شَمِرٌ : المُجَزَّعُ من الرُّطَب : الّذى يَبْلُغُ الإرْطابُ نِصْفَه ، بفَتْحِ الزاى ، تَفَرَّدَ به شَمِرٌ .

وجَزَّعَ الحَوْضُ فهُوَ مُجَزَّعٌ ، بكَسْرِ الزاى ، إذا لم يَبْقَ فيه إلّا جِزْعَة .

ونَوًى مُجَزَّع ومُجَزَّعٌ ، وهُوَ الّذى حُكَّ (٥) بَعْضُه حَتّى ابْيَضَّ وتُرِكَ الباقى عَلَى لَوْنه فصارَ عَلَى لَوْن الجَزْع .

وكُلّ ما اجْتَمَع فيه سَوادٌ وبَياضٌ فهُوَ مُجَزَّع ومُجَزَّعٌ . وكان أبو هُرَيْرَة ، رَضِىَ اللهُ عنه ، يُسَبِّح بالنَّوَى (٦) المُجَزَّع .

ولَحْمٌ مُجَزَّع (٧) : فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ .

وتَجَزَّعَ السَّهْمُ (٨) : إذا انْكَسَرَ . قال :

* إذا رُمْتُه فى الدارِعِينَ تَجَزَّعا (٩) *

وقال ابن دُرَيد : انْجَزَعَ الحَبْلُ : إذا انْقَطَعَ بنِصْفَيْن ، وكَذلك العَصَا إذا انْكَسَرَتْ بنِصْفَيْن ، وإذا انْقَطَع أَحَدُهُما من طَرَفه فهو الانْخِزاع ، بالخاء .

---

(١) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٥ — والبداح : المتسع من الأرض .
(٢) فى التاج : نقله الصاغانى ولم يذكر له واحدا ، والظاهر أنه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمتفخ الجنبين من الإبل .
(٣) فى القاموس : ويفتح .
(٤) هكذا ضبط فى النسخ ، وفى القاموس واللسان : العروق ، وفى مادة (عرق) : العرق بكسر العين : نبات أصفر يصبغ به والجمع : عروق .
(٥) عبارة اللسان : حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك ، وما هنا كما فى الفائق للزمخشرى .
(٦) الفائق : ١/١٩٢ وقد ضبطت هنا زاى المجزع بالكسر والفتح وفوقها (معا) .
(٧) ضبطت الزاى بالكسر والفتح وفوقها (معا) .
(٨) فى اللسان : تكسر .
(٩) اللسان .

* ح — أَجْزَعْتُ جِزْعَةً : أَبْقَيْتُ بَقِيَّةً، وقيل هى ما دُونَ النِّصْف .

والأَجْزاع : خَلايَا النَّخْلِ ، الواحدةُ جِزْع .

وجُزْعَةُ السِّكِّين جُزْءَتُه[1] .

* * *

(ج س ع)

* ح — جَسَعَ[2] : أَمْسَكَ عن الكَلام والعَطاءِ .

والجاسِعُ[3] : البَعِيدُ .

وجَسَعَت[4] الناقةُ واجْتَسَعَت : دَسَعَتْ[5] .

والرَّجُلُ : قاءَ .

* * *

(ج ش ع)

تَجاشَعْنا الماءَ نَتَجاشَعُه[6] : إذا تَضايَقْنا عليه وتَعاطَشْنا .

والجَشِعُ : الأَسَد .

* * *

(ج ع ع)

ابنُ الأعرابىّ : جَعَّ فُلانٌ فُلاناً إذا رَماهُ بالجَعْو، وهُوَ الطِّينُ . وقال أبو عَمْرو : جَعَّ إذا أَكَلَ الطِّينَ .

والجَمْجَعُ، مثالُ لَعْلَع : ما تَطامَنَ من الأَرْض . قال :

إذا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بأَرْبَعِ[7]
بِجَمْجَعٍ مَوْصِيَّةٍ بِجَمْجَعِ
أَنَّ تَأَنَّانَ النُّفُوسِ الوَجْعِ

أَرْبَعًا ، يَعْنى الأَوْظِفَةَ ، بأَرْبَع يعنى الذِّراعَيْن والساقَيْن .

* ح — جَمْجَعْتُ الجَزُورَ[8] : نَحَرْتُها .

وجَمْجَعْتُ الثَّرِيدَ : سَغْسَغْتُه .

* * *

(ج ف ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : جَفَعَهُ مَقْلُوبُ جَعَفَه، أى صَرَعَهُ، ويُنْشَد قَوْلُ جَرِير :

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُم
زَغَدًا وضَيْفُ بَنِي عِقالٍ يُجْفَعُ[9]

أى يُصْرَعُ ، ويُرْوَى يُخْفَعُ، بالخاءِ مُعْجَمَة

---

(١) مقبضها، والجزعة لغة فى الجزأة (تاج) .
(٢) وأهمله صاحب اللسان
(٣) يقال : سفرجاسع .
(٤) من باب منع (قاموس) .
(٥) دفعت جرتها حتى أخرجتها من جوفها إلى فيها وأفاضتها .
(٦) يريد ازدحمنا عليه وتناهبناه .
(٧) اللسان .
(٨) فى التاج : هذا عن ابن عباد : وكأنه أخذه من جمجع به إذا أناخ به وألزمه الجمجاع ، ولا إخاله إلا من قول الشاعر وأنشده ابن الأعرابى :

نحل الديار وواء الديا ... رثم نجمجع فيها الجزر

غير أنه فسره : أى نحبسها على مكروهها .
(٩) اللسان (خفع)، ديوانه : ٣٤٩ (ط الصاوى) .

(ج ل ع)

الأَجْلَع : الّذى لا يَزالُ يَبْدُو فَرْجُه (١) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَلِعُ : المُنْقَلِبُ الشَّفَة .

وقال خَلِيفَةُ الحُضَيْنِىّ : الجَلَعَة ، والجَلَفَةُ ، كِلتاهما بالتَّحْرِيك : مَضْحَكُ الإنسان .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَلَعَ الغُلامُ غُرْلَتَهُ : إذا حَسَرَها عَنِ الحَشَفَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَلْعَمُ : القَلِيلُ الحَياء ، والمِيمُ زائدَةٌ .

وقال شَمِر : الجُلَعْلَعَةُ ، الخُنْفَساءة .

ويُرْوَى عن الأصمعىّ أنّه قال كانَ عِنْدنا رَجُلٌ يأكُلُ الطِّينَ فامْتَخَط فخَرَجَتْ من أَنْفِه جُلَعْلَعَةٌ نِصْفُها طِينٌ ونِصْفُها خُنْفَساءُ قَدْ خُلِقَ فى أَنْفِه .

وقال ابنُ دُرَيْد : وقَدْ تُضَمُّ العَيْنان فيُقالُ : فُعْلُعَلَةٌ .

قال : ويُقالُ : جُلُعْلَعَةٌ من أَسْماء الضَّبُع . قال شَمِرٌ : ولَيْس فى الكَلامِ فُعْلُعَل .

وقال اللَّيْثُ : الجَلَعْلَعُ (٢) ، مِثالُ صَمَحْمَح ، من الإبِل : الحَدِيدُ النَّفْسِ (٣) ، والقَلِيلُ الحَياءِ أيضًا .

* ح — الجَلَعْلَعُ : القُنْفُذ .

(١) بعده فى اللسان : ويتكشف إذا جلس .

(٢) فى القاموس : وقد يضم أوله ، وقد تضم اللام أيضا .

(٣) فى اللسان : الشديد النفس .

(ج ل ف ع)

شَمِرٌ : ناقَةٌ جَلَنْفَعَةٌ : قد أَسَنَّتْ وفِيها بَقِيَّةٌ .

* * *

(ج م ع)

ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ جامِعٌ ، وناقَةٌ جامِعَةٌ : إذا أَخْلَفا بُزُولًا ، ولا يُقالُ هٰذا بعد أَرْبَعِ سِنِين .

واشْتَرَى فلانٌ دابَّةً جامِعًا : تَصْلُحُ للسَّرْج والإكاف .

وقولُ النَّبِىّ صَلّى الله عليه وسَلَّم : « أُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِمِ » (٤) يَعْنى القُرْآنَ وما جَمَعَ اللهُ عزّ وجلّ لَهُ من المَعانِى الجَمّة فى الأَلْفاظِ القَلِيلة ، كقوله عزّ وجلّ : ﴿ خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عن الجاهِلِين (٥) ﴾ .

وقال الكسائىّ : يُقالُ : ما جَمَعْتُ بامْرَأَةٍ قَطُّ ، أو عَن امْرَأَةٍ ، يُرِيدُ ما بَنَيْت .

وقال ابن دُرَيْد : يَوْمُ جَمْعٍ : يَوْمُ عَرَفَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَمْعاءُ : النّاقَةُ الكافَّةُ الهَرِمَة .

وقال أبو عَمْرٍو : الجَمْعَةُ ، بالفَتْح : الأَرْضُ القَفْرُ .

(٤) الحديث .

(٥) سورة الأعراف الآية ١٩٩

والمَجْمَعَةُ : ما اجْتَمَعَ من الرِّمال . وأنشد :

باتَ إلَى يَنْسَبٍ خَلِّ خادِعٍ (١)
وَعْثِ النِّهاضِ قاطِعِ المَجامِعِ
بالأَمِّ أحْيانًا وبالمُشايِعِ

المُشايِعُ : الدَّلِيل الذى يُنادِى إلَى الطَّرِيق ويَدْعُو إليه .

وقال أبو سَعِيد : يُقالُ : أَدامَ اللهُ جُمْعَةَ بَيْنِكما ، بالضمّ ، كقولك : أدام اللهُ أُلْفَةَ بَيْنِكما .

وقال الفرّاء : يَوْمَ الجُمَعَة ، بفَتْح الميم ، مِثالُ هُمَزَة لُغَةٌ ، لأنّه يَجْمَعُ الناسَ ثُمَّ أُضِيفَ إلَيْهِ اليَوْمُ كدارِ الآخِرَة ، ومنه قِراءةُ طاوُس : ﴿مِنْ يَوْمِ الجُمْعَةِ﴾ (٢) بفَتْح الميم (٣) .

وقد سَمَّوْا جامِعًا وجَمّاعًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، وجُمَعَة ، بضَمَّتَيْن ، وجَمِيعًا ، مثال سَمِيع ، وجُمَيْعًا وجُمَيْعَةَ مُصَغَّرَيْن ، وجَماعَة ، مِثالُ قَتادَة ، وجُماعَة مِثال خُناعَة .

وأَجْمَعَ الشَّيْءَ ، أى أَيْبَسَه . قال أبو وَجْزَة :

وأَجْمَعَتِ الهَواجِرُ كُلَّ رَجْعٍ
مِنَ الأَجْمادِ والدِّمَثِ البَثاءِ (٤)

البَثاءُ : السَّهْلُ .

وأَجْمَعْتُ الإبِلَ ، أى سُقْتُها جَمِيعًا .

وأَجْمَعَتِ الأرضُ سائلَةً .

وأَجْمَعَ المَطَرُ الأَرْضَ : إذا سالَ رَغابُها وجَهادُها كُلُّها .

وجَمَّعَتِ الدَّجاجَةُ تَجْمِيعًا : إذا جَمَعَتْ بَيْضَها فى بَطْنِها .

* ح — قِدْرٌ جامِعٌ مِثْلُ جامِعَةٍ (٥) .

والجَمْعُ : الصَّمْغُ الأَحْمَر .

وأَجْمَعْتُ كَذا ، أى أَعْدَدْتُه .

والمُجْمَعَةُ (٦) من الخُطْبَةِ : التى لا يَدْخُلُها خَلَلٌ .

والجامِعانِ (٧) : الحِلَّةُ المَزِيدِيَّةُ .

وجامِعُ الجارِ : فُرْضَةٌ لأَهْلِ المَدِينَة بِحُدَّة لأَهْلِ مَكَّة ، حَرَسها اللهُ تَعالَى .

---

(١) الأشطار فى اللسان .
(٢) من الآية / ٩ سورة الجمعة .
(٣) فى التاج ، لغة بنى تميم وهى قراءة ابن الزبير والأعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبى عبله وأبى البرهسم وأبى حيوة . وقول التاج وكهمزة لغة تميم يخالفه ما فى الاتحاف فقيه وبسكون الميم لغة تميم (الاتحاف / ٢٥٧) .
(٤) اللسان — والرجع : الغدير .
(٥) جامعة : عظيمة ، وهى التى تجمع الشاة وقيل الجزور
(٦) رجحنا قراءة نسخة (ح) هذه لما جاء فى القاموس : « والمجمعة ببناء المفعول مخففه : الخطبة التى لا يدخلها خلل » وفى نسختى د ، م : الجمعة ولعلها خطأ من الناسخ .
(٧) فى معجم البلدان : الجامعين كذا يقولون بلفظ المجرور المثنى هو حلة بنى مزيد التى بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة .

والجُمَيْعَى[1] : مَوْضِعٌ .

والمُجْمِعُ : العامُ الجَدْبُ[2] ، لاجْتِماعِهِم فى مَوْضِعِ الخِصْبِ ، عن الكسائىّ[3] .

* * *

(ج ن ع)

أهمله الجوهرىّ[4] .

والجَنِيعُ : حَبٌّ أصْفَرُ يكونُ على شَجَرَةٍ مِثْلِ الحَبَّةِ السَّوْداء .

والجَنَعُ والجَنِيعُ : النَّباتُ الصِّغارُ .

* * *

(ج و ع)

أبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ : جُعْتُ إلى لِقائِكَ ، أى اشْتَقْتُ[5] .

وامرأة جائعة الوِشاح ، أى ضامِرَةُ البَطْن .

وقال ابن دُرَيد : جَوْعَى[6] : موضع .

* ح — الجَوْعانُ : الجائعُ ، والجَيْعانُ خَطَأ .

فصل الخاء

(خ ب ع)

خَبَعَ[7] بالمَكانِ : إذا أقامَ به .

* ح — خُبْتَعٌ[8] : مَوْضِعٌ .

والخُنْبُعَةُ[9] : مَشَقُّ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ بحِيالِ الوَتَرَةِ . والمُسْتَبَرَةُ من الثِّمارِ وغَيْرِها .

* * *

(خ ب ذ ع)

أهملَه الجوهرىّ[10] .

وقالَ ابنُ حَبِيبٍ ، خَبْذَعٌ ، مِثالُ جَعْفَرٍ : قَبِيلَةٌ من هَمْدانَ ، وهُوَ خَبْذَعُ بن مالِكٍ .

* * *

(خ ب ر ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُبْرُوعُ[11] : النِّمامُ .

والخَبْرَعَةُ فِعْلُه .

---

(١) على وزن فعيلى بالقصر .

(٢) فى القاموس : المجدب .

(٣) انفردت نسخة (ح) بزيادة فى حاشيتها هذا نصها : ومجمع الشىء بكسر الميم الثانية لغة فى فتحها وهذا على خلاف قياس الباب . وفى التاج مايشير إلى أن هذا من العباب ، ففيه وقد ذكر الصاغانى فى ظائره أيضا : المضرب والمسكن الخ وهذا ليس فى التكملة .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) قال ابن سيده : على المثل .

(٦) الجمهرة : ٢/١٠٥ وفى التاج : وسيأتى فى الخاء المعجمة ، وفى مادة (خوع) عقب على خوعى كسكرى موضع ، ويروى بالجيم أيضا ، وقد أشرنا إليه أوهو تصحيف . ولم يذكره معجم البلدان فى أحد الموضعين .

(٧) من باب منع (قاموس) .

(٨) ربجنا قراءة نسخة (ح) لموافقتها ما فى معجم البلدان باب (الخاء والباء وما يليهما) ، ولم نجدها فى خنبع وهى قراءة نسختى د ، م . وقد نص فى الخاء والباء أن ثالثها تاء منقطة باثنتين من فوقها وآخره عين مهملة ، وضبطها بوزن طحلب ثم قال : اسم موضع ولا أدرى ما أصله .

(٩) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنبع) إشارة إلى أصالة النون .

(١٠) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(١١) كعصفور (قاموس) .

(خ ت ع)

الخَوْتَعُ[1] : القَصِيرُ.

والخَوْتَعُ : ذُبابُ العُشْبِ، وهُوَ ذُبابٌ أزْرَق.

وخَتَعَ الفَحْلُ خَلْفَ الإبل : إذا قارَبَ فى مَشْيِه.

وخُتُوعُ السَّرابِ : اضْمِحْلاله.

والخُتَعَةُ، مِثال الهُمَزَة : الأُنْثَى من الثُّمُور.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخِتاعُ، بالكَسْر : الدَّسْتَبانات[2].

* ح — خَتَعَ : أسْرَعَ.

والخَوْتَعُ : الطَّمَعُ.

والخَيْتَعُ[3] : الداهِيَةُ.

ويُقالُ للرَّجُلِ الصَّحِيح : هو أصَحُّ من الخَوْتَعَة.

* * *

(خ ت ر ع)

* ح — الخَيْتَرُوع[4] : المَرْأةُ التى لا تَثْبُتُ على حالٍ.

(خ ت ل ع)

أهمله الجوهرىّ[5].

وقال ابنُ دُرَيْد : أخبرنا أبوحاتم قال : قُلْتُ لأمِّ الهَيْثَم : مافَعَلَت فُلانةُ، لأعرابيّة كنتُ أراها معها ؟ فقالت : خَتْلَعَت والله طالِعَةً ؛ تُريد ظَهَرَتْ، أى خَرَجَتْ إلَى البَدْوِ.

* * *

(خ د ع)

بَعِيرٌ به خادِعٌ وخالِعٌ[6]، وهُوَ أن يَزُولَ عَصَبُه فى وَظِيف رِجْلِه إذا بَرَكَ، وبه خُوَيْدِعٌ وخُوَيْلِع. والخادِعُ أقَلُّ من الخالِع.

وخَدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : إذا غارَتْ.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : خَدَعْتُ ثَوْبى خَدْعًا، وثَنَيْتُه ثَنْيًا بمَعْنًى واحِد.

والخَدُوعُ[7] من النُّوقِ : الَّتِى تَدُرُّ مَرَّةً القَطْرَ وتَرْقَعُ لَبَنَها مَرَّة. وطَرِيقٌ خَدُوعٌ : إذا كان يَبِينُ مَرَّةً ويَخْفَى أخْرَى، قالَ :

ومُسْتَكِرَّهٍ من دارِسِ الدَّعْسِ داثِرٍ
إذا غَفَلَتْ عَنْهُ العُيُونُ خَدُوعُ[8]

---

(١) بالجوهر (قاموس).
(٢) الدستبانات : فى التاج : فارسية وهى مثل ما يكون لأصحاب البراة.
(٣) فى القاموس : وكأمير : الداهية — وفى التاج نظر لما هنا بقوله كحيدر نقلا عن ابن عباد.
(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا.
(٥) فى التاج : ظاهر كلامهم أن التاء فى الختلعة أصلية، ونقل شيخنا عن أبى حيان أنها زائدة، وأصل ختلع خلع.
(٦) فى القاموس : بعير خادع، وعلق صاحب التاج فقال : كما فى العباب.
(٧) كصبور (قاموس).
(٨) اللسان.

والخَيْدَعُ : الذى لا يُوثَق بمَوَدَّتِه .

والخُدَعَةُ ، مِثالُ هُمَزَة : قَبِيلَةٌ من تَمِيم ، وهُمْ رَبِيعَةُ بنُ كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم . أنشد ابن الأعرابىّ للأَضْبَط بن قُرَيْع :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ معَهْ (١)
اكْرِمْ نَّ الضَّعِيفَ عَلَّكَ أَنْ تَخْـ
ـشَعَ يَوْما والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ
وصِلْ وِصالَ البَعِيد إنْ وَصَلَ الْـ
ـحَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ إنْ قَطَعَهْ
واقْبَلْ من الدَّهْرِ ما أَتاكَ به
مَنْ قَرَّ عَيْناً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ
قَدْ يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِه
ويَأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
ما بالُ مَنْ غَيُّهُ مُصِيبُكَ لا تَمْـ
ـلِكُ شَيْئا مِنْ أَمْرِه وَزَعَهْ
حَتَّى إذا ما انْجَلَتْ عَمايَتُهُ
أَقْبَلَ يُلْحِى وغَيُّهُ جَذَعَهْ
أَذُودُ عن نَفْسِه ويَخْدَعُنِى
يا قَوْمُ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ

كتبتُ القِطْعَةَ لِجَوْدَتِها . وقال بعضُهم : الخُدَعَةُ فى هٰذا البيت : الدَّهْرُ .

والإخْداعُ : إخْفاءُ الشَّىْء .

والتَّخَدُّعُ : تَكَلُّفُ الخِداع . قال رُؤْبَة :

فقَدْ أداهِى خِدَعَ مَنْ تَخَدَّعا (٢)
بالوَصْلِ أوْ أَقْطَعُ ذاكَ الأَقْطَعا

وقال أبو الهَيْثَم : انْخَدَعَت السُّوقُ ، أى كَسَدَت .

وقال الأصمعىّ : خادَعَ ، أى تَرَكَ ، وأنشد للراعى :

وخادَعَ المَجْدَ أَقْوامٌ لَهُمْ وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخُول (٣)

ورواه أبو عَمْرو : وخَادِعِ الحَمْدَ ، أى تَرَكُوهُ لأنَّهم لَيْسوا مِنْ أهْله .

* ح — خَدْعَةُ : ماءٌ لِغَنِىٍّ .

وخَدْعَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ .

وخَدْعَةُ : اسمُ ناقَة .

والخُنْدُع والخُنْدُع (٤) : الحَسِيسُ .

والخُنْدَعُ : الجُنْدَبُ الصَّغِير .

(١) الأبيات الأول والثالث والخامس فى البيان والتبيين ٣/١٩٣ السندوبى ، ونهاية الأرب : ٨/١٨٩ وانظر الأغانى ١٦/١٥٤ — والبيت الرابع فى شرح شواهد الشافية/١٦١ وقد شرح البغدادى الأبيات بتمامها فى الشاهد الرابع والخمسين بعد التسعمائة من شرح شواهد شرح الكافية .

(٢) ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ٣٣و٣٤)

(٣) اللسان .

(٤) عقد له القاموس واللسان فصلا فى الرباعى (خندع) إشارة إلى أصالة النون .

(خ ذ ع)

الخَيْذَعُ ، مِثالُ غَيْهَب : العَيْبُ بالإنسانِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُنْذُعُ[1] : عَيْبٌ يُعابُ به الرَّجُلُ ، قال : وأَحْسِبُه القَلِيلَ الغَيْرَةِ[2] على أَهله . قال : سَمِعْتُه فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، ولا أَدْرى ما صِحَّتُه .

قال الصغانىّ مُؤلف هٰذا الكِتاب : النُّون فيه زائدةٌ[3] ، وهو مِثْلُ القُنْذُعِ .

وقال أبو الدُّقَيْش : الخُنْذَع : أَصْغَرُ من الجُنْدُب .

قال : والخُنْذُع والخُنْدُع : الخَسِيسُ .

والمِخْذَعَةُ : السِّكِّينُ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرا :

كأَنَّه حامِلُ جَنْبٍ أَخْذَعا[4]

مِنْ بَغْيِه والرَّفْسِ حَتَّى أَكْنَعا

فقد قال ابنُ الأَعرابىّ : معناه قد خُذِعَ لَحْمُهُ فتَدَلَّى عَنْه . قال : ويُقال للشَّواءِ المُخَذَّعُ . وأَكْنَع : دَنا مِنْهُنّ .

* * *

(خ ر ع)

ابن الأَعرابىّ : الخَرِيعُ مثال فَسِيق[5] : العُصْفُر ، وثَوْبٌ مُخَرَّعٌ .

والخُراعُ ، بالضَّمّ : انْقِطاعٌ فى ظَهْرِ النّاقَةِ[6] فتُصْبِحُ بارِكَةً لا تَقُوم . يُقالُ منه : نَاقَةٌ خَرِيعٌ وقد ذكرتُ صِحَّةَ الرِّوايَةِ فى إِنْشادِ بَيْتِ الطِّرِمّاح فى « غ ر ف »[7]

والاخْتِراعُ : الخِيانَةُ ، والأَخْذُ من المالِ مِثْلُ الاخْتِراع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الاخْتِراعُ : الاسْتِهْلاكُ . وفى الحديث « إِنّ المُغِيبَةَ يُنْفَقُ عَلَيْها من مالِ زَوْجِها ما لَمْ تَخْتَرِعْ مالَه »

---

(١) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنذع) بالذال المعجمة أيضا إشارة إلى أصالة النون .

(٢) وهو المعروف بالديوث .

(٣) عقد صاحب القاموس وصاحب اللسان فصلا لمادة قنذع إشارة إلى أصالة النون ، وكذلك عليه جرى المروى كما ذكره ابن الأثير ، وجعلها الجوهرى زائدة .

(٤) اللسان (المشطور الأول) ــ ديوانه : ٩١ (ق/٣٣ : ١٢٩ ، ١٣٠) .

(٥) زاد اللسان والعباب فى ضبطه كأمير ، وهكذا ضبطه ابن جزلة كما فى التاج .

(٦) لم يخص ابن الأعرابى ناقة أو غيرها .

(٧) بيت الطرماح المشار إليه هو :

خريع النعو مضطرب النواحى كأخلاق الفريقة ذى غضون

وصواب إنشاده : ذا غضون لأنه صفة خريع . والفريقة : المزادة الكثيرة الأخذ للماء .

والخَرِع، مثالُ كَتِف : جَدُّ عَوف بن عَطِيَّة[1] الشاعر التَّميمىّ[2] .

* ح — خَرْعُونُ[3] : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

* * *

(خ ر ش ع)

* ح — الخَرْشَعَةُ[4] : القُنَّةُ الصَّغِيرَةُ من الجَبَلِ ، والجمع خَرْشَعٌ وخَرَاشِعُ .

* * *

(خ ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الخُرْفُعُ بالضَّمّ : القُطْنُ الَّذى يَفْسُد فى بَرَاعِيمه .

وقال أبو عَمْرو : الخُرْفُع : مايكونُ فى جِراء العُشَر ، وهُوَ حُرَّاقُ الأعْراب ، ويُقالُ للقُطْنِ المَنْدُوف خُرْفُعٌ .

وقال الدِّينَورىّ : الخُرْفُعُ : جَنَى العُشَر . قال وَزَعَم بَعْضُ الرُّواة أنّه يُقالُ له الخِرْفِع ، بالكَسْر .

قال : وقال أبو مِسْحَل : والقُطْنُ يُقال له الخِرْفِعُ[5] ، قال ابنُ مُقْبِل :

يُضْحِى عَلَى خَطْمِهَا من قُرْطها زَبَدٌ
كأنَّ بالرأسِ منها خِرْفِعًا نُدِفا[6]

* * *

(خ ز ع)

يُقالُ : به خَزْعَةٌ ، بالفَتْح : إذا كانَ يَظْلَعُ من إحْدَى رِجْلَيْه .

ويَبْلُغُ الرَّجُلَ عن مَمْلُوكه بَعْضُ مايَكْرَهُ فيَقُولُ : ما يَزالُ خُزُعَةً[7] .

خَزَعَهُ ، أىْ شيءٌ[8] : سَنَحَه عَن الطَّريق ، أى عَدَلَه وصَرَفَه .

وهٰذه خِزْعَةُ لَحْمٍ ، بالكَسْر ، أى قِطْعَةٌ .

يُقَال : هٰذه خِزْعَةُ لَحْمٍ تَخَزَّعْتُها من الجَزُور ، أى قِطْعَة لَحْمٍ اقْتَطَعْتها .

واخْتَزَعَ فُلانًا عِرْقُ سُوء ، أىْ اقْتَطَعَهُ دُونَ المَكَارِم[9] .

---

(١) وهو عروة بن عتبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤى .

(٢) هكذا فى النسخ وصوابه التيمى لأنه من تيم الرباب (معجم الشعراء للمرزبانى : ١٢٥) وفى التاج : الفارسى «تحريف» .

(٣) وكذا فى معجم البلدان مضبوطا بالعبارة بفتح أوّله وتسكين ثانيه وعين مهملة وآخره نون ، وضبطه القاموس بقوله : بالضم .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) قيده فى التاج وقال : قال أبو مسحل : الخرفع بالكسر .

(٦) ديوانه ١٨٨ ، واللسان ، النبات والشجر /٤٣

(٧) ضبطت فى اللسان ضبط حركة بسكون فوق الزاى ، وماهنا بفتحة فوق الزاى على زنة همزة .

(٨) فى النسخ ضبطت أى بسكون الياء ، وفى بضمتين فوق همزتها ، ويفيد ذلك أن أى تفسيرية والعبارة تتضح وتستقيم على تشديد ياء أى وإضافتها إلى شىء لتكون فاعل خزعه .

(٩) قعد به عنها .

وقال أبو عَمْرو : الخَوْزَعُ : العَجُوزُ ، وأنشد :

وقد أَتَتْنِي خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ (١)

فَذَفَتْنِي حَذْفَةَ القَصَّدِ

وانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ : إذا انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ وضَعْف .

* * *

(خ س ع)

* ح — خَسِيعَةُ القَوْمِ وخاسِعُهم (٢) : أَخَسُّهم .

وخُسِعَ عنه كذا : نُفِيَ .

* * *

(خ ش ع)

مكانٌ خاشِعٌ : لا يُهْتَدَى له .

وخَشَعَ الرَّجُلُ خَراشِيَّ صَدْرِه : إذا أَلْقَى بُزَاقًا لَزِجًا . ويُقال أيضًا : خَشَعَتْ خَراشِيُّ صَدْرِه ، تجعَلُ الخَراشِيَّ فاعِلَةً .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخِشْعَةُ ، بالكَسْر : الصَّبِيُّ الَّذِي يُبْقَر عنه بَطْنُ أُمِّه إذا ماتَتْ وهُوَ حَيٌّ .

قال : والخاشِعُ : الرَّاكِعُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ .

وخُشُوعُ الكَواكِبِ : دُنُوُّها من الغُرُوبِ .

* ح — خُشْعانُ : من قُرَى اليَمَن .

(خ ض ع)

خَضَعَتْ أَيْدِى الكَواكِبِ : إذا مالَتْ لِلْمَغِيب .

وخَضَعَت الإبِلُ : إذا جَدَّت فى سَيْرِها . قال الكُمَيْت :

خَواضِعَ فى كُلِّ دَيْمُومَةٍ

يَكادُ الظَّلِيمُ بها يَنْحَلُ (٣)

وقال جَرِيرٌ :

ولَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِيُّ خَواضِعٌ

وكأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مُجْهِلِ (٤)

وكَذلِكَ اخْتَضَعَتْ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

إذا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بها تَوَلَّتْ

بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرْيٍ واخْتِضاع (٥)

أَىْ إذا عَرِقَتْ هٰذه الفَرَسُ أَخْرَجَتْ أَفانِينَ جَرْيِها .

وخَضَعَ الرَّجُلُ ، وأَخْضَعَ : إذا لانَ كَلامُه لِلْمَرْأة (٦) .

وقال الزَّجّاجُ : خَضَعَهُ الكِبَرُ خَضْعًا ، مِثْلُ أَخْضَعَهُ .

---

(١) اللسان . (٢) وأهمله صاحب اللسان . (٣) اللسان .

(٤) ديوانه (ط الصاوى) / ٤٤٣ اللسان ، والأساس . (٥) اللسان . (٦) فى اللسان : ألان كلمه للمرأة .

والخَضَعَةُ ، بالتَّحْرِيك : السُّيُوفُ عن ابنِ دُرَيْد . وأمّا قولُ لَبِيد :

المُطْعِمُون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ[1]

والضارِبُون الهامَ تَحْتَ الخَيْضَعَهْ

فقال ابنُ دريد : أرادَ تَحْتَ الخَضَعَةِ ، وهى السُّيُوفُ ، فزاد الياءَ فِرارًا من الزِّحافِ[2] .

وقيل : الخَيْضَعَةُ : الغُبارُ . والخَيْضَعَةُ : مَعْرَكَةُ القِتال ؛ لِأنَّها حيثُ تَخْضَعُ الأَقْرانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض .

قال أبو عَمْرو . الخُضَعَةُ ، مِثالُ هُمَزَةٍ ، من النَّخْل : التى نَبَتَتْ[3] من النَّواةِ ، لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ ، والجَمِيعُ : الخُضَعُ .

ورَجُلٌ خُضَعَةٌ أيضًا : إذا كانَ يَخْضَعُ أَقْرانَهُ ويَقْهَرُهُم .

وخَضَّعْتُ النَّخْلَ تَخْضِيعًا : إذا قَطَّعْتَهُ .

والرَّجُلُ يُخاضِعُ المَرْأَةَ وهى تُخاضِعُهُ : إذا خَضَعَ لها بِكَلامِه وخَضَعَتْ له[4] .

واخْضَوْضَعَ : خَضَعَ ، كاعْشَوْشَبَ ، أى أَعْشَبَ .

* ح — وقد سَمَّتِ العَرَبُ ، مَخْضَعَةَ ، بالفَتْح ، مِثالَ مَسْعَدَة .

* ح — الخَيْضَعَتان : لَحْمَتَانِ مُجَوَّفَتان فى بَطْنِ الفَرَسِ يُسْمَعُ الصَّوْتُ مِنْهما .

والخَيْضَعَةُ : صَوْتُ السَّيْلِ .

والخَضُوعُ : المَرْأَةُ التى لِحَواصِرِها صَوْتٌ .

واخْتَضَعَ الفَحْلُ الناقَةَ[5] : سانَّها .

* * *

(خ ض ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : الخُضارِعُ : البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمَتُه السَّماحَةَ ، وهُوَ المُتَخَضْرِعُ .

* * *

(خ ع ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُعْخُعُ ، مِثالُ هُدْهُد : ضَرْبٌ من النَّبْتِ . وقال ابنُ شُمَيْل : الخُعْخُعُ : شَجَرَةٌ .

وقال أبو الدُّقَيْش : هى كَلِمَةُ مُعاياةٍ ، ولا أَصْلَ لَها .

---

(١) المشطوران فى ديوانه (ط الكويت) : ٣٤٢ ، واللسان والجمهرة : ١/٣٠٢

(٢) الطى (اللسان) .

(٣) فى اللسان : تنبت .

(٤) فى اللسان بعدها : ويطمع فيها .

(٥) طردها حتى يتوخها ليسفدها .

وقال الجاحظ : خَعَّ الفَهْد يَخِعُّ ، بالكَسْر ، وهُو صَوْتٌ تَسْمَعُه من حَلْقِه إذا انْبَهَرَ عند عَدْوِه .

قال الأزهرىّ : كأنَّه حِكاية صَوْتِه إذا انْبَهَر ، ولا أَدْرى أَهُوَ من تَوْلِيد الفَهّادين أو مِمّا عَرَفَتْه العَرَبُ فَتَكَلَّمُوا به . قال : وأنا بَرِىءٌ مِنْ عُهْدَتِه .

* * *

(خ ف ع)

الأَخْفَعُ : الّذى كأنّ به ظَلَعًا إذا مَشَى .

وخَفَعْتُه بالسَّيْف : إذا ضَرَبْتَهُ به .

والمَخْفُوع : المَجْنُون .

والخَوْفَعُ : الواجِمُ الكَئِيبُ .

وانْخَفَعَ على فِراشِه : إذا لَزِقَ بِهِ (١) .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : انْخَفَعَتِ النَّخْلَةُ . إذا انْقَلَعَت من أَصْلِها ، ولَيْس بتَصْحِيف انْجَعَفَتْ مَقْلُوبًا ، بَلْ هى لُغَةٌ بِرَأْسِها . وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُم
وغَدَوْا وضَيْفُ بَنى عِقالٍ يَخْفَعُ (٢)

قوله : وغَدَوْا تَصْحِيف ، والرِّواية : زَغْدَى مثالُ سَكْرى ، وزَغْدًا (٣) ، بالتحريك ، وزُغُدًا ، بِضَمَّتَيْن جَمْع زَغِيد ، ولعلّه أخذه من كِتاب ابن فارِس ، والبيتُ لجَرِير ، والرِّوايةُ يَغْدُونَ (٤) .

* ح — الخَفَعان : الضَّلَعُ ، واسْتِرْخاء المَفاصِل .

والخَفْعُ : تَحَرُّك السِّتْرِ والثَّوْبِ المُعَلَّق .

* * *

(خ ل ع)

الخَوْلَعُ : الرَّجُلُ الأَحْمَق .

والخَوْلَعُ : اللَّحْمُ يُغْلَى فى الخَلِّ ثمّ يُحْمَلُ فى الأَسْفار .

والخَوْلَعُ : الحَنْظَلُ المَدْقُوق المَلْتُوت بِما يُطَيِّبُه ثُمّ يُؤْكَل .

والخَوْلَعُ : الذِّئْبُ .

والخَوْلَعُ : الغُولُ .

والخَوْلَعُ : المُقامِرُ المَحْدُودُ الّذى يُقْمَرُ أبدًا .

والخَوْلَعُ : الغُلام الكثيرُ الجِنايات (٥) ، مِثل الخَلِيع .

والخَوْلَعُ : الدَّلِيلُ .

---

(١) فى المقاييس : من مرض .

(٢) اللسان ، المقاييس : ٢/٢٠٤ الشطر الثانى . ديوان جرير/ ٤٤٩

(٣) فى المقاييس : رغدا ، بالراء المهملة .

(٤) وفى اللسان أيضا : أورد ابن برى يخفع على ما لم يسم فاعله ، قال ، وكذا وجدته فى شعره ، يخفع أى يصرع من الجوع .

(٥) فقومه لا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه إن جنى عليه .

ويُقال : خُلِعَ الشَّيْخُ : إذا أَصابَهُ الخالِعُ ، وهو الْتِواءُ العُرْقُوب . قال :

وَجُرَّة يُنْشِصُها فَتَنْتَشِصْ (١)
مِنْ خالِعٍ يدْرِكُهُ فيَهْتَبِصْ

وقال الأَصْمَعِيّ : الخالِعُ من الشجر : الهَشِيمُ الساقِطُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : خَلَعَتِ العِضاهُ : إذا أَوْرَقَتْ ، وكَذٰلِكَ خَلَعَ الشَّيْحُ : إذا أَوْرَقَ . وقال الدِّينَوَرِيّ : أَخْلَعَ الشِّيحُ إخْلاعًا . وقيلَ الخالِعُ من العِضاه : الّذى لا يَسقط وَرَقُه أبدًا .

والخُلاعُ ، بالضّم ، كالخَبَل يُصيبُ الإنسانَ .

وثَوْبٌ خَلِيعٌ : إذا أَخْلَقَ .

وقال ابن دريد : الخَلِيعُ : رَجُلٌ (٢) من العَرَبِ له فِيهِم خَطَرٌ (٣) . قال :

إنّ الخَلِيعَ ورَهْطَهُ من عامِرٍ
كالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وحَزِيما (٤)

وأبو عَبْدِ اللهِ الخَلِيعُ (٥) ، شاعِرٌ مُفْلِق . قال :

والخُلَعاءُ : بَطْنٌ من بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ .

وخَيْلَعُ : مَوْضِع .

والخَيْلَعُ أيضا : الذِّئب .

والخَلَعُ : الخَيْعَلُ (٦) ، مَقْلُوبٌ منه .

والخَلْعَلُ (٧) : من أسماء الضِّباع .

وأَخْلَعَ السُّنبل : إذا صارت فيه الحَبُّ (٨) .

وقال اللَّيْث : المُخَلَّعُ من الناس : الّذى كأنّ بِهِ هَبْتَةً (٩) أو مَسًّا . وفى حديث عُثْمانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنّه « كانَ إذا أُتِىَ بالرَّجُلِ الّذى قد تَخَلَّعَ فى الشَّرابِ المُسْكِرِ جَلَدَهُ ثمانِينَ (١٠) » ، أى انْهَمَكَ فى مُعاقَرَتِه ، وخَلَعَ رَسَنَهُ فِيها ، أو بَلَغَ (١١) به الثَّمَلُ إلى أنْ اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُهُ اسْتِرْخاءً يُشْبِه التَّخَلُّعَ والتَّفَكُّكَ ، كما قال الأخطل :

صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشُّرْبُ رَأْسَه
لِيَحْيَى وقد ماتَتْ عِظامٌ ومِفْصَلُ (١٢)

---

(١) اللسان . الجرة : خشبة يثقل بها حبالة الصائد ، فإذا نشب فيها الصيد أثقلته .
(٢) فى القاموس : رئيس من بنى عامر .
(٣) الشاعر هو ليلى الأخيلية كما فى الجمهرة : ٢/٢٣٥
(٤) جمهرة ابن دريد : ٢/٢٣٥
(٥) هو الحسين بن الضحاك .
(٦) الخيعل : القميص بلا كم .
(٧) فى التاج : تقدم فى الجيم ، فهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر .
(٨) فى القاموس والجمهرة : صار .
(٩) الهبتة : ذهاب العقل .
(١٠) الفائق : ١/٣٦٧
(١١) فى نسخة ح والفائق : وبلغ ، بالواو .
(١٢) البيتان الأول والثالث فى الفائق : ١/٣٦٧ والأبيات فى ديوانه .

نُهاديه أحْيانًا وحِينا نَجُرُّهُ
وما كادَ إلّا بالحُشاشَةِ يَعْقِلُ
إذا رَفَعُوا عَظْمًا تَحامَلَ صَدْرُهُ
وآخَرُ مِمّا نالَ مِنْها مُحَبَّلُ

واخْتَلَعُوا فلانًا ، أى أَخَذُوا مالَهُ .

وقال الجوهرىّ : ويُنْشَد بيتُ جَرير بضَمّ الخاء :

مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالِي وخُلْعَتَه
ما تَكْمُلُ التَّيْمُ فى دِيوانِهِم سَطْرا (١)

والرِّواية ما تَكْمُلُ الخُلْج ، يَهْجُو الخُلْجَ ، وهُمْ من بَنى قَيْس بن فِهْر ، من قُرَيْش .

* ح — الخَلِيعُ : القِدْحُ الفائزُ أوّلًا (٢) .

وأَخْلَعَ القَوْمُ : قارَبُوا أنْ يُرْسِلُوا الفَحْلَ فى الطَّرُوقَة .

وأَخْلَعوا أيضًا : وَجَدُوا الخالِعَ من العِضاه .

وامْرَأةٌ مُخْتَلِعَةٌ : شَبِقَةٌ .

* * *

(خ م ع)

ابن دريد : بَنُو خُماعَةَ : بَطْنٌ من العَرَب ، وأنْشَد (٣) :

أَبُوكِ رَضِيعَ اللُّؤْمِ قَيْسُ بنُ جَنْدَلٍ
وخالُكِ عَبْدٌ من خُماعَةَ راضِعُ (٤)

وقال ابنُ حَبيب : القُرَيّةُ فى النَّمِر بن قاسط ، وهى خُماعَةُ بنت جُشَمَ بن رَبيعَةَ بن زَيْد مَناة .

* ح — الخَيْمَع (٥) والخَمُوعُ : المرأةُ الفاجِرَةُ .

* * *

(خ ن ع)

الخَنْعَةُ ، بالفتح : المَكانُ الخالى . لَقيتُ فُلانًا بخَنْعَةٍ ، أى فى خَلاء ، قال :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أنْ تُلاقَى بخَنْعَةٍ
فَتَنْعَبَ من وادٍ عَلَيْكَ أشائِمُهْ (٦)

وقال أبو عَمْرو : التَّخْنِيعُ : القَطْعُ بالفأس . قال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ :

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأس (٧)

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : يُقال للجَمَل المُنَوَّق : مُخَنَّعٌ .

* ح — خَنَعَ عَنّى : حادَ .

وخَنَعَ (٨) : غَدَرَ .

---

(١) اللسان ـ ديوانه : ٢٢٥ (٢) فى القاموس : الذى لا يفوز ، وهو قول كراع كما فى اللسان .
(٣) وائل بن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الأعشى ، جمهرة ابن دريد : ٢/٢٣٥
(٤) الجمهرة ج ٢/٢٣٥ ، والتاج بدون عزو . (٥) نظر القاموس لها ولما بعدها بصيقل وصبور .
(٦) البيت فى المقاييس : ٢/٢٢٣ وفى هامشه : أنشده فى المجمل .
(٧) اللسان . (٨) فى اللسان : خنع به : غدر .

(خ ن ف ع)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : الخُنْفُع[1] بالضّمّ : الأَحْمَق .

* * *

(خ ه ف ع)

أهمله الجوهريّ . والخَيْهَفْعَى ، بفتح الخاء والهاء وسُكون الياء والفاء مَقْصُوراً : الأسد[2] .

وقال أبو تُراب : سمعتُ أَعْرابيّا من بَنى تَميم يُكْنَى أبا الخَيْهَفْعَى وسَأَلْتُهُ عن تفسير كُنْيَتِه فقال : إذا وَقَعَ الذِّئْبُ على الكَلْبَةِ جاءت بالسِّمْع ، وإذا وَقَعَ الكَلْبُ عَلَى الذِّئْبَةِ جاءت بالخَيْهَفْعَى ، وليس هٰذا من أَبْنِيَةِ أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحْرُفٍ من حُرُوف الحَلْق .

* * *

(خ و ع)

الخَوْعُ ، بالفَتْح : بَطْنٌ من الأَرْض يُنْبِتُ الرِّمْثَ ، قال :

وأَزْفَلَةٍ بِبَطْنِ الخَوْعِ شُعْثٍ
تَنُوبُهُمُ مُنَعْثِلَةٌ[3] نَؤُولُ

والخائِعُ : اسْمُ جَبَلٍ يُقابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يقال لَه نائِعٌ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَذْكُرهما :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائلهم
ونائِعُ التَّعْفِ عن أيْمانهم يَقِعُ[4]

أى مُرْتَفِعٌ .

وخَوْعَى مثالُ سَكْرَى : مَوْضِعٌ . قال امرؤ القَيْس :

إنّا تَرَكْنا بخَوْعَى مِنْكُمُ
قَتْلَى كِرامًا وسَبْيًا كالسُّعالى[5]

ويروى :

إنّا تَرَكْنا مِنْكُمُ قَتْلَى
بَخَوْعَى[6] وسَبْيًا كالسُّعالى

وكلتا الروايتين يأبو الطبع عنها .

وقال ابن فارس[7] : ويُقالُ إنّ الخُواعَ التَّحَيُّرُ . ووَقَع فى نسخ هٰذا الكتاب التَّحَيُّرُ على أنه تَفَعُّل من الحَيْرَة . وقال ابن دريد : الخُواعُ : شَبِيهٌ بالنَّخير أو الشَّخير . يُقال : سَمِعْتُ له خُواعًا ، أى صَوْتًا يُرَدِّدُهُ فى صَدْره ، فأَحَدُهما[8] ، أعْنى التَّحَيُّرَ ، والنَّخير ، تَصْحِيفُ الآخَر .

---

(١) نظر له فى القاموس كقنفد .

(٢) وفى التاج يقال : هو الأسد ، وفى اللسان : عن ابن خالويه عن أعرابى : دابة يخرج بين النمر والضبع يكون باليمن أغضف الأذنين غائر العينين ، أعصل الأنياب ضخم البراثن ، يفترس الأباعر .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ـ معجم البلدان : ٢/٣٦٦

(٥) ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٠ والرواية فيه : وسبيا بضم السين وتشديد الياء .

(٦) فى التاج : بخوعى : ويروى بالجيم أيضا أو هو تصحيف .

(٧) فى المجمل كما فى التاج ، وفى المقاييس ٢/٢٣٠ التخير .

(٨) هذه العبارة للصاغانى تعقيبا على ما جاء فى المجمل والجمهرة

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بين الأَجْبالْ (١) *

وليس الرجز لرُؤْبَةَ وإنما هو للعَجّاج ، وليس يَصِفُ ثَوْراً ولكنه يَصِفُ الأثافى وآثارَ الدار . والرِّوايَةُ : حَيْثُ تَثَنَّى الخَوْعُ ، وقبله :

مِنْ حَطَبِ الحَىِّ بوَهْدٍ مِحْلالْ (٢)

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

أَلَثَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلٍ
فَالْجِزْعِ من خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ (٤)

والرواية : عليها ، أى على الوَحْشِيّة المذكورة قَبْلَ المشطور : ومن جَوْخِ السُّيُول (٥) كذا الرواية .

* ح — الخائعان : شُعْبتان تَدْفَعُ إحداهُما فى غَيْقَةَ ، والأُخْرَى فى يَأْبَل وهو وادى الصَّفْراء .

والخُواعَةُ : النُّخامَةُ .

وتَخَوَّعَ : تَنَقَّأَ ، بِلُغَةِ أَهْلِ بَغْداد .

وخَوَّعْتُ دَيْنَهُ : قَضَيْتُهُ .

وخَوَّعْتُهُ بالضَّرْب : كَسَرْتُهُ وأَوْهَنْتُهُ .

* * *

فصل الدال

(د ث ع)

أَهْمَلَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّثْعُ ، بالفَتْح ، أَحْسِبُها لُغَةً يَمانِيَةً ، وهو الوَطْءُ الشَّديد . قال : وقال آخَرُونَ بل الدَّثْعُ والدَّعْثُ واحِدٌ .

* * *

(د ر ع)

أَبُو عُبَيْدَةَ وابنُ الأعرابىّ : دَرَعَ (٦) فى عُنُقِه حَبْلاً ثمّ اخْتَنَقَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَرِعَ (٧) الزَّرْعُ : إذا أَكَلَ بَعْضُه .

وقال بعضُ الأعراب : عُشْبٌ دَرِعٌ وتَرِعٌ : إذا كانَ غَضًّا .

والأَدْرَعُ : الهَجِينُ ، وقد سَمَّوا أَدْرَعَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو الدِّرْعاء : قَبِيلَةٌ من العَرَب (٨) .

---

(١) اللسان ــ ديوان العجاج : ٨٦ (ق/٤١ : ٥) . (٢) المشطور الأول من الأرجوزة رقم ٤١ فى ديوان العجاج .

(٣) نسبه ابن برى إلى النمر بن تولب (اللسان / جوخ) .

(٤) اللسان . وفى معجم البلدان : ٢/٤٩٩ ــ وديوانه (ط . دار الكتب المصرية) : ٥١ برواية : كل سماء وابل .

(٥) وهى رواية اللسان (جوخ) . (٦) فى اللسان : وروى ذرع بالذال [المعجمة] .

(٧) فى نسختى د ، م : ذرع بفتح الذال وكسر الراء : ورجحنا نسخة ح لموافقتها ضبط اللسان ، وقد صرح القاموس بضبطها تنظيرا كمنى .

(٨) وهم حى من عدوان بن عمرو . وقال صاحب اللسان : ورأيت فى حاشية نسخة من حواشى ابن برى الموثوق بها ما صورته : الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعاء (بضم الذال) على وزن فعلاء ، وكذلك حكاه ابن القوطية فى المقصور والممدود بذال معجمة فى أوله ، وأظن ابن سيده تبع فى ذكره لها هنا ابن دريد .

وقال أبو عُبَيْدَة : فى لَيالى الشَّهْر بَعْد البيض ثَلاثُ دُرَعٌ ، بسكون الراء . قال : ولُغَةٌ أُخْرَى دُرَعٌ بفتح الراء ، الواحدة دُرْعَةٌ ، وهى التى ذكرها الجوهرىّ . قال الأزهرىّ : هٰذا صحيح ، وهو القياس .

والدُّرَيْعَةُ[1] ، مُصَغَّرَةً : قَرْيَةٌ بالْيَمَن .

ويُقال لِصُفَّة الرَّحْل إذا بَدا منها رَأْسا الواسِط والآخِرَة مُدَرَّعَةٌ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ[2] : ماءٌ مُدْرِعٌ إذا أُكِلَ ما حَوْلَهُ من المَرْعَى فَتَباعَدَ قَليلًا وهُوَ دُونَ المُطْلِب .

وقال الهُجَيْمِىّ : أَدْرَعَ القَوْمُ إدْراعًا ، وهُمْ فى دُرْعَةٍ : إذا حَسَرَ كَلَؤُهم عَنْ حَوالَىْ مِياههم ونَحْوَ ذٰلك .

قال ابنُ شُمَيْل : قال : وإذا جاوَزْتَ النصف من الشَّهْر فقد أَدْرَعَ ، و إدْراعُهُ : سَوادُ أَوَّلِهِ .

* ح — التَّدْرِيعُ[3] : التَّقَدُّمُ .

ودُرَعُ النَّخْل : ما اكْتَسَى اللِّيفَ من الجُمَّار .

وأَدْرَعْتُ النَّعْلَ فى يَدى : إذا أَدْخَلْتَ شِراكَها فى يَدِكَ من قِبَل عَقِبها .

ودَرَعَ الشاةَ[4] : سَلَخَها مِنْ قِبَل عُنُقِها .

ودَرَعَ رَقَبَتَهُ أو يَدَهُ : فَسَخَها من غَيْر كَسْر .

ودِرْعَةُ[6] : مدينةٌ صغيرةٌ بالمَغْرب قُرْبَ سِجِلْماسَةَ .

وهُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ ، أى أَفْقَرُ .

وذُو الدُّرُوع الكِنْدىّ : اسْمُه فَرْعانُ من بَنِى الحارث بن عَمْرو .

* * *

(د ر ث ع)

أهمله الجوهرىّ[7] . وقال ابن دريد : الدِّرْثَعُ والدِّرْعَثُ[8] : البَعِيرُ المُسِنُّ .

* * *

(د ر ج ع)

* — ح الدُّرْجُع[9] : ضَرْبٌ من الحَبِّ ، وهُوَ عَلَفٌ للطَّيْران .

---

(١) فى معجم البلدان : الدريعاء [بضم الدال] ممدودة .

(٢) نظر له فى القاموس كمحسن . وقال ابن سيده ولا أحققه (اللسان) وفى القاموس : زاد فى ضبطه كمعظم .

(٣) فى اللسان : الاندراع والادراع : التقدم فى السير . (٤) كصرد (قاموس) . (٥) درع كمنع (قاموس) .

(٦) هكذا ضبط فى جميع النسخ ، وفى القاموس ومعجم البلدان بحركة الفتحة فوق الدال ، وصرح صاحب التاج بقوله بالفتح .

(٧) وأهمله صاحب اللسان . (٨) فى التاج : مقلوب منه .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

(د ر ق ع)

أبو عَمْرو : الدُّرْقُع مثالُ بُرْقُع : الراويةُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الدُّرْقُوعُ : الجَبانُ .

* ح — دَرْقَعَ المالُ : جَدَّ فى الرَّعْى .

ودَرْقَعَ الناسَ : شَتَمَهُم . والطَّعامَ : تَتَبَّعَهُ .

* * *

(د س ع)

ابن الأعرابىّ : الدَّسِيعَةُ : الجَفْنَةُ : وقال ابنُ دريد : سُمِّيَت الجَفْنَةُ دَسِيعَةً تَشْبِيهًا بدَسِيعَة البَعير، لأنَّها لا تَخلو كلَّما اجْتُذِبَ منها جِرَّةٌ عادَتْ فيها أُخْرَى .

وقال اللَّيْثُ : المَدْسَعُ : مَضِيقُ مَوْلِجِ المَرىء فى عَظْمِ ثُغْرَةِ النَّحْر .

* ح — دَسَعَ اللَّحْمُ : خَفِىَ فى العِرْق ولم يَظْهَر لاكْتِنازِه .

وناقَةٌ دَيْسَعٌ[1] : ضَخْمَةٌ ، وقيل : كَثِيرَةُ الاجْتِرار .

والدَّسِيعَةُ : المائدَةُ الكَرِيمَةُ .

والدَّسِيعَةُ : القُوَّة .

ودَسَعْتُ الجُحْرَ : سَدَدْتُهُ .

* * *

(د ع ع)

داعِ داعِ ، مَبْنِيًّا على الكَسْر : زَجْرٌ لصغار الغَنَم ، وقيل دُعاءٌ لها . قال ابن دريد : وإنْ شِئْتَ قُلْتَ داعٍ داعٍ ، بالتَّنْوين .

وقالَ أبو عَمْرو[2] : الدِّعْداع : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

والدِّعاعُ ، مثالُ السَّحاب : عِيالُ الرَّجُل الصِّغار ، عن شَمِر ، وأنشد[3] :

لَمْ يُعالِجْ دَمْحَقًا بائتًا
شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَذْمِ الدِّعاعْ[4]

الدَّمْحَقُ : اللَّبَنُ البائتُ . والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ . واللَّذْمُ[5] : اللَّعْقُ . ومنه يُقال : أَدَعَّ الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ عِيالُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال أعرابىّ : كَمْ تَدُعُّ لَيْلَتُكُمْ هذه من الشَّهْر ، أى كَمْ تُبْقِى سِواها قال وأنشدنا :

* ولَسْنا لأَضْيافنا بالدُّعَعْ[6] *

---

(١) نظر لها فى القاموس كصيقل .
(٢) قال ابن فارس : إن صح فهو من باب الإبدال والأصل . الدحداح
(٣) فى اللسان : للطرماح .
(٤) اللسان ، وانظر (لدم) بالدال المهمله .
(٥) فى اللسان : اللادم بالدال المهمله فى كلا الموضعين .
(٦) اللسان .

والدِّعادِعُ : نَبْتٌ يكونُ فيه ماءٌ فى الصَّيْف تأكله البَقَرُ ، وأنشد فى صفة جَمَل :

رَعَى القَسْوَرَ الجَوْنِىَّ مِنْ حَوْلِ أَثْمُسٍ
ومِنْ بَطْنِ سُقْمانِ الدَّعادِعِ سِدْيَما (١)

ويَجُوزُ من بَطْنِ سُقمانَ الدَّعادعَ .

والدُّعاعُ ، بالضَّمّ : حَبُّ شجرة بَرِّيَّة مثلُ الفَتّ (٢) . قال :

أُجُدٌ كالأَتان لَمْ تَرْتَعِ الفَتّ
(م) ولَمْ يُنْتَقَلْ عَلَيْها الدُّعاعُ (٣)

الأتانُ هاهُنا : صَخْرَةُ الماء . ورجلٌ دَعّاعٌ ، يَجْمَع الدُّعاعَ ، كما يُقال : رَجُلٌ فَتّاتٌ لِمَنْ يَجْمَع الفَتّ .

وقال أبو زِياد : مِنَ الأَحْرار الدُّعاعُ والفَتّ بَقْلَتان يخرج فيهما حَبّ ، وهُما تَسَطَّحان على الأرْض تَسَطُّحا لا تَصْعَدان صُعُدًا ، فإذا يَبِسَا جَمَع الناسُ يابِسَهُما ثم دَقُّوهُ وذَرُّوهُ ، ثم استخرجُوا منه حَبًّا أَسْوَدَ يَمْلَؤُونَ منه الغَرائِرَ ويُوقِرُونَ الإبلَ ، وهو حَبّ أَسْوَدُ كأنّه الشِّينِيز يختبزون منه ويَعْتَصِدُون .

وقال المُؤَرِّج فى قول طَرَفَةَ :

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فإذا أَجَزَّ نَصْطَرِمْهُ (٤)
وعَذارِيكُم مُقَلَّصَةٌ
فى دُعاع النَّخْلِ تَجْتَرِمْهُ

وفَسَّرَ الدُّعاعَ ما بَيْنَ النَّخْلَتَيْن ، ويُرْوَى : ذُعاع النَّخْل ، بالذال مُعْجَمَةً ، ورَواه بعضُهم بالذال المُعْجَمة المَفْتُوحَة من ذَعْذَعْتُ الشَّىء إذا فَرَّقْتَه .

وقال أبو مَنْجُوف : الدُّعاعُ : النَّخْلُ المتفرِّق .

ويُقال : الدُّعاعَةُ : نَمْلَةٌ سَوْداء تُشاكِلُ الحَبَّةَ التى يُقال لها الدُّعاعَةُ ، وقد فَسَّرناها .

وقال ابنُ دريد : الدُّعاعَةُ (٥) : نَمْلَةٌ سَوْداء ذاتُ جَناحَيْن .

(١) اللسان ـ معجم البلدان : ٣/١٠٣ برواية سقمان بفتح السين وسكون القاف ، وفى اللسان ونسب هذا البيت إلى حميد بن ثور ، وأنشده :

* ومن بطن سقمان الدعاع المديما *

ولم أجده فى ديوانه المطبوع .

(٢) حب أسود كالشينيز يأكله فقراء البادية إذا أجدبوا . (٣) اللسان .

(٤) ديوانه (ط باريس) : ٧١ ، واللسان (البيت الثانى)

(٥) هذه رواية نسخة بها مش الجمهرة وما فى المطبوعة ج ١/٧٤ : الدعدعة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للرّاعى دُعْ دُعْ[1] إذا أَمَرْتَهُ بالنَّعيق بغَنمِه[2] .

* * *

(دع ب ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ هانئ، دَعْبَعَ : حِكايَةُ لَفْظ الطِّفل الرَّضيع إذا طَلَبَ شيئا، كأنَّ الحاكى [حكى][3] لَفْظَه مَرَّةً بِدَعْ ، ومَرَّةً ببَعْ ، فجَمَعَهما فى حكايتِه فقال : دَعْ بَعْ قال : وأنشدنى زَيْدُ بن كَثْوَةَ العَنْبَرِيّ :

ولَيْلٍ كأَثْناءِ الرُّوَيْزِيّ جُبْتُهُ
إذا سَقَطَتْ أَرْواقُه دُونَ زَرْبَعِ[4]

قالَ : زَرْبَعٌ اسْمُ ابْنِه . ثم قال :

لِأَدْنُوَ من نَفْسٍ هُناكَ حَبِيبَةٍ
إلَىَّ أَذاها قالَ لى أَيْنَ دَعْبَعِ

فكسر العَيْنَ الأخيرَةَ لأنَّها حكايةٌ كحكايَةِ الأَصْواتِ .

* * *

(د ف ع)

ابنُ شُمَيْل : الدَّوافِعُ : أَسافِلُ المِيثِ حيثُ تَدْفَعُ فى الأَوْدِيَةِ، أَسْفَلَ كلّ مَيْثاءَ دافِعَةٌ .

وقال اللَّيْث : الدافِعَةُ : التَّلْعَةُ تَدْفع فى تَلْعَةٍ أُخْرَى من مَسائل الماء إذا جَرَى فى صَبَبٍ وحَدُورٍ من عَدَبٍ ، فتَراهُ يَتَرَدَّدُ فى مَواضِعَ قَدْ انْبَسَطَ شيئًا أو اسْتدارَ ثمّ دَفَع فى أُخْرَى أَسْفَلَ منه ، فكُلّ واحِدَة من ذلك دافِعة ، والجميع الدَّوافِع ، قالَ ومَجْرَى ما بين الدافِعَتَيْن مِذْنَبٌ .

قال : والمَدْفَعُ فى قَوْل الشاعِر :

أَيُّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلَى المَذْ
فَعِ من نَهْرِ مَعْقِلٍ فالمُذارِ[5]

اسْمُ[6] مَوْضِع .

وشاةٌ دافِعَةٌ ومِدْفاعٌ : مِثْلُ دافِع ، وهى التى تَدْفَعُ اللَّبَأَ فى ضَرْعِها قُبَيْلَ النِّتاج .

والمُدَفَّعُ : البَعِيرُ الكَرِيمُ، وهو الذى كُلَّما جِىءَ به لِيُحْمَلَ عليه أُخِّرَ وجِىءَ بغَيْرِه إكْرامًا له .

قال ذُو الرُّمّة :

وقَرَّبْنَ للأَظْعانِ كُلَّ مُدَفَّعٍ
مِنَ البُزْلِ يُوفِى بالحَوِيَّةِ غارِبُهْ[7]

ويُرْوَى مُوَقَّع .

---

(١) وفى اللسان أيضا : دِعْ دِعْ ، بالفتح ، وهما لغتان .

(٢) انفردت نسخة ح بزيادة فى حاشيتها هذه نصها : والدعدع من الأرض : الجرداء ، والتدعدع : مشية الشيخ الكبير الذى لايستقيم فى مشيه ولايستطيع . ودعاع داع : لغة فى داع داع (بكسر العين) ، وداع داع منونة ، ودع دع [بضم الدال] للنعيق بالغنم .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) البيتان فى اللسان .

(٥) اللسان ، معجم البلدان (المذار)

(٦) أورده فى اللسان شاهدا على أن المدفع هو مذنب الدافعة لأنها تدفع فيه إلى الدافعة الأخرى وهو أوضح من الموضع .

(٧) اللسان وانظر (وفى) ، والأساس ، وديوانه : ٢ : برواية كل موقع . والموقع : ما فى ظهره آثار الدبر . الحوية : كساء يدار على ظهر البعير يركب عليه . وفى المقاييس ٢/٢٨٩ نسبه إلى حميد .

وقد سَمَّوْا دافِعًا، ودَفاعًا بالفَتْح والتَّشْديد.

والمُدافِعُ: الأَسَدُ.

* ح — مِنْ أَسْماء النَّعْجَة: دِفاعُ.

والدَّفَاعُ: الذى[1] إذا وَقَع فى القَصْعَةِ عَظْمٌ مما يَلِيه نَحَّاه حتَّى يَصيرَ مَكانَه قطعةُ لَحْم.

* * *

(د ق ع)

الأَدْقَع والدَّقاع والدُّقاع: التُّراب.

وجُوعٌ أَدْقَعُ، أى شَديد.

وقال ابنُ دريد: أَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الذُّرَةَ الرَّديئةَ الدَّقْعاءَ.

وقال اللَّيْث: الداقِعُ: الكَئيب المُهْتَمّ.

ودَقِعَ الفَصِيلُ، بالكَسْر، مِثْلُ دَقِىَ[2].

ورأيتُ القَوْمَ صَقْعَى دَقْعَى، أى لاصِقينَ بالأرضِ.

وقال أبو زَيْد: أَدْقَع إلَىَّ فُلانٌ فى الشَّتِيمَة: إذا لم يَتَكَرَّمْ عن قَبيح القَوْل، ولم يَأْلُ قَذْعًا.

* ح — المُدْقِعُ: الهارِبُ والمُسْرِعُ جَميعًا.

وبَعِيرٌ دَقُوعُ اليَدَيْن: يَرْمى بهما فَيَبْحَثُ الدَّقْعاءَ إذا خَبَّ.

ودَقَعَ[3]: إذا افْتَقَرَ.

* * *

(د ل ع)

اللَّيْثُ: الدَّلِيع[4]: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فى مَكانٍ حَزْن لا صُعُودَ فيه ولا هُبُوطَ. وقال ابنُ دريد: هو الواسعُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الدَّوْلَعُ: الطريق الضَّحْلُ.

وقال أبو عَمْرو: الدَّوْلَعَة: صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيَةٌ إذا أصابَها ضَبْحُ النار خَرَج منها كَهَيْئَة الظُّفُر فَيُسْتَلُّ قَدْرَ إصْبَع، وهٰذا هو الأَظْفارُ الذى فى القُسْط: وأنشد للشَّمَرْدَل:

* دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّها بِظُفْرِها *

وقال ابن دُرَيْد: الدَّلَّاع[5]: ضَرْبٌ من مَحار البَحْر.

وقال مُحارِبٌ: طَرِيقٌ دَلَعٌ وجَمْعُه دِلَاعٌ: إذا كانَ سَهْلًا.

---

(١) فى التاج: عن الجاحظ.
(٢) دقى: بثم عن اللبن.
(٣) ترجم لها اللسان إشارة إلى أصالة النون، وفى التاج: الصواب أنها زائدة.
(٤) نظر له فى القاموس (كأمير).
(٥) نظر له القاموس (كرمان).

* ح — ادْلَغَ[1] لِسانُهُ : خَرَجَ .

والأَدْلَعُ : الفَرَسُ يُخْرِج لِسانَهُ فى جَرْيه .

والدُّلْعة فى الناقَة تكونُ فَوْقَ البُظارَة . والبُظارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى البَوْل .

وقيلَ الدُّلْعَة : العَفَلَة .

والدَّوْلَعِيَّةُ : قَرْيَة على مَرْحَلَة من المَوْصل .

* * *

(د ل ث ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّلْثَعُ[2] : الكَثير لَحْمِ اللِّثَة .

قال الجَعْدىّ :

ودَلائِعِ حُمْرٍ لِثاتُهُمُ
مَرِعِينَ شَرّابِينَ لِلْخَزِرِ[3]

وقال غَيْره : الدَّلْثَع والدِّلْثِعُ : الحَرِيصُ الشِّرِهُ ، وجَمْعُه دَلائِعُ .

وقال النَّضْرُ وأبو خَيْرَةَ : الدَّلْثَعُ : أَسْهَل طَرِيقٍ يكونُ فى سَهْل أو حَزْن لا حَطُوطَ فيه ولا هُبُوطَ ، وقد ذَكَرْنا[4] بهذا المَعْنَى فى « د ل ع » وهٰكذا ذكره الأزهرىُّ فى مَوْضِعَيْن من الرُّباعِىّ بالثّاء عن النَّضْر وأبى خَيْرَة ، وبالنُّون عن المحارِبِىّ فى الثُّلاثِىّ والرباعِىّ .

(د م ع)

الدَّامِعُ والدِّمَاعُ من الثَّرَى : ما تَراهُ كأَنّه يَتَحَلَّب نَدًى .

ويَوْمٌ دَمّاعٌ : ذُو رَذاذٍ .

وقَدَحٌ دَمْعانُ : أى مُمْتَلِئٌ سَيّالٌ من شِدّة الامْتِلاء .

وقال أبو عَدْنانَ : سَأَلْتُ العُقَيْلِىّ عن هٰذا البَيْتِ :

والشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْناها ومَنْخِرُها
وهُنَّ يَخْرُجْنَ[5] من بِيدٍ إلى بِيدِ

فقال : أَزْعُمُ أنّها الظَّهِيرَة إذا سالَ لُعابُ الشَّمْس .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّماعُ ، بالضَّمّ : نَبْتٌ ، ولا أَحُقُّه .

قالَ والدِّماعُ ، بالكَسْر : مِيسَمٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وبَعِيرٌ مَدْمُوعٌ : مَوْسُومٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدِّماعُ : مِيسَمٌ فى المَناظِرِ سائِلٌ إلى المَنْخِر ، ورُبّما كانَ عَلَيْه دِماعان .

والإِدْماعُ : مَلْءُ الإِناءِ . يُقال : أَدْمِعْ مُشَقَّرَكَ ، أى قَدَحَكَ ، قاله ابن الأعرابىّ .

---

(١) على افتعل .
(٢) نظر له القاموس كجعفر ، ثم قال : وبكسر .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) هكذا فى نسختى (د) و (م) وفى نسخة (ح) : ذكره .
(٥) اللسان .

وَدَمْعُ داوُدَ من الأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ .

* ح — الدَّمْعانة[1] : ماءٌ لِبَنِي بَحْر من بَنِي زُهَيْرِ ابن جَنابٍ الكَلْبِيّ .

وذو الدَّمْعَة هُوَ الحُسَيْن بن زَيْدِ بنِ عَلِيّ ابن الحُسَيْن بن عَلِيّ بن أبي طالِب ، رَضِيَ اللهُ عنهم ، لُقِّبَ به لِكَثْرَة بُكائه .

* * *

(د ن ع)

اللَّيْث : رَجُلٌ دَنِيعَةٌ[2] من قَوْمٍ دَنائِع ، وهُوَ : الفَسْلُ الذى لا لُبَّ له ولا عَقْل ، والهاءُ للمبالغة .

وقال ابنُ شُمَيْل : دَنِعَ الصَّبِيُّ ، بالكَسْر : إذا جُهِدَ وجاعَ واشْتَهَى .

وقال ابنُ بَزُرْجَ : دَنِعَ ودَنِعَ[3] : إذا طَمِعَ .

* * *

(د و ع)

أَهْمَلَه الجوهرىّ :

ويَوْمُ الدُّواعِ : يَوْمٌ من أيّام العَرَب .

* ح — الدُّوعَة[4] : سَمَكَةٌ حَمْراءُ نَحْوٌ من إصْبَع ، والجمع دُوعٌ .

(د ه ع)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : دَهاعِ مِثالُ قَطام ، ودَهْداعِ مِثالُ قَرْقار ، مَبْنِيَّيْن على الكَسْر : زَجْرٌ للعُنُوق . يُقال : دَهْدَعَ بها الراعِى دَهْدَعَةً . ويُقال : دَهْدَعَ بها تَذْهِيعًا أيضًا .

* * *

(د ه ق ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : الجُوعُ الدُّهْقُوعُ : هو الشَّدِيدُ الَّذِى يَصْرَعُ صاحِبَهُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ع)

ابن دريد : يقال للكلاب أولاد ذارِع ، وأولاد زارِع « بالزاى » ، وأولاد وازِع .

والذِّراع : سِمَةُ بنى ثَعْلَبَةَ من اليمن .

وذكر الخليل أنّ مَذارِعَ الأرْض : نَواحِيها وأَضْواجُها[5] . قال ابن دريد : ولم يجئ بها البَصْرِيُّون .

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه والعين مهملة (ياقوت) . وهو ماء بالشام .

(٢) ضبطة فى القاموس ككتف وأمير وسفينة .

(٣) هكذا فى النسخ وأيضا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان : ودنع بالراء المهملة . وهو الأشبه بالمعنى ، فالرنع بالتحريك : الطمع والحرص الشديد ، ولم أجده فى الدال مع الثاء والعين .

(٤) لغة يمانية .

(٥) أضواج الأرض : منعطفاتها ، واحدها ضوج .

قال : وذَرَعْتُ البَعِيرَ أَذْرَعُهُ ذَرْعًا : إذا وَطِئْتَ على ذِراعِهِ لِيَرْكَبَ صاحِبُكَ .

والذَّرِعُ ، مثال كَتِيف : الطَّوِيلُ اللِّسانِ بالشَّرِّ ، وهُوَ السَّيَّارُ اللَّيْلَ والنَّهارَ أيضًا .

ورَجُلٌ ذَرِعٌ : حَسَنُ العِشْرَةِ والمُخالَطَةِ ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ (١) :

جَلْدٌ جَمِيلٌ مُخِيلٌ بارِعٌ ذَرِعُ
وفى الحُرُوبِ إذا الاقْيَتْ مِسْعارُ (٢)

وذِرِعاتُ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها . قال يَزِيدُ بنُ خَذّاقٍ العَبْدِىّ :

فاضَتْ كَتِيسِ الرَّمْلِ تَنْزُو إذا نَزَتْ
عَلَى ذِرِعاتٍ يَعْتَلِينَ خُنُوسا (٣)

ويُرْوَى : رَيِذَاتٍ (٤) ، ويُرْوَى : يعتلين ، بالعين المهملة . والذِّرِعاتُ : الواسِعاتُ . أراد بَعِيداتِ الأَخْذِ من الأَرْضِ .

وفى الحَدِيث أنّ « رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أَذْرَعَ ذِراعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ إذْراعًا » . قال النَّضْرُ : أَذْرَعَ ذِراعَيْهِ ، أى أَخْرَجَهُما . ويُرْوَى ادْرَعَ ، افْتَعَلَ من الذَّرْعِ ، كادَّكَرَ من الذِّكْرِ .

وذَرَّعَ لى فلانٌ شَيْئًا من خَبَرِهِ ، أى خَبَّرَنِى به .

وذَرَّعَ فلانٌ لِبَعِيرِهِ : إذا قَيَّدَهُ بفَضْلِ خِطامِهِ فى ذِراعِهِ .

وفَرَسٌ مُذَرَّعٌ : إذا كان سابِقًا ، وأَصْلُهُ الفَرَسُ يَلْحَقُ الوَحْشِىَّ وفارِسُهُ عَلَيْهِ ، فَيَطْعَنُهُ طَعْنَةً تَفُورُ بالدَّمِ فتَلَطِّخُ ذِراعَىِ الفَرَسِ بذلك الدَّمِ فيكونُ عَلامَةً لِسَبْقِهِ . قال تَمِيمُ بنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِلٍ :

خِلالَ بُيُوتِ الحَىِّ منها مُذَرَّعٌ
بِطَعْنٍ ومنها عاتِبٌ مُتَسَيِّفُ (٥)

وذَرَّعَ فلانٌ بكَذا : إذا أَقَرَّ بِهِ . وسُمِّىَ المُذَرِّعُ أَحَدُ بَنِى خَفاجَةَ بنِ عُقَيْلٍ ، وكان قَتَلَ رجلًا من بَنِى عَجْلانَ ثُمَّ أَقَرَّ بِقَتْلِهِ فأُقِيدَ بِهِ ، فسُمِّىَ بالمُذَرِّعِ .

ووَرَدَتِ الإبِلُ الكَرَعَ فتَذَرَّعَتْهُ ، أى وَرَدَتْهُ فخاضَتْهُ بأَذْرُعِها .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَذَرَّعَتِ المرأةُ : إذا شَقَّتِ الخُوصَ لِتَجْعَلَ منه حَصِيرًا .

وذارَعْتُهُ مُذارَعَةً : إذا خالَطْتَهُ .

والاِنْذِراعُ والاِنْدِراعُ : الاِنْدِراءُ (٦) .

---

(١) هو الخنساء كما فى اللسان .
(٢) البيت فى اللسان ديوانها (ط . بيروت) : ٤٩ ، برواية : كامل درع .
(٣) اللسان ، المفضلية (٧٩ : ٤) برواية الربل بدلا من الرمل : وهو تيس ينفطر فى آخر الصيف فترعاه الظباء فينصل لها الربيع والصيف ... وتيس الربل أنشط من غيره ، يعتلين : يرتفعن فى شدهن .
(٤) وهى رواية المفضليات .
(٥) اللسان ، ديوانه (ط دمشق) : ١٩٨ .
(٦) أى الاندفاع .

* ح — الأَذْرَعُ : المُقْرِفُ ، مِثْلُ المُذَرَّعِ .

والمُذَرَّعُ : الذى وُجِئَ فى نَحْرِه فسالَ الدَّمُ على ذِراعِـــه .

والذُّرْعَةُ : الوَسِيلَةُ ، مِثْلُ الذَّرِيعَةِ .

وذَرَعْتُ له عِنْدَ فُلانٍ : شَفَعْتُ له .

وذَرِعْتُ به ، وأَذْرَعْتُ به : تَشَفَّعْتُ .

وذَرِعَتْ رِجْلاهُ : أَعْيَا[1] .

ومَذارِعُ الأَرْضِ : أَطْرافُها .

وأَذْرَعَ : قَبَضَ بالذِّراع .

وذِراعانِ : هَضْبَتانِ فى بلادِ عَمْرِو بنِ كِلابٍ .

وذَرْعِينَةُ : من قُرَى بُخارَاءَ .

وهُوَ أَذْرَعُ منه ، أى أَفْصَحُ .

وذَرِعَ[2] : إذا شَرِبَ بالزِّقِّ .

وذُو الذِّراعَيْنِ : المُنْهَـرُ ، واسْمُـه مـالِكُ ابنُ الحارِثِ ، شاعرٌ .

* * *

(ذ ع ع)

الذَّعاعُ والذُّعاعُ : بالفَتْحِ والضَّمِّ ، وبالدّالِ المُهْمَلَةِ أَيْضًا : ما بَيْنَ النَّخْلَةِ إلى النَّخْلَةِ . قال طَرَفَةُ :

وعَذارِيكُمْ مُقَلَّصَةً * فى ذَعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ[3]

ورَجُلٌ ذَعْذاعٌ : إذا كانَ مِذْياعًا للسِّرِّ نَمَّامًا ، لا يَكْتُمُ سِرًّا .

ورَجُلٌ مُذَعْذَعٌ ، بالفَتْحِ : إذا كانَ دَعِيًّا . قال الأزهرىّ : ولَمْ يَصِحَّ عِنْدى من جِهَةِ مَنْ يُوثَقُ به ، والصَّـوابُ[4] مُدَغْدَغٌ بالدّالَـيْنِ المهملتين والغَيْنَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ .

وتَذَعْذَعَ شَعَرُهُ : إذا تَشَعَّثَ وتَمَرَّطَ .

* ح — ذَعاعُ النَّخْلِ[5] : رَدِيئُه .

* * *

(ذ ل ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : قال بَعْضُ[6] المُصَحِّفِينَ : الأَذْلَعِىّ[7] : الضَّخْمُ من الأُيُورِ الطَّوِيلُ ، والصَّوابُ : الأَذْلَغِىّ ، بالغَيْنِ مُعْجَمَةً لاغير .

* * *

(ذ و ع)

أَهْمَلَه الجـوهرىّ[8] . ويُقال : ذُعْنا مالَهُ : اجْتَحْناه .

(١) فى التاج : أعيتا .
(٢) ذرع كفرح (القاموس) .
(٣) ديوانه (ط باريس) : ٧١
(٤) فى القاموس : الصواب بزايين . وقد تبع فى هـذا ما فى العباب رسما لا ضبطا ، وقد وهمه شارحه مشيرا إلى صواب ما فى اللسان والتكملة .
(٥) فى التاج : وهو ماتفرق منه .
(٦) فى التاج : الذى عناه الأزهرى هو الخارزنجى .
(٧) فى القاموس : ليس بتصحيف إلا أن شارحه قال : وقوله ليس بتصحيف محل نظر فإن الخارزنجى ليس بثقة عندهم .
(٨) وصاحب اللسان أيضا ، لأن المادة عندهما يائية ، وهو ماجرى عليه الأئمة . وقد علق شارح القاموس على قول صاحبه : وارية يائية : الصواب أنها يائية والذرع الذى استدركه الخارزنجى منظور فيه لأنه ليس بثقة عندهم .

ويُقال أذاعَ الناسُ بما فى الحَوْض : إذا شَرِبُوه .

وأذاعَ بمتاعِه : ذَهَبَ به مِنْه .

* * *

فصل الراء

(ربع)

ابن دريد : الرَّبِيعُ : الحَظُّ من الماء للأَرْض يُقال : لِفُلان فى هٰذا الماء رَبِيعٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّبِيعَةُ : الرَّوْضَة .

والرَّبِيعَةُ : المَزادَةُ .

والرَّبِيعةُ : العَتِيدَةُ .

والرِّبْعُ ، بالفَتْح : أهْلُ المَنْزل ، وأهْلُ البَيْت .

أنشد أبو مالك :

فإنْ يَكُ رِبْعٌ من رِجالى أصابَهُمْ
مِنَ اللهِ والحَتْمِ المُطِلِّ شَعُوبُ (١)

وقال شَمِرٌ : الرُّبُوع : أهْلُ المَنازل . وأنشد للشَّمّاخ :

تُصِيبُهُمُ وتُخْطِئُنى المَنايا
وأَخْلُفُ فى رُبُوعٍ عن رُبُوعِ (٢)

أى فى قَوْم بعد قَوْم .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّبّاعُ : الرَّجُلُ الكثير شِرَى الرِّباع والمَنازل (٣) .

وقال ابنُ السِّكِّيت : رَبِيعٌ رابِعٌ : إذا كانَ مُخْصِبًا .

وقال ابنُ دريد : الرُّوْبَع ، مثال جَوْهَر : الرَّجُلُ الضَّعيفُ الدَّنِىءُ ، وأنشد لرؤبة :

ومَنْ أبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا (٤)

نَصَبَ رَوْبَعَةً على الحال . وقيلَ أصْلُ الرَّوْبَعَة داءٌ يأخُذ الفِصالَ كأنّه صُرِعَ وهٰذا الداءُ به ، فلذٰلكَ نَصَبَ رَوْبَعَةً .

ويُقالُ : إنّ الرُّوْبَعَةَ قِصَرُ العُرْقُوب (٥) . والرُّوْبَعَةُ أيضًا : الرَّجُلُ القَصير .

وقال ابنُ دريد : الرَّبَعَة ، بالتَّحْريك : المَسافَةُ بين أثافِىّ القِدْر التى فيها الجَمْرُ . قالَ وذُكِرَ عن بعض أهْل العِلْم أنّه قال : كانَ مَعَنا أعرابىّ على خِوان فقُلْنا : ما الرَّبَعَةُ ؟ فأدْخَلَ يَدَه تحتَ الخِوان ، يُرِيدُ مسافَةَ ما بَيْنَ القَوائم .

ويُقال : إنَّ واحِدَ رَبايِع المَتْنِ رُبُوعٌ ، بالضَّمّ . وقيلَ : لا واحِدَ لَها .

---

(١) اللسان

(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ٢٤٤

(٣) فى اللسان : وهى المنازل

(٤) ديوانه : ٩٣

(٥) فى اللسان : القصير العرقوب .

وقال الأصمعيّ : يَوْمُ الأَرْبُعاءِ، بالضّمّ : لغة فى الفتح والكَسْر .

وقال اللّحيانىّ : قَعَدَ فُلانٌ الأَرْبُعاءَ والأَرْبَعاوَى ، أى مُتَرَبِّعًا .

قال القُتَيْبِيُّ : لَمْ يَأْتِ على أُفْعُلاءَ إلّا حَرْفٌ واحِدٌ، قالوا، الأُرْبُعاءُ، وهو اسْمُ عَمُودٍ من عُمُدِ الخِباء . وكذلك أَفْعِلاء ، لم يأت إلّا فى الجميع، نحو أَصْدِقاءَ وأَنْصِباءَ، إلّا حَرْفٌ واحِدٌ لا يُعْرَفُ غَيْرُهُ ، وهو الأَرْبِعاءُ .

وقال أبو زَيْد : يُقال : بَيْتٌ أَرْبُعاواءُ عَلَى أَفْعُلاواءَ، وهو البَيْت على طَرِيقَتَيْن [والبيوت على طريقتين (١)] وثلاثٍ وأَرْبَع ، وطَرِيقَةٍ واحِدَةٍ، فما كانَ على طَرِيقَةٍ فهُوَ خِباءٌ ، وما زادَ على طَرِيقَةٍ فهو بَيْتٌ .

والطَّرِيقَة : العَمَدُ الواحِدُ ، وكُلُّ عَمُودٍ طَرِيقَةٌ ، وما كان بين عَمُودَيْن فَهُوَ مَتْنٌ .

وقال أبو عَمْرو : المُرْبِعُ : شِراعُ السَّفِينَةِ المُلَأَى .

وقال اللَّيْث : أَرْبَعَتِ الناقة : إذا اسْتَغْلَقَت رَحِمُها فَلَمْ تَقْبَلِ الماءَ .

وتَرَبَّعَت النَّخِيلُ : إذا خُرِفَتْ وصُرِمَتْ .

وتَرَبَّعَتِ النّاقَةُ سَنامًا طَوِيلًا ، أى حَمَلَت .

وقال أبو زَيْد : اسْتَرْبَعَ الرَّمْلُ : إذا تَراكَمَ فارْتَفَعَ ، وأنشد :

* مُسْتَرْبِعٌ من عَجاجِ الصَّيْفِ مَنْخُولُ (٢) *

وقال ابنُ السِّكِّيت : اسْتَرْبَعَ البَعِيرُ لِلسَّيْرِ : إذا قَوِىَ عَلَيْه .

ورَجُلٌ مُسْتَرْبِعٌ بِعَمَلِه ، أى مُسْتَقِلٌّ به ، قَوِىٌّ عَلَيْه ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

لاعٍ يَكادُ خَفِيضُ النَّقْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هَبَّاجِ (٣)

وأما قَوْلُ أَبِى صَخْرٍ يمدح خالِدَ بنَ عَبْدِ العَزِيز ابن عَبْدِ الله بن خالِد :

رَبِيعٌ وبَدْرٌ يُسْتَضاءُ بوَجْهِهِ
كَرِيمُ النَّثا مُسْتَرْبِعٌ كُلَّ حاسِدِ (٤)

فمعناه أنّه يَحْتَمِلُ حَسَدَه ويَقْوَى عَلَيْه .

وقد سَمَّوْا رُبَيْعًا مثالَ كُمَيْت، ورُبَيِّعًا ، مِثالَ فُعَيْعِل، ورُبَيِّعَةَ ، مِثالَ فُعَيْعِلَة ، ورابِعَةَ ، ورَبْعانَ ، بالفتح .

(١) تكمله من اللسان يقتضيها السياق .
(٢) اللسان ، (كتاب الجيم) مخطوطة /١١١ أ عزوا إلى مقدام .
(٣) اللسان . لاع : يفزعه أدنى شىء . يفرطه : يملؤه روعا حتى يذهب به .
(٤) اللسان ـ شرح أشعار الهذليين /٩٦٥

وابنُ مُرَبِّع، مثال مُحَمَّد، من المحدِّثين، واسمه مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَتَّاب، ومُحَمَّد بن إبْراهِيم[1] الأَنْماطِيُّ، يُعْرَفُ بمُرَبِّع أيْضًا.

* ح — الرَّبائِعُ: أعْلامٌ مُتَقاوِدَةٌ قُرْبَ سَمِيراءَ.

والرَّبِيعُ: مَوْضِعٌ مِنْ نَواحِي المَدِينَة[2].

والرَّبِيعَةُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فى أقْصَى الصَّعِيد[3] لِبَنِي رَبِيعَةَ.

ومَرْبَعٌ: مَوْضِع.

وقال الفَرّاء عن أبى جُحادِبٍ: تَثْنِيَةُ الأَرْبِعاءِ أرْبِعاءانِ، والجَمْعُ أرْبِعاءاتٌ، ذهَبَ إلى تَذْكِيرِ الاسْم.

وذُو المَرْبَعِيِّ من الأقْبالِ.

* * *

(ر ت ع)

فى المَثَلِ: «القَيْدُ والرِّتْعَةُ»[4]، ويُرْوَى الرَّتَعَة، بالفتح والتَّحْرِيك، الفَتْح عن الفَرّاء، والتَّحْرِيك عن غَيْرِه.

قال المُفَضَّلُ: أوَّلُ مَنْ قال ذٰلِكَ عَمْرُو ابنُ الصَّعِقِ بن خُوَيْلِدِ بن نُفَيْلِ بنِ عَمْرِو بنِ كِلابٍ وكانَتْ شاكِرٌ من هَمْدانَ، أَسَرُوه فأحْسَنُوا إلَيْه ورَوَّحُوا عَنْه، وقد كانَ يَوْمَ فارَقَ قَوْمَه نَحِيفًا.

فَهَرَبَ مِنْ شاكِرَ، فبينما هُوَ بِقِيٍّ[5] من الأَرْضِ إذ اصْطادَ أَرْنَبًا فاشْتواها، فلمّا بَدَأَ يأْكُلُ منها أقْبَلَ ذِئْبٌ فأَقْعَى غَيْرَ بَعِيد، فَنَبَذَ إلَيْه من شِوائِه فَوَلَّى به، فقال عَمْرٌو عند ذٰلك:

لَقَدْ أَوْعَدَتْنِى شاكِرٌ فَخَشِيتُها
وَمِنْ شَعْبِ ذِى هَمْدانَ فى الصَّدْرِ هاجِسُ[6]

قَبائِلُ شَتَّى أَلَّفَ اللهُ بَيْنَها
لَها حَجَفٌ فَوْقَ المَناكِبِ بائِسُ

ونارٍ بِمَوْماةٍ قَلِيلٍ أَنِيسُها
أَتانِى عَلَيْها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

نَبَذْتُ إلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوائِنا
فآبَ وما يُخْشَى عَلَى مَنْ يُجالِسُ

فَوَلَّى بِها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأْسَه
كما آضَ بالنَّهْبِ المُغِيرُ المُخالِسُ

(١) المشتبه: ٥٨٣، وفيه: وهو صاحب يحيى بن معين.
(٢) وكان فيه يوم من أيام الأوس والخزرج (معجم البلدان).
(٣) فى معجم البلدان: بين أسوان وبلاق.
(٤) الفاخر: ٢٠٨ رقم ٣٤١ — المستقصى: ١/٣٤١، الميدانى: ٢/٣١، يضرب للنعم الوادع.
(٥) القِىّ: الأرض القفر الخالية.
(٦) الأبيات فى الفاخر (ط. الحلبى): ٢٠٩ والبيتان الأخيران فى مفضلية المرقش: ٤٧ (البيتان: ٢٥ و٢٦).

فلمّا وَصَلَ إلى قَوْمِه قالوا: أَىْ عَمْرُو، خَرَجْتَ من عِنْدِنا نَجِيفًا وأَنْتَ اليَوْمَ بادِنٌ. فقال: القَيْدُ والرِّتْعَة. فأرْسَلَها مَثَلًا، ومَعناها الخِصْبُ.

وامرؤُ القَيْسِ الشاعِرُ هُوَ ابنُ حُجْرِ بن الحارِثِ المَلِكِ ابن عَمْرِو المَقْصُورِ الذى اقْتَصَرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيه ابن حُجْرٍ آكِلِ المُرارِ بن عَمْرِو بن مُعاوِيَةَ بن الحارِث بن مُعاوِيَةَ بن ثَوْرِ بن مُرْتِع ويُقالُ مُرْتِعٌ، وهُوَ عَمْرُو بنُ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ، وهو كِنْدَةُ، بْنُ عُفَيْرِ بن عَدِىّ بن الحارِثِ بن مُرَّةَ ابن أُدَدِ بن يَشْجُبَ بن عَرِيبِ بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سَبَأَ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ، وسُمِّىَ مُرْتِعًا، لأنّه كانَ يُقال له أَرْتِعْنا فى أَرْضِكَ فيَقُول: قد أَرْتَعْتُ مَكانَ كَذا وكَذا.

* ح — رَأَيْتُ أَرْتاعًا مِنَ الناسِ، أى كَثْرَةً.

* * *

(رثع)

الكِسائىّ: رَجُلٌ رائِعٌ: وهو الَّذى يَرْضَى من العَطِيَّةِ بالطَّفِيفِ، ويُخادِنُ أَخْدانَ السَّوْءِ، وقد رَئِعَ (١) رَثَعًا.

(رجع)

الرَّجِيعُ: العَرَقُ، سُمِّىَ رَجِيعًا لِأنّه كانَ ماءً فعادَ عَرَقًا. قال لَبِيدٌ:

كَساهُنَّ الهَواجِرُ كُلَّ يَوْمٍ
رَجِيعًا بالمَغابِنِ كالعَصِيمِ (٢)

ويُقالُ: سَيْفٌ نَجِيحُ الرَّجِيعِ: إذا كان ماضِيًا فى الضَّرِيبَةِ. قال لَبِيدٌ:

بأَخْلَقَ مَحْمُودٍ نَجِيحٍ رَجِيعُهُ
وأَخْشَنَ مَرْهُوبٍ كَرِيمِ المَآزِقِ (٣)

يَصِفُ سَيْفًا.

وقال ابنُ شُمَيْل: الراجِعَةُ: الناشِغَةُ مِنْ نَواشِغِ الوادى، أى المَجْرَى من مَجارِيه.

والرُّجْعانُ: أعالِى التِّلاعِ قَبْلَ أن يَجْتَمِعَ ماءُ التِّلْعَةِ. وقال اللَّيث: هِى مِثْلُ الحُجْرانِ.

ويُقالُ: هٰذا أَرْجَعُ فى يَدِى مِنْ هٰذا، أى أَنْفَعُ. وقال ابنُ الفَرَج: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِى سُلَيْمٍ يَقُول: قَدْ رَجَعَ كَلامِى فى الرَّجُلِ ونَجَعَ فيه، بمَعْنًى واحِدٍ. ورَجَعَ فى الدَّابَّةِ العَلَفُ ونَجَعَ: إذا تَبَيَّنَ أَثَرُهُ.

---

(١) بالكسر، كما فى الصحاح، أى من حد فرح. (٢) اللسان — ديوانه (ط. بيروت): ١٨٤ — المغابن: الآباط. العصيم: القطران. (٣) ديوانه: ٩٧، برواية:

* ... محمودا نجيحا رجيعه *

أخلق: يريد سيفا أملس.

وقال ابنُ دُرَيْد : الرِّجاعُ ، بالكَسْر : ماوقَع عَلَى أَنْفِ البَعِير من خِطامِه . ويُقال : رَجَعَ فلانٌ عَلَى أَنْفِ بَعِيرِه : إذا انْفَسَخَ خَطْمُهُ فَرَدَّهُ عليه ، ثُمَّ يُسَمَّى الخِطامُ رِجاعًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ رَجْعًا ومَرْجَعَةً .

ويُقال : الشَّيْخ يَمْرَضُ يَوْمَيْنِ فلا يَرْجِعُ شَهْرًا ، أى لا يَثُوبُ إليه جِسْمُه وقُوَّتُه شَهْرًا .

ويُقالُ : طَعامٌ يُسْتَرْجَعُ عنه ، وتَفْسيرُه فى رَعْيِ المال وطَعامِ الناس ما نَفَعَ منه واسْتُمْرِئَ فسُمِنَ عَنْه .

* ح — أَرْجَعَت الناقَةُ : سَمِنَتْ .

والرَّجْعَةُ : الحُجَّة .

والرَّجِيعُ : فَأْسُ اللِّجام .

والرَّجِيعُ : ماءٌ لِهُذَيْل[1] ، غَدَرَتْ فيه عَضَلٌ والقارَةُ بعاصم بن ثابت وأصحابه ، رَضِىَ اللهُ عنهم .

والرَّجِيعَة : ماءَةٌ لبَنى أَسَد .

*

(ر د ع)

رَدَعَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : إذا وَطِئَها .

وقال أبو سَعيد : الرَّدْعُ ، بالفتح : العُنُقُ . يُقالُ اضْرِبْ رَدْعَهُ . والرَّدْعُ أيضًا : كُلُّ ما أَصابَ الأَرْضَ من الصَّرِيع .

والرَّدِيعُ ، والرِّدِيغُ ، بالعَيْن والغَيْن : الأَحْمَقُ .

وقال خالدٌ فى قول ابن مُقْبِل :

يَخْدِى بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُه
يَجْرى بِدِيباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[2]

أرادَ بالمُرْتَدِع الذى قد انْتَهَتْ سِنُّه .

وقال اللَّيْث : الرِّدْعُ ، مَقادِيمُ الإنْسان .

وقال أبو عَمْرو : المِرْدَعُ : الرَّجُلُ الذى يَمْضى فى حاجَته فيَرْجِعُ خائبًا .

والمِرْدَعُ : السَّهْمُ الذى يَكونُ فى فُوقه ضِيقٌ فيُدَقّ فُوقُه حتَّى يَتَفَتَّح . قالَ : ويُقالُ فيه كُلِّه بالغَيْن مُعْجَمَة .

قالَ : والمِرْدَعُ : الكَسْلانُ من المَلّاحِين .

والرِّدْعُ : الدَّقُّ بالحَجَر .

وقال ابن دُرَيْد : رَدَعْتُ السَّهْمَ : إذا ضَرَبْتَ النَّصْلَ بالأَرْض لِيَثْبُتَ فى الرِّعْظ[3] .

---

(١) فى معجم البلدان : بين مكة والطائف .

(٢) اللسان ، وانظر (دبج) ، (رتع) — ديوانه : ١٧٠

(٣) الرعظ : مدخل سنخ النصل .

* ح — رَكِبَ رَدِيعَهُ، أى رَدْعَهُ .

ورَدَعَ جَبِيبُهُ عَنْه : فَرَجَهُ .

وأَحْمَرُ رَدَاعٌ، أى صافٍ .

وقال الأصمعىّ : الرِّداعَة : مِثْلُ البَيْت يَتَّخِذُه الرجل من صَفِيح، ثم يَجْعَلُ فيه لُحْمَةً يَصِيدُ بها الضَّبُعَ والذِّئْبَ .

* * *

(ر س ع)

ابنُ شُمَيْل : الرَّسائِعُ : سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فى أسافل الحَمائل ، الواحدة رِسَاعَةٌ .

وقال ابنُ السكّيت : التَّرْسِيعُ : أَنْ تَخْرِق سَيْرًا[1] ثُمَّ تُدْخِلَ فيه سَيْرًا، كما تُسَوَّى سُيُورُ المَصاحف . واسْمُ السَّيْر المَفْعُول به ذٰلِكَ : الرَّسِيعُ . قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ :

رَمَيْناهُمُ حَتَّى إذا اربَدَّ جَمْعُهُم
وعادَ الرَّسِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمائل[2]

ويَكُون المَعْنى انْكَبَّتْ سُيُورُهم فصارَت أَسافِلُها أعاليها .

قالَ الأَزْهَرِىّ : ومن العَرَب مَنْ يَجْعَل بَدَلَ السِّين فى هٰذا الحَرْف الصاد، فيقول : هُوَ الرَّصِيعُ . والنُّهْيَة : النِّهَايَة .

وقال ابنُ دُريد : الرَّسِيعُ : مَوْضِعٌ .

ومن غَزَوَاتِ النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم غَزْوَةُ المُرَيْسِيع[3] .

ورَسَّعْتُ الصَّبِىَّ تَرْسِيعًا : عَلَّقْتُ عليه خَرَزًا للعَيْن .

والمُرَسَّعَةُ، بفَتْح السِّين : تَمِيمَةٌ تُجْعَل فى اليَد .

ورَسَّعَتْ أعْضاؤه : فَسَدَتْ ، ولَيْسَ التَّرْسِيعُ مَقْصُورًا على فَسادِ العَيْن فَقَط .

* ح — المُرَيْسِيعُ المَذْكور فى المَتْن : ماءٌ بناحِيَةِ قُدَيْد بَيْنَ الحَرَمَيْن .

* * *

(ر ص ع)

ابنُ الأعرابىّ : الرِّصاعُ ، مِثالُ القِناع : الجِماعُ . والرِّصَاعُ : الكَثِيرُ الجِماع .

وقال أبو عَمْرو : الرَّصِيعُ : زِرُّ عُرْوَة المُصْحَف .

وقال أبو عُبَيْدَة : الرَّصائع واحِدَتُها رَصِيعَةٌ وهِىَ مَشَكُّ مَحانى أَطْراف الضُّلُوع من ظهر الفَرَس . وفَرَسٌ مُرَصَّعُ الثُّنَن : إذا كانَتْ ثُنَّتُه بَعْضُها فى بَعْض .

---

(١) فى اللسان : شيئا .

(٢) اللسان ــ شرح أشعار الهذليين : ١٦٢

(٣) قال ابن إسحاق : فى سنة ست من الهجرة، وتعرف بغزوة بنى المصطلق . والمريسيع : ماء فى ناحية قديد إلى الساحل .

وقال ابن الأعرابيّ : الرَّصِيعَةُ : البُرُّ يُدَقُّ بالفِهْرِ ويُبَلُّ ويُطْبَخُ بِشَيْءٍ من سَمْنٍ .

والرَّصْعُ : الضَّرْبُ باليَد .

والمَراصِعُ فى قول الفَرَزْدَق :

يَجِئْنَ بأولاد النَّصارَى إليكُمُ
حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَراصِعُ (١)

ويُرْوَى لِثامًا . وفى أَعْناقهن المَدارِعُ : الحُتُوم فى أَعْناقِهِنَّ .

وقال اللَّيث : الرَّصَعُ ، بالتحريك : فِراخُ النَّحْل ، وقد ذكره الجوهرىّ . قال الأزهرىّ : هٰذا خطأ وهُو بالضاد مُعْجَمَة .

والرَّصْعاءُ : المَرْأَةُ التى لا إسْكتان لها .

وتَراصَعَت العَصافيرُ (٢) : إذا تَسافَدَتْ .

* ح — المِرْصاعُ : دُوَّامَة الصِّبْيان ، وقيل : المَراصِيع : المَداحِى ، وهى كُلّ خَشَبَةٍ يُدْحَى بها كُرَةٌ أو غيرها .

ورَصَعَ بالمَكان : أَقامَ به .

والتَّرْصِيعُ (٣) : النَّشاطُ .

* * *

(رضع)

اللَّئِيمُ الراضِع : الذى يأخذ الحُلالَةَ فيأْكُلُها من اللُّؤْم لئلا يَفُوتَه شَيْءٌ .

وقيلَ : الراضِعُ : الراعى الذى لا يُمْسِك مَعَه مِحْلَبًا ، فإذا سُئِلَ اللَّبَن اعْتَلَّ بأنّه لا مِحْلَبَ له .

وقالَ اليَمامىّ : الراضِعُ : الذى رَضِعَ اللُّؤْمَ من ثَدْى أُمّه ، يريدُ أنّه وُلِدَ فى اللُّؤْم ولا يَغْذُوه اللَّبَنُ كما يَغْذُو الصَّغيرَ الذى حَياتُهُ به .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّضَعُ (٤) : صِغارُ النَّحْل ، واحدَتُها رَضَعَةٌ .

وقال النَّضْر : المُراضَعَة : أنْ يَرْضَع الطِّفْلُ أُمَّهُ وفى بَطْنِها وَلَدٌ .

والرِّضاعَة ، بالكَسْر : لُغَةٌ فى الرَّضاعَة ، بالفَتْح ، كالوِكالَة والوَكالَة . وقَرَأَ أبو حَيْوَةَ وأبو رَجاءٍ والجارُودُ وابنُ أبى عَبْلَةَ : ﴿ أَنْ يُتِمَّ الرِّضاعَةَ (٥) ﴾ بكسر الراء .

والاسْتِرْضاعُ : طَلَبُ المُرْضِعَة . قال الله تعالى : ﴿ وإنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ (٦) ﴾ أى تَطْلُبوا لهم مُرْضِعَةً .

---

(١) اللسان — ولم أعثر عليه فى ديوانه طبع بيروت .
(٢) فى اللسان : تراصعت الطير والغنم والعصافير .
(٣) الذى ذكره الجوهرى : الترصع : النشاط ، زاد فى اللسان : مثل التعرص ، أى هو مقلوبه ، وما هنا هو عبارة ابن عباد (انظر التاج) .
(٤) محركة (القاموس) .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٣٣
(٦) سورة البقرة الآية ٢٣٣

* ح — رَضَعَ اللَّثِيمُ : لغة فى رَضُعَ .

والرِّضاعَةُ : اسمٌ للدَّبُور . وقيـلَ لِرِيحٍ بين الجَنُوب والدَّبُور ، وذلك لأنَّها إذا هَبَّتْ على اللِّقاح رَضِعَتْ ألبانُها ، أى قَلَّتْ .

والرِّضْعُ : شَجَرٌ تَرْعاهُ الإبلُ .

* * *

(رطع)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّطْعُ يُكْنَى به عن النِّكاح .

* ح — النَّضْرُ : الرَّطَعُ : الزُّكامُ أو نَحْوُه .

* * *

(رعع)

ابن الأعرابىّ : الرَّعُّ : السُّكُون .

ورَعْرَعَ الفارِسُ دابَّتَه : إذا كانَ رَيِّضًا[1] فرَكِبَهُ لِيَرُوضَهُ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

تَرِعًا يُرَعْرِعُهُ اللِّجامُ كأنَّهُ
صَدَعٌ يُنازِعُ هِزَّةً ومِراحا[2]

وقال أبو العَمْثَيل : يُقال للنَّعامَة رَعاعَةٌ ، لأنَّها كأنَّها أبَدًا مَنْخُوبَةٌ فَزِعَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّعْرَعَةُ : اضْطرابُ الماء الصافى الرَّقيق على وَجْه الأرْض .

وتَرَعْرَعَتْ سِنُّه وتَزَعْزَعَتْ إذا تَحَرَّكَتْ .

وقال المُؤَرِّج : رَجُلٌ رَعْراعٌ ، أى جَبانٌ .

* * *

(رفع)

اللَّيْث : بَرْقٌ رافِعٌ ، أى ساطِعٌ . وأنشد للأحْوَص ولم أَجِدْه فى شِعْره :

أَصاحِ أَلَمْ يَحْزُنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ
وبَرْقٌ تَلالا بالعَقِيقَيْنِ رافِعُ[3]

وقال الأصمعىّ : رَفَعَ القومُ فَهُمْ رافِعُونَ : إذا أَصْعَدُوا فى البلاد . قال الراعى :

دَعاهُنَّ داعٍ للخَرِيف ولَمْ تَكُنْ
لَهُنَّ بلادًا فانْتَجَعْنَ رَوافِعا[4]

أى مُصْعِدات ، يُرِيد لم تَكُن البلادُ التى دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلادًا .

وقد سَمَّوا رافِعًا ، ورُفَيْعًا ورُوَيْفِعًا ، مُصَغَّرَيْن ، ورَفِيعًا ، مثالَ قَتِيل .

وأمَّا ابْنَةُ وَزِير التى تَرْوى عن ابن شهاب فاسْمُها رُفَيْعَةُ ، مثالُ مُلَيْكَة .

---

(١) فى التاج : هكذا أيضا هو فى العباب ، وفى اللسان : إذا لم يكن ريضا فركبه ليروضه .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والأساس معزوا فيهما للأحوص .

(٤) اللسان والأساس .

وَنَفْى الرَّفْع للعَصا فى قوله[1] صَلَّى الله عليه وسلَّم: «أَمَّا أَبُو جَهْم فلا يَرْفَعُ عَصاهُ عن عاتقه» عبارَة عَن التَّأْديب والضَّرْب، أو عَنْ كَثْرة الأَسْفار.

وقال ابنُ دُرَيْد: المِرْفَع: كُلُّ شَىْء رَفَعْتَ به شَيْئًا فَجَعَلْتَه عَلَيْه.

* ح — فى صَوْته رِفاعَةٌ، بالكَسْر: لُغَةٌ فى رُفاعَة ورَفاعَة.

ورَفْعُتُه[2]: خَبَأْتُه وأَحْرَزْتُه.

* * *

(رقع)

الرَّقْعاءُ: الَّتى لا عَجيزَةَ لها، يُقالُ: هى رَقْعاءُ مَرْقَعانَةٌ، أى زَلَّاءُ حَمْقاءُ.

ويُقالُ: رَقَعَ الغَرَضَ بِسَهْمه: إذا أَصابَهُ، وكُلّ إصابَة رَقْعَةٌ.

وقالَ ابنُ الأَعرابىّ: رَقْعَةُ السَّهْم: صَوْتُه فى الرُّقْعَة.

ويُقال: بِهٰذا البَعير رُقَعَةٌ مِنَ الجَرَب، بالضَّمّ وهى أَوَّلُ الجَرَب.

وقال الدِّينَوَرىّ: أخبرنى أعرابىّ من أَهْل السَّراة، قالَ: الرُّقَعة[3]: شَجَرَةٌ عظيمةٌ كالجَوْزَة ساقُها كساق الدُّلْبَة: ولَها وَرَقٌ كورَق[4] القَرْع أُخْضُر فيه صُهْبَةٌ يسيرةٌ، ولَها ثَمَرٌ أَمْثالُ التِّين العظام كأَنَّها صغارُ الرُّمّان، لا يَنْبُت فى أَضْعاف الوَرَق كما يَنْبُت التِّينُ، ولٰكن من الخَشَب اليابس يَنْصَدِعُ عنه، ولَهُ مَعالِيقُ وحَمْلٌ كثيرٌ جدًّا، يُزَبُّ منه أَمْرٌ عَظيم، يُقَطَّرُ منه القَطَراتُ. قال ولا نُسَمِّيه جُمَّيْزًا ولا تِينًا، ولٰكن رُقَعًا. قال: وساق الرُّقَعَة هَشَّةٌ تقطعها الفَأْسُ بأَهْوَن السَّعْى. قال: ونَقْطَعُها فى الجَدْب فَنَعْلِفُ الماشِيَةَ وَرَقَها. قال: ورأَيتُ منه بالشّام شيئًا. وللرُّقَعَة حَبٌّ كحَبّ التِّين، وهى غليظةُ القِشْر غَيْرَ أَنَّها حُلْوَة طَيِّبَةٌ يأكلها النّاسُ والماشِيَةُ، وكثيرًا ما تَنْبُت مع العَرْعَر فى الجبال فَتَراها تُسامى العَرْعَر.

ويُقالُ للَّذى يَزِيدُ فى الحَديث صاحبُ تَرْقِيع.

ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ رَضِىَ الله عنه أَنَّه كانَ يَلْقَمُ بيَد ويَرْقَعُ بأُخْرَى، أى يَبْسُط إحْدَى يَدَيْه لِيَنْتَثِرَ عَلَيْها ما سَقَطَ من لُقَمه.

---

(١) عبارة التاج: ويقال: هو لا يرفع العصا عن عاتقه، كناية عن كثرة الأسفار، وعبارة عن التأديب والضرب.

(٢) عبارة الأساس: ورفعه فى خزانته وفى صندوقه: خبأه.

(٣) ضبطها فى القاموس بالتنظير كهمزة، وفى الأصل المخطوط اختلف ضبطه فضبطه هنا بسكون القاف وضبط بعد بتحريكها، وقد آثرنا ضبط القاموس لاعتماده فى عبارته بعد.

(٤) فى الأصل: كورع «تصحيف».

وقال ابن دريد: الرُّقَيْعَى: ماءٌ بين مكّة، حرسها الله تعالى، والبَصْرة، منسوبٌ إلى رَجُل من بنى تميم يُقالُ له ابنُ الرُّقَيْع، وأنشد رجز سالم بن قُحْفانَ:

يا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لها مِنْ مَغْبَقِ (١)

ما شَرِبَت بَعْدَ قَلِيبِ القُرَيْقِ

وغَزْوَةُ ذاتِ الرِّقاع من غَزَواتِ رَسُول الله (٢) صلّى الله عليه وسلّم، وهى غَزْوَةُ مُحارب (٣) خَصَفَةَ وبَنى ثَعْلَبَةَ من غَطَفانَ:

وقال ابو مُوسَى الاشْعَرىّ، رضى الله عنه: خَرَجْنا مع النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى غَزاة ونحن سِتَّةُ نَفَر بَيْنَنا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُه فَنَقِبَتْ أقْدامُنا، ونَقِبَتْ قَدَماىَ وسَقَطَتْ أظْفارى، فكُنَّا نَلُفُّ على أرْجُلِنا الخِرَقَ، فسُمِّيَت غَزْوَةَ ذات الرِّقاع لِما كُنّا نُعَصِّبُ من الخِرَق على أرْجُلِنا.

ووَقَع فى كتاب الجَوهرىّ: ما تَرْتَقِعُ منّى بِمِرْقاع، بزيادة الميم، والصَّوابُ برِقاع مثْلُ حَذام.

* ح — أرْقَعَ الثَّوبُ، مثْلُ اسْتَرْقَع.

وشاةٌ رَقْعاءُ: فى جَنْبِها بَياضٌ.

ورَقَعَ: أسْرَعَ

والمُرَقِّعُ: المُجَرَّبُ.

وما تَرْتَقِعُ منّى بِرِقاعٍ وبِرِقاعٍ: لُغَتان عن الفَرّاء، مثْلُ بِرَقاعٍ، مثْلِ حَذام.

والرَّقْماءُ: فَرَسُ عامرٍ الباهلىّ.

* * *

(ركع)

رَكَعَ الرَّجُلُ: إذا افْتَقَرَ بعد غِنًى، وانْحَطَّتْ حالُهُ.

قالَ الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع:

لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ

كَعَ يَوْماً والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ (٤)

أرادَ لا تُهِينًا بالنُّون (٥) فجَعَلَ النُّونَ ألِفًا ساكنةً فاسْتَقْبَلَها ساكنٌ آخَرُ فسَقَطَتْ.

وكانت العَرَب تُسَمِّى الحَنِيفَ راكِعًا إذا لم يَعْبُدِ الأَوْثانَ.

ويَقُولونَ: رَكَعَ إلَى الله. قال النابغةُ:

سَيَبْلُغُ عُذْرًا أوْ نَجاحًا مِنَ امْرِئٍ

إلَى رَبِّهِ رَبِّ البَرِيَّةِ راكِعُ (٦)

(١) الرجز فى الجمهرة: ٢/٣٨٣ ـ الاشتقاق: ٣٧٥ البيت الأول.

(٢) قال محمد بن سعد: كانت فى المحرم على رأس سبعة وأربعين شهرا من مهاجره صلى الله عليه وسلم.

(٣) وهى أيضا: غزوة بنى أنمار، وغزوة صلاة الخوف لوقوعها فيها.

(٤) اللسان ـ الأساس ـ المعانى الكبير: ٤٩٥ ـ أمالى القالى: ١/١٠٨ (٥) بالنون: أى النون الخفيفة.

(٦) البيت معزو إلى النابغة فى التاج والأساس، وليس فى ديوانه طبعتى السعادة وبيروت.

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : الرُّكْعَة بالضَّمّ : الهُوَّةُ فى الأرْض، لُغَةٌ يَمَانِيَة .

والرِّكَاعُ مثالُ قَطَام : فَرَسُ زَيْد، أحَد بَنى سَمَّال، وقيل هُوَ زَيْدُ بن عَبَّاس بن عامِرٍ .

* * *

(ر م ع)

الرَّمَعُ، بالتحريك، والرُّماعُ، بالضم : اصْفِرارٌ وتَغَيُّرٌ فى الوَجْه .

وقال ابن الأعرابىّ : الرُّماعُ : وَجَعٌ يَعْتَرِضُ فى ظَهْر الساق حَتَّى يَمْنَعَهُ من السَّوْق، وأنشد :

بِئْسَ مَقَامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ[2]
حَوْءَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ

قالَ : والحَوْءَبَةُ : العُلْبَةُ الضَّخْمَة .

وقال ابنُ دريد[3] : يُقالُ رَجُلٌ مُرْمَعٌ ومَرْمُوعٌ، يُقالُ : أُرْمِعَ ورُمِعَ .

وقال أبو سَعيد : هُوَ يَرْمَعُ بِيَدَيْه، أىْ يُومِى بهما ويَقُولُ تعالَ[4] .

والرَّمَعَانُ : الاضْطِرابُ .

وقَبَحَ اللهُ أمًّا رَمَعَتْ به، أى وَلَدَتْهُ .

والرامِعُ : الَّذى يُطَأْطِئُ رَأسَه ثُمَّ يَرْفَعُه .

والمِرْمَعُ : الخَرَّارَةُ التى يَلْعَب بها الصِّبْيانُ، إذا أُدِيرَتْ سَمِعْتَ لها صَوْتًا، وهى الخُذْرُوف .

ورِمَعٌ، مثالُ عِنَبٍ[5] : مَوْضِع . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ :

ماذا رُزِئْنا غَداةَ الخَلِّ من رِمَعٍ
عِنْدَ التَّفَرُّق من خَيْرٍ ومن كَرَمِ[6]

ورُماعُ، بالضم : مَوْضع أيضًا .

والرُّمْعَة والزُّمْعَة، بالضَّمّ فيهما : القِطْعَة .

يُقالُ : رُمْعَةٌ من تَبْت، وزُمْعَةٌ من تَبْت .

ويُقال إنَّ المُرَمَّعَةَ : المَفازَة .

ويُقال : دَعْهُ يَتَرَمَّعْ فى طُمَّته، أى دَعْهُ يَتَسَكَّع فى ضَلالَته . قال أبو زَيْد : وقال غَيْرُه : معناه دَعْهُ يَتَلَطَّخ فى خُرْئه .

---

(١) فى الجمهرة : ٢/٣٨٥ ، والعبارة فيها : الهوة من الأرض زعموا لغة يمانية .

(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ٢/١١١ برواية بئس غداء العزب .

(٣) الجمهرة : ٢/٣٨٧ وفيها ضبطت الميم الثانية من مرمع بشدة مع فتحة ضبط حركات إلا أن فى التاج من تعقيبات الزبيدى على القاموس مانصه « : وفاته رمع كمنى ، وقد ذكره ابن دريد هنا ، ونصه : رجل مرمع ومرموع يقال ، أرمع ورمع فتأمل ذلك .

(٤) وعبارة اللسان : هو يرمع بيديه : يقول لاتجئ ، ويومئ بيديه ويقول تعال .

(٥) فى القاموس : وبثلث رائه .

(٦) اللسان ، التاج معجم البلدان : ٢/٨١٧ فى ثلاثة أبيات

* ح — رَمَعَتْ عَيْنُهُ : سالَتْ[1] .

ورَمَعَ : لَمَعَ .

ومُرَمَّعاتُ الأَخْبار : أَباطِيلُها ، وكَذلك مُرَمَّآتُها .

وقال الفَرّاءُ : يُقال للسِّباع كُلِّها قد رَمَّعَتْ : إذا أَلْقَت أَوْلادَها لِغَيْرِ تَمام .

* * *

(رنع)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : كانَتْ لنا البارِحَةَ مَرْنَعَةٌ ، بالفَتْح ، وهى الأَصْواتُ واللَّعِبُ .

وقال أبو الهَيْثَم : كُنّا البارِحَةَ فى مَرْنَعَة ، أى فى خِصْب وسَعَة . ولم يَعْرِفْه بمعنى الأَصْوات .

وقال أبو عَمْرو : يُقال لِلْمَرْأَة الحَمْقاءِ الَّتى ليست بِصَناعٍ ولا تُحْسِنُ إِيالَةَ مالها إذا قَدَرَتْ على مال كَثير : وَقَعَتْ فى مَرْنَعَة فَعِيثى . وقالَ : المَرْنَعَة : الخِصْبُ : يُقالُ : ظَلُّوا فى مَرْنَعَة من العَيْش والخِصْب .

ويُقالُ : إنَّ فى المَرْنَعَة لِكُلِّ قَوْم مَقْنَعَة[2] . قال : والمَقْنَعَةُ : الغِنَى .

وقال غَيْرُه : يُقال للدّابّة إذا طَرَدَت الذُّبابَ بِرَأْسها : رَنَعَتْ : وأنشد شَمِرٌ لِمَصادِ بن زُهَيْر :

سَمَا بالرانِعات من المَطايا
قَوِىٌّ لا يَضِلُّ ولا يَجُورُ[3]

وقال الكسائىّ : أَصَبْنا عِنْدَه مَرْنَعَةً من طَعام أو شَراب ، كما تقولُ : أَصَبْنا مَرْتَعَةً من الصَّيْد ، أى قِطْعَةً منه .

وقال الفرّاءُ : المَرْنَعَةُ : الرَّوْضَةُ .

ويُقالُ : فُلانٌ رانِعُ اللَّوْن ، وقَدْ رَنَعَ لَوْنُهُ يَرْنَعُ رُنُوعًا : إذا تَغَيَّرَ وذَبُلَ .

وقال أبو حاتم : رَنَعَ الحَرْثُ : إذا احْتَبَسَ الماءُ عنه فَضَمَر[4] .

* * *

(روع)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْعَة ، بالفتح : المَسْحَة من الجَمال .

وأبو رَوْعَةَ الجُهَنِىُّ أخو عَبْد العُزّى بن بَدْر الجُهَنىّ لأمّه ، وَفَدا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالمَدينَة .

والرَّواعُ : اسمُ امْرَأَة شَبَّبَ بها رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم الضَّبِّىُّ . ويُقال : الرُّواعُ ، بالضمّ ، والضَّمُّ أكثر قال .

---

(١) فى التاج : قلت : إن لم يكن تصحيفا من دمعت بالدال

(٢) أورده فى المستقصى : ١/٤١٣ رقم ١٧٥٥ : إن فى المرتعة بالتاء المثناة .

(٣) اللسان .

(٤) انفردت نسخة ح بعلامة إضافة كتب أمامها فى هامشها : والترنيح : تحريك الرأس .

أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرَّواعُ
وجَدَّ البَيْنُ منها والوَداعُ[1]

والرُّواعُ بِنْتُ بَدْرِ بن عَبْدِ اللهِ بن الحارث بن نُمَيْر أُمّ زُرْعَةَ، وعَلِيس، ومَعْبَد، وحارِثَةَ، بَنِى عَمْرِو ابنِ خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عَمْرِو بن كِلاب .

وقال أبو الهَيْثَم : أَفْرَخَ رُوعُكَ، بضَمّ الراء، قالَ : ومَعْناه : خَرَجَ الرَّوْعُ من قَلْبك . قال : وأَفْرِخْ رُوعَكَ[2]، أى اسْكُنْ وَأْمَنْ، فالرُّوع : مَوْضِعُ الرَّوْع، وأنْشَدَ لذى الرُّمّة :

وَلَّى يَهُدُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِلًا
جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ[3]

بالضّم، قال : ويُقالُ : أَفْرَخَت البَيْضَةُ : إذا خَرَجَ الفَرْخُ منها .

قال : والرَّوْعُ : الفَزَعُ، والفَزَعُ لا يَخْرُج من الفَزَع إنّما يَخْرُج من المَوْضع الذى يكون فيه، وهُوَ الرُّوعُ . وقال : والرَّوْعُ فى الرُّوع كالفَرْخ فى البَيْضَة .

يُقالُ : أَفْرَخَت البَيْضَة : إذا انْفَلَقَتْ عن الفَرْخ فَخَرَجَ منها . قالَ : وأَفْرَخَ فُؤادُ الرَّجُل : إذا خَرَجَ رَوْعُهُ منه . قالَ : وقَلَبَهُ ذُو الرُّمّة على المَعْرِفَة بالمَعْنَى فقال :

وَلَّى يَهُدُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِلًا
جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ[4]

قال الأزهرىّ : والّذى قاله أبو الهَيْثَم بَيِّنٌ، غيرَ أنّى أَسْتَوْحِشُ منهُ لانفراده بقَوْله، وقد يَسْتَدْرِك الخَلَفُ على السَّلَف أَشْياءَ رُبَّما زَلُّوا فيها، فلا يُنْكَرُ إصابَةُ أبى الهَيْثَم فيما ذَهَبَ إليْه، وقد كانَ له حظ من العِلْم مَوْفُورٌ، رَحِمَهُ اللهُ .

ويُقال : سَقانى فلانٌ شَرْبَةً راعَ بها فُؤادى، أى بَرَدَ بها غُلَّةُ رُوعى، قال :

سَقَتْنِى شَرْبَةً راعَتْ فُؤادى
سَقاها اللهُ منْ حَوْضِ الرَّسُول[5]

وراعَ فى يَدى كذا وراقَ، أى فادَ .

وناقَةٌ رُواعَةُ الفُؤاد : إذا كانَتْ شَهْمَةً ذَكِيَّةً ويُقالُ : فَرَسٌ رُواعٌ بغير هاء، قال ذُو الرّمّة :

---

(١) اللسان، المفضلية : ٣٩ : ١، وضبطت (الرواع) فى التكملة بحركتى الفتحة والضمة وفوقها كلمة (معا)

(٢) ضبطت ياء أى بضمة وكسرة وفوقها كلمة معا

(٣) ديوانه، ٢٧، والأساس (فرخ)، اللسان (فرخ) الشطر الثانى، التاج (روع) برواية يهز اهتزازا تصحيف .

(٤) ديوانه : ٢٧، الأساس (فرخ)، اللسان (فرخ) الشطر الثانى .

(٥) التاج، اللسان .

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِى عَلَى ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُوَاعِ الفُؤَادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ (١)

والرُّوَاعُ (٢) بنُ عَبْدِ المَلِكِ التُّجِيبِيّ، وسُلَيْمَانُ ابن الرُّوَاع (٣) الخُشَنِيّ، وأَحْمَدُ بن الرُّوَّاع المِصْرِى (٤)، بالفتح والتشديد.

وقال شَمِرٌ: رَوَّعَ فلانٌ خُبْزَه بالسَّمْن ورَوَّغَه: إذا رَوَّاهُ به.

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ فى كُلّ أُمّة مُحَدَّثِينَ، ومُرَوَّعِينَ فإنْ يَكُنْ فى هٰذه الأُمّة أحدٌ فإنّ عُمَرَ منهم» (٥).

المُرَوَّع: الذى يُلْقَى الشىءُ فى رُوعه صِدْقَ فِراسَتِه.

وأمّا قولُه صلّى الله عليه وسلم: «مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله إلَى الأَقْيَال العَبَاهِلَة والأَرْوَاع المَشَايِيب (٦)». فالأَرْوَاعُ: جمع رائع، مثلُ صاحب وأَصْحاب، وشاهد وأَشْهاد.

وقال أبو زَيْد: ارْتَاعَ لِلْخَيْرِ، كقولك: ارْتَاحَ للخَيْر.

ومَرْوَعُ، بالفتح: مَوْضِعٌ، قال رُؤْبَة:

فَبَاتَ يَأْذَى مِنْ رَذَاذٍ دِمَعا (٧)
مِنْ وَاكِفِ العِيدَانِ حَتَّى أَقْلَعا
فى جَوْفِ أَحْنَى (٨) من حِفَافَىْ مَرْوَعا

أَحْنَى: ما انْحَنَى، أى مال. وأَحْبَى: أَشْرَفَ من الرَّمل.

* ح — يُقالُ أَرْوِعْ بالغَنَم، أى لَعْلِعْ، وهو زَجْرُها.

ورائع (٩): فِناء من أَفْنِيَةِ المدينة.

والرائعَةُ (١٠): موضعٌ بمَكَّةَ حَرَسَها الله تعالَى.

ورائعَةُ: ماءٌ لبَنى عُمَيْلَة.

والرائعَةُ: مَوْضِعٌ بين إمَّرَةَ وضَرِيَّةَ.

والرُّوع (١١): بَلَدٌ باليَمَن قُرْبَ لَحْج.

(١) اللسان، الأساس، ديوانه: ١٠.
(٢) فى التبصير لابن حجر/٦١١: وبالفتح وتشديد الواو والغين معجمة الرواغ وذكر الثلاثة المذكورين هنا.
(٣) فى التبصير: ٦١٢: شيخ لسعيد بن عقير.
(٤) فى التبصير: ٦١٢: بن الرواغ بن برد بن نجيح.
(٥) الفائق: ١/٢٤٣.
(٦) الفائق: ١/٤.
(٧) ديوانه: ٩٠.
(٨) وضع فوقها كلمة معا لأنها ترى أحنى بالنون وأحبى بالباء، وفسرهما.
(٩) معجم البلدان (رايع).
(١٠) فى معجم البلدان (رائعة): دار رائعة وفيه: (أى فى الموضع) مدفن آمنة بنت وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم.
(١١) معجم البلدان (الروع).

(رىع)

الفَرّاءُ : الرِّيعُ ، بالفتح : المُرْتَفِعُ من الأرضِ ، مثلُ الرِّيع ، بالكسر . يقال : رَيْعٌ ورِيعٌ ، كزَيْرٍ ورِيرٍ .

ورِياعٌ : مَوْضع .

وتَرَيَّعْتُ ، أى تَلَبَّثْتُ وتَوَقَّفْتُ[1] . وأَنا مُتَرَيِّعٌ عن هٰذا الأمرِ ومُتَنَوِّنٌ .

وقد سَمَّوا رَيْعانَ ، بالفَتْح .

* ح — أَراعَ القَوْمُ : راعَ طَعامُهُمْ .

والرِّيعَةُ[2] : الجَماعَةُ من الناس .

ورَيَّعُوا وتَرَيَّعُوا ، أى اجْتَمَعُوا .

واسْتَراعَ ، أى تَحَيَّرَ .

والرَّيْعانَةُ[3] من الإبل : الكَثيرةُ اللَّبَن .

ورَيْعانُ[4] : مَوْضع .

والرِّيعُ[5] : فَرَسُ عَمْرو بن عُصْمٍ .

فصل الزاى

(زبع)

أبو عَمْرو : الزَّبِيعُ : المُدَمْدِمُ فى الغَضَب .

وقال اللَّيْث : يُكَنُّونَ الإعْصارَ أبا زَوْبَعَةَ ، يُقالُ فيه شَيْطانٌ مارِدٌ .

وقال المُفَضَّل : الزَّوْبَعَةُ : مِشْيَةُ الأَحْرَدِ ؛ وهو البَعيرُ الذى إذا مَشَى ضَرَبَ بِيَدِه على الأرض ثُمَّ يستقيم[6] .

وقال الجوهرىّ فى هٰذا التركيب : ويُقالُ للقَصيرِ الحقيرِ زَوْبَعٌ . قال الراجز :

وَمَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه زَوْبَعَةً أو زَوْبَعا

وغَلِطَ فى اللُّغة وفى الإنشاد . أمّا اللُّغَةُ فإنَّ الرَّوْبَعَة فى الرَّجَز بالراء المهملة ، وأمّا الإنشاد فإنّ الرجز لرؤبة ، والرواية :

---

(١) فى اللسان : أو توقفت .

(٢) قيدها فى القاموس بقوله : بالكسر ، وفى التاج : ولا يقال لهم ذلك إلا وقد راعوا أى انضموا .

(٣) فى الأساس : ناقة ريعانة : كثير ريعها ، وهو درها ، وهو مجاز .

(٤) فى معجم البلدان : موضع فى شعر هذيل ، قال ربيعة الكودن :

وفى كل عمى طيف شماء طارق ... وأن شحطتنا دارها فتورق
نظرت وأصحابى بريعان موهنا ... تلألؤ برق فى سنا متألق

(٥) فى التاج : صفة غالبة .

(٦) فى اللسان والتاج عن الأزهرى : ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحققه ، ولا أدرى من رواه عن المفضل .

وَمَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا[1]

وَمَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا

عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

رواية الأصمعيّ: أَبَحْنا، بالباء والحاء المهملة.

ورواية أبي عمرو: بالنون والخاء المعجمة.

* ح — الزِّنْباعَةُ: طَرَفُ الْخُفِّ والنَّعْل.

* * *

(زدع)

* ح — زَدَعَها[2]، أي نَكَحَها.

* * *

(زرع)

الزَّرِيعَةُ: الأَرْضُ المَزْرُوعَة. يُقال: هٰذه زَرِيعَةُ فُلان.

والمَزْرُعَةُ، بضمّ الراء: لُغَةٌ في المَزْرَعَة، بفتحها.

وقال ابن الأعرابيّ: الزَّرّاعُ: النَّمّامُ، ومعناه الذي يَزْرَعُ الأحْقادَ في قُلُوب الأحبّاء.

وقال الدينوريّ[3]: يُقال ما في الأرض زَرْعَةٌ واحدةٌ، وزَرَعَةٌ، أي مَوْضع يُزْرَعُ.

وقال النَّضر: الزَّرِيعُ: ما يَنْبُتُ في الأرض المُسْتَحِيلَة مِمّا يَتَناثَرُ فيها أيّامَ الحَصاد[4] من الحَبّ.

وقد سَمَّوْا زارِعًا، وزُراعًا، بالضم، وزُرَيْعًا مُصَغَّرًا، وزَرْعانَ، وزُرْعَةَ.

* ح — الزُّرْعَةُ: البَذْرُ.

وتَزَرَّعَ في الشَّرّ، مثلُ تَسَرَّعَ.

ويُقال للكلاب: أَوْلادُ زارِعٍ.

* * *

(زربع)

أهمله الجوهريّ[5]. وزَرْبَعٌ: اسمُ ابنِ زَيْد ابن كَثْوَةَ، وفيه يقول:

ولَيْلٍ كأثْناء الرُّوَيْزِيّ جُبْتُهُ

إذا سَقَطَت أرْواقُهُ دُونَ زَرْبَعِ[6]

* * *

(زعع)

رِيحٌ زَعْزاعٌ، مثل زَعْزَعٍ، أي شَديدَةٌ.

والزَّعْزاعَة: الكتيبة الكَثيرة الخَيْل، ومنه قولُ زُهَيرٍ[7]:

يُعْطِي جَزِيلًا ويَسْمُو غَيْرَ مُتْئِدٍ

بالخَيْلِ للقَوْمِ في الزَّعْزاعَةِ الجُوَلِ[8]

---

(١) ديوانه: (٩٢ ق/٣٣/٢١٠ — ٢١٢) وبرواية ومن همز فارأسه: وفي اللسان البيتان الثاني والثالث.

(٢) أهمله أيضا صاحب اللسان.

(٣) في القاموس: مثلثة.

(٤) ضبط الصاغاني حاء الحصاد بفتحة وكسرة وفوقها كلمة معا.

(٥) وأهمله أيضا صاحب اللسان.

(٦) التاج (روز) و(زريع)، واللسان (دمع).

(٧) يمدح الحارث بن ورقاء الصيداوي حين أطلق يسارا.

(٨) اللسان، التاج، وديوانه (ط. بيروت): ٥٥.

أراد فى الكَتِيبَة التى يتحرك جُولُها ، أى ناحِيَتُها ويَتَرَمَّزُ ، فأضاف الزَّعْزاعَةَ إلى الجُول .

وقال ابن الأعرابىّ : المُزَعْزَعُ : الفالُوذ .

* ح — الزَّعازِعُ (١) : بلد باليَمَن .

* * *

(زقع)

النَّضْر : الزَّقاقِيع : فِراخ القَبْج . وقال الخليل : هى الزَّعاقيق ، واحدها زُعْقُوقَةٌ .

* * *

(زلع)

اللَّيث : الزَّلْعُ ، بالفتح : اسْتلابُ شَىْء فى خَتْل . تقول : زَلَعْتُهُ وازْدَلَعْتُه .

وقال المُفَضَّل : ازْدَلَعَ فلانٌ حَقِّى : إذا اقْتَطَعَهُ . قال : وازْدَلَعْتُ الشجرةَ : إذا قَطَعْتَها .

وقال أبو عُبَيْد : زَلَعْتُ (٢) رِجْلَهُ بالنار أَزْلَعُها .

وقال ابن الأعرابىّ : زَلَعْتُه (٣) أى فَأَفْأَتُه .

وقال ابن دريد : الزِّيلَعُ : خَرَزٌ معروفٌ ، وهو ضَرْبٌ من الوَدَع صِغارٌ .

وزَيْلَعُ : بلدٌ على ساحل بحر الحَبَشَة .

وقال اللَّيث : أَزْلَعْتُ فلانًا فى كذا ، أى أَطْمَعْتُه .

* ح — الزَّوْلَعُ : المُشَقَّقُ الأَعقاب .

* * *

(زلبع)

أهمله الجوهرىّ . وقال (٤) ابن دريد : رَجُلٌ زِلِنْباعٌ : مُنْدَرِئٌ بالكَلام .

* * *

(زمع)

الزَّمَّاعَة (٥) ، والزَّماعَة ، واللَّمَّاعَةُ : التى تَتَحَرَّك من رَأْس الصبىّ فى يَأْفُوخِه .

والزَّمَعَةُ ، بالتحريك : التَّلْعَةُ الصَّغيرة .

وقد سَمَّوْا زَمَعَة . قال أُميّة بن أبى الصَّلْت يَبْكى قَتْلَى بَنى أَسَد :

عَيْنُ بَكِّى بالمُسْبِلات أبا العا
صِى ولا تَذْخَرِى على زَمَعَهْ (٦)

وأَزْمَع ، وزُمَيْعًا ، وزَمّاعًا .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّمْعِىُّ : الحَسِيسُ . والزَّمْعِىُّ : السَّريعُ الغَضَب ، وهو الداهِيَة من الرِّجال .

---

(١) فى معجم البلدان : قرب عدن .
(٢) زلعت : أحرقت .
(٣) فأفأته بالعصا : ضربته . وفى التاج عن ابن الأعرابى : زلعته وعصوته وفأفأته بمعنى واحد .
(٤) الجمهرة : ٣/٤٠٤
(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : المعروف فيها الزماعة ، وما علمت أحدا روى الزماعة بالزاى غير الليث .
(٦) التاج ، ديوان (ط بيروت) : ٤٠

قال : وجاء فُلانٌ بالأزامِع ، أى بالأُمور المُنْكَرات .

وزُمْعَةٌ من النَّبْت ، وزُمْعَةٌ منه ، بالضمّ فيهما ، أى قِطْعَة منه .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَزْمَعَت الحُبْلَةُ : إذا عَظُمَتْ زَمَعَتُها ، أى أُبْنَتُها ودَنا خُرُوجُ الجَحْنَة منها ، والجَحْنَةُ والنامِيَةُ : شُعَبٌ ، فإذا عَظُمَت الزَّمَعَةُ فهى البَنِيقَةُ .

* ح — الزَّمَعُ : السَّيْلُ الضَّعيفُ .

والزُّمَعُ : زُنْبُورٌ لا إبْرَةَ له ، يَلْعَبُ به الصِّبْيان يُزَمِّعُ لهم . وتَزْميعُه دَنْدَنَتُه .

ورَجُلٌ زُمَعٌ : يُزْمِعُ ولا يَخُفُّ للحاجَة .

وزَمَّعَت الناقَةُ ورَمَّعَت : أَلْقَتْ وَلَدَها .

والمُزَمَّعَةُ[1] : ضَرْبٌ من النِّكاح ، وهو أن يَقُومَ المُتناكحان عَلَى أطْراف الزَّمَع .

* * *

(زوع)

يُقال : زُعْتُ له زَوْعَةً من البِطِّيخ : إذا قَطَعْتَ له قِطْعَةً منه .

والزَّوْعُ : أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِكَفِّكَ نَحْوَ الثَّريد .

يُقال : أقْبَلَ يَزُوعُ الثَّريدَ : إذا اجْتَذَبَه بكَفِّه

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّامَةُ : الشُّرَطُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : زاعَهُ يَزُوعُهُ : إذا عَطَفَه ، قال :

أَلا لا تُبالِ العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا مَنْ زاعَها بالخَزائِم[2] .

وزَوَّعَت الرِّيحُ النَّبْتَ وصَوَّعَتْهُ ، وذلك إذا جَمَعَتْه لِتَفْريقِها إيّاه بين ذُراهُ .

وتَزَوَّعَ لَحْمُهُ : إذا زالَ عن العَصَب .

وزُوعَةٌ من النَّبْت ، بالضَّمّ : لُمْعَةٌ منه .

وقال اللَّيْثُ : زَوْع ، بالفتح : اسمُ امْرَأَة .

والزُّوَعُ ، مثال صُرَد : العَنْكَبُوت . أنشد اللَّيث :

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشُّتُونُ سَبائباً
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِنَطِّ المُجْفِلِ[3]

والشُّتُونُ والبِنَطُّ : الحائكُ .

* ح — الزُّوعَةُ[4] : القُلْقُلُ الخَفيفُ ، ومن اللَّحْم كالقُمْزَة[5] .

وزَوَّعَ الإبِلَ : قَلَّبَها وِجْهَةً وِجْهَةً .

---

(١) نظرها فى القاموس بقوله كمحدثه .

(٢) اللسان والتاج معزوا فيهما إلى ذى الرمة ، وهو فى ملحقات ديوانه فيما ينسب إليه : ٦٣٣ ق/٨٥

(٣) التاج واللسان (شثن) .

(٤) القلقل : المعوان السريع التقلقل .

(٥) القمزة : القبضة من تمر وغيره ، والمراد هنا القطعة الكبيرة منه .

(زهنع)

ابن بُزُرْج : التَّزَهْنُع : التَّأَبُّس والتَّهَيُّؤ .

* * *

فصل السين

(سبع)

ابن الأعرابيّ : السَّبْعُ، بالفتح : المَوْضعُ الذى إليْه يكونُ المَحْشَر يومَ القيامَة . ومنه حَديث النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم " أنَّ ذئباً اختَطَفَ شاةً من غَنَم أيّام المَبْعَث فانْتَزَعها الراعى منهْ ، فقال الذّئب : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْع " أى مَنْ لها يَوْم القِيامَة .(1)

ورُوى عن ابن عَبّاس ، رَضى الله عنهما ، أنّه سُئِلَ عن مَسْألة فقال : إحْدَى مِنْ سَبْع . قال شَمِرٌ : يقولُ : اشْتَدّ فيها الفُتْيا . قال : ويجوز أنْ تكونَ الليالى التى أَرْسَلَ الله فيها العَذابَ عَلَى عاد ، ضَرَبها مَثَلاً للمسألة إذا أشْكَلَتْ .

وقيلَ فى قولهم : لأُعْمِلَنَّ بفُلان عَمَلَ سَبْعَة ،(2) سِوَى القَوْلَيْن اللَّذَيْن ذَكرهما الجوهرىّ . قال اللَّيْث : أرادُوا به المُبالَغَة وبُلُوغَ الغايَة .

وقالَ بَعْضُهم : أرادُوا عَمَلَ سَبْعَة رجال .

قال : ومِنَ العَرَب مَنْ يقول : سُبُوعٌ فى الأيّام والطَّواف بلا ألف ، مَأْخُوذٌ من عَدَد السَّبْع .

وقال النَّضْر : السُّباعىّ من الجمال : العظيمُ الطَّويلُ . قال : والرُّباعىُّ من الجمال ، مِثْلُ السُّباعىّ على طُوله . قال : وناقَةٌ سُباعِيَّةٌ ورُباعِيَّة .

وفى قول أبى ذُؤَيْب الهُذَلىّ يصف حمارا :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزال كأنَّهُ
عَبْدٌ لآل أبى رَبيعَةَ مُسْبِعُ(3)

أقولُ سِوَى القَوْلَيْن اللَّذَيْن ذكرهما الجوهرىّ ، فقيل : إنَّ المُسْبَعَ : المُتْرَفُ ، وقيل : الدَّعِىّ ، وقيل : وَلَدُ الزِّنَى ، وقيل : الذى تَمُوتُ أُمُّه فيَتَولَّى إرْضاعَهُ غَيْرُها ، وقيل : الذى هُوَ فى العُبُودِيَّة إلى سَبْعَة آباء . وقال النَّضْر إلى أَرْبَعَة ، هٰكذا قال إلى أرْبَعَة ولم يَأْخُذْه من اللَّفْظ . وقالَ أبو عُبَيْدَة هُوَ الَّذى أُهْمِلَ مع السِّباع فصارَ كأنّه سَبُعٌ لخُبْثه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السِّباعُ ، بالكسر : الفِخارُ بكثرة الجماع ، وفى الحديث " نَهَى النبىُّ

(1) الفائق : ١/٥٦٤ وفى اللسان وقيل : هذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى " والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة ، وفيه أيضا : هذا الحرف أملاه أبو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء أى من السبع ، وكان من العلم والإتقان بمكان .

(2) فى الفاخر (ط الحلبى) : ٣٣ رقم ٦٦ والميدانى : ١/١٧ والمستقصى ١/٩٧ رقم ٣٧٥ برواية : أخذه أخذ سبعة

(3) اللسان وانظر (صخب) و(ربع) ، شرح أشعار الهذليين : ١٢

صَلَّى اللهُ عليه وسلّم عن السِّباع[1]" وهُوَ أنْ يَتَسابَّ الرَّجُلان فَيَرْمِي كُلُّ واحد منهما صاحبَهُ بما يَسُوءُهُ من القَذْع . وقِيلَ هو إظْهارُ الرَّفَث والمُفاخَرَة بالجماع، والإعرابُ بما يُكْنَى عنه من أَمْر النِّساء. وَقِيلَ : السِّباعُ : كَثْرَةُ الجماع نَفْسُها .

وسَبَّعَ اللهُ لفلان تَسْبيعًا ، وتَبَّعَ له تَتْبيعًا، أى تابَعَ له الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْء ، وهى دَعْوَةٌ تكونُ فى الخَيْر والشَّرّ .

وسَبَعَ فُلانٌ فُلانًا[2] : إذا عَضَّهُ بِسِنِّه .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَبَّعَ المَوْلُودَ : إذا حَلَقَ شَعَرَهُ ، وذَبَحَ عنه اليَوْمَ السابِعَ .

وسَبَّعَ الإناءَ : إذا غَسَلَه سَبْعَ مَرّات ، قال أبو ذُؤَيْب :

لَنَعْتُ أَتَى ظَلَّتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها
وقَالَتْ حَرامٌ أنْ يُرَجَّلَ جارُها[3]

وسَبَّعَ فلانٌ القُرْآنَ : إذا وَظَّفَ عَلَيْه قراءَتَهُ فى سَبْع لَيالٍ .

وقال أبو عَمْرو : قال أعرابىٌّ لرَجُلٍ أحْسَنَ إلَيْه : سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأَجْرَ ، أى جَزاكَ بواحِدٍ سَبْعَةً .

وسَبَّعَ لامْرَأَته : أقامَ عندها سَبْعًا . ومنه حَديثُ النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم : « إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وإنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لنسائى»[4] .

وفى بعض الحديث : "سَبَّعَتْ سُلَيْمٌ[5] يومَ الفَتْح" أى تَمَّتْ سَبْعَ مِئة رَجُل ، وهو نَظير ثَيَّبَت المرأةُ وَنَيَّبَت الناقةُ .

وقال بعضُ المُوَلَّدين : سَبَّعْتُ دَراهِمى، أى كَمَّلْتُها سَبْعِينَ، وهُوَ غيرُ جائز، لكنْ يُقالُ كَمَّلْتُها سَبْعِينَ من غير اشْتقاق الفعْل منه .

وقد سَمَّوا سَبُعًا ، مِثالَ نَدُس ، وسِباعًا ، بالكسر، وسُبَيْعَةَ، مُصَغَّرَةً، وسَبعون بالعَدَد .

وأُمُّ الأَسْبُع بنتُ الحافى بن قُضاعَةَ، بضَمّ الباء، وهى أُمُّ أَكْلُب وكِلاب ومَكْلَبَة، بنى رَبيعَةَ بن نزار

* ح — السَّبْعُ[6] : قَرْيَةٌ بين الرُّقَّة و رَأْسِ عَيْن على الخابُور .

---

(١) الفائق : ١/٥٦٢ .
(٢) أى كفعل السبع .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٧٦
(٤) الفائق : ١/٥٦١ وروايته : ثم سبعت عند سائر نسائى .
(٥) الفائق : ١/٥٦٨ .
(٦) معجم البلدان : ٣/٣٤ .

وذاتُ السِّباع : مَوْضعٌ .

ووادى السِّباع : موضع على ثلاثة أَمْيال[1] من الزُّبَيْدِيّة .

ومَرَّ وائلُ بنُ قاسط بأسماءَ بنْت دُرَيْم بن القَيْن فرآها فى الخباء وَحْدَها ، فهَمَّ بها ، فقالت : واللهِ لو هَمَمْتَ بى لَدَعَوْتُ أَسْبُعى ، فقال : ما أَرَى فى الوادى أحَدًا غَيْرَك ، فصاحَتْ بِبَنِيها يا كَلْبُ ، ياذئْبُ ، يافَهْدُ ، يا دُبُّ ، يا سِرْحانُ ، ياسِيدُ ، فجاؤا يَتَعادَوْن بالسُّيوف ، فقال : ما هٰذا إلّا وادى السِّباع ، وهُوَ الوادى الذى بطَريق الرَّقَّة .

وأَسْبَعَ لامْرأته ، لغةٌ فى سَبَّع لها : إذا أقامَ عِنْدَها سَبْعًا .

* * *

(س ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد[2] : رَجُلٌ مِسْتَعٌ ، بكَسْر الميم ، ومِسْدَعٌ ، وهو المُنْكَمِشُ الماضى فى أَمْره .

والمِسْتَعُ : السَّريع من الرِّجال ، وهو بمعنى المُنْكَمِشُ .

والمُنْسَتِع : المُنْكَمِشُ .

* *

(س ج ع)

أبو عَمْرو : ناقَةٌ ساجِعٌ ، بلاهاء ، أى طَويلةٌ[3] .

ووَجْهٌ ساجِعٌ : إذا كان حَسَنَ الخِلْقَة مُعْتَدِلًا .

* * *

(س د ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : السَّدْعُ ، بالفَتْح ، لُغَةٌ فى الصَّدْع .

وقال ابنُ دُرَيْد[4] : السَّدْعُ : صَدْمُ الشَّىْء بالشَّىْء يُقالُ : سَدَعَه يَسْدَعُه سَدْعًا .

وسُدِعَ الرَّجُلُ : إذا نُكِبَ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

ويقولون[5] : سَلامَةً لك منْ كُلِّ سَدْعَة ، أى من كُلِّ نَكْبَة .

وقال الخَليلُ : رَجُلٌ مِسْدَعٌ ، بكسر الميم : ماضٍ لِوَجْهه هادٍ .

والدَّليلُ المِسْدَعُ[6] : الهادى .

---

(١) فى معجم البلدان : ٣/٢٩ : وادى السباع إذا رحلت من بركة أم جعفر فى طريق مكة جئت إليه ، بينه وبين الزبيدية ثلاثة أميال ، كان فيه بركة وحصن وبئران رشاؤهما نيف وأربعون قامة ، وماؤهما عذب .

(٢) الجمهرة : ٢/١٦ وانظر هامشه

(٣) فى اللسان : قال الأزهرى : ولم أسمع هذا لغيره

(٤) الجمهرة : ٢/٢٦١ .

(٥) فى الجمهرة : نقذا لك من كل سدعة

(٦) فى التاج : قال الأزهرى : ولم أجد فى كلام العرب شاهدا لما قاله الليث وابن دريد ، وقال ابن فارس : السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه .

(س رع)

سَرْعانُ النَّاس ، بالفتح : أَوائلُهُم ، لغة فى سَرَعانهم ، بالتَّحْريك .

والسَّرْوَعَةُ ، مثل قَسْوَرة : النَّبْكَةُ العَظيمَةُ من الرَّمْل ، وتُجْمَعُ سَرْوَعات وسَراوِعَ .

وأَبُو سَرْوَعَةَ : عُقْبَةُ[1] بن الحارث الخَزْرَجِيّ ، من الصَّحابَة . وأصحابُ الحَديث يقولون : أَبُو سِرْوَعَةَ ، بكسر السِّين ، وبَعْضُهم يقول : أبو سَرُوعَةَ ، مثال فَرُوقَة ، ورَكُوبَة ، والصَّواب ما عليه أهلُ اللُّغَة .

وقال أَبو عَمْرو : أَبُو سَرِيع : هو النّارُ فى العَرْفَج .

وقال الأزهرىّ : سَرَعانُ عَقَبِ المَتْنَيْن ، بالتَّحريك : شِبْهُ الخُصَل يُخَلَّصُ من اللَّحْم ثم يُفْتَلُ أَوْتارًا للقِسِيِّ العَرَبيّة يقال له السَّرَعانُ ، سمعتُ ذلك من العَرَب . وقال أبو زَيْد : واحدةُ سَرَعانِ العَقَبِ سَرَعانَةٌ .

والسِّرَعُ ، بالكَسْر : القَضيبُ ، لُغَةٌ فى السَّرْع بالفَتْح .

وحِجْرٌ سُراعَةٌ ، بالضَّمّ ، أى سَريعَةٌ . وحِصانٌ سُراعٌ . أنشدَ ابنُ دُرَيْد لامْرَأَة قَيْس ابن رَواحَةَ :

أَيْنَ دُرَيْدٌ فُهْوَ ذُو بَزاعَهْ[2]
حَتَّى تَرَوْه كاشِفًا قِناعَهْ
تَعْدُو به سَلْهَبَةٌ سُراعَهْ

والمِسْرَعُ ، بكَسْر الميم : السَّريعُ إلى خَيْر أو شَرّ ، والمِسْراعُ أَبْلَغُ منه ، والجَمْعُ المَسارِيعُ . ومنه حَديثُ عُثْمانَ ، رَضِى الله عنه : « وأَمّا هٰذا الحَيُّ مِنْ مَذْحِجَ فَمَطاعيمُ فى الجَدْب ، مَسارِيعُ فى الحَرْب[3] » .

وقال أبو عَمْرو فى قَوْل امرئ القَيْس :

وتَعْطُو بِرَخْص غَيْرِ شَثْنٍ كأَنَّه
أَساريعُ ظَبْيٍ أو مَساوِيكُ إِسْحِل[4]

إنّ أَسْرُوعَ الظَّبْيِ عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِن رِجْلَهُ ويَدَهُ .

* ح — سَرُعَ سَرَعًا ، بالتحريك : لغة فى سَرِعَ .

وأَبُو سَرِيع : كُنْيَةُ العَرْفَج .

---

(١) فى التاج : قال أهل النسب : أبو سروعة بن الحارث أخو عقبة بن الحارث ، كما فى الاستيعاب ومختصره وغيرهما

(٢) الجمهرة : ٢ / ٣٣٠ ، وفى اللسان البيت الثانى والثالث منسوبين لعمرو بن معديكرب .

(٣) الفائق : ٢ / ٢٦٨ .

(٤) اللسان ، الصحاح — البيت ٣٧ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٣٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ١٧

وسُرارِعُ : موضعٌ .

وسَرُوعُ : من قُرَى الشَّام .

وسَرْوَعَة : قَرْيَةٌ بمَرّ الظَّهْران .

وسُرُوعَةُ : جَبَلٌ بتِهامَةَ .

وسَرِيعَةُ : اسمُ عَيْن .

وقال الفرّاء : يُقال اسْعَ على رِجْلِكَ السُّرْعَى .

* * *

(س ر ط ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَرْطَعَ ، وطَرْسَعَ : إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَع .

* * *

(س ر ق ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : السُّرْقُعُ : النَّبِيذُ الحامِضُ .

* * *

(س ط ع)

السَّطْعُ ، بالفَتْح : صَوْتُ وَقْع الشَّيْء يُضْرَبُ بآخَرَ .

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : السَّطْعُ : ضَرْبُكَ بِيَدٍ على يَدٍ . يُقال : سَطَعَ الرَّجُلُ بيَدَيْه : إذا صَفَّقَ بهما .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : سَمِعْتُ لضَرْبَته سَطَعًا ، بالتَّحْرِيك ، يعنى صَوْتَ الضَّرْبَة . قال : وإنَّما تُقِّل لأنّه حكايَةٌ وليْس بنَعْت ولا مَصْدَر . وقال : والحكاياتُ يُخالَفُ بَيْنَها وبَيْنَ النُّعُوت أَحْيانًا .

والسَّطْعُ : أنْ تَسْطَعَ شَيْئًا براحَتِكَ أو بإصْبَعِكَ ضَرْبًا .

وقال التَّجِيبانيّ : خَطِيبٌ مِسْطَعٌ ، مِثْلُ مِصْقَع .

والسِّطاعُ ، بالكَسْر : جَبَلٌ بِعَيْنِه[2] . قال صَخْرُ الغَيّ[3] :

فَذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجاءِ
تَحْسِبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفا[4]

أى بَعْدَ السَّحاب تَحْسِبه جَمَلًا أجْرَبَ نُتِفَ وهُنِيَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٢٥

(٢) فى معجم البلدان (السطاع) : هو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن .

(٣) يصف سحابا .

(٤) التاج ، المحكم ١/٢٩٠ : معجم البلدان (المسطاع) ، شرح أشعار الهذليين /٢٩٧

والأَسْطَعُ : فَرَسُ كان لِبَكْرِ بن وائلٍ ؛ وهو أبو زِيمَ[1] ، ويُقال له ذُو القِلادَةِ.

* ح — السَّطِيعُ : الطَّوِيلُ .

وجَمَلٌ سِطاعٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ[2] .

* * *

(س ع ع)

السَّعِيعُ : قَصَبٌ يكون فى الطَّعام .

وقال أبو عَمْرو : السَّعِيع : الشَّيْلَمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّعِيعُ : الرَّدِىءُ من الطَّعامِ .

وقال ابن بُزُرْجَ : طَعامٌ مَسْعُوعٌ من السَّعِيع ، وهو الَّذى أَصابَهُ السُّهامُ[3] مِثْلُ اليَرَقانِ .

وقال الفَرّاء : السَّعْسَعَةُ : الفَناءُ ، ونَحْوُ ذلك .

قال ابنُ الأعرابىّ : وسَعْسَعَ شَعَرَهُ ، وسَغْسَغَه : إذا رَوّاه بالدُّهْنِ .

وقال ابن دُرَيْد : السَّعْسَعَةُ : اضْطِرابُ الجِسْمِ من الكِبَرِ .

وقال أبو الوازع : تَسَعْسُعُ الفَمِّ : انْحِسارُ الشَّقَةِ عن الأَسْنانِ .

* ح — السَّعُّ : الشَّيْلَمُ ، كالسَّعِيع .

والسَّعْسَعَةُ : زَجْرُ[4] الإبل كَهِى لِلْمَعْزَى .

* * *

(س ف ع)

يُقالُ : سَفَعْتُ رَأْسَه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَه بِها .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو السَّفْعاء : بَطْنٌ[5] .

وقال الفَرّاء : فى قوله تَعالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بالنّاصِيَةِ[6] ﴾ أى لَنُسَوِّدًا وَجْهَه . فكَفَت الناصِيَةُ لأنّها فى مُقَدَّمِ الوَجْهِ . وقال الأزهرىّ : مَنْ قالَ لَنَسْفَعًا لَنُسَوِّدًا وجْهَه ، فمعناه لَنَسِمَنَّ موضع الناصِيَةِ بالسَّوادِ ، اكْتَفَى بها من سائر الوَجْه ؛ لأنّها فى مُقَدَّمِ الوَجْه ، والحُجَّةُ له قولُه :

وكُنْتُ إذا نَفْسُ الغَوِىِّ نَزَتْ بِهِ
سَفَعْتُ على العِرْنِينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ[7]

أرادَ وَسَمْتُهُ على عِرْنِينِه . وأمّا قولُ الطِرِمّاح :

كما بَلَّ مَتْنَى طُفْيَةٍ نَضْحُ عائطٍ
يُزَيِّنُها كِنٌّ لها وسُفُوعُ[8]

---

(١) اسم فرس لجابر بن حنى (اللسان : زيم) وفى أنساب الخيل لابن الكلبى / ٨٥ : كانت للأخنس بن شهاب التغلبى وفيها يقول : * هذا أوان الشد فاشتدى زيم *

(٢) قال الأزهرى : على التشبيه بسطاع البيت أطول عمده .

(٣) فى القاموس : السهام بفتح السين ، ولم يعقب عليه شارحه

(٤) فى القاموس : دعاء المعزى بسع سع .

(٥) فى الجمهرة ٣/٣٠ : بنو السفعاء : قبيلة من العرب .

(٦) سورة العلق ، الآية ١٥ .

(٧) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

(٨) ديوانه : ٣٠٣ ، اللسان ، التاج ، المحكم ١/٣١٢ ، المخصص ٤/١٠٠

فإنه أراد بالعائط جارِيَةً لم تَحْمِلْ ، وسُفُوعُها : ثِيابُها .

وسَفَّعْتُ وَجْهَهُ تَسْفِيعًا ، أى سَوَّدْتُهُ .

قال ذو الرُّمَّة :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْمِ أَكْرُعُهُ
مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ (١)

والمُسافِعُ : الأَسَدُ (٢) .

وقد سَمَّوْا أَسْفَعَ ، وسُفَيْعًا ، مُصَغَّرًا ، ومُسافِعًا .

واسْتَفَعَتِ المرأةُ ثِيابَها : إذا لَبِسَتْها ، وأكثرُ ما يُقالُ ذٰلك فى الثِّياب المَصْبُوغَةِ .

* ح — المُسافَعَةُ : المُسافَحَةُ (٣) .

ورَجُلٌ مَسْفُوعُ العَيْنِ : غائرُها .

والاسْتِفاعُ : التَّهَيُّجُ (٤) .

وتَسَفَّعَ : اصْطَلَى .

والسِّفْعُ (٥) : ضَرْبٌ (٦) من الثِّياب .

والسُّفْعُ (٧) : حَبُّ الحَنْظَل .

وأَشْلِ إليك أَسْفَعَ . وهُوَ اسمٌ لِلْعَنْزِ (٨) إذا دعَيْتَ للحَلَبِ .

واسْتُفِعَ لَوْنُه (٩) : تَغَيَّرَ .

* * *

(س ق ع)

الخَلِيلُ : كُلّ صادٍ تجىء قَبْلَ القاف ، وكُلّ سين تجىءُ قَبْلَ القاف ، فللعَرَب فيه لُغَتان ، منهم من يَجْعَلها سينًا ، ومنهم من يَجْعلها صادًا ، لا يبالون أَمُتَّصِلَةً كانت بالقاف أو مُنْفَصِلَةً بَعْدَ أن تكونا فى كلمة واحدة ، إلّا أنّ الصادَ فى بَعْضِ أَحْسَنُ ، والسِّينَ فى بَعْضٍ أَحْسَنُ .

والسَّقْعُ : ضَرْبُكَ الشَّىْءَ .

والأَسْقَعُ : اسمُ طُوَيْرٍ كأنّهُ عُصْفُورٌ فى ريشه خُضْرَة . ورأسه أبْيَضُ يكونُ بقُرْب الماء ، والجَمِيعُ الأساقِعُ . وإن أَرَدْتَ بالأَسْقَعِ نَعْتًا فالجَمِيعُ السُّقْعُ .

---

(١) اللسان (نمش) و (نشط) — التاج — ديوانه : ١٧ (٢) فى التاج : الذى يصرع فريسته .

(٣) وهى النكاح بلا تزويج . (٤) فى القاموس : كالتهيج بالباء الموحدة قبل الجيم . التهيج : شبه الورم فى الجسد

(٥) فى القاموس واللسان : السفع بحركة الفتحة فوق السين ، وفى القاموس عطف عليه بقوله و بالضم : حب الحنظل

(٦) فى القاموس : الثوب أى ثوب كان . وفى التاج : وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة .

(٧) قيدها فى القاموس بقوله : و بالضم . (٨) فى القاموس : للغنم .

(٩) قيده فى القاموس : تغير من خوف أو نحوه .

وقد سَمَّوْا أَسْقَعَ .

وما ذُكر فى (ص ق ع) ففيه لُغَتان .

* ح — يقال : ما أدْرى أين سَقَّعَ ، بالتشديد ، أى أين ذَهَبَ ، مثل سَقَعَ بالتخفيف ، عن الفَرّاء .

* * *

(س ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : السُّقُرْفَع بالفاء (١) لغة ضعيفة فى السُّقُرْقَع (٢) بقافين .

* * *

(س ك ع)

أبو عَمْرو : رَجُلٌ ساكِعٌ ، أى غَرِيبٌ .

وقال أبو زيد : المُسَكَّعَةُ من الأرَضين : المَضِلَّة (٣) .

وفلان فى مُسَكَّعَةٍ من أمْرِه ، وفى مُسَكَّعَةٍ وهى المَضِلَّة (٣) التى لا يُهْتَدى فيها لوجه الأمْر .

* ح — سَكَعَ : تَحَيَّر . ويُقال ما أدْرى أيْنَ سَكَّع ، بالتشديد : لغة فى التخفيف ، عن الفراء .

* * *

(س ل ع)

ابن الأعرابىّ : السَّوْلَع ، مِثالُ جَوْرَب : الصَّبِرُ المُرُّ .

والصَّوْلَع ، بالصّاد : السِّنانُ المَجْلُوّ .

وقال أبو عَمْرو : هٰذا سِلْعُ هٰذا ، بالكسر ، أى مِثْلُه .

والسَّلَعُ ، بالتحريك : البَرَصُ ، أنشد ابنُ دُرَيْد لجرير :

هَلْ تَذْكُرونَ على ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ
أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ (٤)

وكان عَمْرُو بن عَمْرو بن عُدَس أَسْلَعَ ، أى أبْرَصَ ، قتله أنَسُ الفَوارس بن زياد العَبْسىّ .

وقال اللَّيْث : يقال للدَّليل الهادى : المِسْلَعُ بكَسْر الميم . وأنشد للخَنساء ، ودو لِلَيْلَى الجُهَنِيَّة ، ترثى أخاها أَسْعَدَ :

سَبّاقُ عادِيَةٍ وهادى سُرْبَةٍ
ومُقاتِلٌ بَطَلٌ وهادٍ مِسْلَعُ (٥)

والمُسْلِع ، بضمّ الميم : صاحبُ السِّلْعَة ، أى الدُّبَيْلَة .

والتَّسَلُّع : التَّشَقُّق .

* ح — السَّلَعَةُ : الضَّواةُ (٦) ، لغة فى السِّلْعة .

---

(١) أى بعد القاف ، وفى العباب وتبعه القاموس : بفاء ثم قاف .

(٢) هو تعريب السركه ساكنة الراء وهو شراب يتخذ من الذرة . وفى الصحاح : وهى خمر الحبش .

(٣) ضبطت الضاد من كلمة المضله بحركتى الكسرة والفتحة وفوقها كلمة معا .

(٤) ديوانه / ٣٤٩ ، الجمهرة ٣/٣٢ — اللسان بدون عزو — التاج .

(٥) اللسان — التاج — المحكم : ١/٣٠٥ وعزاه إلى الخنساء وليس فى ديوانها طبع بيروت .

(٦) الضواة : زيادة تحدث فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت ، وقد تكون من حمصة إلى بطيخة .

وذُو وَسْلَع : جَبَلٌ ببلاد هُذَيْل .

وَسْلَعَانُ[1] : من حُصُون صَنْعاء اليَمَن .

وسِلْعُ مَوْشُومٍ[2] فى ديار باهِلَة . وسِلْعُ الكَلْدِيَّة لهم أيضا .

وسِلْعُ السَّتَرِ[3] : موضع .

والسَّلَيْع : ماءٌ بجبل قَطَن .

والسُّلَيْع أيضا : من أعمال الكَدْرَاء[4] .

* * *

(س ل ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : السُّلْطُوعُ[5] : الجَبَل الأمْلَس .

وقال اللَّيْث : السَّلَنْطَع[6] : الرَّجُل المُتَعَتِّهُ فى كلامه كأنَّه مَجْنُون .

والسَّلَنْطاع : الطَّوِيل .

* * *

(س ل ق ع)

السَّلَنْقَاعُ : البَرق الخاطفُ الخفىّ .

* ح — السَّلْقَعُ : الظَّلِيمُ .

واسْلَنْقَعَ البَرْقُ : اسْتَطارَ ، والاسم منه : السَّلَنْقاعُ .

(س م ع)

أبو زَيْد : يُقال : خَرَج فلانٌ بين سَمْع الأرْض وبَصَرها : إذا لَمْ يَدْرِ أيْنَ يَتَوَجَّهُ . وقال أبو عُبَيْد فى حديث قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَة ، رضى الله عنها : قالت أختى : الوَيْلُ لى لاتُخْبِرُها فَتَتْبَعَ أخا بكْر ابن وائل بين سَمْع الأرْض وبصرها[7] ، معناه أن الرجلَ يَخْلُو بها ليس معها أحَدٌ يسمع كلامَها ، أو يُبْصِرُها إلاّ الأرضُ القَفْرُ ، ليس أنّ الأرضَ لها سَمْعٌ وبَصَرٌ ، ولكنها وكَّدت الشَّناعَةَ فى خَلْوَتِها بالرَّجُل الذى صَحِبَها . وقيل معناه تَخْرُج بين سمع أهْل الأرض وأبْصارهم ، فحَذَفَ الأهْلَ كقول الله تعالَى : ﴿ وسَلِ القَرْيَةَ[8] ﴾ أىْ أهلها .

وقال ثَعْلَبٌ : إذا غَرَّرَ الرجلُ بنَفْسه فأَلْقاها حيثُ لايُدْرَى أيْنَ هُوَ قيل أَلْقَى نَفْسَه بين سَمْع الأَرْض وبَصَرِها .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : لَقِيتُه يَمْشى بين سَمْع الأرض وبَصَرها . أى بأرض خالية مابها أحَـد .

قال الأزهرىّ : وهٰذا يَقْرب من قول أبى عُبَيْد وهُوَ صَحيح .

---

(١) فى معجم البلدان : سلعان بالتحريك ، وكذا فى القاموس .
(٢) فى معجم البلدان : موضع فى ديار بنى أسد .
(٣) نظر له فى القاموس بقوله : كمصفور .
(٥) نظر له فى القاموس بقوله : كسمندل .
(٧) الفائق : ٢/٢٦٠ الحديث بتمامه .
(٢) فى معجم البلدان : راد فى ديار باهلة .
(٤) فى معجم البلدان : من نواحى زبيد .
(٦) نظر له فى القاموس بقوله : كسمندل .
(٨) سورة يوسف الآية ٨٢

وفى قولهم : سِمْعٌ لا بِلْغٌ أربعةُ أَوْجُه ، ذكر أحدها الجوهرىّ وهو سِمْعًا لا بِلْغًا ، بالكسر منصوبا ؛ والثانى سَمْعًا لا بَلْغًا ، بالفتح منصوباً ؛ والثالث سَمْعٌ لا بَلْغٌ ، بالفتح مرفوعا ؛ والرابع سِمْعٌ لا بِلْغٌ ، بالكسر مرفوعا .

وقال ابن دريد[1] : مِسْمَعٌ ، بكسر الميم : أَبُو قَبيلةٍ من العَرَب يقال لهم المَسامِعَةُ ، كما قالوا المَهالِبَة والقَحاطِبَة .

وقال الأحمرُ : المِسْمَعان : الخَشَبَتان اللَّتان تَدْخَلان فى عُرْوَتَى الزَّبيل إذا أُخرِجَ به التُّرابُ من البئر . يُقال منه : أَسْمَعْتُ الزَّبيلَ .

وقيل فى قول الله تعالى : ﴿ واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾[2] أى غير مُجاب إلى ما تَدْعُو إليه .

وقال ابن الأنبارىّ فى قولهم : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه ، أى أجابَ اللهُ دُعاءَ مَنْ حَمِدَه ، فوضع السَّمْعَ موضعَ الإجابة .

وفى دعاء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « اللّهمّ إنّى أعوذُ بك من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ » أى لا يُعْتَدُّ به ولا يُسْتَجابُ ، فكأنّه غير مَسْمُوع . قال سُمَيْر ابن الحارث الضَّبِّىّ :

دَعَوْتُ اللهَ حَتَّى خِفْتُ أَلَّا
يَكُونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أَقُولُ[3] .

وقد سَمَّوْا : سَماعَةَ ، مثالَ سَحابَةَ ؛ وسُمَيْعًا مصغَّرًا ؛ وسَمْعُونَ ، بالفَتْح ؛ وسِمْعانَ مِثال عِمْران .

ودَيْرُ سِمْعان : موضعٌ من أعمال حِمْص ، توفّى به عُمَرُ بنُ عبد العَزيز .

ورَجُلٌ سَمّاعٌ : إذا كانَ كَثيرَ الاسْتِماع لما يُقالُ ويُنْطَقُ به . وقيلَ السَّمّاع : الجاسُوس . قال الله تعالى : ﴿ سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾[4] ، وفُسِّرَ على وَجْهَيْن : أحَدُهما أنّهم يَسْمَعون لكَىْ يَكْذبوا فيما سَمِعُوا ، ويجوز أنْ يكونَ معناه أنّهم يَسْمَعُون الكَذِبَ لِيُشِيعُوهُ فى الناس ، والله أعلم بما أراد .

والسُّمَّعُ مِثال زُمَّجٍ : الخَفيفُ ، يُقال : غُولٌ سُمَّعٌ ، أنشد شمر :

فلَيْسَت بإنْسانٍ فَيَنْفَعَ عَقْلُهُ
ولٰكنّها غُولٌ من الجِنِّ سُمَّعُ[5]

والسَّمَعْمَعُ : الرَّجُل الطَّويلُ الدَّقيق . وامرأة سَمَعْمَعَة .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٣
(٢) سورة النساء الآية ٤٦
(٣) اللسان ـ التاج ـ الفائق : ١/٦١٢ ـ النوادر لأبى زيد : ١٢٤
(٤) سورة المائدة الآية ٤١
(٥) اللسان ـ التاج

والسَّمْعَمَع، أيضًا: الذِّئب.[1]

وقال أبو عَمْرو: من أسماء القَيْد: المُسْمِعُ، بضَمّ الميم الأُولَى وكسر الثانية، وأنشد:

ولى مُسْمِعان وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ ظَلِيلٌ وحِصْنٌ أَمَقّ[2]

أراد بالزَّمّارَة الساجُورَ.

وكتب الحَجّاج إلى عامل له أن ابْعَثْ إلَيَّ فلانًا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا، أى مُقَيَّدًا مُسَوْجَرًا.

والسَّمَعُ، بالتحريك، والسِّماعُ: بَطْنان.

والسَّمِيعُ: الأَسَدُ.

وقال الجوهرىّ: ويُنْشَدُ:

إنَّ لَنَا لَكَنَّهْ[3]
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ

وبين المَنْهُوكَيْن مَنْهُوك وهو:

صِعَوَنَّةٌ ضِفَنَّةٌ

* ح — أُمُّ السَّمْع، وأُمُّ السَّمِيع: الدِّماغُ.

والسَّمْعَمُ[4]: الحَيَّة. والسَّمْعَمُ: الداهيَة.

والسِّمْعانِيَّةُ[5]: من قُرَى ذَمار اليَمن.

وذكر ثَعْلَبٌ فى ياقوتة اللَّحْن: أن القُنَّة فى المَنْهُوك واحدٌ فى معنى الجمع، فكأنّه قال: هى الشرّ من الرِّيح بين القنان، وهو أشد هُبُوبها. وروايته بين القُنَّة والسَّماعَة.

والسَّماعِيَة: السَّماع.

* * *

(س م د ع)

اللَّيْث: السَّمَيْدَع: الشُّجاعُ.

وقال النَّضْر: الذِّئبُ يُقالُ له سَمَيْدَعٌ لسُرْعَته.

والرَّجُلُ السَّريع[6] فى حوائجه سَمَيْدَعٌ.

والسَّمَيْدَعُ: الأَسَدُ.

والسَّمَيْدَعُ: بنتُ قَيْس بن مالك من الصَّحابيّات.

* ح — السَّمَيْدَعُ[7]: فَرَسُ البَراء بن قَيْس ابن عَتّاب بن هَرْمِيّ.

* * *

(س م ف ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد فى باب فَعْيَلَل بعد ذكر هَمْيَسع: سَمَيْفَعٌ، وقال قومٌ

(١) فى القاموس: ويوصف به الذئب.
(٢) اللسان والتاج، وانظر (زمر)، المحكم: ١/٣٢٠
(٣) اللسان — التاج — الصحاح — المحكم: ١/٣٢٠
(٤) فى التاج: «هكذا نقله الصاغانى وهو تحريف، وصوابه الجثة». وعبارة التكملة هنا مبتورة وتمامها كما فى اللسان: السمعم: الصغير الرأس والجثة.
(٥) فى معجم البلدان ضبط السين بحركة الفتحة.
(٦) عبارة القاموس: الخفيف فى حوائجه، وما هنا كما فى اللسان.
(٧) أنساب الخيل لابن الكلبي: ٥٨

سُمَيْفِعٌ كأنّه مُصَغَّر ؛ فإنْ كان مصغّرا فيجب أن تكونَ الفاءُ مَكْسُورَةً . فأمّا سُمَيْفَعُ[1] بنُ ناكور المَقْتُولُ بصِفِّين فهُو سُمَيْفَعٌ الأصغر .

* * *

(س م ل ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال التَّحْيانيّ : السَّمَلَّع ، مثالُ هَمَلَّع : الذئبُ . ويُقال للخَبِّ الخَبِيث إنّه لَسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ .

* * *

(س ن ع)

السِّنْعُ والسِّنْط ، بالكَسْر فيهما : الرُّسْغُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السِّنْع : الحِزُّ الذى فى مَفْصِل الكَفّ والذِّراع .

وقال اللَّيْثُ هُوَ السُّلامَى الذى يَصِلُ ما بين الأصابع والرُّسْغ ، فى جَوْف الكَفّ ، والجميع الأَسْناعُ والسِّنَعَة[2] .

وأَسْنَعَ الرَّجُلُ : إذا اشْتَكَى سِنْعَهُ .

وقال شمِرٌ : أَهْدَى أعرابيٌّ ناقةً لبعض الخُلَفاء فلَمْ يَقْبَلْها ، فقال : لِمَ لا تَقْبَلُها وهى حَلْبانَةٌ ، رَكْبانَةٌ ، مِسْناعٌ مِرْباعٌ . قال : والمِسْناع : الحَسَنَةُ الخَلْق . والمِرْباع : التى تُبَكِّر فى اللِّقاح . ورَوَى الأصمعىّ مِسْياعٌ مِرْياع قال : والمِسْياعُ : التى تَحْتمل الضَّيْعة وسوءَ القيام عَلَيْها ، والمِرْياع : التى يُسافَرُ عليها ويُعادُ .

والسَّنَعُ ، بالتّحريك : الجَمال . وقال الزجّاج : سَنَعَ البَقْلُ ، وأَسْنَعَ : إذا طالَ وحَسُنَ ، فهو سانِعٌ ومُسْنِعٌ .

والأَسْنَعُ : العالى المُرْتَفِعُ . يُقال : شَرَفٌ أَسْنَعُ .

* ح — السَّنائِعُ[3] ، بلُغَة هُذَيْل : طُرُقٌ فى الجبال .

وأَسْنَعَ : إذا جاءَ بأَوْلادٍ مِلاح[4] .

وأَسْنَعَ مَهْرَ المَرْأَة : أَكْثَرَهُ ، عن الفرّاء[5] .

وعُقْبَةُ بن سُنَيْع الطُّهَوِىُّ ، هَجَاهُ جريرٌ ، وهو ابنُ هِنْدابَة .

* * *

(س و ع)

ابن الأعرابىّ : الساعَةُ[6] : الهَلَكَى .

وسُوعٌ ، بالضمّ : قَبيلة من اليَمَن .

والسُّواعُ ، بالضم ، والسُّوَعاء ، مِثال الطُّلَعاء : الوَدْىُ ، وقيل المَذْىُ .

ورَجُلٌ سُواعِىٌّ .

---

(١) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٥ .
(٢) نظره فى القاموس بقوله : كقردة .
(٣) واحدتها سنيعة كسفينة .
(٤) فى التاج : ملاح طوال .
(٥) نسبه صاحب اللسان إلى ثعلب .
(٦) مثل له القاموس بقوله : كالجماعة للجياع ، وزاد التاج والطاعة للطيعين .

وُيقال للرَّجُل : سُعْ سُعْ : إذا أَمَرْتَه أن يَتَعَهَّد سُوَعاءَهُ . وقد أَسْوَعَ[1] الرَّجلُ .

وقال الزجّاج : أَسَعْنا وأَسْوَعْنا : انْتَقَلْنا من ساعَةٍ إلى ساعَة .

* * *

(س ى ع)

السِّياعُ ، بالفَتْح : الشَّحْمُ يُطْلَى به المَزادَةُ ، وقد سَيَّعَت[2] المَرْأَةُ مَزادتَها .

والسِّياع ، أيضا : شَجَرُ اللُّبان ، وهُوَ من شَجَر العِضاه ، له ثَمَرَةٌ كَهَيْئَة الفُسْتُق ، ولَشاهُ[3] مثْلُ الكُنْدُر إذا جَمَدَ .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبة :

* فُهُنَّ يَخِطْنَ السَّرابَ الأَسْيَعا *

والرِّوايَةُ :

* تَرَى بها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا *

* ح — يُقال : خَرَجْت بَعْدَ سِيعاءٍ من اللَّيْل وسِيَعاءٍ ، أى بعد قِطْع منه ، عن الفرّاء .

فصل الشين

(ش ب ع)

امرأةٌ شَبْعانَةٌ ، مِثْلُ شَبْعَى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَبُعَ عَقْلُه[5] ، فهو شَبِيعُ العَقْل ، ومُشْبَعُ العَقْل .

وشُباعَةُ ، مثالُ قُدامَةَ[6] : من أسماء زَمْزَمَ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ ماءَها يُرْوِى العَطْشانَ ويُشْبِعُ الغَرْثانَ ، وهُوَ مَعْنى قَوْل النَّبِىِّ صَلَّى الله عليه وسلم : « إنّها مُبارَكَةٌ ، إنّها طَعامُ طُعْمٍ[7] ، وشِفاءُ سُقْمٍ » .

* ح — الشِّبْعُ ، بالفتح : لُغَةٌ فى الشِّبَع .

وسَهْمٌ شَبِيعٌ : قَتُولٌ .

والشِّبْعانُ : جَبَلٌ بالبَحْرَيْن[8] .

والشِّبْعانُ : أُطُمٌ بالمَدِينَة فى دِيار أُسَيْد بن مُعاوِيَةَ .

والشِّبْعى[9] : من قُرَى دِمَشْق .

وطَعامٌ شَبِيعٌ ، لما يُشْبِعُ ، عن الفرّاء .

---

(١) أسوع الرجل : انتشر ثم مذى .

(٢) سيعت المرأة مزادتها : دهنتها وطلتها بالسياع .

(٣) اللثى : ماء خاثر يسيل أو ينضح من ساق الشجر .

(٤) الجمهرة : ٣/٣٥ — اللسان — الصحاح — التاج — ديوانه ٨٩ (ق : ٣٣/٥٢) .

(٥) شبع العقل : وافره ومتينه .

(٦) فى التاج : وربما يفهم من سياق عبارة اللسان أن اسمها شباعة بالفتح مع التشديد .

(٧) فى الفائق : ٦٣٥ : ومنه قول عبد المطلب : طعام طعم .

(٨) فى معجم البلدان : يتبرد بكهافه .

(٩) فى معجم البلدان : الشبعاء بالمد .

(ش ب د ع)

ابن الأعرابىّ : يُقالُ : أَلْقَيْتُ عليه شِبْدِعاً وشِبْدَعًا ، أى داهِيَةً . وقد يُكْنَى بالشِّبْدِع عن اللِّسان ؛ ومنه ماجاءَ فى الأَحاديث التى لا طُرُقَ لَهـا : « من عَضَّ عَلَى شِبْدِعه سَلِمَ من الآثام »[1] .

ومنه قولُ الشاعر :

عَضَّ على شِبْدِعِهِ الأَرِيبُ
فَظَلَّ لا يُلْحَى ولا يَحُوبُ[2]

* * *

(ش ت ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد[3] : شَتِعَ يَشْتَعُ شَتَعًا[4] : إذا جزِعَ من مَرَض ، أو جُوع ، مثلُ شَكِعَ سَواءً .

* * *

(ش ج ع)

اللِّحيانىّ : يُقال للجبان الضَّعيف : إنَّه لَشَجْعَةٌ[5] ، بالفَتْح .

والشَّجْعَةُ ، أيضًا : الفَصِيلُ تَضَعُه أُمُّهُ كالمُخَبَّلِ .

والمَشْجُوعُ : المَغْلُوبُ بالشَّجاعَة .

وشاجَعْتُه فَشَجَعْتُه ، أى غَلَبْتُـه بالشَّجاعَة .

ويُقال : أَصْبَحَ فلانٌ مَشْجُوعًا منه المَكْرُوهُ ، أى رُكِبَ منه ما يُكْرَهُ .

وقال ابنُ دريد[6] : الشَّجَعُ ، بالتَّحريك : الطُّولُ ، يقال : رَجُلٌ أَشْجَعُ ، وامرأة شَجْعاءُ .

وبَنُو شَجْعٍ ، بالفَتْح : قَبيلةٌ من بَنى عُذْرَةَ .

وبَنُو شِجْعٍ ، بالكَسْر : من كِنانة .

وقال ابن دُرَيْـد : بنو شَجاعَةَ : قبيلةٌ من العَـرَب[7] .

وامرأَةٌ شَجِيعَةٌ وشَجِعَةٌ : جَرِيئَةٌ .

واللَّبُؤَةُ الشَّجْعاء : هى الجَرِيئةُ .

ويُقال : قَوْمٌ شُجُعَةٌ ، بالضَّم ، مثلُ صُحُبَةٍ .

وقد سَمَّوْا شُجاعًا ، ومَشْجَعَةً ، بالفتح .

* ح — الشُّجُعُ : عُروقُ الشَّجَرِ . ولُجُمٌ كانت تُتَّخَذ فى الجاهِلِيَّة من الخَشَب .

والمُشْجَعُ : المُنْتَهِى جُنُونًا .

والشُّجْعَة : العاجِزُ الضَّاوِىُّ الذى لا فُؤادَ له .

---

(١) الفائق : ١/٦٣٥

(٢) التاج ـ الفائق : ١/٦٣٥

(٣) فى الجمهرة : ٢/١٧

(٤) فى التاج : الصواب خرع كفرح بالخاء والراء كما هو فى تهذيب ابن القطاع .

(٥) فى القاموس : والشجعة بالضم ويفتح .

(٦) فى الجمهرة : ٢/٩٦

(٧) عبارة الجمهرة : ٢/٩٦ فى الأزد بنو شجاعة .

(ش ر ع)

شَرْعَةُ ، بالفَتْح : فَرَسٌ لِبَنِى كِنانَةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشارِعُ الرَّبّانى ، وهو العالم العامِلُ المُعَلِّم .

وشارِعٌ أيضًا : حَبْلٌ[1] من جِبالِ الدَّهْناءِ . قال ذُو الرُّمَّة :

خَلِيلَىَّ عُوجا عَوْجَةً ناقَتَيْكُما
عَلَى طَلَلٍ بين القِلاتِ وشارِعِ[2]

وشارِعُ ، أيضًا : قَرْيَة .

وقال أبو عَمْرو : الشَّرِيعُ : الكَتّان .

والشَّرّاعُ : الذى يَبِيعُ الشَّرِيعَ ، وهو الكَتّان الجَيِّدُ ، واللَّيِّفُ الجَيِّدُ .

ويقال : شَرَعَ فلانٌ الحَبْلَ ، أى أنْشَطَهُ وأدْخَلَ قُطْرَيْه فى العُرْوَة .

والشَّرِيع ، أيضًا : الرَّجُلُ الشُّجاعُ .

والشَّراعَةُ : الشَّجاعة . قال أبو وَجْزَة :

وإذا خَبَرْتَهُمُ خَبَرْتَ سَماحَةً
وشَراعَةً تَحْتَ الوَشِيجِ المُورِدِ[3]

والشَّوارِعُ من النُّجُوم : الدانِيَةُ من المَغِيبِ ، وكُلُّ دانٍ من شَىْءٍ فهُوَ شارِعٌ .

والأَشْرَعُ : الأَنْفُ الذى امْتَدَّتْ أَرْنَبَتُه[4] .

والشَّرَعُ ، بالتَّحريك : مايُشْرَعُ فِيهِ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

أَبَنَّ عَرِيسَةً عُنّابُها أَشِبٌّ
وعِنْدَ غابِها مُسْتَوْرِدٌ شَرَعُ[5]

والشَّرْعَةُ[6] : السَّقِيفَة ، والجمع الأشْراعُ . قال سَيْحانُ بنُ خَشْرَمَ يَرْثِى حَوْطَ بنَ خَشْرَم :

كَأَنَّ حَوْطًا جزاهُ اللهُ مَغْفِرَةً
وَجَنَّةً ذاتَ عَلٍّ وأَشْراعُ[7]
لَمْ يَقْطَعِ الخَرَقَ تُمْسِى الجِنُّ ساكِنَهُ
بِرَسْلَةٍ سَهْلَةِ المَرْفُوعِ هِلْواعِ

والسِّنانُ الشُّراعِىّ ، بالضم : منسوبٌ إلى رجل كان يعمل الأَسِنَّةَ ، أنشد ابن الأعرابىّ لحَبِيبِ ابنِ خالِد بن قَيْس بن المُضَلَّل :

وأَسْمَرُ عاتِكٌ فيــه سِنانٌ
شُراعِىٌّ كساطِعَةِ الشُّعاعِ[8]

(١) فى القاموس : جبل ، بالجيم ، وصححه شارحه كما هنا بالحاء المهملة .
(٢) ديوانه : ٣٥٥ ـ التاج .
(٣) اللسان ـ التاج .
(٤) زاد فى التاج : وارتفعت وطالت .
(٥) اللسان ـ التاج ـ الطرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) : ٩٩ .
(٦) قيدها فى القاموس بقوله : محركة .
(٧) البيتان فى التاج ، والأول فى اللسان .
(٨) اللسان ـ التاج ـ المحكم : ١/٢٢٨ بدون عزو .

العاتِكُ المُحْمَرُّ مِنْ قَدَمِه .

وقال اللَّيث : الشَّرْعَةُ ، بالكَسْر : الحِبالَةُ من العَقَب يُجْعَلُ شَرَكًا يُصادُ به القَطا ، وتُجمع شِرَعًا . قال الراعى :

يَسْقِينَهُنَّ مُجاجاتٍ يَجِئْنَ بها
مِنْ آجِنِ الماءِ مَحْفُوفًا به الشَّرَعُ

وقال ابنُ شُمَيْل : الشُّراعِيَّةُ : الناقةُ الطَّويلةُ العُنُق ، وأنشد :

شُراعِيَّةُ الأَعْناقِ تَلْقَى قَلُوصَها
قد اسْتَلَأَتْ فى مَسْكِ كَوْماءَ بادِنِ (١)

قال الأزهرى : لا أَدْرى شُراعِيّة أو شِراعِيَّة ، والكَسْر عندى أقربُ ، شُبِّهت أعْناقُها بشِراع السَّفينَة لطُولها ، يعنى الإبلَ .

وأَشْرَعْتُ الطَّريقَ وشَرَعْتُه ، أى بَيَّنْتُه .

وقال محارِبٌ : يُقال للنَّبْت إذا اعْتَمَّ وشَبِعَت منه الإبِلُ قد أَشْرَع . وهٰذا نَبْتٌ شُراعٌ .

* ح — شُراعة (٢) : من بلاد هُذَيْل .

والشِّرْعُ : مَوْضِعٌ .

وذُو المَشْرَعَة من أَلْهانَ بن مالك ، أخى هَمْدانَ بن مالك .

(ش س ع)

ابنُ دريد عن أبى مالك : الشَّسَع ، بالتَّحْريك ، مِنْ قَرْلهم : شَسِعَ الفَرَسُ ، بالكَسْر ، يَشْسَعُ شَسَعًا : إذا كانَ بين ثَنِيَّتِه ورَباعِيَّتِه انْفِراجٌ كالفَلَجِ فى الأَسْنان (٣) .

وقال ابنُ بُزُرْج : شَسِعَت النَّعْلُ وقَبِلَتْ وشَرِكَتْ : إذا انْقَطَع كُلُّ ذٰلك منها .

قال : ويَقُولُون للرَّجُلِ المُنْقَطِعِ الشِّسْع : شاسِعٌ ، وأنشد :

* مِنْ آلِ أَخْنَسَ شاسِعِ النَّعْلِ (٤) *

وقال مُحارِبٌ : الشِّسْع ، بالكَسْر : القَليلُ من المالِ ، يُقال : إنَّ له شِسْعَ مال . وقال المفضَّل الشِّسْعُ : جُلُّ مالِ الرَّجُلِ . يُقالُ : ذَهَبَ شِسْعُ مالِه ، أى أكْثَرُه ، وأنشد للمَرَّار بن سَعيد الفَقْعَسِىّ :

عَدانِى عَنْ بَنِىَّ وشِسْعِ مالِى
حِفاظُ شَفًى ودَمٌ نَقِيلُ (٥)

ويُرْوَى نَوائِبُ جَمَّة .

وشِسْعُ المَكانِ : طَرَفُه ، ويُقالُ : حَلَلْنا شِسْعَ الدَّهْناء .

---

(١) اللسان — الأساس برواية : كوماء بازل .
(٢) فى معجم البلدان : موضع فى شعر ساعدة الهذلى ولم يذكر البيت .
(٣) فى الجمهرة : ٣/٢٣ : فى ثنيته ورباعيته . (٤) اللسان ، التاج . (٥) اللسان ، التاج ، الأساس .

وقالَ العُقَيْلِيّ : الشِّسْعُ ما ضاقَ من الأَرْضِ

وقال ابن الأعرابيّ : عَلَيْهِ شِسْعٌ من المالِ ، أى بَقِيَّةٌ منه . ورُبَّما زادوا فى الشِّسْع ، شِسْع النَّعْل ، نُونًا أنشد اللّيث .

وَيْلٌ لِأَجْمالِ الكِرَى مِنِّى[1]
إذا غَدَوْتُ وغَدَوْن إنِّى
أَحْدُو بها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

فأَدْخَل النّون .

* ح — الفرّاءُ : لَهُ شَسِيعُ مالٍ ، مِثْلُ شِسْعِ مالٍ

* * *

(ش ط ع)

* ح — شَطِعَ[2] شَطَعًا : جَزِعَ .

* * *

(ش ع ع)

ابن الأعرابيّ : شَعَّ القومُ يَشِعُّون : إذا تَفَرَّقُوا ، وأنشد للأَخْطَل :

فطارَتْ شِلالًا وابْذَعَرَّتْ كأَنَّها
عِصابَةُ سَبْيٍ شَعَّ أن يَتَقَسَّما[3]

أى تَفَرَّقوا حِذارَ أن يَتَقَسَّموا . وكذلك شَعَّ البَوْلُ يَشِعُّ : إذا انْتَشَر .

قالَ : والشَّعُّ : العَجَلَة .

والشَّعْشاعُ : الخَفِيفُ[4] . وقيلَ : الحَسَنُ[5] .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّعْشَعانُ[6] : الطَّوِيلُ العُنُقِ من كُلِّ شَيْء .

وقال واثِلَةُ بن الأَسْقَع ، رَضِىَ اللهُ عنه : "كُنْتُ من أَهْلِ الصُّفَّة : فدَعا النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم بقُرْص فكَسَرَه فى صَحْفَة ، ثمّ صَنَع فيها ماءً سُخْنا وصَنَع فيها وَدَكًا . وصَنَع منه ثَرِيدَةً ، ثم شَعْشَعَها ، ثُمَّ لَبَّقَها ثُمَّ صَعْنَبَها[7] " ويُرْوَى سَغْسَغَها بالسِّينَيْن المُهْمَلَتَيْن والغَيْنَيْن المُعْجَمَتَيْن ، فمعنى الأوّل : طَوَّلَ رَأْسَها . وقيل : أَكْثَرَ سَمْنَها . ومعنى الثانى وَلَّقَها : جَمَعَها بالمِقْدَحَة .

وقال ابنُ دريد : هُوَ أن يُحْكِمَ تَلْبِينَها . وقيل أَنْ يُكْثِرَ وَدَكَها . وصَعْنَبَها : رَفَعَ صَوْمَعَتَها وحَدَّدَ رَأْسَها .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) فى القاموس : شطع ، كفرح : جزع ، وزاد بعدها : من مرض ونحوه . وفى التاج : وفى بعض النسخ خوع بالخاء المعجمة والراء ، ومثله شنع وشكع . وهذه المادة أهملها أيضا صاحب اللسان .

(٣) التاج — اللسان الشعر الثانى وانظر (بذعر) البيت دون مزر برواية عصابة سبى خاف ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٤٨

(٤) فى التاج : فى السفر أو خفيف الروح .

(٥) فى التاج : الحسن الوجه .

(٦) فى الجمهرة : ١/١٥٢ : طويل ، دون قيد العنق .

(٧) الفائق : ١/٥٨١ .

وقال أبو عَمْرو: الشُّعُّ، بالضَّمّ: بَيْتُ العَنْكَبُوتِ والشُّعُّ، أيضًا: الشُّعاعُ.

قال: والشُّعْشُعُ، مثال بُلْبُلٍ: الغُلامُ الحَسَنُ الوَجْه الخَفِيفُ الرُّوح.

والشُّعْشُع أيضًا: اسمُ رَجُلٍ من عَبْسٍ له حديث فى نوادِر أبى زيادٍ الكلابىّ.

وانْشَعَ الذِّئْبُ فى الغَنَمِ، أى أَغارَ.

• ح — الشَّعُّ والشَّعِيعُ: المُتَفَرِّقُ.

* * *

(ش ف ع)

ابنُ الأَعرابىّ: فى وَجْهِهِ شَفْعَةٌ وسَفْعَةٌ، أى نَظْرَةٌ.

وقال أبو عَمْرو: يُقال للمَجْنُون مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ. والشُّفْعَةُ «بالضم»: الجُنُونُ.

وأمّا حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم: «من حافَظَ على شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ له ذُنُوبُه»[1]. فإنها تُرْوَى بالضَّمّ والفَتْح، مثل غُرْفَةٍ وغَرْفَةٍ.

وعَيْنٌ شافِعَةٌ: تَنْظُرُ نَظَرَيْن. أنشد ابن الأعرابىّ:

ما كانَ أبْصَرَنِى بِغَزَاتِ الصِّبا
فاليَوْمُ قد شُفِعَتْ لِىَ الأَشْباحُ[2]

أى أَرَى الشَّخْصَ شَخْصَين لِضَعْفِ بَصَرِى وانْتِشارِه.

وبَنُو شافِعٍ من بَنِى المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ، مِنْهُم الإمامُ أبو عَبْدِالله مُحَمَّد بن إدْرِيسَ الشافِعِىُّ، رَحِمَهُ الله.

ويُقالُ: إنَّ فُلانًا لَيَشْفَعُ لى بالعَداوة، أى يُعِينُ عَلَىَّ ويُضارُّنى.

وقِيلَ فى قول الله تَعالَى: ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾[3] إنّ الشَّفْعَ يَوْمُ الأَضْحَى والوِتْرَ يومُ عَرَفَةَ[4]. وقيل: الوَتْرُ: الله تَعالَى، والشَّفْع: خَلْقُه[5]. وقيل: الوِتْرُ آدَمُ صَلَوات الله عَلَيْهِ شُفِعَ بِزَوْجَتِه[6]. وقيل: الشَّفْع: اليَوْمانِ بعد الأَضْحَى، والوَتْرُ: اليوم الثالث. وقيلَ: الشَّفع والوِتْر: الصَّلَواتُ منها شَفْعٌ ومنها وِتْرٌ. وفى الشَّفْع والوِتْرِ عِشْرُون قَوْلًا للمفسِّرين، وليس هٰذا موضعُ ذِكْرِ أقوالهم.

وقد سَمَّوْا شَفِيعًا، وشُفَيْعًا مُصَغَّرًا.

---

(١) الفائق: ١/٦٦٨

(٢) اللسان — التاج — المحكم: ١/٢٧٧

(٣) سورة الفجر الآية: ٣

(٤) هو قول الأسود بن يزيد.

(٥) هو قول عطاء.

(٦) قول ابن عباس.

* ح — قِيلَ مَصْدر الشاةِ الشافِعِ الشَّفْعُ بالكسر، كالضِّرِّ من الضُّرَّة. والشافِعُ من الضأْنِ كالتيس من المِعْزَى ؛ وقيلَ أيضا : هو التَّيْسُ بعَيْنِه ؛ وقيلَ : هو الذى إذا أَلْقَحَ أَقْمَحَ شَفْعًا لا وِتْرًا .

والشَّفائع : أَلْوانُ الرَّعْيِ يَنْبُت اثْنَيْنِ اثْنَيْن .

* * *

(ش ق ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : شَقَعَ الرَّجُلُ فى الإناءِ : إذا كَرَعَ فيه . ويُقالُ شَقَعه[1] بعَيْنه : إذا عانَهُ .

* * *

(ش ك ع)

الشَّكِعُ[2] : البَخِيلُ اللَّئِيمُ[3] .

وقال الدِّينَوَرِىّ : وزَعَم بعضُ الرُّواة أَنه يُقال للشُّكاعَى أَيْضًا شَكاعَى، بالفَتْح، ولم أَجِدْ ذلك معروفًا . وقال الفَرّاء : لا يُقال فى الواحد شَكاعاةٌ[4]، كما يُقال بُهْماةٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ بعد ذِكْرِه الشُّكاعَى فى ترجمة أُخْرَى تَلِيها : أخبرنى بعضُ الأعْرابِ أنَّ الشُّكاعَةَ شَوْكَةٌ تملأُ فَمَ البَعِيرِ لا وَرَقَ لها، إنَّما هى شَوْكٌ وعِيدانٌ دِقاقٌ أطرافُها أيْضًا شَوْكٌ .

* ح — الفرّاء : يُقال : اشْكِعْ بَعِيرَكَ بالزِّمام، أى ارْفَعْ به رَأْسَه .

* * *

(ش ع ل ع)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الفَرّاء : الشَّعَلَّعُ[5] : الطَّوِيلُ، مِثالُ هَمَلَّع . قال الأزهرىّ : لا أدْرِى أزِيدَت العَيْنُ الأُولَى أَوِ الأَخِيرة، فإنْ كانت الأخيرةُ مَزِيدَةً فالأصل «ش ع ل»، وإنْ كانت الأُولَى هى المزيدةُ فأصْلُه « ش ل ع » .

* ح — شَجَرَةٌ شَعَلَّعَةٌ : مُتَفَرِّقَةُ الأغْصانِ .

والشَّعْنَلَع : الطَّوِيلُ كالشَّعَلَّع .

* * *

(ش م ع)

شَمْعانُ[6]، مِثالُ حَمْدانَ : مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْن .

---

(١) قال الأزهرى : شقعه : منكرا أحقه (اللسان شقع) .

(٢) ظرله فى القاموس ككتف .

(٣) فى التاج : سمى به لكونه يتضجر من الضيف ويتغضب عادة .

(٤) روى عن الأخفش فى واحدتها شكاعاة، فألفها للاطلاق كاكثر أسماء النبات .

(٥) فى القاموس : الطويل منا ومن غيرنا . وفى التاج : وخصه بعضهم بالرجال .

(٦) أورده صاحب اللسان فى السين المهملة .

وقد سَمَّوْا شَمْمُونَ .

والتَّشْمِيعُ : الإلْعابُ .

* ح — شَمَعَ شُمُوعًا : تَفَرَّقَ .

ومِسْكٌ مَشْمُوعٌ : مَخْلُوط بالعنبَرِ .

* * *

(ش ن ع)

يُقالُ : شَنَعَنا فلانٌ ، أى فَضَحَنا .

والمَشْنُوع : المَشْهُور .

وقال ابنُ دريد : شَنَّعْتُ الخِرْقَةَ ونَحْوَها : إذا شَقَقْتَها حَتَّى تَتَنَفَّشَ[1] .

وتَشَنَّعَ الثَّوْبُ : إذا تَفَزَّرَ .

واسْتَشْنَعَهُ : عَدَّهُ شَنِيعًا ، مثل اسْتَقْبَحَهُ .

وأَشْنَعَتِ الناقَةُ : أَسْرَعَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْد[2] : الشَّنْعَنَعُ : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ .

* ح — بَنُو أَشْنَعَ : حَىٌّ من العَرَبِ ، وهو أَشْنَعُ بنُ عَمْرِو بنِ طَرِيف .

* * *

(ش و ع)

ابنُ دُرَيْد : الشَّوَعُ ، بالتَّحْرِيك : انْتِشارُ شَعَرِ الرَّأْسِ وصَلابَتُهُ كأَنَّه الشَّوْكُ ، يُقال : رَجُلٌ أَشْوَعُ ، وامْرأَةٌ شَوْعاءُ .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ أَشْوَعَ الهَمْدانىّ[3] ، قاضى الكُوفَةِ ، من الثِّقاتِ الأَثْباتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للرَّجُلِ : شُعْ شُعْ[4] : إذا أَمَرْتَه بالتَّقَشُّفِ وتَطْوِيلِ الشَّعَر .

* ح — الشَّوَعُ : بَياضُ أَحَدِ خَدَّىِ الفَرَس .

* * *

(ش ى ع)

شَيِعٌ : شاعَةُ الرَّجُل : امْرَأَتُه . ومنه حَدِيث النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم أَنَّه قالَ لِعَكَّاف ابنِ وَداعَةَ الهِلالىّ[5] : « أَلَكَ شاعَةٌ ؟ » . وسُمِّيَت شاعَةً لأنَّها تُشايِعُه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ دُونَ القامَةِ ، لَها قُضْبانٌ فيها عُقَدٌ ، ونَوْرٌ أَحْمَرُ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الياسَمِينَة ، تَجْرُسُها النَّحْلُ ، ويَأْكُلُ الناسُ قَدَّاحَها يَتَصَحَّحُونَ بِهِ ، ولَهُ حَرارَةٌ فى الفَمِ والحَلْق ، وهِىَ طَيِّبَةُ الرِّيح ، يَعْبَقُ بِها الثِّيابُ فَتَطِيبُ ، ونَوْرَتُها مُشْرَبَةٌ ، صَغِيرَةٌ ، وعَسَلُها شَدِيدُ الصُّفارِ طَيِّبٌ معروفٌ ، وهى مَرْعًى ، ومَنابِتُها القِيعانُ ، وقُرْبَ الزَّرْع .

---

(١) فى القاموس : حتى تتنفش . وفى الجمهرة : ٣/٦٢ شعثتها حتى تنفش .
(٢) الجمهرة ٣/٤٧٠
(٣) الخلاصة : ١٢ ، وفيها ، مات فى حدود العشرين ومائة .
(٤) فى التاج : بضمهما .
(٥) الفائق : ١/٦٨٦

قالَ: والشُّيُوعُ، بالفَتْح: الضِّرامُ من الحَطَب؛ وهُو ما دَقَّ من النَّباتِ فأَسْرَعَتْ فيه النارُ الضَّعِيفَةُ حَتَّى تَقْوَى على الجَزْلِ. تقولُ: أَعْطِنى شُيُوعًا ونُقُوبًا.

وقال ابنُ دريد[1]: المِشْيَعَةُ، بكسر الميم: قُفَّةٌ تَجْعَلُ فيها المرأةُ قُطْنَها وغَيْرَ ذٰلِكَ:

والشاعُ: بَوْلُ الناقةِ المُنْتَشِرُ إذا ضَرَبَها الفَحْلُ.

أنشد الأصْمَعىّ:

يُقَطِّعْنَ للإبْساسِ شاعًا كأَنَّه
جَدايا عَلَى الأَنْساءِ مِنها بَصائِرُ[2]

والجَمَلُ أيضًا يُقَطِّعُ ببَوْلِهِ إذا هاجَ. وبَوْلُه شاعٌ، وأنْشَد:

ولَقَدْ رَمَى بالشاعِ عِنْدَ مُناخِهِ
ورَغا وهَدَّرَ أيَّما تَهْدِيرِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ: الشِّياعُ، بالكسر: زَمارَةُ الراعِى. ومنهُ حَدِيثُ النبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أنّه قال: "إنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرانَ سَأَلَتْ رَبَّها أَنْ يُطْعِمَها لَحْمًا لا دَمَ فِيهِ فأَطْعَمَها الجَرادَ، فقالَتْ: اللّٰهُمَّ أَعِشْهُ بغَيْرِ رِضاعٍ، وتابِعْ بينه بغَيْرِ شِياعٍ[4]»، أى بلا زَمّارَةِ راعٍ، أى تابِعْ بينه فى الطَّيَران حتى يَتَتابَعَ بلا شِياعٍ. وقِيلَ الشِّياعُ: الدُّعاءُ.

قال: وسَمِعْتُ أَبا المَكارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا يقول: هُوَ خَبٌّ مَشِيعٌ، بفتح الميم، أَراد أنّه مِثْلُ الضَّبِّ الحَقُودِ ولا يُنْتَفَع به.

والمَشِيعُ من قَوْلِكَ: شِعْتُهُ أَشِيعُه شَيْعًا: إذا مَلَأْتَه.

وأشاعَ بإبِلِه إشاعَةً: إذا دَعاها، وكَذٰلِكَ شَيَّعَ بإبِلِه.

وفى الحديث: "نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ عن المُشَيَّعَةِ فى الأضاحِى". يُرْوَى بفَتْح الياء وكَسْرِها، فالمُشَيَّعَةُ، بالفتح: هى التى تحتاجُ إلى مَنْ يُشَيِّعُها، أى يُتْبِعُها الغَنَمَ، لأنّها لا تَقْدِرُ عَلَى ذٰلك.

و بالكَسْر، الّتى لا تَزالُ تُشَيِّعُ الغَنَمَ، أى تَتْبَعُها لِعَجَفِها.

وقال أبو سَعِيد: هُما مُتَشايِعان ومُشْتاعانِ فى دارٍ أو أَرْضٍ، إذا كانا شَرِيكَيْن فيها. وهُمْ شُيَعاءُ فيها، وكُلُّ واحِدٍ منهم شَيِّعٌ لصاحِبِه، مثال سَيِّد ومَيِّت.

(١) الجمهرة: ٣/٦٣. وفيها: ونحو ذلك.
(٢) اللسان، التاج.
(٣) التاج واللسان.
(٤) الفائق: ١/١٢٦

وهذه الدار شَيِّعَةٌ بينهم ؛ أى مُشاعَة .

* ح — الشَّياعُ ، بالفَتْح : دِقُّ الحَطَبِ ، لغة فى الكسر .

والمُشَيَّعُ : العَجُولُ .

وشَيْعانُ : من نَواحِى اليَمَن ، من مَخْلافِ سِنْحان .(١)

* * *

فصل الصاد

(ص ب ع)

ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ مَصْبُوعٌ : إذا كان مُتَكَبِّراً .

والصُّبْعُ : الكِبْرُ التَّامُّ .

وإصْبَعٌ : اسمُ جَبَلٍ بعينه .(٢)

وفلانٌ مُغِلُّ الإصْبع : إذا كان خائناً . وأنشد لِلْكِلابِىّ .

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ ولَمْ تَكُنْ
لِلغَدْرِ خائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ(٣)

وذو الإصْبَع العَدْوانِىّ(٤) ، واسْمُه حُرْثانُ : شاعِرٌ وقيلَ له ذو الإصْبَع لأنّ أَفْعَى نَهَشَتْ إبْهامَ رِجْلِه فَقَطَعَتْه ، وقيلَ كانَتْ له إصْبَعٌ زائدَةٌ .

وذُو الإصْبَعِ الكَلْبِىّ ، وذُو الإصْبَعِ العُلَيْمِىّ : شاعِرانِ(٥) .

وقولُ النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ : "قَلْبُ المُؤْمِنِ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ من أصابِعِ اللهِ" ويُرْوَى من أصابِعِ الرَّحْمانِ يُقَلِّبُه كيف شاء » . هو تَمْثِيلٌ لِسُرْعَةِ تَقَلُّبِ القُلوب ، وأن ذلك أَمْرٌ مَعْقُودٌ بمَشِيئَتِه . وذِكْرُ الإصْبَعِ مَجازٌ كذِكْرِ اليَدِ واليَمِينِ .

وقال الدِّينَورِىّ : أصابِعُ الفَتَياتِ هِىَ الرَّيْحانَةُ التِى تُسَمَّى بالفارسية الفَرَنْجُمُشْك ، وهو بأيامِن أرْضِ العَرَبِ كَثِيرٌ بَرِّىٌّ لا يَرْعاهُ شىءٌ . قال : أَخْبَرَنى بذلك أعْرابِىٌّ من سُكّانِ تلك الناحية .

قال : وأصابِعُ العَذارَى : صِنْفٌ من العِنَبِ أَسْوَدُ طِوالٌ كأنَّهُ البَلُّوطُ ، شَبَّهَ بأصابِعِ العَذارَى المُخَضَّبَةِ ، وعُنْقُودُه نَحْوُ الذِّراعِ مُتَداحِسُ الحَبِّ ، ولَهُ زَبِيبٌ جَيِّدٌ ، ومَنابِتُهُ السَّراةُ .

وذاتُ الأصابِعِ : مَوْضِعٌ(٦) . قال حَسّان :

عَفَتْ ذاتُ الأصابِعِ فالجِواءُ
إلى عَذْراءَ مَنْزِلُها خَلاءُ(٧)

---

(١) بالحاء المهملة .
(٢) فى معجم البلدان : جبل بنجد .
(٣) اللسان والتاج وانظر (غلل) ، الجمهرة : ١/٢٩٦ وعزى إلى سلمى الجهنية .
(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ١٧٠
(٥) هما واحد ففى المؤتلف والمختلف للآمدى : وذو الإصبع الكلبى ثم العليمى أنشد له دعبل يهجو حكيم بن عياش ...
(٦) فى شرح ديوانه : موضع بالشام .
(٧) مطلع قصيدة له ، ديوانه (ط . بيروت) : ٧

وفى الإصبع سبعُ لُغاتٍ، ذكر الجوهرىّ منها خَمْسًا، والسادسة إصبُع بكسر الهمزة وضم الباء، وأَصْبَعٌ تُتْبع الفتحةَ الفتحة .

* ح — المَصْبَعَةُ : الكِبْرُ والتِّيه .

وذُو الأُصابع[1] : حِبّان بن عبدالله العَنْزىّ : شاعرٌ .

وذُو الإصبع[2] ولم يُسَمَّ : شاعر متأخر، مدح الوليدَ بن يزيد بن عبد الملك بن مَرْوان .

وذو الأصابع التميمىّ، وقيل الخزاعىّ، وقيل الجُهَنِىّ : من الصَّحابة .

* * *

(ص ت ع)

قال الجوهرىّ : فى هٰذا التركيب الصُّنْتُعُ من النَّعام : الصُّلْبُ الرَّأس، وأنشد بَيْتَ الطِّرِمّاح :

صُنْتُعُ الحاجبين خَرَّطَهُ البقـ
ـلُ بديئًا قَبْلَ اسْتِكاكِ الرِّياضِ[3]

وليس الصُّنْتُعُ فى هٰذا البيت الظليم، وإنّما يصف الحمار الصغير الرَّأس، خَرَّطَهُ البَقْلُ، أى جَرَّدَه من الشَّعَر، بَديئا، أى أوّل ما أَدْرَكَ أخبر أنه رَعَى أَوَّلَ البارِضِ. ونَصَبَ بَديئا على القطع. والاسْتِكاكُ : الالْتفافُ . يقول : إنما خرَّطه أوّلُ النبات قبل أن يلتفّ. وذكر فى الأبنيه أن الصُّنْتُعَ وزنه فُعْلُل، فعَلَى هذا موضع ذكره بعد (ص ن ع)، إلا أن الجوهرىّ ذكره فى هٰذا التركيب وجعل النون زائدة ووزنه عنده فُنْعُلٌ .

وقال أبو عَمْرو : الصَّتَعُ، بالتحريك : حِمارُ الوَحْش .

قال : والصَّتَعُ : الشابُّ القوىُّ، وأنشد :

يابِنْتَ عَمْرٍو قـد مُنِحْتِ وُدِّى[4]
والحَبْلَ ما لَمْ تَقْطَعى فمُدِّى
وما وِصالُ الصَّتَعِ القُمُـدِّ

والتَّصَتُّع : التَّرَدُّد فى الأمْرِ مَجيئًا وذَهابًا[5] .

وقال اللَّيْثُ : جاء فلانٌ يَتَصَتَّع إلينا بلا زادٍ ولا نَفَقَةٍ ولا حَقٍّ واجب .

وقال أبو زَيْد : جاء فلانٌ يَتَصَتَّع إلينا، وهو الذى يجىءُ وَحْدَه لاشَىْءَ مَعَه .

وهٰذا بعير يَتَصَتَّعُ، إذا كان طُلُقًا . ويُقال للإنسان مِثْلُ ذٰلك إذا رَأَيْتَه عُرْيانًا . أنشد ابنُ الأعرابىّ .

وأَكَلَ الخَمْسَ عِيالٌ جُوَّعُ
وتَلِيَتْ واحِـدَةٌ تَصَتَّـعُ

تَلِيَتْ : بَقِيَتْ .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى : ١٧١ (٢) المرجع السابق .
(٣) اللسان والتاج والصحاح، وانظر فيها (سكك)، الأساس (سكك)، ديوانه : ٢٧٠
(٤) الرجز فى اللسان والتاج من غير عزو . (٥) زاد فى اللسان : لا يدرى أين يتوجه .

* ح — صَنَعَهُ ، أى صَرَعَهُ .

والمُصْنَتَعُ : الصُّنْتُعُ .

* * *

(ص د ع)

يُقال : هُمْ عليه صَدْعٌ ، بالفتح ، أى أَلْبٌ : إذا اجْتَمَعُوا عليه بالعَداوة .

وقال اللَّيثُ : الصَّدْعُ : النَّبات ، نَباتُ الأَرْض لأنَّه يَصْدَع الأرضَ فَتَنْصَدِعُ به ، وعليه فسّر قوله تعالى : ﴿ والأرْض ذاتِ الصَّدْعِ ﴾ (١) .

وجَبَلٌ صادِعٌ : ذاهِبٌ فى الأَرْض طُولاً ، وكَذلك سَبِيلٌ صادِعٌ ، ووادٍ صادِعٌ .

وهٰذا الطريقُ يَصْدَعُ فى أرض كَذا وكَذا .

والصَّدِيعُ : رُقْعَةٌ جَدِيدَة فى ثَوْبٍ خَلَقٍ . قال لبيد :

دَعِى اللَّوْمَ أَوْ بِنِى كَشَقِّ صَدِيعِ
فقَدْ لُمْتِ قَبْلَ اليَوْمِ غَيْرَ مُطِيعِ (٢)

ويجوز فى الشِّعْرِ صُدِعُ فهو مَصْدُوعٌ من الصُّداع .

وقال ابن دُرَيْد : المَصادِعُ : المَشاقِصُ ، وبه سُمِّيَت الكِنانة خابِئة المَصادِع .

وربّما قالوا : خَطِيبٌ مِصْدَعٌ ، كما قالوا مِصْلَقٌ : إذا كان ذا بَيان .

وقال الجوهرىّ : الصِّدْعَة ، بالكسر : الصِّرْمة من الإبِل ، والفِرْقة من الغَنَم .

وقال أبو زَيْد : الصِّدْعة من الإبل : السِّتُّون وفى هٰذا إزالة الإبْهام عن مَعْنَى الصِّدعة والنَّصُّ على كَمِّيَّتِها .

وقال أيضًا : ما صَدَعَكَ عن هٰذا الأَمْر ، أى ما صَرَفَك عنه . وإنَّما هو صَدَغَك ، بالغين مُعْجَمَة ، على أنّ ابن فارِس جَوَّز ما ذَكَرَهُ الجوهرىُّ على ضَعْف ذَكَره فيه . وقد ذَكَره الجوهرىّ فى الغَيْن المُعْجَمَة على الصِّحَّة .

* ح — الصَّدِيعُ : ثَوْبٌ يُلْبَس تَحْتَ الدِّرْع (٣) .

والصِّدْع : المرأةُ تَصْدَعُ أَمْرَ القَوْمِ فلا تَشْعَبُه .

ومُصَدَّع : مَوْضع .

والمُصَدَّع أيضا : سَيْفُ زُهَيْرِ بن جَذِيمة .

* * *

(ص ر ع)

ابن الأعرابىّ : الصَّرْع ، بالفَتْح : المِثْلُ ، لُغَةٌ فى الصِّرْع ، بالكسر .

---

(١) سورة الطارق الآية ١٢ (٢) ديوانه (ط بيروت) : ٨٦

(٣) فى التاج : وهو القَمِيص بين القَمِيصين لا بالكَبِير ولا بالصغير .

والصَّرْع والضَّرع، بالكَسْر، بالصاد والضاد: قُوَّةُ الحَبْل، والجَمِيعُ: صُرُوعٌ وضُرُوعٌ.

وصَرِيعُ الغَوانِي: شاعِرٌ، واسمُهُ مُسْلِمُ ابنُ الوَلِيد[1].

وقال أبو المِقْدامِ السُّلَمِي: تَصَرَّعَ الرَّجُلُ لِصاحِبِه، وتَضَرَّعَ له، بالصاد والضاد: إذا ذَلَّ واسْتَخْذَى.

* ح — هو يَفْعَلُ على كُلِّ صَرْعَةٍ، أى على كُلِّ حالَةٍ.

وهو صَرْعَ كَذا، أى حِذاءَهُ.

وقد سَمَّوا صَرَّاعًا.

وقال الكسائيّ: الصُّرَاعَةُ: الصَّرِيعُ.

* * *

(ص ر ق ع)

* ح — الصَّرْقَعَة: الفَرْقَعَة.

وصِرْقاعَةُ المِقْلاعَة: طَرَفُها الذِى يُصَوِّت.

* * *

(ص ط ع)

* ح — خَطِيبٌ مِصْطَع، أى مِصْقَع.

* * *

(ص ع ع)

أبو السَّمَيْدَع: تَصَعْصَعَ الرَّجُلُ: إذا جَبُنَ.

وقال أبو سَعِيد: تَصَعْصَعَ وتَضَعْضَعَ، بالصاد والضاد، بمعنى واحد: إذا ذَلَّ وخَضَع.

وقال أبو حاتم: الصَّعْصَعُ: طائِرٌ أَبْرَشُ، يَصِيد الجَنادِبَ، والجمع صَعاصِعُ.

قال الصغانيّ مؤلِّف هٰذا الكتاب: قرأتُ فى كِتاب الطَّيْر لأبى حاتم فى نُسْخَتَيْن مُصَحَّحَتَيْن إحْداهما بخَطّ أبى بَكْرٍ محمّد بن القاسِم الأَنْبارِيّ: الصُّعْصُع، بضم الصادَيْن، وضَبَطَ ضَبْطًا بَيِّنًا. وقَرَأْتُ فى التَّهْذِيب بخط الازهرِيّ: الصَّعْصَع وفَتَح الصادَيْن ضَبْطًا، وضَبْطُ ابنِ الأنبارِيّ أَوْثَق وأَصَحّ إن شاء الله تعالَى.

وقال اللِّحْيانيّ: يُقال: صَعْصَعَ رَأْسَهُ بالدُّهْن وصَغْصَغَهُ، بالعين والغين: إذا رَوَّاهُ ورَوَّقَه.

وقال أبو سَعِيد: الصَّعْصَعَةُ: نَبْتٌ يُسْتَمْشَى بِه[2].

وقال أبو السَّمَيْدَع: الصَّعْصَعَةُ: الفَرَقُ. قال[3]:

واضْطَرَّهُمْ من أَيْمُنٍ وأَشْؤُمِ
صَرَّةُ صَعْصاعٍ عِناقٍ قُتَّمِ[4]

أى يُفَرِّقُ الطَّيْرَ. والعِناقُ ها هُنا: البُزاةُ والصُّقُور والعِقْبانُ.

---

(١) له ترجمة فى الأغانى (ط. بيروت): ١٨/٣١٥

(٢) يشرب ماؤه للثىّ.

(٣) فى اللسان والتاج: نال ذو الرمة.

(٤) البيت فى اللسان والتاج، وفى ملحقات ديوان ذى الرمة ٦٧٤

(ص ف ع)

الصَّفْعَةُ : أَعْلَى الكُمَّةِ والعِمامَةِ . ويُقال : ضَرَبَه على صَفْعَتِـه : إذا ضَرَبَه هُنالِكَ . قال والصَّفْعُ أَصْلُهُ من الصَّفْعَةِ ، والصَّفْعَةُ معروفة ، هٰكذا ذكره الأزهرىّ فى « ص ف ع » ، ونسبه إلى ابن دُرَيْد ، ولم أَجِدْه فى الجَمْهَرة لا فى الثُّلاثىّ ولا فى الرباعىّ ، ولا فى باب فَوْعَل ، والمشهورُ بالقاف .

* ح — المَصْفَعانِىّ : الصَّفْعانُ .

* * *

(ص ق ع)

الصَّقْعُ ، بالفَتْح : رَفْعُ الصَّوْت .

والصَّقِيعُ ، الدِّيكُ . وقال ابنُ دُرَيْد : صَقَعَ الدِّيكُ صَقْعًا وصُقاعًا .

وقال أبو حاتِم : سمعتُ طائفيًّا يقولُ لزُنْبُـورٍ عِنْدَهُم الصَّقِيعُ .

وقال يُونُس فى قَوْلِهم : صَـهْ صاقِـعُ ، أى اسْكُتْ يا كَذّابُ .

ويُقال : صَقَعْتُه بِكَفِّى : إذا وَسَمْتَه على رَأْسِه أو وَجْهِه .

وقال قُطْرُبٌ : الأَصْقَعُ (١) : طائرٌ ، وهو الصُّفارِيَّة .

وقال أبـو حاتِم : الصَّـقْعاءُ : دُخَلَةٌ كَدْراءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ ، ورَأْسُها أَصْفَر ، قَصِيرَةُ الزِّمَّى .

وصِقاعُ الحِباء ، بالكسر : هو أنْ يُؤخَذَ حَبْلٌ فيُمَدُّ على أعْـلاهُ ويُوَتَّر ويُشَدُّ طَرَفاه إلى وَتِدَيْن رُزّا فى الأرْض بآخِرِ الحِباء ، وذلك إذا اشْتَدَّت الرِّيحُ خافُوا تَقَوُّضَ الحِباء .

قال الأزهرىّ : وسَمِعْتُ العَـرَبَ تقولُ : اصْقَعُوا بُيُوتَكُم فقـد عَصَفَتِ الرِّيحُ ، يَصْقَعُونه بالحَبْلِ كما وَصَفْتُه .

والصِّقاعُ أيضًا : حَدِيدَةٌ تكونُ فى موضـع الحَكَمَة من اللِّجام ، قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عَنِ المُثْلَى غُناماهُ (٢) القِذاعُ

طَمُوحِ الرَّأْسِ كنتُ له لِجـامًا
يُخَيِّسُـه لَهُ مِنْـهُ صِـقاعُ

وقال أبو زَيْد : الصَّقَعِىّ ، بالتحريك : الحُوارُ الَّذِى يُنْتَجُ فى الصَّقِيع ، وهـو من خَيْرِ النِّتاج ، قال الراعى :

---

(١) فى التاج : طائر كالعصفور ، فى ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء .

(٢) اللسان ، التاج ، البيتان : ١١ و ١٢ من المفضلية ٣٩ [العوصاء : الخطة الشديدة : طاط : منحرف . القذاع : السباب . يخيسه : يحبسه] .

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّ حَتَّى
يَظَلَّ يَقُرُّهُ الرَّاعِي سِجَالَا (١)

الخَرَاخِرُ : الغَزِيرَاتُ ، الواحِدَةُ خِرْخِرٌ ، يعنى أنَّ اللَّبَن يكثر حتى يأخُذَه الراعِي فيَصُبَّه فى سِقائه سِجالًا سِجالًا .

وقال أبو نَصْر : الصَّقَعِيُّ : أَوَّلُ النِّتاجِ ، وذلك حِينَ تَصْقَع الشمسُ فيه رُؤوس البَهْم صَقْعًا .

وأرضٌ صَقِعَةٌ ، أى مَصْقُوعَةٌ .

وأَصْقَعَتِ الأرضُ إصْقاعًا ، مثل صُقِعَتْ : إذا أَصابَها الصَّقِيع وأَصْقَعَنا وأَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ .

والصَّوْقَعَةُ : العِمامةُ (٢) .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّوْقَعَةُ : خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رَأْسها كالوِقايَةِ .

والصَّوْقَعة : أيضا : مَوْضِع الحَرْب الذى فيه ضَرْبٌ كثير .

* ح — ذُو الصَّوْقَعَةِ : وادٍ لبنى رَبِيعَةَ .

وصَوْقَعْتُه : ضَرَبْتُ صَوْقَعَتَه ، مثلُ صَقَعْتُه .

وصَقَّعَ له وبَقَّعَ : حَلَفَ له على شَىْء .

(ص ل ع)

سِنانٌ أَصْلَعُ ، أى أَمْلَسُ بَرَّاقٌ . قال أبو ذؤيب (٣) :

وكِلاهُما فى كَفِّه يَزَنِيَّةٌ
فِيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ (٤)

والأَصْيَلِعُ : الذَّكَر ، مَكْنِيٌّ عنه .

وكلّ خُطَّةٍ مشهورةٍ تُسَمِّيها العربُ صَلْعاءَ ، قال :

ولاقَيْتُ من صَلْعاءَ يَكْبُو لها الفَتَى
فلَمْ أَنْخَنِعْ فيها ، وأُوعِدْتُ مُنْكَرَا (٥)

وفى حديث عائشة ، رَضِىَ الله عنها ، أنّه « قَدِمَ مُعاوِيَةُ ، رَضِىَ الله عنه ، المدينةَ فدَخَلَ عَلَيْها فذَكَرَت له شَيْئًا فقال : إنّ ذلك لا يَصْلُحُ ، فقالت : الَّذِى لا يَصْلُحُ ادِّعاؤُك زِيادًا ، فقال : شَهِدَت الشُّهود ، فقالت : ما شَهِدَت الشُّهود ولٰكِنْ رَكِبَتِ الصُّلَيْعاءَ (٦) » أى السَّوْءَةَ ، أى الفَجْرَةَ البارِزَةَ المَكْشُوفَة . تَعْنِى بذلك رَدَّهُ الحَدِيثَ المرفوع الَّذى أَطْبَقَت الأئمةُ على قَبُوله ، وهُوَ قولُه صَلَّى

(١) اللسان ، التاج . (٢) فى التاج : وغيرها مما يلبس الرأس . (٣) يصف شجاعين .
(٤) التاج اللسان (الشطر الثانى) وانظر البيت فى (نور) . شرح أشعار الهذليين : ٣٨
(٥) التاج ، الفائق : ٢/٢٧ . (٦) الفائق : ٢/٢٧

الله عليه وسلّم: "الولَدَ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ". وسُمَيَّةُ لم تكن لأبي سُفيانَ فِراشًا.

وفي حديثٍ آخَرَ: "يكون كَذا كَذا، ثُمَّ تكونُ جَبْرُوَةٌ صَلْعاء"[1].

وانْصَلَعَت الشمسُ وتَصَلَّعَت: إذا خَرَجَت من الغَيْم.

وقال ابنُ الأعرابيّ: صَلَّعَ الرجلُ تَصْلِيعًا: إذا أَعْذَرَ.

وقال اللَّيْثُ: التَّصْلِيعُ: السِّلاحُ.

والصَّوْلَعُ: السِّنانُ المَجْلُوُّ.

وصَيْلَعٌ: موضع[2]، وقيلَ: جَبَلٌ. قال امرؤ القَيْس:

أتاني وأَصْحابي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ
حَدِيثٌ أَطارَ النَّوْمَ عَنِّي فأَنْعَما[3]

* ح — الصُّلَيْعاءُ وصَلْماءُ النَّعامَة[4]: موضعان.

والصُّلَيْعِيَّة: ماءةٌ من مِياه قُشَيْر.

وصِلاعُ الشَّمسِ: حَرُّها. وانْصَلَعَت: تَكَبَّدَت السماءَ.

(ص ل ق ع)

* ح — صَلْقَعَ صَوْتَه، أي شَدَّدَه.

* * *

(ص ل م ع)

أبو العَمَيْثل: يُقال للذي لا يُعْرَفُ: هو صَلْمَعَةُ ابنُ قَلْمَعَةَ[5]؛ أنشد الأحمر

أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنِ نَفْعٍ
لَهِنَّك لا أَبا لَكَ تَزْدَرِينِي[6]

* * *

(ص م ع)

المُؤَرِّج[7]: صَمِعَ فلانٌ في كَلامه، مِثال سَمِعَ: إذا أَخْطَأَ.

وصَمِعَ أيضا: إذا رَكِبَ رَأْسَه.

والأَصْمَعُ: السَّيف القاطعُ.

والأَصْمَعُ: الذي يَتَرَقَّى أَشْرَفَ موضع يكون.

والأَصْمَعُ[7]: السادِرُ.

والرِّيشُ الأَصْمَعُ: اللَّطِيفُ العَسِيبُ، ويُجْمَعُ صُمْعانًا. ويُقال إنّ الصُّمْعانَ من رِيشِ الطائر أَفْضَلُه، فأما قول أبي النَّجْم:

---

(١) الفائق: ٢/٣٧٠. (٢) في معجم البلدان: موضع كثير البان، وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر الكندي.

(٣) اللسان، التاج، ديوانه (ط. المعارف): ٣٤٣. (٤) موضع كان به يوم الأُيْلة، وهو وقعة أسر فيها همام ابن بشامة التميمي حنظلة بن الطفيل الربعي.

(٥) لمغلس بن لقيط كما في اللسان والتاج.

(٦) اللسان، التاج وانظر قلبع برواية أقلمعة بن صلقعة (المحكم ٢/٣١٤ بدون همزة)

(٧-٧) ما بين الرقمين عن المؤرج، وقال الأزهري: وكل ما جاء من المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه.

إذا لَوَى الأَخْدَعَ فى صَمْعائِهِ[1]
مُنْفَتِلًا أَوْ هَمَّ بانْتِهائِهِ
صاحَ به عِشْرُون من رِعائِهِ

فإنه قِيلَ أراد سالِفَتَهُ ومَوضع الأُذُن منه .

والأَصْمَعِيّ النَّحوِيّ اللُّغَوِيّ منسوب إلى جدّ جَدِّه، واسمه عَبْدُ المَلِك بن قُرَيْب بن عبد المَلِك ابنِ عَلِيّ بنِ أَصْمَع[2] .

ويقال صَمَّعَ فلانٌ على رَأْيِهِ : إذا صَمَّمَ .

وظَبْيٌ مُصَمَّعٌ : مُؤَلَّل القَرْنَيْن .

وصَوْمَعْتُ الشَّيْءَ : إذا جَمَعْتَهُ .

* * *

(ص ن ع)

المَصْنَعَةُ بالفَتْح : الدَّعْوَة يَتَّخِذها الرجلُ ويَدْعُو إخوانَه إليها . قال الراعى :

ومَصْنَعَةٍ هُنَيْدَ أَعَنْتُ فيها
عَلَى لَذّاتِها الثِّمْلَ المُبِينا[3]

والصِّنْعُ، بالكَسْر : السُّفُود[4] . قال المزار بن سَعِيد يَصِف إبِلًا :

وجاءَتْ ورُكْبانُها كالشُّرُوبِ
وسائِقُها مِثْلُ صِنْعِ الشِّواءِ[5]

وقال اللَّيْثُ : الصِّناعَةُ : خَشَبٌ يُتَّخَذُ فى الماءِ لِيُحْبَسَ به الماءُ ويُمْسِكَه حِيناً ، وكذلك ، الصِّناعُ ، مثل الحِباسَة .

وأَبُو الصِّناعِ ، مثالُ السَّحاب : رَجُلٌ من أهل حِمْص ، له خَبَرٌ مع دِعْبِلِ بن علىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَصْنَعَ الرجلُ : إذا أعانَ عَلَى آخَرَ .

وقال اللَّيْثُ : تَقُول : اصْنَعِ الفَرَسَ ، بالتَّخْفيف ، وصَنِّع الجارِيَةَ تَصْنِيعا ، قال لأنّ تصنِيعَ الجارِيَةَ لا يَكُون إلّا بأَشْياءَ كَثِيرَةٍ وعِلاجٍ[6] .

وفَرَسٌ مُصانِعٌ ، وهو الذى لا يُعْطِيكَ جَمِيعَ ما عِنْدَه من السَّيْر ، له صَوْنٌ يَصُونُه ، فهو يُصانِعُكَ ببَذْلِهِ سَيْرَهُ .

وصانَعْتُ فُلانًا : إذا داهَنْتَه .

واصْطَنَعَ : اتَّخَذ المَصْنَعَةَ ، أى الدَّعْوة .

واصْطَنَعَ خاتَمًا : أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ له .

---

(١) التاج ، وفى اللسان الأول والثالث ، وكذا فى المعانى الكبير : ٣٤٤ .

(٢) له ترجمة فى طبقات الأدباء لابن الأنبارى : ١١٢ — وفى هامشه مواضع ترجمته فى الكتب التى ترجمت له .

(٣) التاج ، اللسان (الشطر الأول) .

(٤) هكذا فى النسخ وأيضا فى القاموس ، وعبارة اللسان : والصنع : السود وأنشد للرار الخ ثم قال يعنى سود الألوان

(٥) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٧٦ .

(٦) قال الأزهرى : وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله تعالى ﴿ واصنع على عينى ﴾ .

وصَنْعاءُ الشّامِ، غَيْرُ صَنْعاءِ اليَمَنِ، وهى قرية على بابِ دِمَشْق .

* ح — صَنْعَةُ : من قُرَى ذَمارِ اليَمَنِ .

وصِنْعُ قَمَا[1] : مَوْضع .

وصُنْعٌ : جَبَلٌ فى ديار سُلَيْم .

والصِّنْعُ : الثَّوْبُ

وأَصْنَعَ الأَخْرَقُ[2] : تَعَلَّمَ وأَحْكَمَ .

والصَّنِيعُ فَرَسُ باعِثِ بن حُوَيْص الطائىّ

والصَّنْعُ والصَّوْنَعُ : دُوَيْبَّةٌ أو طائر .

* * *

(ص ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ .

وصُنَيْبِعَاتٌ ، مُصَغَّرة : موضع . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط :

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيّاتِ[3]
هَيْهاتِ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهاتِ
مِنْ حَيْثُ رُحْنَ مُتَشَنِّعاتِ
هَيْهاتَ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعاتِ

(ص و ع)

الصاعَةُ : لُغَةٌ فى صاعِ الأَرْضِ . وقال ابنُ شُمَيْل : رُبَّما اتُّخِذَت صاعَةٌ من أَدِيم كالنِّطْعِ لِنَدْفِ القُطْن أو الصُّوف عَلَيه .

وقال اللَّيث : إذا هَيَّأَتِ المرأةُ لِنَدْفِ القُطْن مَوْضِعًا ، يُقال : صَوَّعَتْ مَوْضِعًا ، واسمُ المَوْضِعِ الصاعَةُ .

وقال الجوهرىّ : الصاعُ : الذى يُكالُ به ، وهو أَرْبَعَة أَمْدادٍ ، والجمع أَصْوُعٌ ، وإنْ شِئْتَ أَبْدَلْتَ من الواوِ المضمومة هَمْزَةً ، أطلق لفظَ الأَصْوُع على جَمْع الصاعِ .

قال الفَرّاء صاعُ الكَيْلِ يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ ، فَمَنْ أَنَّثَه قال : ثَلاثُ أَصْوُعٍ ، مِثْل ثَلاثِ أَدْوُرٍ ، ومن ذَكَّرَه : قال أَصْواعٌ : مثل أَثْواب . وفى قراءة ابن مَسْعُود ، رَضِىَ الله عنه : ﴿ ولِمَنْ جاءَ بِها ﴾ على التَّأْنِيث .

والصُّوعُ : لُغَةٌ فى الصاعِ . وقَرَأَ أبو رَجاء : ﴿ نَفْقِدُ صُوعَ المَلِك ﴾ بعَيْنٍ غير مَنْقُوطَةٍ . وقرأ

---

(١) فى معجم البلدان : صنع قمى (بكسر السين مع تشديد الياء) وكذا ذكره فى مادته .

(٢) فى التاج تعقبا على هذه العبارة فى القاموس : هكذا فى العباب والتكملة ونص ابن الأعرابى فى النوادر : أصنع الرجل إذا أعان أخرق ، فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ، ثم زاد من عنده : وأصنع الأخرق إلى آخره ، ونقله الصاغانى من غير مراجعة لنص ابن الأعرابى ، وماذكرنا هو الصواب ومثله فى اللسان .

(٣) التاج وفيها تصحيفات ، اللسان (أتى) البيت الأول مع بيت آخر .

أبو رَجاء أيضًا ، والحَسَنُ وعَوْنُ بن عَبْد الله وعبدُ الله بن ذَكْوَانَ ﴿ صُوعَ المَلِكِ ﴾ بالضَّم ، وهو لُغَةٌ أيضًا مِثْلُ قاقٍ وقُوقٍ ، وطاطٍ .

والصِّواع ، بالكَسْر : لُغَةٌ فى الصُّواع ، بالضَّمّ ، ومنه قِراءةُ أَبى حَيْوَة وابنِ قُطَيْب ﴿ صِواعَ المَلِكِ ﴾ بكَسْر الصاد .

* ح — صَوْعَةُ : هَضْبَةٌ .

ويُقالُ : هٰذا يُصاعُ : أى يُكالُ بالصاعِ .

والصُّوعُ[1] : اللُّمَعُ من النَّبْتِ ، ومن لَحْمِ الفَرَس ، كالزِّيَم .

وصَوَّعْتُ الشَّىءَ : حَدَّدتُ[2] رَأْسَه .

* * *

(ص ى ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : صِعْتُ الغَنَم ، أَصِيعُها : إذا فَرَّقْتَها ، لُغَةٌ فى صُعْتُها أَصُوعُها .

وصِعْتُ القَوْم أَصِيعُهم . وصُعْتُهم أَصُوعُهم : إذا حَمَلْت بعضهم على بَعْض .

وقال ابنُ دُرَيْد[3] : الصَّيْعُ من قولهم تَصَيَّعَ الماءُ : إذا اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرض .

فصل الضاد

(ض ب ع)

أبو سَعِيد : الضَّبْعُ ، بالفتح : الجَوْرُ .

يُقال : فلانٌ يَضْبَعُ ، أى يَجُورُ .

قال ابن الأعرابىّ : الضَّبْعُ من الأرض : أَكَمَةٌ سَوْداءُ مُسْتَطِيلة قليلا .

وحِمارٌ مَضْبُوعٌ ، أكَلَتْه الضُّبُعُ .

وضَبُعٌ : موضِعٌ . قال عُكّاشة بنُ أَبى مَسْعَدَةَ[4] :

حَوَّزَها من عَقِب إلى ضَبُعْ
فِى ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر[5] :

* ولا صُلْح حَتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا *

وهذا إنشادٌ مُغَيَّر عن أَصْلِه ، والرِّوايَة :

* عَن الحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا[6] *

وصَدْرُه :

كَذَبْتُم وبَيْتِ اللهِ نَرْفَعُ عُقْلَها

والبَيْتُ من قصيدةٍ لَعَمْرِو بن الأَسْوَد أَحَدِ بنى سُبَيْع ، وكانت امرأةٌ أسمُها عَضُوبُ هَجَتْ

---

(١) على وزن صُرَد .
(٢) فى القاموس والتاج : وقال غيره : صوّعه : دوّره من جوانبه .
(٣) الجمهرة : ٢/٧٩ .
(٤) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٥٨ ، ٢/١٣٨ .
(٥) هو عمرو بن شأس كما فى التاج واللسان وخزانه الأدب للبغدادى : ٣ / ٥٩٩ .
(٦) وفى اللسان : قال ابن برى : والذى فى شعره : * إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا *

مِرْبَعَ بْنَ سُبَيْعٍ فَقَتَلَها مِرْبَعٌ، فَعَرَضَ قَوْمُ مِرْبَعٍ الدِّيَةَ فأَبَى قَوْمُها، فقال عَمْرُو بن الأسود هٰذه القَصِيدَة. ووَقَع البيتُ فى الإصلاح أيْضًا مُغَيَّرًا، وفَسَّره ابن السِّيرافىّ ولم يُنَبِّه عَلَيْه. والقصيدة فى أشعار بَنى طُهَيَّة.

وضَبُعٌ: رابِيَةٌ. قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ، ويُقال عُكّاشَةُ بن أَبى مَسْعَدَة:

تَرَبَّعَتْ من بَيْنِ داراتِ القِنَعْ[1]
بَيْنَ لِوَى الأَمْعَزِ منها وضَبُعْ

وقال ابن دريد: الضَّبْعانِ: موضع يُنسب إليه الضَّبْعانِىّ، كما يقال بَحْرانىّ.

ويُقالُ: فُلانٌ من أَهْل الضَّبْعَيْن، كما يُقالُ من أَهْلِ البَحْرَيْنِ.

والضِّبْعانُ، بالكَسْر، يُجْمَع على ضِبْعاناتٍ[2]، كما يُقال فلانٌ من رِجالاتِ العَرَبِ، وقالوا رِجالاتٌ قال:

وبُهْلُولًا وشِيعَتَهُ تَرَكْنا
لِضِبْعاناتِ مَعْقُلَةٍ مَنابا[3]

والمَضْبَعَةُ، بالفَتْح: جَمْع ضَبُع.

وقال اللَّيث: المَضْبَعَةُ: اللَّحْم الَّذِى تحتَ الإبِط من قُدُم.

وبَطْن الضَّباعِ: وادٍ. قال المُرَقِّشُ الأَكْبر:

جاعِلاتٍ بَطْنَ الضَّباعِ شِمالًا
وبِراقَ النَّعافِ ذاتَ اليَمِينِ[4]

وقد سَمَّوا ضُبَيْعًا، مُصَغَّرًا.

ويُقال: ضابَعْناهم بالسُّيُوف: أى مَدَدْنا أَيْدِيَنا إِلَيْهم بالسُّيُوف ومُدُّوها إلينا.

* * *

(ض ت ع)

* ح — ابن دريد: الضُّتْعُ: دُوَيْبَّة زعموا. وقال آخرون: بل الضُّوْتَعُ دُوَيْبَّة أو طائر. قال وأَحْسِبُ أنّ الضُّوْتَعَ فى بعض اللُّغات: الرجلُ الأَحْمَقُ. وقال آخرون: بل هُوَ الضُّوْكَعَةُ، وهو أقْرَبُ إلى الصَّواب.

* * *

(ض ج ع)

ابن دريد: الضَّجُوعُ: الضَّعِيفُ الرَّأْى.

وسَحابَةٌ ضَجُوعٌ: بَطِيئَةٌ من كثرة مائها.

وقال أبو عُبَيْد: الضَّجُوعُ: الناقَةُ التى تَرْعَى ناحِيَةً.

---

(١) التاج اللسان.

(٢) فى التاج: قال الليث: وقلت للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال، كلما اضطروا إلى جمع فصعب أو استقبحوه ذهبوا إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات، و يقولون فلان من رجالات الناس.

(٣) التاج واللسان والرواية فيه: وبهلول وشيعته. (٤) معجم البلدان: ١/٦٦٦ (ط. ليبزج) — البيت ٢ من المفضلية ٤٨

والضُّجُوعُ، بضمّ الضاد: حَيٌّ من بنى عامرٍ.[1]

والضَّجْعُ: ضَرْبٌ من النَّبات تُغْسَل به الثِّيابُ، لغة يَمانِيَة.

وقال الدِّينَورىّ: الضَّجْع: مثلُ الضَّغابِيس إلّا أنه أغْلَظ كثيرًا، وهُو مُرَبِّعُ القُضْبانِ، وفيه حُموضَةٌ ومَرارَةٌ، ويُؤْخَذ الضَّجْعُ فيُشْدَخُ ويُعْصَر ماؤه فى اللَّبَنِ الذى قد رابَ فيَطِيبُ ويَحْدُثُ فيه لَذْعُ اللِّسان قَلِيلًا، ويُجْعَل وَرَقُه فى اللبَن الحازِرِ كما يُفْعَل بورق الخَرْدَل، وهو جَيِّدٌ للباءة.

قال: وأنْشَدنى بعضُ الأعرابِ لشاعرٍ من أهْلِ القَرار يَعِيبُ أهْلَ البَدْو:

ولا تَأْكُلُ الخَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولا الضَّجْعَ إلّا مَنْ أضَرَّ به الهُزْلُ[2]

الخَوْشان[3]: نَبْتٌ مِثْل السَّرْمَق إلّا أنّه أَلْطَفُ وَرَقًا. وفيه حُموضَةٌ، والناس يأكلُونه.

والمَضْجُوع: الضَّعِيفُ الرَّأْي.

وقال ابنُ الأعرابىّ: رَجُلٌ ضاجِعٌ، أى أحْمَقُ.

وضَجَعَ النَّجْمُ، فهو ضاجِعٌ: إذا مالَ للمَغِيب، ونُجُومٌ ضَواجِعُ.

ويُقال: أراكَ ضاجِعًا إلى فُلانٍ، أى مائلًا إليه.

والضَّواجِعُ: مَصابُّ الأَوْدِيَة، واحِدُها ضاجِعَةٌ، عن أبى عَمْرو.

وقال ابن السِّكّيت: دَلْوٌ ضاجِعَةٌ: مَلْأَى ماءً تَمِيلُ فى ارْتِفاعِها من البِئْرِ لِثِقَلِها، قال يَصِفُ دَلْوًا:

إنْ لَمْ تَجِئْ كالأَحْدَلِ المُسِفِّ[4]
ضاجِعَةً تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ
إذَنْ فلا آبَتْ إلَىَّ كَفِّى
أو يُقْطَعَ العِرْقُ مِنَ الأَلَفِّ

الأَلَفُّ: عِرْقٌ فى العَضُد.

ومَضاجِعُ الغَيْث: مَساقِطُه.

والمَضاجِعُ: اسمُ مَوْضِعٍ بعَيْنِه.

وضَجَعٌ مِثالُ عِنَبٍ: مَوْضِعٌ، قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَسىّ، وقيل عُكّاشة بن أبى مَسْعَدَة:

فالضارِبِ الأَيْسَرِ من حَيْثُ ضَلَعْ
بها المَسِيلُ ذاتَ كَهْفٍ فَضَجَعْ

(١) فى التاج: نقله الأزهرى.
(٢) اللسان، التاج، المحكم: ١/١٧٦
(٣) فى اللسان: الخرشان، وفى هامشه رجح مصححه أنها الحرشاء بوزن حمراء، ونقل من القاموس أنها نبت أو خردل البر.
(٤) الرجز فى التاج واللسان، وفى المحكم: ١/١٧٥ البيت الثانى.

والضُّجْعَةُ، بالضم: الوَهَنُ فى الرأى، يُقال: فى رَأيه ضُجْعَة.

وبَنُو ضِجْعانَ: قَبِيلةٌ من العَرَب.

ورَجُلٌ ضُجَعى، وضِجْعى، وقُعْدَى وقِعْدَى: كَثِيرُ الاضْطِجاع(١) والقُعُودِ فى بَيْتِه.

وضِجْعُ فلانٌ إلى فُلانٍ، بالكَسْر، كقَوْلِك صِفْوُه إلَيْه.

ورَجُلٌ أَضْجَعُ الثَّنايا، أى مائلُها، والجميع الضُّجْعُ.

وقال اللَّيْث: الإضْجاعُ، فى بابِ الحَرَكاتِ، الإمالَةُ والخَفْض(٢).

قالَ: والإضْجاعُ فى القَوافِى، مثلُ الإكْفاءِ.

وقيلَ الإضْجاعُ: أنْ يَخْتَلِف إعرابُ القَوافِى.

وأَضْجَعَ فلانٌ جُوالِقَه: إذا كان مُمْتَلِئًا ففَرَّغَه.

قال:

* تُعْجِلُ إضْجاعَ الجَشِيرِ القاعِدِ(٣) *

الجَشِير: الجُوالِقُ. والقاعِدُ: المُمْتَلِئ.

وتَضاجَعَ فلانٌ عن أمرِ كذا وكذا: إذا تَغافَلَ عنه.

والاضْطِجاعُ فى السُّجُود: أنْ يَتَضامَّ ويُلْصِقَ صَدْرَه بالأرض.

وقال الجوهرىّ: وأمّا قولُ عامِرِ بن الطُّفَيْل.

لاتَسْقِنى بِيَدَيْكَ إنْ لم أَغْتَرِف
نَعَمَ الضُّجُوعِ(٤) بغارَةٍ أَسْرابِ

فهُوَ اسم مَوْضع. وليس البَيْت لعامِرٍ، وإنّما هُوَ(٥) للبِيدِ بن رَبِيعَةَ، والرِّواية: إنْ لم أَلْتَمِسْ.

* ح — ضَاجِعٌ: وادٍ.

وضَجَعَتِ النَّجْمُ للمَغِيبِ: لغةٌ فى ضَجَعَتْ(٦).

والضُّجْعِيَّةُ والضِّجْعِيَّةُ كالضُّجْعَى والضِّجْعَى.

* * *

(ض ر ع)

ابن دريد(٧): امرأةٌ ضَرْعاءُ: عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ، والشاةُ كذلك.

وقال قومَ: الضَّرِيعُ: نَبْتٌ(٨) يَلْفِظُه البَحْرُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الضَّرِيع: العَوْسَجُ الرَّطْبُ؛ فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ.

---

(١) الاضطجاع، أى النوم. وفى القاموس: وقيل كسلان.

(٢) فى التاج: هو مجاز، يقال: أضجع الحرف: أماله إلى الكسر. (٣) اللسان وانظر (جشر)، التاج.

(٤) الصحاح، التاج، معجم البلدان (ضجوع) معزوا إلى عامر، وفى ديوان عامر بن الطفيل (ط. بيروت) أورده ناشره مشيرا إلى نقله عن ياقوت. (٥) فى ديوانه (ط. بيروت): ١٧.

(٦) فى القاموس: ضجع كمنع. (٧) الجمهرة: ٢/٣٦٢

(٨) فى القاموس: نبات منتن يرمى به البحر، وزاد فى التاج: وله جوف.

وقال اللَّيث : يقال للجِلْدَة التى عَلَى العَظْم تَحْتَ اللَّحْم من الضِّلَع هى الضَّريعُ .

ويُقال : هٰذا ضِرْعُه وصِرْعُه ، بالكَسْر ، بالصاد والضاد ، أى مِثْله .

والضَّرْعُ والصِّرْع أيضا : قُوَّةُ الحَبْلِ ، والجَمْعُ ضُرُوعٌ وصُرُوعٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الضُّرُوع ، نوعٌ من أنواع العِنَبِ السَّرَوِىّ ، أبيضُ كِبارُ الحَبِّ ، قَلِيلُ الماء عَظِيمُ العَناقيد ، مثلُ الزَّبيب الذى يُسَمَّى الطائفىّ .

وقالَ شَمِرٌ : ضَرِعَ فلانٌ لفلانٍ ، مِثال سَمِعَ ، لُغَةٌ فى ضَرَعَ ، مثال ضَرَب ، أى ذَلَّ وخَضَعَ .

والمُسْتَضْرِعُ : الضارِعُ . قال أبو زُبَيْد :

مُسْتَضْرِعٌ ما دَنا منهنَّ مُكْتَئِبٌ
بالعَرْقِ مُجْتَلِمًا ما فَوْقَهُ قَنِعُ

اكْتَئَبَ : إذا رَضِىَ . وقولُه : مُجْتَلِمًا . يريد لَحْمَةً من هٰذا الأَسد المذكور قَبْلَه ، ويُرْوَى مُلْتَحِمًا .

* ح — ضَرْعاءُ : قَرْيَة .

وتَضَرَّع الظِّلُّ : قَلَصَ .

وتُضارِعُ ، لغةٌ فى تُضارِع ، اسْم جَبَل .

* * *

(ض ر ج ع)

* ح — الضَّرْجَعُ : النَّمِر .

* * *

(ض ع ع)

* ح — ضُعاضِعُ : جُبَيْلٌ صغير عِنْدَه حِبْسٌ كَبِيرٌ ، يجتمع فيه الماءُ .

* * *

(ض ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الخليل : ضَفَعَ ، مثل جَعَسَ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَفَعَ الرجلُ يَضْفَعُ ضَفْعًا : إذا أَبْدَى . وقال اللَّيث : ضَفَعَ وفَضَعَ ، إذا أَحْدَثَ ، وهو الإبْداء .

وقال ابنُ الأعرابىّ نَجْوُ الفِيل : الضَّفْعُ .

وقال الأزهرىّ : الضَّفْعانَةُ : ثَمَرَةُ السَّعْدانَة ذاتُ الشوك ، وهى مستديرة كأنّها فِلْكَةٌ ، لا تَراها إذا هاجَ السَّعْدان وانتَثَرَ ثَمَرُها — إلَّا مُسْلَنْقِيَةً

---

(١) فى القاموس : وضرع إليه و يثلث ضرعا وضراعة : خضع وذل .
(٢) وهو الخاضع (تاج) . (٣) التاج ، الطرائف الأدبية : ١٠٠ ، وفى اللسان الشطر الأول .
(٤) فى التاج : وجد فى هامش الصحاح : ولم أجد ضم الراء فى تضارع لغير الجوهرى . قلت أى مع ضم التاء .
(٥) معجم البلدان : ضعاضع .

قد كَشَرَتْ عن شَوْكِها وانْتَصَّت لِقَدَمِ مَنْ يَطَؤُها ، والإبِلُ تَسْمَنُ على السَّعْدانِ وَتَطِيبُ عليها أَلبانُها .

* ح — ضَفَعَ : حَبَقَ .

والضِّفاعُ[1] : خِثْيُ البَقَرِ .

* * *

(ض ف د ع)

يُقال : نَقَّتْ ضَفادِعُ بَطْنِه : إذا جاعَ ، كما يُقالُ عَصافِيرُ بَطْنِه .

والضَّفادِي : جَمْعُ الضِّفْدِع ، أبْدَلُوا العَيْنَ ياءً . أنشد سيبويه :

ومَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوازِقُ
ولِضَفادِي جَمِّهِ نَقانِقُ[2]

وإنْشادُ السِّيرافيّ :

وبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها حَوازِقُ
ولِضَفادِي جَمِّها . . .

والحَوازِقُ المَضايِقُ ، والمَحابِسُ .

وقال الجوهريّ : وقولُ لَبِيدٍ :

يَمْنَحْنَ أعْدادًا بُلَبْنَى أو أَجَا
مُضَفْدِعاتٍ كُلُّها مُطَحْلِبَهْ[3]

يُريدُ مِياهًا كثيرةَ الضفادِع ، ولم أجِدْه فى شِعْرِه

* ح — الضِّفْدِع[4] : عَظْمٌ فى باطِنِ[5] حافِرِ الفَرَسِ .

* * *

(ض ك ع)

* ح — الضَّوْكَعَةُ : المرأةُ تَتَمايَلُ فى جَنْبَيْها تُفْرِغُ المَشْيَ .

وضَوْكَعَ فى مِشْيَتِه : أعْيا .

وتَضَوْكَعَ من الحَفَا ، أى ثَقُلَ .

* * *

(ض ل ع)

الأصمعيّ : المَضْلُوعَةُ : القَوْسُ التى فى عُودِها عَطَفٌ وتَقَوُّمٌ[6] ، وشا كَلَ سائرُها كَبِدَها ، وهى ضَلِيعٌ ومَضْلُوعَةٌ[7] ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

واسْلُ عن الحُبِّ بمَضْلُوعَةٍ
تابَعَها البارِي ولَمْ يَعْجَلِ[8]

ورَجُلٌ ضَلِيعُ الفَمِ ، أى عَظِيمُه . وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم ضَلِيعَ الفَمِ[9] ، أى عَظِيمَه ، قاله القُتَبِيُّ ، قال : والعَرَبُ تَذُمُّ بِصِغَرِ الفَمِ ، وتَحْمَدُ

(١) فى التاج : ككتاب .
(٢) التاج — اللسان البيت الثانى .
(٣) الصحاح — التاج — اللسان .
(٤) نظر له فى القاموس بقوله : " كزبرج " .
(٥) عبارة التاج : فى بطن حافر الفرس .
(٦) فى اللسان : وتقويم
(٧) فى التاج : وضليعة .
(٨) اللسان — المخصص : ٦/٤٠ — المحكم ١/٢٥٣ — شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٩
(٩) الفائق : ١/٦٤٢ الحديث بتمامه

سَعَتَه . ومنه فى صِفَة النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه كانَ يَفْتَتِحُ الكَلامَ ويَخْتَتِمُ بأَشْداقِه،(١) وذلك لرُحْبِ شِدْقَيْه .

وقال الأصمعىّ : قلتُ لأعرابىّ : ما الجَمَالُ ؟ قال غُؤُور العَيْنَيْن ، وإشْرافُ الحاجِبَيْن ، ورُحْبُ الشِّدْقَيْن .

وقالَ أبو عُبَيْد : ضَلِيعُ الفَمِ : واسِعُه .

وقال شَمِرٌ : أرادَ بقوله كانَ ضَلِيعَ الفَمِ عِظَمَ الأَسْنانِ وتَراصُفَها .

وقال اللّيث : رَجُلٌ أَضْلَعُ ، وامرأةٌ ضَلْعاءُ وقَوْمٌ ضُلْعٌ : إذا كانت سِنُّه شَبِيهَةَ الضِّلَع(٢) .

قال : والأَضْلَعُ يُوصَفُ به الشَّدِيدُ الغَلِيظُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّوْلَعُ(٣) المائلُ بالهَوَى .

* ح — يَوْمُ الضِّلَعَيْنِ(٤) من أيّام العَرَب .

وضِلَعُ الرِّجامِ ، وضِلَعُ القَتْلَى(٥) ، وضِلَعُ بَنِى مالِكٍ وضِلَعُ بَنِى الشَّيْصَبانِ(٦) : مَواضِعُ .

والضُّلْعَةُ : سَمَكَةٌ خَضْراء صغيرةٌ قصيرةُ العَظْمِ .

وضِلَعُ الخَلْف : من أسْماء الكَيّاتِ ، وهِىَ أن تكونَ كَيَّةٌ وَراءَ ضِلَعِ الخَلْفِ(٧) .

(ض ل ف ع)

أهمله الجوهرىّ : وضَلْفَعٌ ، مِثالُ جَعْفَر : مَوْضِعٌ(٨) .

وقال أبو عَمْرو : الضَّلْفَعُ والضَّلْفَعَةُ : المَرْأةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

* * *

(ض و ع)

ابن الأعرابىّ : ضاعَ الطائرُ فَرْخَهُ يَضُوعُهُ : إذا زَقَّهُ ، تقول منه : ضُعْ ضُعْ : إذا أَمَرْتَه بِزَقِّه . وانْضاعَ وتَضَوَّعَ : إذا بَسَطَ جَناحَيْه إلى أُمِّه لِتَزُقَّهُ .

والضَّوْعُ ، مثالُ عِنَبٍ : لغة فى الضُّوَع مِثال صُرَدٍ ، عن أبى الهَيْثَم ، وأنشد لِلأَعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرْءُ فيها ما يُؤَنِّسُه
بالليلِ إلّا نَئِيمَ البُومِ والضَّوْعا(٩)

بكسر الضاد ، قال : نَصَبَ الضَّوْعَ بِنِيَّةِ النَّئِيم ، كأنّه قال إلّا نَئِيمَ البُومِ وصِياحَ الضُّوَع .

---

(١) الفائق : ١/٦٤٣ (٢) فى القاموس شبيهة بالضليع . (٣) فى التاج : كجوهر
(٤) معجم البلدان : ٣/٤٧٦ (٥) فى معجم البلدان : وضلع القتلى من أيام العرب
(٦) فى معجم البلدان : فى بلاد غنى بن أعصر (٧) وهى فى أصل الجنب (تاج)
(٨) فى معجم البلدان : موضع باليمن . (٩) التاج ، اللسان ، وانظر (أنس) وفى (نأم) : الشطر الثانى بدون عزو ، الجمهرة : ٣/٩٤ بدون عزو ، ديوانه (ط بيروت) : ١٠٦

* ح — الضَّوَاعُ : الثَّعْلَب .

وضاعَهُ : شاقَهُ .

وتَضَوَّعَ : صاحَ .

* * *

(ض ى ع)

ضَيْعَةُ الرَّجُلِ : حِرْفَتُهُ وصِناعَتُهُ .

وقال شَمِرٌ : كانَتْ ضَيْعَةَ العَرَبِ سِياسَةُ الإبِلِ والغَنَمِ . قال ويَدْخُلُ فى الضَّيْعَةِ الحِرْفَةُ والتِّجارَةُ ، يُقال للرَّجُلِ قُمْ إلى ضَيْعَتِك .

وقال الأزهرىّ : العَرَبُ لا تَعْرِفُ الضَّيْعَةَ إلَّا الحِرْفَةَ والصِّناعَةَ ، وسَمِعْتُهُم يقولون : ضَيْعَةُ فُلانٍ الحِرازَةُ ، وضَيْعَةُ الآخَرِ القَتْلُ وسَفُّ الخُوصِ ، وعَمَلُ النَّخْلِ ، ورَعْىُ الإبِلِ ، وما أَشْبَهَ ذٰلك .

ومن أَمْثالهم : « إنى لَأَرَى ضَيْعَةً لا يُصْلِحها إلَّا ضَجْعَةٌ »(١) . قالها راعٍ رَفَضَتْ عَلَيْهِ إبِلُهُ فى المَرْعَى فأراد جَمْعَها فتَبَدَّدَتْ عَلَيْهِ فاسْتَعانَ حِينَ عَجَزَ بالنَّوْمِ . قال جَرِيرٌ :

وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةً
وقَلْبُكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُه(٢)

وفُلانٌ بدارِ مَضْيَعَةٍ ، مِثالُ مَطْيَبَةٍ : لغة فى مَضِيعَةٍ مِثال مَعِيشَةٍ .

وقال النَّضْرُ فى قوله صَلَّى الله عليه وسلّم : "مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فإلَىَّ" ، الضَّياعُ بالفتح : العِيالُ وقيل : العِيالُ الضُّيَّعُ فسمّاهم بالمَصْدَرِ ، ولو كُسِرَت الضادُ لكانَ جَمْعَ ضائِع ، كجِياعٍ فى جَمْعِ جائِع .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ع)

طَبَعْتُ الدَّلْوَ طَبْعًا : مَلَأْتُها ، مثلُ طَبَّعْتُها تَطْبِيعًا . ويُقال : قَدَدْتُ قَفا الغُلام : إذا ضَرَبْتَه بأطرافِ الأصابِع ، فإذا مَكَّنْتَ اليَدَ من القَفا قُلْتَ : طَبَعْتُ قَفاهُ .

وطَبِعَ الرجلُ ، مثلُ تَمِعَ : إذا لم يَكُنْ له فى الأمرِ(٣) نَفاذٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّبْعُ ، بالفتح : المِثالُ . يُقالُ : اضْرِبْهُ على طَبْعِ هٰذا ، وعَلَى غِرارِه ، اى مِثالِه .

والطِّبْعُ ، بالكسر : مِلْءُ المِكْيالِ والسِّقاء .

(١) المستقصى : ١/٤٢٥ رقم ١٨٠٢

(٢) التاج ، اللسان ، شرح ديوان جرير (ط. الصاوى) ٤٧٨

(٣) فى القاموس : لم يكن له نفاذ فى مكارم الأمور .

والطُّبُوعُ، مِثال سَفُّود: دُوَيْبَّةٌ من ذوات السُّمُوم.

وقال الأزهرىّ: سمعتُ رجلًا من أهلِ مِصْرَ يقول: هى مِنْ جِنْسِ القِرْدان.

والطَّبِيعُ مِثالُ فَسِيقٍ: لُبُّ الطَّلْع، سُمِّىَ بِذٰلك لِامْتِلائه. وسُئِلَ الحَسَنُ رَحِمَهُ الله، عن قوله تعالَى: ﴿ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾[1]، فقال هو الطَّبِيعُ فى كُفُرَّاه[2].

والتَّطْبِيعُ: التَّدْنِيسُ والتَّنْجِيسُ، قال يَزِيدُ ابن الطَّثْرِيَّة:

وعَنْ تَخْلِيطِى فى طَيِّبِ الشَّرْبِ بَيْنَنَا
مِن الكَدِرِ المَأْبِىِّ شِرْبًا مُطَبَّعَا[3]

أرادَ وأنْ تَخْلِيطِى، وهى عَنْعَنَة تَمِيم — والمَأْبِىّ: الَّذى تَأْبَى شُرْبَه الإبلُ.

وقال الجوهرىّ: قال الراجز:

إنّا إذا قَلَّت طَخارِيرُ القَزَعْ[4]
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ

الرَّجَزُ يُرْوَى لأبى محمد الفَقْعَسِىّ ولعُكّاشَة بن أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ[5]، وبين المَشْطُورَيْن سِتَّةَ عَشَرَ مَشْطُورًا، والرِّواية: وهُنَّ إنْ قَلَّتْ. والصَّحِيح أنّه لعُكّاشة.

* ح — الأَطْبَاعُ: مَغائِضُ الماءِ.

وهٰذا طُبْعانُ الأَمِيرِ، أى طِينُه الذى يَخْتِمُ به.

والطُّبْعُ[6]: الصَّدَأ، لغة فى الطَّبَع.

* * *

(ط ر س ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد: طَرْسَعَ وسَرْطَعَ: إذا عَدا عَدْوًا شَدِيدًا من الفَزَع.

* * *

(ط ز ع)

أهمله الجوهرىّ: وقال الأزهرىّ: الطَّزِعُ والطَّسِعُ، والطَّزِيع، والطَّسِيع: الذى لا غَيْرَةَ له.

* ح — الطَّزِعُ: الذى لا غَناءَ عِنْده.

وطُزْعَةُ[7]: بَلَدٌ على ساحِلِ صِقِلِّيَة.

* * *

(ط س ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابن دريد: الطَّسْعَ: النِّكاحُ.

---

(١) سورة ق الآية ١٠
(٢) الكفرى: وعاء الطلع.
(٣) التاج — اللسان.
(٤) اللسان. وانظر (طخر) بدون عزو.
(٥) فى اللسان: ويقال: إنها لحكيم بن أمية الربعى.
(٦) فى القاموس: الطبع بالكسر.
(٧) كذا فى معجم البلدان باب الطاء والزاى، وفى التاج. والصواب أنها طرغة بالراء والغين كما رأيته فى مختصر نزهة المشتاق للشريف الإدريس.

والطَّيْسَعُ مثالُ غَيْهَب : المَوْضِعُ الواسِعُ .

قال : وقال قَوْمٌ : الطَّيْسَعُ : الحَرِيص .

والطَّيسعُ والطَّسِيع : الذى لاغَيْرَةَ له .

* ح — طَسَعَ فى البِلادِ : ذَهَبَ فيها .

ووادٍ مِطْسَعٌ(١) : حاذِقٌ .

* * *

(طعع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّعُّ ، بالفَتْح : الحَبْسُ .

والطَّعْطَعُ من الأَرْض ، مِثالُ لَعْلَع : المُطْمَئِنُّ .

وقال اللَّيْث : الطَّعْطَعَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ اللاطِع ، والنّاطِع ، والمُتَمَطِّق ؛ وذلك إذا أَلْصَق لِسانَه بالغارِ الأَعْلَى ثم نَطَعَ من طِيبِ شَيْءٍ أَكَلَه(٢) .

* ح — ابنُ الأعرابىّ طَعَهُ ، أى أَطاعَهُ .

* * *

(طلع)

الطالِعُ من السِّهام : الذى يَقَعُ وَراءَ الهَدَف ويُعْدَل بالمُقَرْطِس . قال المِزْار بنُ سَعِيد الفَقْعَسىّ :

لَها أُسُهُمٌ لاقاصِراتٌ عن الحَشَا
ولاشاخِصاتٌ عن نُؤادِى طَوالِعُ(٣)

أَخْبَرَ أنْ سِهامًا تُصيبُ فُؤادَهُ وليْست بالتى تَقْصُرُ دونَه ، أو تُجاوزُه فتُخْطِئه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رُوِىَ عن بَعْض المُلوك أنّه كان يَسْجُد للطالِع . مَعْناه أنّه كان يَخْفِضُ رَأْسَه إذا تَشَخَّص سَهْمُه فارْتَفَع عن الرَّمِيَّة ، فكان يُطَأْطِئُ رأسَه لِيَتَقَوَّم السَّهْمُ فيُصيبَ الدّارَةَ .

وطَلَعَ أيضًا ، بمَعْنَى بَلَغَ . يُقالُ : مَتَّى طَلَعْتَ أَرْضَنا ، أى مَتَى بَلَغْتَ . وطَلَعْتُ أرْضِى ، أى بَلَغْتُها .

ورَجُلٌ طَلّاعُ الثَّنايا ، وطَلّاعُ أَنْجُد : إذا كان مُمارِسًا للأُمُورِ رَكّابًا لها ، يَعْلُو الأُمورَ ويَقْهَرُها بمَعْرِفَتِه وتَجارِبِه ، وجَوْدَةِ رَأْيِه .

قال محمّد بن أبى شَحّاذ الضَّبِّىّ ، وقال ابنُ السِّكّيت : إنّه لِراشِد بن دِرْواس(٤) :

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّه
وقَدْ كانَ لَوْلا القُلُّ طَلّاعَ أَنْجُد(٥)

ويُرْوَى وقَدْ يَعْقِل .

(١) فى التاج : مقلوب مسطع .

(٢) قال ابن فارس : الطاء والعين ليس بشىء ، فأما ما حكاه الخليل من أن الطعطعة حكاية صوت اللاطع ، فليس بشىء .

(٣) اللسان ، التاج ، الأساس .

(٤) وعزى فى البيان والتبيين ٣/٢٩٢ إلى عجل بن نضلة

(٥) والبيت فى التاج واللسان ، وانظر (نجد) ، المحكم : ١/ ٣٤٢ بدون عزو ، معجم الشعراء للزرباني / ٣٤٥

وقال الأصمعيُّ: الطِّلْع، بالكَسْر: كُلُّ مُطْمَئِنٍّ فى أَرْضٍ ذاتِ رَبْوَةٍ إذا اطَّلَعْتَهُ رَأَيْتَ ما فيه .

وقال أبو عَمْرٍو : الطِّلْعُ : الحَيَّةُ .

وقال الزَّجّاجُ : طَلَعَ النَّخْلُ : إذا ظَهَرَ طَلْعُهُ مِثْلُ أَطْلَعَ .

وقال اللَّيْثُ : الطِّلاعُ فى قولِ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ:

فكانَ طِلاعًا من خَصاصٍ ورِقْبَةٍ
مَخافَةَ أَعْداءٍ وطَرْفًا مُقَسِّما (١)

هُوَ الاطِّلاعُ نَفْسُه . وقال الأزهرىّ : قوله طِلاعًا أى مُطالعةً ، وهو أَحْسَنُ من أنْ تَجْعَلَه اطِّلاعًا ، لأنّه القِياسُ فى العَرَبِيّة .

وأَطْلَعْتُ عَلَيْهم ، بمعنى طَلَعْتُ عَلَيْهم .

وأَطْلَعْتُ إِلَيْه مَعْرُوفًا ، مِثْلُ أَزْلَلْتُ .

وأَطْلَعَنى فلان ، أى أَعْجَلَنى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّوْلَعُ ، مِثالُ خَوْلَعَ : القَيْءُ .

وحَكَى أبو زَيْدٍ : عَافَى اللهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَلَّعْ فى فِيكَ ، أى لم يَتَعَقَّبْ كَلامَك .

ويُقالُ : اطَّلَعْتُ الفَجْرَ اطِّلاعًا ، أى نَظَرْتُ إليه حينَ طَلَعَ . قال أبو صَخْرٍ الهذلىّ :

إذا قُلْتُ هٰذا حِينَ أَسْلُو يَهِيجُنِى
نَسِيمُ الصَّبا مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ (٢)

* ح — تَطَلَّعَ (٣)، أى زافَ فى مِشْيَتِه .

واسْتَطْلَعْتُ مالَهُ : ذَهَبْتُ به .

* * *

(ط و ع)

الطاعِى (٤) : مَقْلُوبُ الطائِع . قالَ :

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وماحَوْلَهُ
مِنْ عائِذٍ بالبَيْتِ أَوْ طاعِى (٥)

وهٰذا كقَوْلِهم : عاقَنِى عائِقٌ وعاقٍ .

وطاعَ يَطاعُ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فى طاعَ يَطُوع .

وقال الزَّجّاج : طِعْتُ ، بالكسر : لُغَةٌ فى طُعْتُ بالضم .

* ح — رَجُلٌ طاعٌ ، أى طائعٌ .

وطَوْعَةُ وطاعَةُ : مِنْ أَعْلامِ النِّساء .

(١) التاج ، اللسان ، ديوانه (ط دار الكتب) : ٢٣ برواية فكان لماحا .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٥٧ ، التاج ، اللسان (الشطر الثانى) ، الأساس .
(٣) فى التاج : كأنه لغة فى تتلع : إذا قدم عنقه ورفع رأسه .
(٤) فى القاموس : الطاع : الطائع ، زاد التاج : مقلوب منه .
(٥) التاج ، اللسان ، المحكم : ٢/٢٢٤ .

وابنُ طَوْعَة : شاعِران ، أحدُهما الفَزارِيّ واسمُه نَصْر[1] بن عاصِم . والآخَرُ الشَّيْبانِيّ[2] ولَمْ أَقِفْ على اسْمِه .

وحُمَيْدُ بنُ طاعَة[3] السَّكونيّ : شاعِرٌ ولم أَقِفْ على اسْمِ أَبِيه .

* * *

(ط ى ع)

* ح — يَطِيعُ[4] : لغة فى يَطُوعُ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ل ع)

* ح — ظَلَعَتِ الكَلْبَةُ[5] : اسْتَجْعَلَتْ .

والظُّلَعُ[6] : جَبَلٌ .

* * *

فصل العين

(ع ف رج ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : العَفَرْجَعُ ، مِثالُ هَمَرْجَل : السَّيِّئُ الخُلُق .

* * *

(ع ك ع)

أهمله الجوهرىّ .

والعَكْوَكَعُ ، على فَعْوَعِل : القَصِيرُ .

وقالَ اللَّيْثُ : العَكَنْكَعُ : الذَّكَرُ مِنَ الغِيلانِ .

وقال الفَرّاء : الشَّيْطانُ يُقال لَهُ : العَكَنْكَعُ والكَعَنْكَعُ . ويُقالُ لِلْفُولِ الذَّكَرِ كَعَنْكَعٌ أيضًا .

* * *

(ع هـ خ ع)

أهمله الجوهرىّ[7] . وقال الخَليلُ : سَمِعْنا كَلِمَةً شَنْعاءَ لا تجوز فى التأليف . قال : وسُئِلَ أعرابىّ عن ناقَتِه فقالَ : تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْخُعَ ، بالضمّ ، قال : وسَأَلْنا الثقات من عُلَمائهم فأَنْكَروا[8] أنْ يَكُونَ هٰذا الاسم من كَلامِ العَرَب . قال : وقالَ الفَذُّ منهم : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَداوَى بِها وبِوَرَقِها . قال : وقال أَعْرابىّ آخَرُ : إنّما هُوَ الخُعْخُع . قال اللَّيْثُ : وهٰذا مُوافِقٌ لِقِياس العَرَبِيّة وللتأليف .

* * *

(ع و ع)

* ح — العَوْعاءُ : الغَوْغاءُ .

---

(١) المؤتلف والمختلف (للآمدى) : ٢٢٠

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٢٠ وفيه : من آل ذى الجدين ، وهو من الشعراء المعروفين بأمهاتهم

(٣) فى المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢٢٠ : الشكوى . وطاعة أمة .

(٤) فى اللسان : لغة فى الطوع معاقبة ؛

(٥) استجعلت : اشتهت الفحل .

(٦) نظر له فى القاموس بقوله كصرد ، وزاد : جبل لبنى سليم .

(٧) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره فى الخعخع .

(٨) وقال ابن شميل عن أبى الدقيش : هى كلمة معاياة ولا أصل لها .

(ع ى ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : يُقال : عَيَّعَ القَوْمُ تَعْيِيعاً : إذا عَيُّوا عن أَمْرٍ قَصَدُوه ، قال :

حَطَطْتُ عَلَى شِقِّ الشِّمالِ وعَيَّعُوا
حُطُوطَ رَباعٍ مُخْصِفِ الشَّدِّ قارِبِ (١)

الحَطُّ : الاعْتِمادُ على السَّيْرِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ع)

ابن دُرَيْد : امرأةٌ فاجِعٌ ، ولم يَذْكُرْ لها مَعْنًى كأنه أَخْرَجَها مُخْرَجَ لابِنٍ وتامِرٍ ، أى صاحِبَةُ فَجِيعَةٍ

* ح — يُقالُ للغُرابِ فاجِعٌ (٢) ؛ لأنَّهُ يُفْجَعُ بالبَيْنِ .

وسَمْلَقَةُ بْنُ مُرَىّ بن الفُجَاع (٣) ، أَوَّلُ مَنْ جَزَّ النَّواصِىَ .

*

(ف د ع)

الأصمعىّ : الأَفْدَعُ : الَّذِى ارْتَفَعَ أَخْمَصُ رِجْلِهِ ارْتِفاعاً لَوْ وَطِئَ صاحِبُها عَلَى عُصْفُورٍ ما آذاهُ .

وأَمّا ما أَنْشَدَ أبو عَدْنانَ :

يَوْمٌ من النُّــثْرَةِ أو فَدْعائِها (٤)
يُخْرِجُ نَفْسَ العَنْزِ مِنْ وَجْعائِها

فإنَّه عَنَى بفَدْعائِها الذِّراعَ يُخْرِجُ نَفْسَ العَنْزِ مِنْ شِدَّةِ القُرِّ .

وفَدَّعْتُه تَفْدِيعًا : جَعَلْتُهُ أَفْدَعَ . ومنه الحَدِيثُ (٥) « فَدَّعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ؛ رَضِىَ اللهُ عنهما » .

* * *

(ف ر ع)

ابن الأعرابىّ : الفارِعُ : عَوْنُ السُّلْطانِ وجَمْعُه فَرَعَةٌ ، قال : وهو مِثْلُ الوازِعِ ، وجَمْعُهُ وَزَعَةٌ أيضا .

وقال أبو سَعِيد : الفَــرْعَةُ : جِلْدَةٌ تُزادُ فى القِرْبَةِ إذا لَمْ تَكُنْ وَفْراءَ تامَّةً .

ورَجُلٌ مِفْرَعٌ ، بكَسْرِ المِيمِ ، من قَوْمٍ مَفارِيعَ ، وهُمُ الَّذِينَ يَكْفُونَ بَيْنَ النّاسِ .

والفُرْعُ ، بالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بالحِجاز .

وقد سَمَّوْا فُرْعانَ ، مِثْلَ عُثْمانَ ، وفُرَيْعًا مُصَغَّرًا .

وتَمِيمُ بن فَرِيع ، مِثالُ عِنَبٍ : من التّابِعِينَ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) صفة غالبة .
(٣) فى القاموس : الفجاع كغراب : جد سملقة .
(٤) اللسان ، التاج .
(٥) الفائق : ٢/٢٣٤ والرواية فيه : دفنوه من فوق بيت ففدعث قدمه .

وقال الجوهرى . وفى الحديث : « لا فُرَعَ ولا عتيرة »[1] . تقول منه : أَفْرَعَ القومُ : إذا ذَبَحُوه .

والفَرَعُ أيضا : المالُ الطائلُ المُعَدُّ ، والصَّوابُ الفَرْعُ بسكونِ الراءِ ، قال الشُّوَيْعِرُ :

فمَنْ واسْتَبَقَ ولَمْ يَعْتَصِرْ
مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْثِيرِ[2]

وأَفْرَعَ فُلانٌ أَهْلَه ، أى كَفَلَهُمْ .

وقال الجوهرى : قال أبو خِراش :

وظَلَّ لَنا يَوْمٌ كأنّ أُوارَهُ
ذَكا النارِ مِنْ نَجْمِ الفُروعِ طَوِيلُ[3]

والرِّواية : وظَلَّ لها ، أى للأُتُن .

وقال أبو عُبَيْد : أَفْرَعَت المرأةُ : حاضَتْ . وأَفْرَعَت : إذا رَأَتْ دَمًا قَبْلَ الوِلادَة .

وأَفْرَعْتُه : أَدْمَيْتُه .

وقال أبو عَمْرو : أَفْرَعَ العَرُوسَ : إذا قَضَى حاجَتَهُ مِنْ غِشْيانِه إيّاها .

والمُفْرَعُ : الطَّويلُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وفَرَّعَ بمعنى أَفْرَعَ ، أى ذَبَحَ الفَرَعَ ، ومنه قولُه صَلَّى الله عليه وسلَّم : « فَرِّعُوا إنْ شِئْتُمْ ، ولٰكِنْ لا تَذْبَحوا غَراةً حَتَّى يَكْبَرَ »[4] . أى اذْبَحُوا الفَرَعَ ولا تَذْبَحوا صَغِيرًا لَحْمُه مُلْتَصِقٌ كالغَراةِ ، وهى القِطْعَةُ من الغَرَى ، والقَصْرُ لُغَةٌ فى الغِراء .

واسْتَفْرَعَ القومُ الحَدِيثَ ، أى ابْتَدَؤُوه .

وتَفَرَّعَ فُلانٌ القَوْمَ : إذا رَكِبَهُمْ وشَتَمَهُمْ .

وفَرَّعْتُ مِن هٰذا الأَصْلِ مَسائلَ فتَفَرَّعَتْ .

* ح — فَرَعَ البِكْرَ ، أى افْتَرَعَها[5] .

واسْتَفْرَعَ الفَرَعَةَ : ذَبَحَها .

وأَفْرَعَتِ الضَّبُعُ الغَنَمَ : أَفْسَدَتْها وأَدْمَتْها وكَذٰلِكَ أَفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ .

والفَوارِعُ[6] : مَوْضِعٌ .

والفَرَعُ[7] : القِسْمُ .

وفَرُوعٌ[8] : مَوْضِعٌ .

(١) الفائق : ٢/٢٥٦ برواية : لا فرعة — والعتيرة : شاة تذبح فى رجب .
(٢) التاج ، اللسان ، المحكم : ٢/٨٩ بدون عزو .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١ ، التاج ، الصحاح ، اللسان وانظر (ذكا) ، الجمهرة : ٢/١٧٩ ، ٢٨٢ و٣١٧ ، ٣/٤٩
(٤) الفائق : ٢/٢٥٦ (٥) افترعها : افتضها ، وقيل له افتراع لأنه أول جماعها .
(٦) موضع ورد فى قول النابغة الذبيانى :

عفا ذو حسى من فرتنى فالفوارع ... فجنبا أريك فالتلال الدوافع

(٧) فى التاج : وخص به بعضهم الماء .
(٨) موضع ورد فى قول البريق الهذلى :

رقد هاجنى منها بوعساء فروع ... وأجزاع ذى اللهباء منزلة قفر

وقال أبو زَيد : الفَيْفَرْعُ[1]، على وَزْن فَيْعَلٍ: ضَرْبٌ من الشَّجرِ .

* * *

(ف ر ز ع)

* ح — الفَرْزَعَةُ : القِطْعَةُ من الكَلَإ . وقَدْ تَفَرْزَعَ الكَلَأُ .

والفَرْزَعُ[2]، حَبُّ القُطْنِ .

وفُرْزُعَةُ[3] : أَحَدُ أَنْسارِ[4] لُقْمانَ الثمانِيَةِ .

* * *

(ف ر ق ع)

ابن دريد[5]: قال بعض العَرَبِ: سمعتُ فِرْقاعَ فُلانٍ ، أى ضَرطَهُ .

* ح — الافْرِنْقاعُ : الفَرْقَعَةُ .

وفَرْقَعَ : إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُوَلِّيًا .

وفَرْقَعَهُ : أَوَى عُنُقَهُ .

* * *

(ف ز ع)

رَجُلٌ فَزَّاعَةٌ ، بالفَتْح والتَّشْديد، يَفْزَعُ الناسَ كَثِيرًا .

وقد سَمَّوْا فَزّاعًا، وفَزَعًا ، بالتحريك، وفَزْعًا، بالفتح، وفِزْعًا، بالكَسْر، وفُزَيْعًا، مُصَغَّرًا .

ورُوِىَ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ أَنَّه نامَ فَفَزِعَ[6] وهُوَ يَضْحَك" أَىْ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ .

وأَفْزَعْتُه أَنا إذا نَبَّهْتَهُ .

قال الفَرّاء : المُفَزَّعُ يكونُ جَبانًا ، ويَكُونُ شُجاعًا، فمن جَعَلَه شُجاعًا مَفْعُولًا بِهِ قال بِمِثْلِه تُنْزَلُ الأَفْزاعُ ، ومَنْ جَعَلَه جَبانًا أراد يَفْزَعُ من كُلِّ شَىْءٍ ، قالَ : وهٰذا مِثْلُ قَوْلِهم للرَّجُل : إنَّه لَمُغَلَّبٌ وهُوَ غالِبٌ ، ومُغَلَّبٌ وهُوَ مَغْلُوبٌ .

* * *

(ف ص ع)

ابنُ الأعرابىّ : الفَصْعانُ : المَكْشُوفُ الرَّأْسِ أَبَدًا جَرارَةً والْتِهابا .

والفَصْعاءُ ، الفَأْرَةُ .

وقالَ ابنُ دريد[7] : الفُصْعَةُ ، بالضَّمّ : غُلْفَةُ الصَّبِىّ إذا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُه .

---

(١) فى التاج : ضبط بسكون الراء وفتحها

(٢) ضبط فى القاموس على وزان قنفد ، بضم الفاء والزاى وما هنا بفتحهما ضبط حركات .

(٣) فى النسخ أيسار بالياء تصحيف ، وفى التاج قال شيخنا وأنسار لايخلو عن نظر لأن فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف إلا فى حمل وزند وفرخ وليس هذا منها .

(٤) الصواب أن الأنسار سبعة ، انظر اللسان : (ل ب د)

(٥) الجمهرة : ٣/٣٤١

(٦) الفائق : ٢/٢٧٤

(٧) الجمهرة : ٣/٧٥

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَضَّعُ الرجلُ تَفْضِيعاً : إذا خَرَجَ منه رِيحٌ مُنْتِنَةٌ وفَسْوٌ .

* ح — فَضَعَ عِمامَتَه : حَسَرَها عن رأسِه .

وفَضَّعَ لِي به[1] : أعْطانِيه .

* * *

(ف ض ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَضَعَ : إذا أَبْدَى ، أى أَحْدَثَ ، مِثْلُ ضَفَعَ[2] .

* * *

(ف ظ ع)

* ح — فَظِعْتُ بالأَمْرِ وتَفَظَّعْتُهُ ، أى أَفْظَعَتْه .

والفَظِيعُ : الماءُ العَذْبُ .

* * *

(ف ع ع)

الفَعْفَعانُ : القَصّابُ أو الراعِى .

والفَعْفَعُ : الجَدْىُ ، مِثالُ صَرْصَرٍ .

ورَجُلٌ فَعْفَعٌ أيضًا ، وفُعافِعٌ مِثال حُلاحِلٍ : إذا كانَ خَفِيفًا .

والفَعْفاعُ ، مِثالُ قَمْقامٍ : الجَبانُ[3] .

ويُقالُ : تَفَعْفَعَ فى أَمْرِه ، أى أَسْرَعَ .

* ح — الفُعافِعُ : القَصّابُ ، والخَفِيفُ أيضًا . وكَذلِكَ الفَيْفَعِىُّ ، عن الجُمَحِىّ .

* * *

(ف ق ع)

حَمامٌ فِقَيْعٌ[4] مثالِ فِسِّيقٍ : شَدِيدُ البَياضِ .

ويُقالُ : أَبْيَضُ فِقَيْعٌ أيضا .

والفَقْعُ : السِّرقَةُ . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

ومَنْ نَهَنَتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا ياعَسْبَ فاقِعَةِ الثَّرِيطِ[5]

نَهَنَتْ : دَعَتْ . والأرْطالُ : الغِلْمانُ . وحَرْسًا : دَهْرًا .

والإفْقاعُ : سُوءُ الحالِ ، يُقالُ : فَقِيرٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ .

والتَّفْقِيعُ : التَّشَدُّقُ فى الكَلامِ[6] .

وتَفْقِيعُ الوَرْدَةِ : أنْ تُضْرَبَ بالكَفِّ فَتُفَقِّعَ وتُسْمَعَ لها صَوْتًا .

ويُقالُ : فَقِّعُوا أَدَمَكُم ، أى حَمِّرُوها .

---

(١) فى القاموس : بكذا .
(٢) فى التاج : عن ابن الأعرابى مقلوب منه .
(٣) عن المؤرج .
(٤) فى التاج : غلط الصاغانى فى الضبط عن الجاحظ والصواب فيه الفقيع كأمير .
(٥) اللسان ، التاج ، مجموع أشعار العرب ج ١ (قصائد لغوية) .
(٦) فى التاج بعده : وجاء بكلام لامعنى له .

والمُفَقِّعَةُ[1] : طائرٌ أَسْوَدُ أَبْيَضُ أَصْلِ الذَّنَبِ يَنْقُرُ البَعَرَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقال للرَّجُلِ الأَحْمَرِ فُقاع ، وهو الشَّدِيد [الحُمْرَة][2] ، فى حُمْرَته شَرَقٌ من إغْرابٍ ، وأنشد :

فُقاعٍ يَكادُ دَمُ الوَجْنَتَيْنِ
يُبادِرُ مِن وَجْهِهِ الجِلْدَهْ[3]

وقال أبو زَيْد : فَقاعٍ ، وجَعَله الجاحِظُ فَقِيعًا .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : ذكر بعضُ الرُّواةِ أنّ الفُقّاعَ بالضَّمِّ والتَّشْديد : نباتٌ مُتَفَقِّعٌ ، إذا يَبِسَ صاب فصار كأنّه قُرُونٌ .

* * *

(ف ك ع)

* ح — الفَكَعُ : اهْكَعُ ، عن ابن دُرَيْد[4] .

* * *

(ف ل ع)

الفِلْعَة ، بالكَسْر : القِطْعَةُ من السَّنامِ .

والفَوالِعُ : الدَّواهِى ، الواحِدة فالِعَة .

* ح — مَرادَة مُفَلَّعَةٌ : خُرِزَتْ مِن قِطَعِ الجُلودِ .

* * *

(ف ن ع)

أبو عبيد : الفَنَعُ ، بالتَّحريك : الكَرَمُ ، والعَطاءُ والجُودُ . وحُسْنُ الذِّكْرِ .

ورَجُلٌ مِفْنَعٌ[5] ، بكَسْرِ الميم . قال ابنُ دُرَيْد[6] .

قالَ لَبِيدٌ فى سُلَيْمانَ بنِ رَبِيعَةَ الباهِلِىّ[7] :

* أَنْتَ جَعَلْتَ الباهِلِىَّ مِفْنَعا[8] *

* * *

(ف ن ق ع)

* ح — الفَنْقَعَةُ[9] والفُنْقُعَةُ : الاسْتُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

والفَنْقَعُ[10] : المَوْتُ .

* * *

(ف و ع)

شَمِرٌ : يُقالُ : أتانا فُلانٌ عند فَوْعَةِ العِشاءِ ، يَعْنِى أَوَّلَ الظُّلْمَةِ . قالَ : وفَوْعَةُ النَّهارِ : أَوَّلُه .

---

(١) نظرها القاموس : كهدهد .

(٢) ما بين القوسين تكملة من المعجمات ليتضح المعنى .

(٣) التاج برواية فقيع ، وفى اللسان برواية فقاعى .

(٤) الجمهرة : ٣/١٢٧ وفيها : مثل العفك ، وماهنا هو رواية نسخة أخرى بهامشها .

(٥) وزان منبر ، كما فى القاموس وهو الحسن الذكر . .

(٦) الجمهرة ٣/١٢٧

(٧) فى الجمهرة والتاج : سلمان بن ربيعة ، وقد كان سلمان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وفى هامش الجمهرة : المعروف أن لبيدا لم يقل شعرا بعد إسلامه

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٩٦ ، الجمهرة ، التاج .

(٩) فى التاج : الصواب أن الفنقعة بالفاء بالضم ، ويقال : القنفعة بتقديم القاف .

(١٠) نظرله فى القاموس بقوله : كجعفر .

قال: ووَجَدْتُ فَوْعَةَ الطِّيبِ وفَوْغَتَه؛ بالعين والغين، وهي طِيبُ رائحتِه يَطِيرُ إلى خَياشِيمك.

وقال غيرُه: فَوْعَةُ السُّمِّ: حُمَتُه وحِدَّه[1].

* * *

(ف ى ع)

* ح — فَيْعُ[2] الأمرِ وفَيْعَتُه: أَوَّلُه[3].

* * *

فصل القاف

(ق ب ع)

ابن الأعرابيّ: يُقال لِصَوْت الفِيلِ: القَبْعُ، بالفَتْح، والقَبْعُ أيضًا: الصِّياحُ:

والقَبْعُ: أنْ يُطَأْطِئَ الرَّجُلُ رَأْسَه فى الرُّكُوع شَدِيدًا.

والقُباعُ، بالضَّمِّ: الأَحْمَقُ. وكانَ فى الجاهِلِيَّة رَجُلٌ كان يُقال له قُباعُ بنُ ضَبَّةَ، يُضْرَبُ مَثَلًا لكلِّ أَحْمَقَ، وهو غيرُ الذى ذكره الجوهريّ.

ويُقال للقُنْفُذِ قُباعٌ، وقُبَعٌ، مِثالُ زُفَرَ.

وقال اللَّيْث: القُبَعُ: دُوَيْبَّةٌ من دَوابِّ البَحْر.

وقال الفَرّاء: القُبَأعِيُّ[4] من الرِّجال: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

ويقالُ للمرأةِ الواسِعَةِ الجَهازِ: إنَّها لَقُباعٌ[5].

والقَوْبَعَةُ: دُوَيْبَّةٌ[6].

وقال أبو حاتِم: القَوْبَعُ: طائرٌ[7].

وقال الأصمعيُّ: القَوْبَعُ: قَبِيعَةُ السَّيْف، وأنشد لمُزاحِم العُقَيْليّ:

فَصاحُوا صِياحَ الطَّيْرِ من مُخْزِلِيَّةٍ
عَبُورٍ لِهادِيها سِنانٌ وقَوْبَعُ[8]

وقال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ قُنْبُعٌ: قَصِيرٌ، وامرأةٌ قُنْبُعَةٌ.

قال: والقُنْبُعَةُ[9]: خِرْقَةٌ تُخاطُ شَبِيهَةً بالبُرْنُسِ ويَلْبَسُها الصِّبْيان.

وقال الجوهريّ: أَقْبَعْتُ السِّقاءَ: إذا أَدْخَلْتَ خُرْبَتَهُ فى فَمِكَ فشَرِبْتَ منه، هٰكذا قال أَقْبَعْتُ بالأَلِف، وفى بعض النُّسخ اقْتَبَعْتُ؛ والصَّوابُ: قَبَعْتُ بغَيْرِ أَلِف، يُقال: قَبَعَ فلانٌ رأسَ القِرْبَةِ

---

(١) وكذا فى القاموس؛ قال شارحه: والصواب: وحدّته. وزاد فى المحكم: وحرارته.

(٢) وأهمله صاحب اللسان.

(٣) فى التاج: قلت: وكأنه على المعاقبة.

(٤) نظر له فى القاموس بقوله: كعربيّ.

(٥) على المثل.

(٦) فى التاج: دويبة صغيرة.

(٧) فى التاج: طائر أحمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ، ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر، وهو يوطوط.

(٨) التاج، اللسان.

(٩) فى القاموس: القبعة كقبرة، [بتشديد الباء]، ولا تقل قنبعة بالنون.

والمَزادَة، وذلك إذا أرادَ أنْ يَسْقِيَ فيها، فيُدْخِلَ رَأْسَها فى جَوْفِها لِيَكُونَ أَمْكَنَ للسَّقْىِ فيها، فإذا قَلَبَ رَأْسَها على ظاهِرِها قِيلَ: قَمَعَها، بالميم.

وقال المُفَضَّل: يُقال: قَبَعْتُ السِّقاءَ قَبْعاً: إذا ثَنَيْتَ فَمَه فجَعَلْتَ بَشَرَتَهُ الداخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبَنَ أو الماءَ.

والقُبْعُ والقُنْعُ والقُنَعُ، بالضَّمِّ بالباء المعجمة بواحِدَةٍ، وبالثاء المُعْجَمة بثلاثٍ، وبالنُّون: الشُّبُورُ. وأَبَى الثانِيَ الأَزْهرىُّ.

* ح — قُنْبُعٌ[1]: جَبَل فى دِيارِ غَنِىّ ابن أَعْصُرَ.

والقَوْبَعُ[2]: مَوْضِعٌ بعَقِيقِ المَدِينة.

والقَبّاعُ: الخِنْزِيرُ الجَبانُ.

وقَنْبَعَ فى بَيْتِه: دَخَل فيه.

والمُقَنْبِعُ: المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ.

* * *

(ق ت ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْثُ: القَتَعُ: دُودٌ حُمْرٌ تأْكُلُ الخَشَبَ، الواحِدةُ قَتَعَةٌ. وقِيل القَتَعُ: الأَرَضَةُ، قال:

غَـــداةَ غادَرْتُهُـمْ قَتْـلَى كَأَنَّهُمُ
خُشُبٌ تُقَصَّفُ فى أَجْوافِها القَتَعُ[3]

والمُقاتَعَةُ[4] والمُكاتَعَةُ: المُقاتَلَةُ، عن أبى عُبَيْد.

* ح — القِتْعُ: خَلِيَّةُ النَّحْل فى غارٍ غيرِ غَوْرِىٍّ.

وهُوَ أَقْتَعُ منه، أى أذَلُّ.

* * *

(ق ث ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرٍو: القُثْعُ، بالضَّمّ، والقُبْعُ بالباءِ المعجمة بواحدة، والقُنْعُ بالنون: الشُّبُورُ، وأبَى الأوَّلَ الأزهرىُّ، وأثبته أبو عَمْرٍو[5].

* * *

(ق د ع)

ابن الأعرابىّ: قَدَعْتُ الشَّىْءَ: أَمْضَيْتُه، وكانَ يُنْشِدُ للمِرّارِ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ:

ويَسْأَلُ الناسُ ما سِنِّى وقد قُـدِعَتْ
لِى أَرْبَعُونَ وطـالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ[6]

أى أُمْضِيَت، وغيره يُنْشِد: قَدَعَتْ، بفتح القاف أى دَنَتْ، وقد ذكر اللغة الأخيرة الجوهرىّ.

(١) فى معجم البلدان: ٤/١٨٣: له ذكر فى الشعر.
(٢) معجم البلدان: ٤/١٩٧ (طليزج).
(٣) اللسان، التاج: الجمهرة: ٢/٢١، المحكم: ١/١٠٢.
(٤) قيل هو على البدل.
(٥) فى التاج نقلا عن العباب: أبو عمر الزاهد.
(٦) اللسان والتاج برواية: ما يسأل — المحكم: ١/٩٩ الشطر الأول بدون عزو.

وروى أبو العبّاس: قَدَعَ السِّتِّين، أى جازها.

وامرأةٌ قَدُوعٌ: تأنَف من كلّ سُوءٍ.

وقولُ الطِّرِمّاح:

إذا ما رَأَنا شَدَّ لِلقَوْمِ صَوْتَهُ
وإلّا فمَدْخُولُ الفِناءِ قَدُوعُ (١)

ويُقالُ: اقْدَعْ مِنْ هٰذا الشَّرابِ، أى اقْطَعْ منه، أى اشْرَبْهُ قِطَعًا قِطَعًا.

وقال أبو العبّاس: القِدْعَةُ، بالكَسْر: المِجْوَلُ (٢)، وقال أبو عُبَيْد: هِىَ الدِّرّاعَةُ القَصِيرَة (٣)، قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ:

بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيّامَ بِكْرُها
قَصِيرُ الخُطَى فى قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفِ (٤)

والمِقْدَعَةُ: العَصَا.

والقَدُوعُ: المُنْصَبُّ على الشَّىْءِ.

وتَقَدَّعَ له بالشَّرِّ، وتَقَذَّعَ، بالدال والذال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشَّرِّ.

* ح — شَىْءٌ مُقَدَّعٌ: مُغَضَّنٌ.

وماءٌ قَدِعٌ: لا يُشْرَبُ لِمُلُوحَةٍ أو غَيْرِها.

والقُنْدُع: القُنْذُعُ.

(ق ذ ع)

أبو زَيْد: قَذَعْتُه بالعَصا قَذْعًا: إذا ضَرَبْتَهُ بِها. وقال الأزهرىّ: أَحْسِبُهُ بالذال المهملة.

وتَقَذَّعَ له بالشَّرِّ وتَقَدَّعَ له، بالذال والدال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشَّرِّ.

والمُقاذَعَةُ: المُفاحَشَةُ والمُشاتَمَةُ. قال بَعْضُ بَنى قَيْس (٥):

إنّى امْرُؤٌ مُكْرِمٌ نَفْسِى ومُتْئِدُ
مِنْ أَنْ أُقاذِعَها حَتّى أُجازِيَها (٦)

والقُنْذُع، بفتح الذال: لغة فى القُنْذُع، بضمها، مِثْلُ جُنْدَبٍ وجُنْذُبٍ.

* ح — القَذَعُ: القَذَرُ. يُقالُ: قَذَّعَ ثوبَهُ.

والقَذِعَةُ (٧): المرأةُ الحَيِيَّةُ القَلِيلَةُ الكَلام.

* * *

(ق ر ع)

تُرْسٌ أَقْرَعُ: إذا كان صُلْبًا، والجمعُ قُرْعٌ. قال:

فَلَمّا فَنَى ما فى الكَنائِنِ ضارَبُوا
إلى القُرْعِ من جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ (٨)

(١) التاج، اللسان الشطر الثانى، ديوانه: ٣١٣
(٢) المجول: الصدرة وهى الصدار.
(٣) زاد السكرى لا تبلغ الساقين.
(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٠٤٣، التاج، اللسان.
(٥) فى التاج: بعض بنى قيس.
(٦) التاج.
(٧) فى التاج: ردّه الصاغانى فى العباب وقال: هو تصحيف، والصواب بالدال المهملة.
(٨) التاج.

أى ضَرَبُوا بأيديهم إلى التَّرسَةِ لمّا فَنِيَتْ سِهامُهُمْ . وفَنِىَ بمعنى فَنِيَ فى لُغَةِ طيِّئ .

وقِدْحٌ أَقْرَعُ ، وهو الذى حُكَّ بالحَصَى حتَّى بَدَتْ سَفاسِقُهُ ، أى طَرائقُه .

وعُودٌ أَقْرَعُ : إذا قَرِعَ من لِحائِه .

وقَرْعاءُ الدّارِ : ساحَتُها .

والقَرْعاءُ[1] : مَنْهَلٌ من مَناهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى ، بين القادِسِيَّةِ والعَقَبَةِ .

والأَكْرُشُ يُقال لها القُرْعُ بالضَّمّ . قال الراعى :

رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ
بماءِ القُرْعِ من سَبَلِ الغَوادِى[2] .

قِيلَ أراد بالقُرْعِ غُدْرانًا فى صَلابَةٍ من الأرْضِ .

وأَصْبَحَت الرِّياضُ قُرْعًا : قد جَرَّدَتها المَواشِى فلَمْ تَتْرُكْ فيها شَيْئًا من الكَلَإِ . ورَوْضَةٌ قَرْعاءُ .

وجاء فُلانٌ بالسَّوْءَةِ القَرْعاءِ ، والسَّوْءَةِ الصَّلْعاءِ ، أى المُتَكَشِّفَةِ .

والقَرْعاءُ والمُقَرَّعَةُ : القارِعَةُ من الشَّدائِدِ .

ومَكانٌ أَقْرَعُ : شَدِيدٌ صُلْبٌ ، وجمعه الأَقارِعُ . قال ذُو الرُّمَّة :

كَسا الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّةٌ حَبَشِيَّةٌ
تُؤامًا ونُقْعانَ الظُّهُورِ الأقارِعِ[3]

حَبَشِيَّةٌ : سَوْداءُ من الخُضْرَةِ .

والقَرُوعُ[4] من الرَّكايا : الَّتِى تُحْفَرُ فى الجبل من أَعْلاها إلى أَسْفَلِها . قال الفرّاء : هِىَ القَلِيلَةُ الماءِ .

والقَرِيعُ : الغالِبُ . والقَرِيعُ : المَغْلُوبُ .

وقالَ أبو حاتم : القَرّاع ، بالفتح والتشديد : طائر . قال أبو إسحاق : له مِنقارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفُ يَأْتى إلى العُود اليابس فلا يَزال يَقْرَعُه حتّى يَدْخُلَ فيه .

والقَرّاعُ ، أيضا : قَرَسُ ابنِ غَزالَةَ السَّكُونىّ[5] .

والقُرْعَةُ ، بالضمِ : الجِرابُ الواسِعُ يُلْقَى فيه الطَّعامُ . وقال أبو عَمْرٍو هى الجِرابُ الصَّغِيرُ ، وجَمْعُها قُرَعٌ .

والقُرْعَةُ أيضًا : سِمَةٌ خَفِيفَةٌ على وَسَطِ أَنْفِ [البَعِيرِ][6] .

---

(١) معجم البلدان : ٦١/٤

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٣٦١ .

(٤) نظر لها فى القاموس بقوله : كصبور .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٠٤

(٦) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

وقال النَّضْر: القَرْعَةُ: سِمَةٌ على أَيْبَس الساقِ، وهِيَ رَكْزَةٌ على طَرَفِ المَنْسِم، وربَّما قُرِعَ قَرْعَةً أو قَرْعَتَيْن. وبَعِيرٌ مَقْرُوعٌ وإبِلٌ مُقَرَّعَةٌ.

والمِقْرَعُ، بكسر الميم: وِعاءٌ يُجْمَع فيه التَّمْر. ومِنْهُ يُقال: قَرَعَ فُلانٌ فِي مِقْرَعِهِ.

وقال عَمْرُو بن أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى حِينَ قِيلَ له: إنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ قال: «نِعْمَ البُضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُه»(١). كان الرَّجُلُ يَأْتِي بناقَةٍ كَرِيمَةٍ إلى رَجُلٍ له فَحْلٌ يَسْأَلُهُ أنْ يُطْرِقَها فَحْلَه، فإن أَخْرَجَ إلَيْه فَحْلًا لَيْس بكَرِيمٍ قَرَعَ أنْفَه وقال: لا أُرِيدُهُ.

وأَقْرَعَ المُسافِرُ: إذا دَنا مِنْ مَنْزِلِه.

وأَقْرَعَ دارَهُ آجُرًّا: إذا فَرَشَها به.

وأَقْرَعَ الشَّرُّ: إذا دامَ.

وأَقْرَعَ وانْقَرَعَ: إذا كَفَّ وامْتَنَع.

وقال أبو عَمْرو: تَمِيمٌ تقول: خُفَّانِ مُقْرَعانِ، أي مُنْقَلانِ.

وأَقْرَعَ الغائِصُ والمائِحُ: إذا انْتَهَى إلى الأَرْضِ.

وأَقْرَعَ: أطاقَ.

والإقْراعُ: صَكُّ الحَمِيرِ بَعْضِها بَعْضًا بِحَوافِرِها. قال رُؤْبة:

أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِي الزَّنَقْ(٢)
أَوْ مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِن الفَأَقْ

وقِيلَ: المُقْرَع: الَّذِي قد أُقْرِعَ فَرَفَعَ رَأْسَه.

والفائِقُ: عَظْمٌ بين العُنُقِ والرَّأْسِ. والفَأَقُ: اشْتِكاءُ ذَلِكَ المَوْضِعِ مِنْه، وربَّما سَقَطَ مِنَ الصَّبِيِّ فَيُرْفَعُ.

وقَرَّعَت الحَلُوبَةُ رَأْسَ فَصِيلِها تَقْرِيعًا: إذا كانَتْ كثيرةَ اللَّبَنِ، فإذا رَضِعَ الفَصِيلُ خَلْفًا قَطَرَ اللَّبَنُ مِن الخَلْفِ الآخَرِ فَقَرَعَ رَأْسَه. قال لَبِيدٌ:

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ
لَها فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبَ(٣) واشِلُ

سَمَّى الإفالَ حَجَلًا تَشْبِيهًا بها لِصِغَرِها.

وقال النابِغَةُ الجَعْدِيّ:

لَها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّءُوسِ تَحَلَّبَتْ
عَلَى هامِها بالصَّيْفِ حَتَّى تَمَوَّرا(٤)

(١) الفائق: ١/٩٧ (الحديث بتمامه)

(٢) اللسان (المشطور الأول)، التاج، المحكم: ١/١١٥ ديوانه: ١٠٦ (ق: ٤٠/٨٩ — ٩٠).

(٣) التاج، اللسان وانظر (حجل): ديوانه (ط، بيروت): ١٣٣ (٤) التاج، اللسان، ديوانه: ٦٦

وقَرَّعْتُ للقَوْمِ : أَفْلَقْتُهُم . أنشد الفرّاء :

يُقَـرِّعُ لِلـرِّجالِ إذا أَتَوْه
وللنِّسْوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ (١)

واسْتَقْرَعَ حافِرُ الدابَّةِ : إذا اشْتَدَّ .

واسْتَقْرَعَتِ الكِرْشُ : إذا ذَهَبَ نَحْلُها .

وقال أبو عَمْرو : المُقارَعَةُ : أنْ يَأْخُذَ الرَّجلُ الناقَةَ الصَّعْبَةَ فيُرْبِضَها لِلْفَحْلِ فَيُسْرِعَها . يُقالُ : قَرِّعْ لِجَمَلِكَ .

وقِيلَ فى قول ابنِ مُقْبِلٍ يصفُ الخَمْرَ :

تَمَزَّزْتُها صِرْفًا وقارَعْتُ دَنَّها
بِعُودِ أَراكٍ هَـدَّهُ فَـتَرَنَّما (٢)

قارَعْتُ دَنَّها ، أى نَزَفْتُ مافيه حَتَّى قَرِعَ ، فإذا ضُرِبَ الدَّنُّ بَعْـدَ فَراغِهِ بعُـودٍ تَرَنَّمَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَرَعُ ، بالتَّحْريك : السَّبَقُ ، والنَّدَبُ ، أى الخَطَرُ الَّذِى يُسْتَبَقُ عَلَيْه .

وقَـرِعَ الرَّجُلُ : إذا قُمِرَ فى النِّضالِ .

وقال الأصمعىّ إذا أَسْرَعَتِ الناقَةُ اللَّقَحَ فهِىَ مِقْراعٌ ، وأنشد :

تَرَى كُلَّ مِقْراعٍ سَرِيعٍ لَقاحُها
تُسِرُّ لَقـاحَ الفَحْلِ ساعَةَ تُقْـرَعُ (٣)

والشّاهُ بنُ قَرْعٍ (٤) ، بالفتح : من رُواةِ الحَديث عن الفُضَيْـلِ بن عِيـاضٍ .

وقَرِيعٌ (٥) ، بفَتْح القـاف : من رُواةِ الحَديث عن عِكْرِمَةَ .

* ح — الكسائىّ : القَرِيعُ : السَّيِّد ، مثل القَرِيع .

والقَرِعُ : الَّذِى لا يَنامُ .

وظُفُرٌ قَرِعٌ : فاسِدٌ . وإصْبَعٌ قَرْعاءُ .

والقُرَيْعاءُ : البَثْرُ .

والقَرَعَةُ : الجَحَفَـةُ ، والجِـرابُ الواسِـعُ الأسْـفَل .

والقَرَاعَةُ : الإسْتُ .

وأرْضٌ لَيْسَ بها قَرَاعَةٌ ، أى يَسِيرٌ من الكَلَإ .

وافْتَرَعَ : ثَقَبَ النارَ (٦) .

والأقْرَعُ من السُّبُوف : الجَيِّدُ الحَدِيد .

والقُرْعُ (٧) : اسْمٌ لأَوْدِيَةٍ بالشّام .

---

(١) التاج ، اللسان وفيه : قال أوس بن حجر ، ديوان أوس (ط ، بيروت) : ١١٥

(٢) التاج ، اللسان ، ديوانه : ٢٨٨ (٣) التاج ، اللسان .

(٤) فى التبصير ١٠٧٨ : شاه ، وماهنا كما فى الإكمال لابن ماكولا .

(٥) التبصير : ١١٢٥ ، وفيه : وعنه الفضل بن موسى ، هكذا فى الإكمال .

(٦) فى التاج : من الزندة . (٧) فى معجم البلدان : سميت بذلك لأنها لا تنبت شيئا .

وقُرَعُ، مثالُ زُفَرَ : من حُصُون اليَمَن .

وقَرْعُونُ : قَرْيَةٌ بين بَعْلَبَكَّ ودِمَشْق .

والمُنْقَرِعُ والمُتَقَرِّعُ : الذى لا يَنام ، عن الفَرّاء ، مِثْلُ القَرِيع .

والقَرِيعُ : سَيْفُ عَمِيرَةَ[1] بنِ هاجِرٍ .

* * *

(ق ر ث ع)

القَرْثَعُ[2] : الأَسَدُ . وقال اللَّيْثُ : القَرْثَعُ : هى المرأةُ الجَرِيئَةُ القَلِيلةُ الحَيَاءِ . وجاء عن بعْضهم أنّه قال : النِّساء أَرْبَعٌ : فمِنْهُنّ . رابِعَةٌ تَرْبَعُ ، وجامِعَةٌ تَجْمَعُ ، وشَيْطانَةٌ سَمَعْمَعٌ ، ومِنهنّ القَرْثَعُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : أَصْلُ القَرْثَعِ وَبَرٌ صِغارٌ تكونُ عَلَى الدَّوابّ . وتَقُولُ : صُوفٌ قَرْثَعٌ ، تُشَبِّه المرأة بِهِ لضَعْفِه ورَداءَتِه .

وقال الفَرّاء : يُقال إنّه لَقَرْثَعَةُ مالٍ ، بالفَتْح مِثْلُ قِرْثِعَةِ مال ، بالكسر : إذا كان يَصْلُح المالُ على يَدَيْه .

وأُمُّ قَرْثَعٍ[3] من الصَّحابِيّاتِ .

وقَرْثَعٌ[4] الضَّبِّيُّ : من التابِعِينَ .

* ح — القَرْثَعُ : الظَّلِيمُ . ودُوَيْبَّةٌ لها صَدَفَةٌ تكون فى البَحْرِ .

وفى المَثَلِ أَسْأَلُ من قَرْثَعٍ[5] . وهو اسْمُ رَجُلٍ[6] مُلِحٍّ .

والقَرْثَعُ : الذى يَأْتِى الدَّناءَةَ ولا يُبالِى ما صَنَعَ .

* * *

(ق ر د ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : القَرْدَعَةُ والقَرْدَحَةُ : الذُّلُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : القِرْدِعُ[7] والقِرْطِعُ[7] ، مثال دِرْهَم : قَمْلٌ يكونُ فى الابِلِ .

اللَّيْثُ : القُرْدُوعَةُ : الزاوِيَةُ تَكُونُ فى شِعْبِ جَبَلٍ ، وأنشد :

* مِنَ الثَّياتِلِ مَأْواها القَرادِيعُ[8] *

* ح — القِرْدِعُ[9] والقِرْطِعُ : لُغتان فيهما .

وأَخَذَ بِقِرْدِعَتِه ، أى بِعُنُقِه .

---

(١) ضبط فى القاموس على صيغة التصغير ضبط حركات .

(٢) نظر له القاموس بقوله : كجعفر .

(٣) التبصير : ١١٢٥ ، فى الإكمال : لم تنسب .

(٤) التبصير : ١١٢٥ ، وضبطه بقوله : بالفتح والسكون وفتح المثلثة ، وزاد فيه : عن سلمان الفارسى .

(٥) المستقصى : ١/١٥٢ رقم ٦٠١ ، التبصير : ١١٢٥ (٦) هو رجل من بنى أوس بن تغلب وكان شاعرا (التبصير) .

(٧) فى الجمهرة ٣/٣٣٤ ضبطا ضبط حركات بفتح القاف منهما وفى ٣٦٨/ كما هنا وزان فعلل كدرهم .

(٨) التاج ، اللسان .

(٩) نظرها القاموس بقوله كزبرج .

(ق ر ذ ع)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابنُ دُرَيْد[1] : امرأةٌ قَرْذَعٌ ، وقَرْثَعٌ ، وهِىَ البَلْهاءُ .

* * *

(ق ر ش ع)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : القِرْشِعُ ، بالكَسْر : الجائرُ ، وهو حَرٌّ يَجِدهُ الرَّجُلُ فى صَدْرِه وحَلْقِه .

وحَكَى عن بَعْض العَرَب أنّه قالَ : إذا ظَهَرَ بجَسَدِ الإنسانِ شَىْءٌ أَبْيَضُ كالمِلْحِ فهو القِرْشِعُ .

قال : والمُقَرْنِشِعُ : المُنْتَصِبُ المُسْتَبْشِرُ .

* * *

(ق ر ص ع)

أبو عَمْرو : القَرْصَعَةُ : الأكْلُ الضَّعِيفُ .

قال : والقَرْصَعُ من الأُيُورِ : القَصِيرُ المُعَجَّرُ .

وأنشد لجارِيَةٍ وكانَتْ جَلِعَةً :

سَلُوا نِساءَ أَشْجَعْ[2]
أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ
الطَّوِيلُ النُّعْنُعْ
أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ
فى كُلِّ شَىْءٍ يَطْمَعْ
حتَّى القُرَيْصَ يُصْنَعْ

وقال أعرابىّ من بنى تَمِيم : إذا أَكَلَ الرجلُ وَحْدَهُ من اللُّؤْمِ فهو مُقَرْصِعٌ .

* ح — يقال : أَلْأَمُ[3] من قَرْصَعٍ ، ومِنَ ابنِ القَرْصَعِ[3] ، وهو رَجُلٌ من أَهْلِ اليَمَنِ .

واقْرَنْصَعَ : تَزَمَّلَ فى ثِيابِه .

* * *

(ق ر ط ع)

أهمله الجوهرىّ .

والقِرْطَع والقِرْدَعُ ، مِثالُ دِرْهَم : قَمْلٌ يَكُونُ فى الإبِلِ ، عن ابن دُرَيْد[4] .

* ح — القِرْطِعُ[5] والقِرْدِعُ لُغَتان فيهما .

* * *

(ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يُقال : تَقَرْعَفَ وتَقَرْفَعَ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ز ع)

القَزَعَةُ ، بالتحريك : وَلَدُ الزِّنَى .

وقد تَمَّوْا قَزَعَةَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٣٦ (٢) التاج ، اللسان ، وانظر (نعع) . (٣) المستقصى : ١/ رقم : ١٢٨٤
(٤) الجمهرة : ٣/٣٦٨ (٥) فى القاموس : كزبرج .

وقال أبو سَعِيد : قَزَعُ الوادِى : غُثاؤُه .

وقَزَعُ الجَمَلِ : لُغامُهُ على مُخَرَتِهِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقال : ما عَلَيْه قَزَعَةٌ ، أى شَىْءٌ من الثِّيابِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : قُلِّدْتُم قَلائدَ قَوْزَعَ ياهٰذا . ولَأُقَلِّدَنَّكَ قَلائدَ قَوْزَعَ . ومَعْناه طُوِّقْتُم طَوْقًا لا يُفارِقُكُم قَطُّ ، وأنشد :

قَلائدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْواقِ الحَمامِ (١)

وقال مَرَّةً : قلائدَ بَوْزَع ، ثمّ رجعَ إلى القافِ .

وقال أبو تُراب : أَقْزَعَ له فى المَنْطِقِ وأَقْذَعَ : إذا تَعَدَّى فى القَوْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ .

وبَشِيرٌ مُقَزَّعٌ : جُرِّدَ لِلْبِشارَةِ .

وقال أبو عَمْرٍو : كُلُّ إنسانٍ جَرَّدْتَه لأَمْرٍ ولم تَشْغَلْهُ بغيره فقد قَزَّعْتَه . قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

آثَرْتَ هِنْدًا بالِيًا وسَوِيَّةً
وجِئْتَ بها تَعْدُو بَرِيدًا مُقَزَّعًا (٢)

السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَراكِبِ النِّساء .

وقَزَّعَ القَوْمُ رَسُولًا : إذا أَرْسَلُوهُ ، شَبَّهُوه بِقَزَعِ السَّحابِ ، أراد أنّك تَسْعَى بخَبَرِه مُسْرِعًا إسْراعَ البَريد .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : القَزِيعَةُ : القُنْزُعَة ، والجمعُ قَزائعُ .

وقد سَمَّوْا مَقْزُوعًا ، وقُزَيْعًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَزَعَ : أَبْطَأَ ، وهُوَ من الأَضْدادِ .

والقُزْعَةُ : القُنْزُعَةُ .

وقُنْزُعٌ : مَوْضِعٌ بين مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى وبَيْنَ السِّرِّين .

* * *

(ق ش ع)

القَشْعُ ، بالفتح : الفَرْوُ الخَلَقُ ، بلُغَةِ بَنى قُشَيْرٍ ، ومنه قِيلَ لِرِيشِ النَّعامِ : قَشَعٌ .

والقَشْعُ أيضًا : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ (٤) .

وقد فُسِّرَ بهما قَوْلُ أبى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنه : "لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونى بالقَشْعِ" (٥) ؛ فِيمَنْ رَواه بالفَتْح .

وقيل : القَشْعَةُ : ما تَقَلَّفَ من يابِسِ الطِّينِ إذا نَشَّتِ الغُدْرانُ وجَفَّتْ ، وجَمْعُها قِشَعٌ ، مثل

(١) التاج .
(٢) التاج — اللسان (الشطر الثانى) — البيت ٤٧ من المفضلية ٦٧
(٣) الجمهرة ٣/٦
(٤) فى القاموس : لأن عقله قد تقشع عنه [أى انكشف وذهب] .
(٥) الفائق : ٢/٣٤٩

بَدْرَةٍ و بِدَرٍ، وبه فسَّر قَوْلَ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه، مَنْ رَواهُ بكَسْر القافِ وفتح الشين، أى لرميتموني بالحجر والمَدَرِ.

ويقال إنَّ القَشْعَ مايُرْمَى به عن الصَّدْرِ من النُّخاعَة، وبه فُسِّر الحديثُ أيضًا، أى لَرَمَيْتُمونى بالنُّخاعَة تَهاوُنًا بِى. فقد فُسِّرَ الحديثُ على خَمْسةِ أَوْجُهٍ، ذكر أحدَها الجوهرىّ، وذكرتُ أنا الأربعةَ الباقيةَ بعَوْن الله وتَوْفيقه.

والقَشْعَةُ: العَجُوزُ الَّتى انْقَشَعَ عنها لَحْمُها من الكِبَرِ؛ والرَّجُلُ قَشْعٌ، وبه فُسِّر قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَة:

ولا بَرَمًا تُهْدِى النِّساءُ لِعِرْسِهِ
إذا القَشْعُ من حِسِّ الشِّتاء تَقَعْقَعا (١)

على أحد التفسيرين.

والقَشْعُ: السَّحابُ المتَقَشِّعُ عن وَجْهِ السَّماء.

والقَشْعُ: الحِرْباء، قال:

وبَلْدَةٍ مُغْبَرَّةِ المَناكِبِ (٢)
القَشْعُ فيها أَخْضَرُ الغَباغِبِ

وأراكَةٌ قَشِعَة، بكَسْرِ الشين: مُلْتَفَّة.

والقَشْعُ (٣): اليابِسُ. قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَسِىّ، ويُقال عُكّاشَة ابنُ أبى مَسْعَدَة:

خَيَّمْتُ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ (٤)
وفى رُفُوضٍ كَلَإٍ غَيْرِ قَشِعْ

يَصِفُ إبِلًا:

ورَجُلٌ قَشِعٌ: لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ.

وكُلُّ شىءٍ جَفَّ فقد قَشِعَ، بكسر الشين.

وقال النَّضْر: القُشاعُ، بالضَّمِّ: صَوْتُ الضَّبُعِ، الأُنْثَى (٥).

وذَكَر بعضُهم أنَّ كُناسَةَ الحَمّام قِشْعٌ، بالكَسْر (٦).

* ح — القَشْعُ: الرِّيشُ المُنْتَشِر. والزِّبِيلُ. وذَكَرُ الضِّباع. والَّذى لا يَثْبُتُ على ما يُرادُ منه. وما جَمَدَ من الماءِ رَقيقا على شَىْء.

ويُقالُ (٧): هُوَ أَذَلُّ من القَشْعَة، وهى الكَشُوثاءُ وهو أَقْشَعُ منه، أى أَشْرَفُ. عن ابن الأعرابىّ.

* * *

(ق ص ع)

سَيْفٌ مِقْصَعٌ (٨)، بكسر الميم، أى قَطّاعٌ، وفيه نظر.

---

(١) التاج — اللسان وانظر (برم)، الجمهرة: ٣/٦٠، البيت الثالث من المفضلية ٦٧

(٢) التاج، اللسان. (٣) ضبطه فى القاموس ككتف. (٤) التاج، اللسان.

(٥) فى التاج: قال شيخنا كأنه جرى على رأى أن الضبع عام وإلا فقد سبق أنه خاص بالأنثى، فلا يحتاج الوصف به

(٦) نقله ابن فارس فى المقاييس: ٥/٨٨، وفى اللسان "والقشع والقشع: كناسة الحمام والحجام والفتح أعلى"

(٧) المستقصى: ١/١٣١ رقم ٥٠٨

(٨) فى القاموس كمعظم، وخطأه شارحه، وما هنا كما فى اللسان على زنة منبر، وفى التاج: وكأنه مقلوب مصقع.

وقال ابن دُرَيد : قَصَعَ الجُرْحُ بالدَّم : إذا شَرِقَ به .

وقال أَبُو سَعِيد : القَصِيعُ الرَّحا .

وتَقْصِيعُ اليَرْبُوع : إخراجُه تُرابَ قاصِعائِه .

وقال ابنُ شُمَيْل : قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً ، أى خَرَج من الأَرْض .

وقال غَيْرُه : قَصَّعَ أَوَّلُ القَوْمِ من نَقْبِ الجَبَل : إذا طَلَعُوا .

وقَصَّعَ الرَّجُلُ بَيْتَه : إذا لَزِمَهُ . قال ابنُ قَيْس الرُّقَيَّات :

إنّى لَأُخْلِى لَهَا الفِراشَ إذا
قَصَّع فى حِضْن عِرْسِه الفَرَقُ (١)

ويُقال : تَقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالصَّديد : إذا امْتَلأ منه .

وأما قولُ الفَرَزْدَق يَهْجُو جَرِيراً :

وإذا أَخَذْتُ بقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُك غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ (٢)

فمَعْناه إنّما أنتَ فى ضَعْفِكَ إذا قَصَدْتُ لَكَ كَبَنِى يَرْبُوع ، أى الدَّرَصَة ، لا يُعِينُكَ إلّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ .

* ح — يُقالُ لِقاصِعاءِ اليَرْبُوعِ القُصَيْعاءُ ، والقُصَعاءُ ، والقُصَعَةُ ، والقُصاعَةُ .

وقَصَعَ البَيْتَ : لَزِمَهُ مِثْلَ قَصَّعَهُ .

وقَصَّعَ فى ثَوْبِه : تَلَفَّفَ .

(ق ض ع)

الخَلِيل : القَضْعُ ، بالفتح : القَهْرُ ، وبذلك سُمِّيَتْ قُضاعَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُضاعَةُ : الفَهْدُ ، وبه سُمِّيَتْ قُضاعَةُ . وقال قوم : سُمِّى أبو القَبِيلَة قُضاعَةَ لأنّه انْقَضَعَ عن قَوْمِه ، أى انْقَطَع .

والقَضْعُ ، بالفتح ، عن ابن دريد ، والقُضاع ، بالضمّ ، عن اللحيانىّ ، والتَّقْضِيع : تَقْطِيعٌ فى البَطْن وداءٌ فيه .

وانْقَضَعَ عن قَوْمه ، أى بَعُدَ .

وانْقَضَعَ القَوْمُ وتَقَضَّعُوا ، أى تَفَرَّقُوا .

وتَقَضَّعَ الشَّىْء : تَقَطَّعَ .

* ح — القُضاعُ والقُضاعَة : ما يَتَحَتَّتُ من أَصْلِ الحائط . وغُبارُ الدَّقِيق .

* * *

(ق ط ع)

أبو تُراب : القُطْعَةُ ، بالضمّ ، فى طَيِّئ كالعَنْعَنَة فى تَمِيم ، وهى أَنْ يَقُول يا أبا الحَكا ، يُرِيد يا أبا الحَكَم فيَقْطَعُ كَلامَهُ .

وقَطَّعَ فلانٌ على فُلانٍ العَذابَ : إذا لَوَّنَ عليه ضُرُوبًا من العَذاب .

(١) التاج ، اللسان ، الأساس ديرانه (ط . بيروت) : ٨٠ (٢) التاج ، اللسان ، ديرانه (ط . الصاوى) : ٥٢٦ .

وقال اللَّيْثُ : القاطِع : مثالٌ كالمِقْطَعِ يُقْطَعُ عليه الأديمُ والثَّوْبُ ونَحْوُهما . وقال أبو الهَيْثَمِ : إنَّما هُوَ القِطاعُ بالكَسْرِ لا القاطِع ، وهُوَ مِثْلُ لِحافٍ ومِلْحَفٍ ، وسِرادٍ ومِسْرَدٍ ، وقِرامٍ ومِقْرَمٍ .

ويقالُ : قَطَعْتُ الحوضَ قَطْعاً : إذا مَلَأْتَه إلى نِصْفِه أو ثُلُثِه ، ثم قَطَعْتَ الماءَ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يذكرُ الإبِلَ :

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فابْتَلَّ شَطْرُهُ
بِشُرْبٍ غِشاشٍ وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهُ (١)

أى باقِيه .

وقال أبو سَعِيدٍ : يُقالُ لَأَقْطَعَنَّ عُنُقَ دابَّتِى ، أى لَأَبِيعَنَّها ، وأَنْشَدَ لِأَعْرابِيٍّ تَزَوَّجَ امرأةً وساقَ إليها مَهْرَها إبِلا :

أَقُولُ والعَيْساءُ تَمْشِى والفُصُلْ (٢)
فى جِلَّةٍ منها عَرامِيسَ عُطُلْ
قَطَعْتُ بالأَخْراحِ أَعْناقَ الإبِلْ

يقولُ : اشْتَرَيْتُ الأَخْراحَ بإبِلِى .

والقَطِيعُ : القَضِيبُ تُبْرَى منه السِّهامُ (٣) .

وامرأةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إذا لم تَكُنْ سَلِيطَةً ، وقَدْ قَطُعَتْ ، بالضَّمِّ .

وفُلانٌ قَطِيعُ فُلانٍ ، أى شَبِيهُه فى قَدِّه وخُلُقِه (٤) ، والجَمِيعُ : قُطَعاءُ .

وقَطِيعَةُ الرَّبِيعِ : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدادَ .

ومَقاطِعُ القُرْآنِ : مَواضِعُ الوُقُوفِ . ومَبادِئُه : مَواضِعُ الابْتِداءِ .

والمَقْطَع ، بالفَتْحِ : القَطْعُ ، ومَوْضِعُ القَطْعِ أيضاً .

ومَدَّ فلانٌ إلى فُلانٍ بِنَدِيٍّ غَيْرِ أَقْطَعَ ، ومَتٍّ بالتاءِ ، أى تَوَسَّلَ إليه بقَرابَةٍ قَرِيبَةٍ قال :

دَعانِى فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بِنَدْيٍ بَيْنَنا غَيْرِ أَقْطَعا (٥)

وقال ابنُ الأعرابِيِّ : الأَقْطَعُ : الأَصَمُّ . قال : وأَنْشَدَنِى أبو المُكارِمِ :

إنَّ الأُحَيْمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سَيِّئُ الإصْرانِ (٦)

قالَ : الإصْرانُ : جَمْعُ أُصْرٍ ، وهو الخِنَّابَةُ ، وهى سَمُّ الأَنْفِ .

وبَنُو قُطَيْعَةَ ، مُصَغَّرَةً : حَيٌّ من العَرَبِ ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِيٌّ ، وهُوَ قُطَيْعَةُ بنُ عَبْسِ

---

(١) اللسان ـ التاج ـ ديوانه : ١٥٥

(٢) الأبيات فى اللسان والتاج برواية : تقطّعت الأخراح .

(٣) فى العين : يقطع لبرى السهام .

(٤) فى اللسان : وخلقه بحركة الفتحه فوق الخاء والسكون فوق اللام وما فى القاموس كما هنا .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) اللسان ، التاج .

ابن بَغِيض . وقُطَيْعَةُ بنُ عُبَيْدَةَ بن الحارِث ابن سامَةَ بن لُؤَى ، واسمُ قُطَيْعَةَ هٰذا عَمْرٌو .

وقال ابنُ دريد : وَجَدَ فى بَطْنِه قُطْعًا ، بالضّم : إذا وَجَدَ فيه وَجَعًا .

وقُطَعاتُ[1] الشَّجَرِ : أَطْرافُ أَبْنِها الّتى يَخْرُجُ منها إذا قُطِعَتْ .

والقُطاعَةُ ، بالضّم : اللُّقْمَة ، عن ابن الأعرابىّ .

والقِطْعُ ، بالكَسْرِ : اسمُ ما قُطِعَ وسَقَط .

ويُقالُ : اتَّقُوا القُطَيْعاءَ ، أى اتَّقُوا أنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكم من بَعْضٍ فى الحَرْبِ .

وبِئْرٌ مِقْطاعٌ : يَنْقَطِعُ ماؤها سَرِيعًا .

ورَجُلٌ مِقْطاعٌ : لا يَثْبُتُ على مُؤاخاةٍ .

وأَقْطَعَ النَّخْلُ : إذا أَصْرَمَ وحانَ قِطاعُهُ .

وشَىْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ : إذا كانَ حَسَنَ القَدِّ .

وتَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَدُّه وقامَتُه .

وقولُه تعالى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُم ثِيابٌ[2] ﴾ أى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ وجُعِلَتْ لُبوسًا لهم .

والمُقَطَّعاتُ : بُرُودٌ عليها وَشْىٌ مُقَطَّعٌ .

والحَدِيدُ المُقَطَّعُ : هو المُتَّخَذُ سِلاحًا ، قال الراعى :

فَقُودُوا الجِيادَ المُسْنِفاتِ وأَحْقِبُوا
عَلَى الأَرْحَبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعا[3]

يَعْنِى الدُّروعَ .

وفى الحَدِيث : « نُهِىَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلا مُقَطَّعًا[4] » ، وهو مِثْل الحَلْقَة وما أَشْبَهها .

وقَطَّعْتُ الخَمْرَ بالماءِ : إذا مَزَجْتَها ، وقال ذو الرُّمّة :

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الحَدِيثِ ابْتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمْرِ[5]

النُّزْفَةُ : القِطْعَةُ من الماءِ .

وقِيلَ للرَّجُلِ القَصِيرِ إنّه لَمُقَطَّعٌ مُجَدَّرٌ .

وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ الهذلىّ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَها بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ[6]

---

(١) فى القاموس : « وقطعات الشجر كهمزة ، وبالتحريك ، وبضمتين : أطراف أبنها التى تخرج منها إذا قطعت » زاد شارحه الواحد قطعة محركة وكهمزة وبضمتين .
(٢) سورة الحج الآية ١٩
(٣) اللسان : التاج .
(٤) الفائق : ٢ / ٣٥٨
(٥) اللسان ، وانظر (نزف) و (نطف) الشطر الثانى برواية نطف الخمر — التاج وانظر (نزف) — الأساس (وضع) — ديوانه ٢٦٤ — موضوع الحديث : محفوظه .
(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما : (وهج) و (قمس) — المحكم ١ / ٨٨ — شرح أشعار الهذليين / ٣٣

أرادَ بَعْدَ الهُدُوء والسُّكُون بالليل .

واسْتَقْطَع فلانٌ الإمامَ قَطِيعَةً فأقْطَعَه إيّاها : إذا سَأَلَهُ أنْ يُقْطِعَها لَهُ . ومِنْهُ الحَدِيثُ « أنَّ رَجُلًا اسْتَقْطَع النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم المِلْحَ الذى بمَأْرِب فأقْطَعَه إيّاه .

وقال أبو عُبَيْد : ومِن الغُرَر المُتَقَطِّعَةُ ، وهى التى ارْتَفَع بَياضُها من المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ الغُرَّةُ عَيْنَيْه دُونَ جَبْهَتِه .

وفى حديث النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أنَّهُ قال : «وَقْتُ الضُّحَى إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ»(١) . أى قَصُرَتْ لِأنَّها تَمْتَدُّ فى أوَّلِ النَّهارِ فكُلَّما ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ .

وقاطَعَ فُلانٌ فُلانًا بسَيْفَيْهِما : إذا نَظَرا أيُّهُما أقْطَعُ .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى :

أتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ فى بُراها
تَكَشُّفَ عَنْ مَناكِبِها القُطُوعُ(٢)

وليْسَ البَيْتُ للأعْشَى وإنَّما هُوَ لعَبْدِ الرَّحْمٰن أخِى مَرْوانَ ، وبَعْدَه :

وأبْيَضَ من أمَيَّةَ مَضْرَحِىٍّ
كَأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعُ

يُخاطِبُ مُعاوِيَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* ح — القَطْعَةُ : الجُرْعَةُ .

وأقْطَعْتُه : جاوَزْتُ به نَهْراً .

وقَطَعَ الماءُ ، وأقْطَعَ : غارَ .

وناقَةٌ قَطُوعٌ : إذا كان يُسْرِعُ انقِطاعَ لَبَنِها .

وقَطَعَ لى هٰذا الثَّوْبُ ، وقَطَعَنِى ، أى كَفانِى لِتَقْطِيعِى .

وأقْطَعَ اللهُ هٰذِهِ الشِّقَّةَ ، أى أنْفَدَها .

واقْتَطَعَ ما فى الإناء : شَرِبَهُ .

والقَطِيعُ : الكَثِيرُ الاخْتِراقِ والرُّكُوبِ .

والقَطِعُ : الَّذِى انْقَطَع صَوْتُه .

وإذا كان الحَمام فى بَطْنِه بَياضٌ قالوا : أقْطَعُ البَطْن .

وقَطائِعُ بَغْدادَ سِوَى قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ التى ذُكِرَتْ فى المَتْنِ هى :

قَطِيعَةُ إسْحاقَ الأزْرَقِ(٣) قُرْبَ الكَرْخ .

---

(١) الفائق : ٢ / ٣٥٨ برواية : « فى وقت صلاة الضحى » .

(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ٤ / ٩١ بدون هزر ، وليس فى ديوان الأعشى المطبوع فى بيروت .

(٣) هو إسحاق الأزرق الشروى مولى محمد بن على بن عبد الله ابن عباس (معجم البلدان : ٤ / ١٤١) .

وقَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وهى زُبَيْدَةُ ، عِنْدَ باب التِّبْنِ .

وقَطِيعَةُ رَيْسانَةَ[1] ، قُرْبَ باب الشَّعِير .

وقَطِيعَةُ العَكِّىِّ[2] ، بين باب البَصْرَة وباب الكُوفَة .

وقَطِيعَةُ زُهَيْرٍ[3] ، قُرْبَ الحَرِيم .

وقَطِيعة العَجَم ، بَيْنَ الحَلْبَة وباب الأَزَج .

وقَطِيعَةُ الفُقَهاءِ بالكَرْخ .

وقَطِيعَةُ أَبِى النَّجْم[4] ، بالجانب الغَرْبِىّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

وقَطِيعَةُ النَّصارى مُتَّصِلَةٌ بنَهْرِ الطَّابِق .

وقَطِيعَةُ عِيسى[5] .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق[6] .

وقَطِيعَةُ بَنِى جِدار[7] .

والقَطَّاعُ : سَيْفُ عِصامِ بنِ شَهْبَرٍ .

(ق ع ع)

قال بعضُ الطائِيِّين : قَعَّ فُلانٌ فُلانًا يَقُعُّهُ قَعًّا : إذا اجْتَرَأَ عَلَيْه بالكَلام .

وقَعْقَعْتُ القارُورَةَ : إذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِها مِنْ رَأْسِها .

ورَجُلٌ قَعْقَعانِىٌّ[8] ، بالفتح : إذا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفاصِلِه قَعْقَعَةً . وكذلك أَسَدٌ ذو قَعاقِع .

وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ[9] : إذا بَعُدَ واحْتاجَ السائِرُ فِيه إلى الحِدِّ . وقال ابنُ مُقْبِل :

عُمُلٍ قَوائِمُها عَلى مُتَقَعْقِعٍ
عَكِصِ المَراتِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ[10]

وقال الأصمعىّ : إذا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَ : قَعْ قَعْ[11] ، وإذا زَجَرْتَهُ ، قُلْتَ : وَحْ وَحْ ، وقد قَعْقَعْتُ بالثَّوْر قَعْقَعَةً .

---

(١) فى معجم البلدان : أظنها من قهارمة المنصور أو ابنه المهدى .

(٢) فى معجم البلدان : هو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن أحد قواد أبى جعفر المنصور وأحد النقباء السبعين أولى البأس

(٣) فى معجم البلدان : هو زهير بن محمد الأبوردى أحد القواد الخراسانية .

(٤) فى معجم البلدان : أحد قواد المنصور خراسانى ، وكانت أم سلمة بنت أبى النجم هذا عند أبى مسلم الخراسانى .

(٥) فى معجم البلدان : هو عيسى بن على بن عبد الله .

(٦) فى معجم البلدان الرقيق بالراء .

(٧) فى معجم البلدان : منسوبة إلى بطن من الخزرج فيما أحسب .

(٨) فى القاموس : بالضم .

(٩) اللسان : السابل .

(١٠) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٢٤ — عكص : عسر .

(١١) فى التاج : بفتحهما .

وقال ابنُ دُرَيْد[1]: ماءٌ قُعٌ، بالضمّ: لُغَةٌ فى القُعاع، وهُوَ المُرُّ الغَلِيظ.

* ح — قَعْقَعَهُ بالكَلامِ مِثْلُ قَعَّهُ.

* * *

(ق ف ع)

ابنُ الأعرابىّ: القَفْعُ، بالفتح: الدَّبَّاباتُ[2] التِى يُقاتَلُ تَحْتَها، واحدَتُها قَفْعَةٌ.

وقَفَعْتُه عَمّا أَرادَ قَفْعًا: إذا مَنَعْتَه، فانْقَفَعَ، أى امْتَنَعَ.

وقال اللَّيْثُ: يُقالُ لهٰذه الدَّوّارات التِى يَجْعَلُ الدَّهّانُونَ فِيها السَّمْسِمَ المَطْحُونَ ويَضَعُونَ بَعْضَها فَوْقَ بَعْض، ثُمَّ يَضْغَطُونَها حَتَّى يَسِيلَ الدُّهْنُ القَفَعاتُ.

والمِقْفَعَةُ[3]: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بها الأصابِعُ.

ورَجُلٌ أَقْفَعُ ومُقَفَّعٌ: مُنَكَّسُ الرَّأْسِ أبدًا.

وقال اللَّيْث: أَحْمَرُ قُفاعِىٌّ، بالضمّ: هُوَ الأَحْمَرُ الَّذى يَتَقَشَّرُ أنْفُه من شِدَّةِ حُمْرَتِه. قال الأزهرىّ: لَمْ أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ أَحْمَرُ قُفاعِىّ القافُ قَبْلَ الفاءِ، والمعروفُ فى باب تَأْكِيدِ الأَلْوان: أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقاعِىٌّ.

ورَجُلٌ قَفَّاعٌ[4] لِمالِه: إذا كانَ لا يُنْفِقُه.

والقُفَّاعَةُ، بالضمّ والتشديد: مَصْيَدَةٌ للطَّيْرِ. ودَوّارَةُ السِّمْسِم أيضًا.

وقال ابنُ دريد[5]: فأما القُفّاعة التِى يُسَمِّيها أهلُ العِراقِ الَّتِى يُصادُ بها الطَّيْرُ فلا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً: وهُوَ شَىْءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْدَفُ به على الطَّيْرِ.

والقُفّاعُ أيضًا: نَباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنَّه قُرُونُ صَلابَةٍ إذا يَبِسَ، يُقالُ لَهُ كَفُّ الكَلْبِ.

والقُفاعُ مِثْلُ الصُّداعِ: داءٌ يأخُذُ فى قَوائِمِ الشاةِ يُعَوِّجُها.

وقال ابنُ دُرَيْد[6]: القُفاعُ: داءٌ يُصِيبُ الناسَ كَوَجَعِ المَفاصِلِ ونَحْوِه إلّا أنَّ الأصابِعَ تَتَشَنَّجُ مِنْهُ، ومِنْهُ سُمِّىَ الرَّجُلُ مُقَفَّعًا.

وتَقَفَّعَتِ الأصابِعُ من البَرْدِ أى تَقَبَّضَتْ.

ويُقالُ: قَفِّعْ هٰذا، أى أَوْعِهِ.

---

(١) فى الجمهرة: ١/١١٢.

(٢) فى القاموس: جنة من خشب يدخل تحتها الرجال يمشون به فى الحرب إلى الحصون.

(٣) نظر لها القاموس بقوله: كمكنسة.

(٤) قفاع كشداد (قاموس).

(٥) فى الجمهرة: ٣/١٢٦

(٦) فى الجمهرة: ٣/١٢٦

وذكر الجوهرىُّ الفِلْفِـعَ فى هٰذا التركيب وقال اللّامُ زائدةٌ[1]، وفيه نظر .

وقال ابنُ دُريد[2] : القِلْفَعُ ، بفتح الفاء ، لغة فى القِلْفِـع ، بكسر الفاء .

* ح ـــ أقامَ الناسُ فى قِفْعٍ[3]، أى ضِيقٍ ونَصَبٍ .

وصُوفٌ مُقَلْفِـعٌ[4] : قَلِحٌ .

والقِلْفِـعُ[5] : ما يَتَطايَر من الحَدِيد المُحْمَى إذا ضُرِبَ بالمِطْرَقَة .

* * *

(ق ف ز ع)

* ح ـــ القَفْزَعَةُ[6] : القَصِيرَة .

* * *

(ق ل ع)

القَلْعُ ، بالفَتْح : فَأْسٌ صَغِيرةٌ مع البُناةِ[7] . قال :

* والقَلْعَ والمِلاطَ فى أَيْدِينا[8] *

والمَقْلُوعُ : القَوْسُ الذى به دائرةُ القالِـعِ[9] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلُوعُ : القَوْسُ التى إذا نُزِعَ فيها انْقَلَبَتْ .

وقال غَيْرُه : هى الناقَـةُ الضَّخْمَةُ الثَّقِيـلَةُ ولا يُوصَفُ به الجَمَـلُ .

وقال أبو زَيْد : القَلّاعُ ، بالفتح والتَّشْديد : الساعِى إلى السُّلْطانِ بالباطِلِ . قال : والقَلّاعُ : القَـوّاد . والقَـلّاع : النَّبّاشُ . والقَـلّاعُ : الكَنّابُ[10] .

وقال ابن الأعرابىّ : القَلّاعُ : الذى يَقَعُ فى الناسِ عند الأُمَراءِ ؛ سُمِّىَ قَلّاعاً لأنّه يأتى الرجلَ المُتَمَكِّنَ عند الأمير فلا يَزالُ يَقَعُ فيه . ويَسْعَى به حَتّى يَقْلَعَهُ ويُزِيلَهُ عن مَرْتَبَتِه .

وقال الفَرّاء : القُلّاعَةُ ، بالتَّشْديد : قِشْرُ الأَرْضِ الذى يَرْتَفِـعُ عن الكَمْأَةِ فيَـدُلُّ عليها : لُغَةٌ فى التَّخْفِيف .

والقَيْلَعُ[11] : المرأةُ الضَّخْمَةُ الرِّجْلَيْن والقَوامِ .

---

(١) فى التاج : وجدت فى هامش الصحاح : زيادة اللام ثانية قليل ، وقد حكم بزيادة لام فلفع وهو وهم منه ، وقد أورده الأزهرى وغيره فى الرباعى واللام أصلية ، فالواجب أن يذكر بعد " قلع " ويقوى كونها أصلا فى فلفع أنه لم يأت فى الأبنية على مثال فلعل البنة .

(٢) فى الجمهرة ٣/٣٦٨

(٣) محركة (قاموس) .

(٤) فى التاج : بفتح الفاء وكسرها .

(٥) فى القاموس : كزبرج .

(٦) فى التاج : زاد الليث جدا .

(٧) فى القاموس : البناء [بتشديد النون] .

(٨) التاج .

(٩) دائرة تكون تحت اللبد ، وهى تكره فى الفرس .

(١٠) فى التاج : كل ذلك قاله أبو زيد فى تفسير الحديث « لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث » .

(١١) وقال الأزهرى : مأخوذة من القلعة وهى السحابة . نظر لها القاموس بقوله كحيدر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَلَعَة، بالتَّحْريك : الحِصْنُ وجَمْعُها قُلُوعٌ .

والقَلَعَةُ أيضًا : كِنْفُ[1] الرَّاعِي، لُغَةٌ فى القَلْعَة بالفَتْح .

والقَلَعَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَة يَصْعُب مَرامُها .

وقال شَمِرٌ : القِلاعُ : الصُّخُور العِظامُ ، واحِدَتُها قَلَعَةٌ ، وهى الصَّخْرَةُ العظيمةُ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ جَبَلٍ ، تُهالُ إذا رَأَيْتَها ذاهِبَةً فى السَّماء، وربَّما كانت كالمَسْجِدِ الجامِعِ ، ومِثْلِ الدَّارِ، ومِثْلِ البَيْتِ مُنفرِدَةً صَعْبَةً لا تُرْتَقَى .

والقِلْع، بالكَسْر : صُدَيْرٌ يَلْبَسُه الرجلُ على صَدْرِه، قال :

* مُسْتَأْبِطًا فى قِلْعِهِ سِكِّينا[2] *

ويُقالُ : فلانٌ فى قِلْعٍ من حُمَّاه ، بالكسر[3] ، أى فى إقْلاع من حُمَّاه : لغةٌ فى قَلْعٍ وقَلَعٍ ، بالفتح والتحريك .

والقِلاعَةُ : الشِّراع .

والقَلِيعُ، مثال كَتِف : الذى لا يَثْبُتُ على الخَيْلِ ؛ والرَّجُلُ البَلِيدُ الذى لا يَفْهَمُ .

وصُوفٌ قَلِيعٌ أيضا : فيه القَلَعُ، بالتَّحْرِيك، وهو ما عَلَى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْر .

وفى حَدِيث هِنْدِ بنِ أبى هالَةَ، رَضِىَ الله عنه، فى صِفَة النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : « إذا زالَ زالَ قَلْعًا » ، ويروى قُلْعًا ، بالضم، والمعنى واحِدٌ . أراد أنَّه كان يَرْفع رِجْلَيْه من الأرض إذا مَشَى رَفْعًا بائنًا ، لا كَمَنْ يَمْشِى اخْتِيالًا وتَنَعُّمًا ، وهو كقوله : كأنَّما يَنْحَطُّ من صَبَبٍ .

والقُلْعَةُ، بالضم، أيضًا : ما يُقْلَعُ من الشَّجَرَة كالأُكْلَة .

والقُلْعَةُ أيضًا : الضَّعِيفُ الذى إذا بُطِشَ به لم يَثْبُتْ .

والقُلاعُ ، مثال الصُّداعِ : داءٌ يصيب الصِّبْيانَ فى أفْواهِهِم .

والقُلاعُ أيضًا : أنْ يَكُونَ البعيرُ صَحِيحًا فيَقَع مَيِّتًا ، يقال منه : انْقَلَعَ البَعِيرُ .

والقُلاعُ : نَبْتٌ من الجَنْبَة، وهو نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْبًا كان أو يابِسًا ، قاله ابنُ الأعرابىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : القُلَيْعَةُ : مَوْضِعٌ .

وأَقْلَعَتِ الإبِلُ : خَرَجَتْ عن إثْناء إلى إرْباع .

(١) الكنف الذى يجعل فيه الراعى زاده ومتاعه . (٢) التاج .

(٣) فى التاج : الذى نص عليه ابن الأعرابى فى نوادره : يسكن ويحرك ، وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه ، وهكذا نقله الصاغانى فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقلا الكسر .

« وكان النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم إذا مَشَى تَقَلَّع »[1] . ومعناه ما سَبَقَ فى تفسير الحَديث المذكور .

وقال أبو سَعيد : الأَغْراضُ التى تُرْمَى أَوَّلُها غَرَضُ المُقالَعَة ، وهو الذى يَقْرُب من الأَرْض فلا يَحْتاج الرامى إلى أنْ يَمُدَّ به اليَدَ مَدًّا شديدًا .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث « بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ »[2] ، والصَّوابُ أنْ يُقالَ : ويقال .

* ح — أَقْلَعَ : بَنَى القَلْعَةَ[3] .

والقَلَعَةُ : النَّاقَةُ العَظيمَة .

والقَلَعُ : الدَّمُ كالعَلَقِ[4] .

والقَوْلَعُ[5] : الكَنِفُ .

* * *

(ق ل ب ع)

* ح — القَلْوَبَعُ : لُعَبَةٌ .

* * *

(ق ل م ع)

* ح — القَلْمَعَةُ[6] : السِّفْلَةُ .

وقَلْمَعَ رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ فأَنْدَرَهُ ، وقيلَ : حَلَقَهُ .

(ق م ع)

القَمْعَةُ : بالفتح . ويُقالُ : القُمْعَةُ ، بالضَّمّ وهى أَصَحُّ[7] : خِيارُ المالِ ، يُقالُ : لَكَ قُمْعَةُ هٰذا المالِ ، أى خِيارُهُ . وإبِلٌ مَقْمُوعَةٌ : أُخِذَ خِيارُها .

والقَمَعَةُ ، بالتحريك : الرَّأْسُ ، وجَمْعُها قَمَعٌ ، وقال قائلٌ من العَرَب : لأَجُزَّنَّ قَمَعَكُمْ ، أى لأَضْرِبَنَّ رُءُوسَكُمْ .

وقيل فى قَوْل ذى الرمَّة :

يُذَبِّبْنَ عَنْ أفرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقِ المَقامِعِ[8]

إنَّ المَقامِعَ هاهنا الذِّبَانُ ، جمعُ قَمَعَةٍ ، وقد ذكرها الجوهرىُّ ولم يَذْكُرْ أنَّها تُجْمَعُ مَقامِعَ ، وهٰذا كما قِيلَ فى جَمْعِ الشَّبَهِ مَشابِهَ . وقيلَ : يُرِيدُ أَنَّ رُؤُوسَها سُودٌ .

وقال أبوخَيْرَةَ : القَمَعُ : مِثْلُ العَجاجَةِ يَثُورُ فى السَّماء .

وقالَ شَمِرٌ : القَمَعُ : طَبَقُ الحُلقومِ ، وهو مَجْرَى النَّفَسِ إلى الرِّئَة .

---

(١) الفائق : ٣/٣٦ ، ٣٧ (الحديث بتمامه) .
(٢) ورد الحديث فى النهاية ونسربالعارية .
(٣) عبارة اللسان : أقلعوا بهذه البلاد أقلاعا : بنوها بجعلوها كالقلعة .
(٤) فى التاج : مقلوب منه .
(٥) فى التاج : كجوهر .
(٦) فى التاج : أهمله الصاغانى فى العباب .
(٧) فى القاموس : ويحرك .
(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٣٦٤

وقال ابنُ شُمَيْل : من أَلْوانِ العِنَبِ الأَقْماعِيُّ ، وهُوَ الفارِسِيّ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : هُوَ نَوْعٌ من العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ الناسِ ، وهو عِنَبٌ أَبْيَضُ ثم يُصَفِّرُ أَخِيراً حَتّى يكونَ كالوَرْسِ ، وحَبُّه مُدَحْرَجٌ كبارٌ ، وعَناقِيدُه مُكْتَنِزَةٌ ، وماؤه كثيرٌ فيُعْتَصَرُ ، ويُزَبَّبُ أيضا .

وقال أبو عَمْرٍو : القَمِيعَةُ : النابِتَةُ بَيْنَ الأُذُنَيْنِ من الدَّوابِّ ، وجَمْعُها قَمائِعُ .

وقالَ أبوعبيدة : القَمِيعَةُ : طَرَفُ الذَّنَبِ ، وهى من الفَرَسِ مُنْقَطَعُ العَسِيبِ ، وجَمْعُها قَمائِعُ . وأَنْشَدَ لذى الرُّمَّةِ البَيْتَ الذى ذَكَرْتُهُ آنِفاً على هٰذا النَّسَقِ :

وَيَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ خُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمائِعِ

وقال ابنُ دريد : قَمَّعَتِ البُسْرَةُ تَقْمِيعًا : إذا انْقَلَعَ قِمْعُها .

وتَقَمَّعْتُ الشَّىْءَ ، أى أَخَذْتُ قُمْعَتَهُ ، أى خِيارَهُ . قال :

* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَها العَقائِلا (١) *

ومُتَقَمَّعُ الدابَّةِ : رَأْسُها وجَحافِلُها .

* ح — القَمِيعُ : مافَوْقَ السَّناسِنِ من السِّنام .

وأَقْمَعَ : أَجْذَى فى سَنامِهِ ، وتَمَكَ فيه الشَّحْمُ .

واقْتَمَعْتُ : اخْتَرْتُ .

والقَمْعُ : مثلُ التُّخَمَةِ ، وهو مَقْمُوعٌ .

والقِمْعانِ : ثَفِنَتا جُلَّةِ التَّمْرِ .

والقُمْعَةُ : ماصَرَرْتَ فى أَعْلَى الجِرابِ ، والزُّمْعَةُ فى أَسْفَلِه .

والأَقْمَعُ من الأُنُوفِ مِثْلُ الأَقْعَمِ (٢) .

والقَمَعَةُ : حِصْنٌ باليمن (٣) .

* * *

(ق ن ع)

قَنَعَتِ (٤) الشاةُ بالفَتْحِ ، وأَقْنَعَتْ ، واسْتَقْنَعَتْ : إذا ارْتَفَعَ ضَرْعُها ، وليس فى ضَرْعِها تَصَوُّبٌ .

وقَنَعَتِ الإبِلُ : إذا صَعِدَت ، وأَقْنَعْتُها أنا .

وقَنَعَتْ قُنُوعًا وأَقْنَعْتُها أنا ، والاسْمُ القَنْعَةُ ، بالفَتْحِ : خَرَجَتْ من الحَمْضِ إلى الخُلَّةِ ومالَتْ .

والقانِعُ : الخارِجُ من مَكانٍ إلى مَكانٍ .

وإداوَةٌ مَقْنُوعَةٌ : خُنِثَ رَأْسُها .

---

(١) التاج .
(٢) وهو الذى فيه ميل .
(٣) معجم البلدان : ٤/١٧٥ ، وفيه أيضا : ماء وروضه باليمامة .
(٤) فى اللسان : قنعت بضرعها ، وفى التاج : ويقال أيضا قنعت بضرعها .

والقَنُوعُ فى لُغَة هُذَيْل: الهَبُوطُ، وهى مُؤَنَّثَة.

والقَنُوعُ: العَمُودُ، أيضًا.

وقَنَعَةُ الجَبَلِ والسَّنامِ، بالتحريك: أعْلاهما.

والقُنْعُ، والقُبْعُ والقُنْعُ، بالضَّم، بالنُّون و بالباء المعجمة بواحدة، وبالثاء المعجمة بثلاث: الشُّبُورُ وأبَى الأخيرَ الأزْهرىُّ.

وفى الحديث «أنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ اهْتَمَّ للصَّلاة، كَيْفَ يَجْمَعُ الناسَ لَها، فذُكِرَ له القُنْع فلم يُعْجِبْهُ ذٰلك»[1].

وقال الجوهرىّ: قال ذُو الرُّمَّة:

وأبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُهُ
فَراشًا وأنَّ المِقْـلَ ذاوٍ ويابِسُ[2]

يَصِفُ الحُمُرَ، قَوْله يَصِفُ الحُمُرَ غَلَطٌ، ولٰكنّه يَصِفُ الظُّعُنَ، وقَبْلَه:

إلَى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشْرِفٍ
شِمالًا وعن أيْمانِهِنَّ الفَـوارِسُ[3]

ويُرْوَى: وأيْقَنَّ أن القِنْعَ.

والقُنْعُ، والقِنْعُ، بالضمّ والكَسْر، لُغَتان فى القِناع بمَعْنَى الطَّبَق يُهْدَى عَلَيْه.

والقِناعُ، بالكَسْر: السِّلاحُ، وكَذٰلكَ القِنْعُ، والجمع فى الأوّل قُنُعٌ، مثل كِتاب وكُتُب. وفى الثانى أقْناعٌ مثْلُ خِدْنٍ وأخْدانٍ.

والنَّعْجَـةُ تُسَمَّى قِناعًا[4]، كما تُسَمَّى خِمارَ، ولَيْسَ هٰذا بوَصْف.

وقال الكسائىُّ: القِنْعانُ: العَظيمُ من الوُعُول.

وجَمَلٌ أقْنَعُ: فى رَأْسه شُخُوصٌ، وفى سالِفَته تَطامُنٌ.

والقِنْعَةُ، بالكَسْر، والجَمْعُ القِنَعُ: مُسْتَوًى بين أكَمَتَيْن سَهْلَتَيْن، لُغَة فى القِنْع، بغَيْرِهاء.

وأقْنَعَ الرجلُ: إذا صادَفَ القِنْعَ.

والقِنْعُ، أيضًا: الأصْلُ. يُقال: إنَّهُ لَئيمُ القِنْع

وأمّا قول الراعى:

زَجِلُ الحُداءِ كأنَّ فى حَيْزُومِهِ
قَصَبًا ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولا[5].

فإنّ عُمارَةَ بنَ عَقِيـلٍ زَعَمَ أنّه عَنَى بمُقْنَعَـةِ الحَنِينِ الناىَ؛ لأنَّ الزامِرَ إذا زَمَرَ أقْنَعَ رَأْسَه، فقِيلَ له: قد ذَكَرَ القَصَبَ مَرَّةً، فقالَ: هى ضُرُوبٌ.

(١) الفائق: ٢/٣٧٨.
(٢) اللسان وانظر (فرش) و(ذرى)، التاج، ديوانه: ٣١٣ برواية القنع.
(٣) ديوانه: ٣١٣
(٤) ممنوعة من الصرف. (قاموس وتاج).
(٥) اللسان والتاج. جمهرة أشعار العرب ٣٣٢

ومَنْ رَوَى مُقْنِعَة الحَنِينِ، بكَسْرِ النُّونُ، أرادَ نَاقَةً رَفَعَتْ حَنِينَها .

وبَنُو قَيْنُقَاعَ : حَيٌّ من اليَهُودِ .

* ح — أقْنَعَنِي : أَحْوَجَنِي .

والقَنَعُ[1] : ما بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وحَبْلِ مُرَيْخٍ .

والقِنْعُ : ماءٌ باليَمَامَةِ .

والمُقَنَّعُ بنُ عُمَيْرَةَ[2] بن أَبي شَمِر : شاعِرٌ ، واسمه مُحَمَّد ، وكان مُقَنَّعًا الدَّهْرَ .

* * *

(ق ن ث ع)[3]

* ح — رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَةِ : عَظِيمُها مُنْتَشِرُها .

* * *

(ق ن ف ع)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : القُنْفُعُ بالضمّ : القَصِيرُ الحَسِيسُ .

وقال اللَّيْثُ : القُنْفُعَةُ : من أسماء القُنْفُذَةِ للأُنْثَى ، وتَقَنْفَعَتْ : إذا تَقَبَّضَتْ .

والقُنْفُعَةُ : الاسْتُ أيضًا ، وأنْشَد :

قُفَرْنِيَةٌ كأن بِطُبْطُبَيْها
وقُنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجُوانِ[4]

القُفَرْنِيَةُ : المرأةُ القَصيرة .

وقال أبو عَمْرو[5] : القِنْفِعُ : الفَأْرَةُ . القافُ قَبْلَ الفاء . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الفُنْقُع ، الفاء قَبْلَ القاف .

* * *

(ق و ع)

ابن دريد[6] : القَوْعُ ، بالفَتْح : المِسْطَحُ الذى يُبْسَطُ فيه التَّمْرُ أو البُرّ ، والجمع أقْواعٌ .

والقُواعُ مِثالُ الصواع : الذَّكَرُ من الأرانب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُواعَةُ : الأرْنَبُ الأنْثَى

وقال أبو زَيْد : القَوّاعُ : بالفَتْح والتَّشْديد : الذِّئبُ الصَّيّاحُ .

وقال اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ الحِرْباءُ الشَّجَرَةَ : إذا عَلاها كما يَتَقَوَّعُ الفَحْلُ الناقَةَ .

* ح — تَقُوَّع : قريةٌ بأرْضِ القُدْس يُنسب[7] إليها العَسَلُ .

وقاعَ : خَنَسَ ونَكَصَ .

---

(١) معجم البلدان : ٤/١٩٢ (٢) فى مختار الأغانى : ٧/١٥٤ : محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمر بن فرعان [بكسر الفاء] .
(٣) أهمله أيضا صاحب اللسان . وفى التاج : أورده الصاغانى فى كتابيه . (٤) اللسان ، التاج ، الجمهرة ٣/٤٠٥ .
(٥) ضبط كل من القاف والفاء بضمة وكسرة ؛ وفوقهما كلمة (معا) .
(٦) الجمهرة : ٣/١٢٤ ، وفيها : لغة عبدية (٧) فى معجم البلدان : يضرب بجودة عسلها المثل .

وقاعُ مَوْحُوشٍ : مَوْضِعٌ باليَمامَة .

وقاعُ البَقِيع[1] فى دِيارِ سُلَيْم .

وقاعٌ : مَنْزِلٌ على مَرْحَلَةٍ من زُبالَةَ .

وقاعٌ[2] : أُطُمٌ بالمَدِينة .

وبَنُو قَيْنُقاع : حَيٌّ من اليَهُود .

* * *

(ق هـ ق ع)

أهمله الجوهرىّ[3] . وقال أبو خَيْرَة : قَهْقَعَ الدُّبُّ قَهْقاعًا ، وهُوَ حِكايَةُ صَوْتِ الدُّبِّ فى ضَحِكِه ، وهِىَ حِكايَةٌ مؤلَّفَةٌ .

* * *

(ق ى ع)

أهمله الجوهرىّ .

والأَقْيَاعُ : مَوْضِعٌ بالمَضْجَعِ تُناوِحُه حَمَّةٌ ؛ وهِىَ بُرْقَةٌ بَيْضاء لِبَنِى قَيْس .

* ح — الأَصْمعىّ : قاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيعُ : إذا صَوَّتَ[4] .

فصل الكاف

(ك ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرٍو : الكَبْعُ ، بالفَتْح : نَقْدُ الدَّراهِمِ والدَّنانِيرِ . قال :

قالُوا لِىَ اكْبَعْ قُلْتُ لَسْتُ[5] كابِعا
وقُلْتُ لا آتِى الأَمِيرَ طائِعا

وقال الخَلِيلُ : الكَبْعُ : المَنْعُ .

والكَبْعُ : القَطْعُ . أنشد اللَّيْث لِذِى الرُّمَّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَكْبُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ[6]

يُرْوَى مَكْبُوع الكَراسِيع ، بالباء المُعْجَمَةِ بواحِدَةٍ ، ويُرْوَى مَبْكُوع بتَقْدِيم الباءِ على الكافِ .

والكَبْعُ والبَكْعُ ، كِلاهُما : القَطْعُ أيضًا .

وقال أبو تُرابٍ : الكُبُوعُ والكُنُوعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

---

(١) فى معجم البلدان : ٤/١٧ : قاع القيع بالنون ثم قال : ذكره كثير فى شعره ولم يورد الشعر .

(٢) فى المرجع السابق : ويقال له أطم البلويين ، وعنده بئر تعرف ببئر غدق .

(٣) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٤) فى التاج : الذى يظهر أن قاع يقوع ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه الواو ، وكذا الأقياع للوضع هو من لمح التصغير فى قيعان ونظيره أجيار تصغير جيران عن ابن الأعرابى كما تقدم ، وأصياح تصغير صيحان . فتأمل ذلك .

(٥) اللسان ، المشطور الأول ، التاج .

(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما (بكع) ، ديوانه : ٤١٤

وقال ابن الأعرابيّ : الكُبَعُ مثالُ صُرَدٍ : جَمَلُ البَحْرِ .(١)

ويُقالُ للمَرْأة الدَّمِيمَةِ يا وَجْهَ الكُبَعِ .

* ح — التَّكْبِيعُ : التَّقْطِيعُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ك ت ع)

كَتَعَ(٢) فلانٌ بكذا ، أى ذَهَبَ به .

وقال ابنُ دريد : كَتَعَ الرجلُ كَتْعًا : إذا شَمَّرَ فى أَمْرِه . قالَ : وقال قَوْمٌ : بَلْ كَتَعَ : إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ ، فكأنَّه من الأَضْداد .

والكُتَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : الذِّئبُ ، بلغة أهْل اليَمَن .

وقال أبو عَمْرو : الكُتْعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغيرةُ وجَمْعُها كُتَعٌ .

وجاء فلانٌ مُكَوْتِعًا ومُكْتِعًا : إذا جاءَ يَمْشِى مَشْيًا سَرِيعًا .

وكاتَعَهُ(٣) اللهُ وفاتَعَهُ ، أى قاتَلَهُ .

* ح — الكَتِيعُ : اللَّئِيمُ .

وما بالدّارِ كُتاعٌ ، أى أَحَدٌ .

والأَكْتَعُ : الذى رَجَعَتْ أصابِعُهُ إلَى كَفِّه وظَهَرَتْ رَواجِبُهُ .

والكَوْتَعَة : كَمَرَةُ الحِمارِ .

والتَّكاتُعُ(٤) : التَّتابُعُ .

ورَأَى مُكْتَعٌ(٥) ، أى مُجْتَمَعٌ .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : يُقالُ : لا والَّذِى أَكْتَعُ به ، أى أَحْلِفُ به .

* * *

(ك ث ع)

يُقال : رَمَتِ الغَنَمُ بكُثُوعِها ، أى بِسُلُوخِها ، الواحِدُ كَثْعٌ ، بالفَتْح .

وكَثَّعَ الرَّجُلُ السِّقاءَ تَكْثِيعًا : إذا أَكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَم .

وامرأَةٌ مُكَثَّعَةٌ(٦) : إذا كَثُرَ دَمُ شَفَتِها حَتَّى كادَتْ تَنْقَلِبُ .

وكَثَّعَتْ لِحْيَتُه : طالَتْ وكَثُرَتْ .(٧)

* ح — كَثَّعَتِ(٨) الأَرْضُ : نَجَمَ نَباتُها .

---

(١) وقال غير ابن الأعرابيّ : الكبع : سمك بحرى وحش المرآة .

(٢) فى القاموس : كتع .

(٣) فى التاج : وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدل من قاف قاتعه .

(٤) فى التاج : التتابع على الشىء .

(٥) فى التاج : الذى فى العباب رأى مجمع مكتع ، أى هو تأكيد له ، ولا يفرد لأنه إتباع .

(٦) فى القاموس : كمعظمة .

(٧) فى اللسان : وكثفت . والهمزة لغة فيه .

(٨) فى التاج : وكذا كنأت تكثئة .

(ك د ع)

* ح — الكَدْعُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ .

والكُداعُ[1] : هو مَعْشَرُ بنُ مالِكٍ .

* * *

(ك ر ع)

ابنُ دريد : رَمَيْتُ الوَحْشِيَّ فكَرَعْتُه : إذا أَصَبْتَ كُراعَه .

قالَ : وكُلُّ خائِضِ ماءٍ فهُوَ كارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ .

قال : فأمّا الكَرَاعَةُ الَّتِي تُسَمِّيها العامَّةُ فأَحْسِبُها كَلِمَةً مُوَلَّدَةً .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَرِيعُ : الَّذِي يَشْرَبُ بِيَدَيْهِ من النَّهَرِ إذا فَقَدَ الإناءَ .

وكُراعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُه .

وأكارِعُ الأَرْضِ : أَطرافُها القاصِيَةُ ، شُبِّهَتْ بأَكارِعِ الشّاءِ وقَوائِمِها . ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِيِّ : "كانوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فى أَكارِعِ الأَرْضِ"[2] ، أى فى نَواحِيها وأَطرافِها ، يعنى الإبعادَ فى الأرض للتجارة حِرْصًا على المال .

ورِجْلا الجُنْدُبِ : كُراعاهُ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

وَنَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نِيرانَها المَعْزاءُ[3]

وكُراعُ الغَمِيمِ[4] : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ الحِجازِ . والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ الكُراعُ إليه ، وهو وادٍ على ثمانِيَةِ أَمْيالٍ من عُسْفانَ .

والكَرِعَةُ : الجارِيَةُ المُغْتَلِمَةُ . وقال اللَّيْثُ : وجارِيَةٌ كَرِعَةٌ : مِغْلِيمٌ . ورجلٌ كَرِعٌ ، وقد كَرِعَتْ إلى الفَحْلِ ، بالكَسْرِ ، كَرَعًا ، بالتَّحْرِيكِ .

والكَرَعُ أيضًا : السِّفْلُ من الناسِ . يُقالُ للواحِدِ كَرَعٌ ، ثم هَلُمَّ جَرًّا .

وكَرِعَ الرجلُ أيضا : إذا تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فَصالَكَ به ، أى لَصِقَ به .

والكَرّاعُ : الَّذِى يُحادِنُ[5] الكَرَعَ من الناس ، أى السِّفْلَ .

والكَرّاعُ أيضًا : الَّذِى يَسْقِى مالَهُ بماءِ السَّماءِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمْكَنَكَ .

---

(١) فى القاموس : الكداع ككتاب ، وما فى التكملة بالضم ضبط حركات ، وهو موافق لما فى الاشتقاق لابن دريد ٤٠٨ ففيه : منهم الكداع وقد رأسهم ، واسمه معشر . وكداع : فعال من قولهم كدعت الشيء : إذا كففته وقهرته .

(٢) الفائق : ٢/٤٠٨ ، ورواية التاج واللسان كما فى النهاية : « لا بأس بالطلب فى أكارع الأرض » .

(٣) اللسان ، التاج . (٤) معجم البلدان : (كراع) . (٥) فى بعض الأصول : يحادث .

قالَ : والمُكْرَعاتُ[1] من الإبل : اللَّواتى تُدْخِلُ رُءُومَها إلى الصِّلاءِ فتَسْوَدُّ أعْناقُها ، وأنشد للأَخْطَل :

فلا تَنْزِلْ بِجَعْدِيّ إذا ما
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ[2] من الدُّخانِ

وفَرَسٌ مُكْرَعُ[3] القَوائم : شَديدُها . قال أبو النَّجْم :

* أحْقَبُ مَجْلُوزٌ شَواه مُكْرَعُ[4] *

وقال الخَليلُ : تَكَرَّعَ الرجلُ : إذا تَوَضَّأَ للصلاة ؛ لأنّه يَغْسِلُ أكارِعَهُ[5] .

* ح — كَرِعَ[6] : إذا اجْتَرَأَ بأكْلِ الكُراع .

وكَرِعَ : إذا سارَ فى الكُراع من الحَرَّة .

وسُوَيْدُ[7] بنُ كُراعَ : شاعر ، وكُراعُ : أُمُّهُ ، واسمُ أبيه عَمْرٌو ، وقيلَ : سَلَمَةُ العُكْلِيُّ .

* * *

(ك ر ب ع)

* ح — كَرْبَعَ[8] : صَرَعَ . وقَطَّعَ[9] ، أيْضا .

* * *

(ك ر ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : الكَرْتَعُ مثالُ جَعْفَرٍ : القَصير .

وقال الفَرّاء : كَرْتَعَ الرَّجُلُ : إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنِيه ، وأنشد :

* يَهِيمُ بها الكَرْتَعُ[10] *

* * *

(ك ر س ع)

الكُرْسُوعُ : عُظَيْمٌ فى طَرَفِ الوَظِيف مِمّا يَلِي الرُّسْغَ مِنْ وَظِيف الشاءِ ونَحْوِها من غَيْرِ الآدَمِيِّين .

وقال اللَّيْث : امرأةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئَةُ الكُرْسُوع .

وقال ابنُ دُريد[11] : كَرْسَعْتُ الرجلَ : إذا ضَرَبْتَ كُرْسُوعَهُ بالسَّيْف .

قال : والكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

* ح — الكَرْسَعَةُ والكُرْسُوعَةُ : الصَّرْم ، والجماعَةُ من الناس .

* * *

(ك ر ف ع)

* ح — الكِرْفِعُ : ماغَلُظَ وتَلَبَّدَ من الزَّبَد .

* * *

(ك س ع)

الأَصْمَعِيُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ .

ويُقالُ : كَسَعَ فلانٌ فلانًا بما ساءَهُ : إذا هَمَزَهُ من وَرائِهِ بكَلامٍ قَبِيح .

---

(١) فى القاموس : بكسر الراء ، وماهنا ضبط حركات .
(٢) اللسان ، التاج ، ديوان الأخطل : ١٩٣
(٣) فى القاموس : ككرم .
(٤) التاج .
(٥) فى القاموس : لأنه أمر الماء على أكارعه أى أطرافه .
(٦) فى القاموس : كرِع كفرح .
(٧) الإصابة ٣/١٧٣
(٨) فى اللسان : كربعه وبركعة وتبركع : صرعه فوقع على استه
(٩) وفى التاج : وكربع الشئ بالسيف : قطعه وكذلك كمبره ، وبركعه .
(١٠) التاج ، واللسان .
(١١) فى الجمهرة : ٣ / ٣٣٨

وكَسَعتِ الظَّبْيَةُ والناقةُ : إذا أَدْخَلَتا أَذنابَهما بين أَرْجُلِهما . وناقةٌ كاسعٌ بغَيْرِها .

وقال اللَّيْث : الكُسْعَة ، بالضم : الرِّيشُ المُجْتَمِعُ الأَبْيَضُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقابِ[1] ، وجَمْعُها الكُسَعُ .

والكُسْعَةُ أيضًا : النُّكْتَةُ البَيْضاءُ فى جَبْهَةِ الدابَّةِ[2] .

والكُسْعَةُ : اسم صَنَمٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضِفْتُ قَوْماً فأَتَوْنِى بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ مُعَشَّشاتٍ . قال : الكُسَعُ : الكِسَرُ . والجَبِيزاتُ : اليابساتُ . والمُعَشَّشاتُ : المُكَرَّجاتُ .

وحَمامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِهِ رِيشٌ بِيضٌ أو حُمْرٌ .

وقال الجوهرىّ . الكُسْعَة : الحَمِيرُ .

وقال أبو سَعِيد : الكُسْعَةُ تَقَعُ على الإبِلِ العَوامِلِ ، والبقرِ الحَوامِلِ ، والحَمِيرِ ، والرَّقِيقِ ، وإنما كَسَعها أنها تُكْسَعُ بالعِصِىِّ إذا سِيقَتْ . والحَمِيرُ لَيْسَت بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غَيْرِها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّيَت كُسْعَةً لأنَّك تَكْسَعُها إلى حاجَتِك .

وقال أبو سَعِيد : إذا خَطَرَ الفَحْلُ فضَرَبَ فَخِذَيْهِ بذَنَبِهِ فذلِكَ الاكْتِساعُ .

* ح — اكْتَسَعَتِ الخَيْلُ بأَذْنابها : أَدْخَلَتْها بين أَرْجُلِها .

* * *

(ك ش ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ فارِس : الكَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، فيما يقال : الضَّجَرُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعِ .

وقال ابنُ دُرَيد[3] : كَشَعَ القَوْمُ عن قَتِيلِهِ : إذا تَفَرَّقُوا[4] عنه . قال عُكَّاشَةُ بنُ أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ :

فَهَلْ أَبُو بَنِيكِ مُحِلٍّ أو مُمِرْ[5]
فى مِثْلِها ياضَبْعًا باتَتْ تَجُرْ
شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عنهُ الحُمُرْ
وانْسَبَأَتْ جِلْدَتُهُ حَتَّى انْتَثَرْ

يُخاطِب امرأةً . وأبُو بَنِيها : زَوْجُها . يريد أنّه ليس عِنْده غَناءٌ ولا قُوَّة فى مِثْلِ ما نحن فيه . وانْسَبأَت ، أى انْقَشَرَت ، ويُرْوَى : كَشَحَتْ[6] عنه الحُمُرُ .

---

(١) فى المحكم : تحت ذنب الطائر .
(٢) فى القاموس : جبهة كل شىء ، زاد التاج : الدابة وغيرها ، وقيل فى جنبها .
(٣) فى الجمهرة : ٣/٦١
(٤) فى الجمهرة : تفرقوا عنه فى معركة .
(٥) فى اللسان والتاج والجمهرة : ٣/٦١ : البيت الثالث .
(٦) وهى رواية المقاييس : ٥/١٨٤ .

(ك ع ع)

ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ[1] ، أى رَقِيقُه .

* ح — الكَعَنْكَعُ[2] : المَكَنْكَعُ .

* * *

(ك ل ع)

أبو عُبَيْد : الكَلَعَةُ : داءٌ يأخذُ البَعيرَ فى مُؤَخَّرِه ، وهو أنْ يَجْرَدَ الشَّعرُ عن مُؤَخَّرِه ويَتَشَقَّقَ ويَسْوَدَّ ، ورُبَّما هَلَكَ منه .

وقال الفرّاء : الكُلاعِيّ[3] مأخوذٌ من الكُلاعِ ، وهو البَأْسُ والشِّدَّةُ والصَّبْرُ فى المَواطِن .

وقال النَّضْر : الكَلَعُ ، بالتحريك : أشَدُّ الجَرَب ، وهو الذى يَبِضُّ جَرَبًا فَيَيْبَسُ فلا يَنْجَعُ فيه الهِناء .

والتَّكَلُّعُ : التَّجَمُّع والتَّحالُفُ ، لغة يَمانِيَة .

وأَكْلَعَ الوَسَخَ الإناءَ : إذا وَسَّخَه . أنشد ابن دريد لحُمَيْد بن ثَوْر :

لِجَاءَتْ بمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ
أَرَشَّتْ عليه بالأَكُفِّ السَّواعِدُ[4]

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَوْلَعُ ، مِثال جَوْهَرٍ : الوَسَخُ .

* ح — هو كِلْعُ مالٍ ، أى إزاؤُه .

والكِلْعُ ، أيضا : الجافِي الخَيْئَةِ اللَّئِيمُ ، والجَمْع كِلَعَةٌ[5] .

وكَلاعٌ[6] : مِن نَواحِى بَطَلْيَوْس بالأندلس .

وذُو الكَلاع : رَجُلان ، أحدهما ذُو الكَلاعِ الأَكْبَرُ ، واسمه يَزِيدُ بن النُّعْمان[7] .

وذُو الكَلاع الأصْغَر[8] ، وهُو من وَلَدِ الأَكْبَر ، واسمُه سَمَيْفَعُ بن ناكُور بن عَمْرِو بن يُعْفُر بن ذِى الكَلاع يَزِيدَ بن النُّعْمان الحِمْيَرِيُّ .

* * *

(ك م ع)

ابن شُمَيْل : كَمَعَ فى الإناءِ : إذا شَرِبَ ، وأنشد :

أَوْ أَعْوَجِىٍّ كَبُرْدِ العَصْبِ ذِى حَجَلٍ
وغُرَّةٍ زَيَّنَتْهُ كامِعٌ فِيهَا[9]

(١) فى التاج : ولا يقال لغير الوجه . (٢) فى التاج : كسفرجل : الذكر من الفيلان . (٣) الكلاعى : الشجاع .
(٤) التاج ، الجمهرة : ٢/٢٦٢ وفى ٣/١٣٦ وردبدون عزو ، ديوانه (ط دار الكتب) : ١٧
معيوف : يريد القعب الوسخ . أرشت : نضحت وجادت برش من لبن . وروايةالديوان : أرست بالسين المهملة وفسرت بمعنى أثبتت . السواعد هنا ، عروق الضرع التى يخرج منها اللبن . (٥) كلعة وزان عنبة .
(٦) فى القاموس : كسحاب ، وكذا هو فى معجم البلدان حيث قال : بالفتح وآخره عين مهملة .
(٧) الاشتقاق هامش ٢٥٧ وفيها : « وذكر ابن دريد فى الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .
(٨) الاشتقاق : ٥٢٥ ، التاج (كلع) ، (سمفع) . (٩) اللسان .

وقال إسحاقُ بنُ الفَرَج : سمعتُ أبا السَّمَيْدع يقولُ : كَمَعَ الفَرَسُ ، والبَعيرُ ، والرجلُ ، فى الماء ، أى شَرِعَ . أنشد شمرٌ لعَدِىّ ابن الرِّقاع :

بَرّاقَةَ الجِيدِ يَشْفِى القَلْبَ لَذَّتُها
إذا مُقَبِّلُها فى ثَغْرِها كَمَعَا (١)

قال معناهُ شَرِعَ بفيهِ فى رِيقِ ثَغْرِها . وإنْ رُوِىَ : يَشْفِى القَلْبَ رِيقَتُها فهو جَيِّدٌ .

وقال شمر : الكِمْعُ ، بالكَسْر : المُطْمَئِنُّ من الأرْض تَرْتَفِع حُرُوفها وتَطْمَئِنّ أوْساطُها .

وقال أبو عمرو : الكِمْعُ من الأَرْض : الغائطُ المُتَطَأْطِئُ ، وأنشد :

فَظَلَّتْ على الأَكْماعِ أَكْماعِ دَعْلَجٍ
على جِهَتَيْها من ضُحًى وهَجِيرِ (٢)

وكِمْعُ الوادِى : ناحِيَتُهُ . قال رؤبة :

ذَكَرْتَ أَذْكارًا فهاجَتْ شَجْبا (٣)
مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبا
بالكِمْعِ لم تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبا
يُحْسَبْنَ شامًا بالِيًا وكُثْبا

الشَّجْبُ : الحُزْنُ . والحُسْبُ : حُمْرٌ إلى السَّواد .

والكِمْعُ أيضًا : البَيْتُ . يُقالُ : هو فى كِمْعِه ، أى بَيْتِه .

وقال ابنُ دُرَيْد (٤) : الكِمْعُ من قولهم : الشَّىْءُ فى كِمْعِه ، أى فى مَوْضِعِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَمِعُ ، مِثالُ كَتِيف : الإِمَّعَةُ (٥) من الرِّجال .

* ح — الكِمْعُ : القَباءُ .

وأكْمَعَ الغَضا : أخْرَجَ وَرَقَهُ وأبْدَى ثَمَرَهُ .

والكَمَعُ : عُقْدَةُ الفَخِذ .

وكَمَعَ قَوائمَ الدابَّةِ : قَطَعَها .

وكَمَعَتْ هى : إذا مَشَتْ ضَعِيفَةً .

* * *

(ك ن ع)

الكُنُوعُ : الطَّمَعُ .

وأنُوفٌ كانِعَةٌ : لازِقَةٌ بالوَجْهِ . وكذلك أُنُوفٌ كَوانِعُ . قال النابغة الذُّبيانىّ :

قُعُودًا لَدَى أبْياتِهِمْ يَمْدُونَهُمْ
رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوانِعِ (٦)

(١) اللسان والتاج برواية : براقة الثغر ، وفى التكملة : براقة الخد أيضا . (٢) التاج .
(٣) فى اللسان والتاج البيتان الثانى والثالث ، وديوانه : ١١ (ق : ٣/١ — ٤) .
(٤) فى الجمهرة : ٣/١٣٦ . (٥) فى التاج واللسان ، والعامة تسميه : المعمى واللبدى
(٦) التاج ، وديوانه (ط بيروت) : ٨٤

وكَنْعانُ[1] بن سامِ بنِ نُوحٍ إليه يُنْسَبُ الكَنْعانيُّون .

وأَمْرٌ أَكْنَعُ : ناقِصٌ . وقال الأحنفُ فى الخُطْبَةِ التى خَطَبها فى الإصْلاح بين الأَزْدِ وتَميم : كان يُقال : كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لم يُحْمَدِ اللهُ فيه فهو أَكْنَعُ[2] .

وأَسِيرٌ كانِعٌ : قد ضَمَّهُ القِدُّ . قال النابغة :

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
بزَوْراءَ فى أَكْنافِها المِسْكُ كانِعُ[3]

أى لاصِقٌ . أرادَ تَكاثُفَ المِسْكِ وتَراكُبَهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال أعرابىّ : لا والَّذِى أَكْنَعَ بِهِ ، أى أَحْلِفُ به .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَنِيعُ : المَكْسُورُ اليَدِ .

والكَنِيعُ : العادِلُ عن طَرِيقٍ إلى غَيْرِهِ .

وقال ابنُ شُمَيْل : كُنِعَ الرَّجُلُ : إذا صُرِعَ على حَنَكِهِ .

وكَنَعْتُ أصابِعَهُ كَنْعًا[4] : إذا ضَرَبْتَها فيَبِسَتْ .

ويُقالُ : أَكْنِعْ إلَىَّ الإبِلَ إكْناعًا ، أى أَدْنِها .

والمُكْنَع[5] : السِّقاءُ يُدْنَى فُوهُ من الغَدِيرِ فيُمْلأُ .

والمُكْنَعُ والمُكَنَّعُ : المُقَفَّعُ اليَدِ .

ولَمَّا أنْتَهَى خالِدُ بنُ الوَلِيد ، رَضِىَ اللهُ عنه إلى العُزَّى لِيَقْطَعَها قالَ له السادِنُ : ياخالد إنَّها قاتِلَتُكَ ، إنَّها مُكْنِعَتُكَ[6] ، وإنَّه أقْبَلَ بالسَّيْفِ وهُوَ يقول :

يا عُزُّ كُفْرانَكِ لاسُبْحانَكِ
إنِّى رَأَيْتُ اللهَ قَدْ أهانَكِ

وضَرَبها فجَزَلَها باثْنَيْن[7] .

وقال الأصمعىّ ، كَنَّعَهُ وكَوَّعَهُ بمعنًى واحد .

وقال شَمِرٌ : المُكَنَّعُ : الذى قُطِعَتْ يَداهُ ، وأنشد لأبى النَّجْم :

* يَمْشِى كَمَشْىِ الأَهْدَإِ المُكَنَّعِ[8] *

وقال رؤبة :

كأَنَّ مَنْ مَدَّ إلَيْنا أَقْطَعُ
مُكَعْبَرُ الأَرْساغِ أو مُكَنَّعُ[9]

---

(١) فى التاج : قال شيخنا : جزم بعضهم بأن الأفصح فيه الكسر وقد يفتح . وقوله ابن سام هو قول الليث ، وفى التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح ، كما نبه عليه الشهاب فى العناية أثناء (النحل) .

(٢) الفائق : ٢/٤٣٢

(٣) اللسان والتاج : الشطر الثانى ، وفى الأساس (كرع) برواية كارع بدلا من كانع ـ ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ التصريد : شرب دون الرى .

(٤) فى التاج : كنوعا .

(٥) فى القاموس : كجعل .

(٦) فى الفائق : مكنعتك من التفعيل وهما بمعنى .

(٧) الفائق : ٢/٤٣١

(٨) التاج ـ اللسان .

(٩) التاج ـ وفى اللسان : البيت الثانى ـ ديوانه : ١٧٧

وكَنَعَ عن الشَّيْ : عَدَلَ عنه . وفى الحديث أنَّ المُشْرِكين يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَرُبوا مِنَ المَدينة كَنَعُوا عنها ، أى أَحْجَمُوا عن دُخُولها وانْقَبَضُوا.

واكْتَنَعَ اللَّيْلُ : إذا حَضَرَ ودَنا . قال :[1]

* آبَ هٰذا اللَّيْلُ واكْتَنَعَا[2] *

والاكْتِناع أيْضًا : التَّعَطُّف . يُقال : اكْتَنَعَ عَلَيْه ، أى عَطَفَ .

وقال اللَّيْثُ : تَكَنَّعَ فلانٌ بفلانٍ : إذا تَضَبَّثَ به وتَعلَّق . قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة :

وضَيْفٍ إذا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرُهُ
وعانٍ ثَوَى فى القِدِّ حَتَّى تَكَنَّعَا.[3]

أى تَكَنَّعَ القِدُّ على جِلْده

* ح — كَنَعَ : هَرَبَ .

والكِنْعُ : لُغَةٌ فى العِنْك.[4]

وجُوعٌ كَنِيعٌ : شَدِيدٌ .

وكَنَعَ يَدَهُ : أَشَلَّها .

(ك ن ت ع)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْتُعُ بالضَّمِّ[5] : القَصِيرُ .

* * *

(ك و ع)

اللَّيْثُ : الكاعُ[6] : الزَّنَدُ الذى يَلِى الخِنْصَرَ وهو الكُرْسُوع .

والكَوَعُ ، بالتَّحْرِيك : إقْبالُ الرُّسْغَيْن على المَنْكِبَيْن .

وكَوَّعَهُ بالسَّيْف[7] : ضَرَبَه به

وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أصابَها الكَوَعُ .

وسَلَمَةُ[8] بنُ الأَكْوَع من الصَّحابة ، وهُوَ سَلَمَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ سِنانٍ[9] ، وسِنانٌ هو الأَكْوَعُ .

* ح — كُوعَةُ[10] : موضع .

* * *

فصل اللام

(ل ب ع)[11]

* ح — يُقال : ذَهَبَ ضَبْعًا لِبَعٍ[12] ، أى باطِلاً .

(١) فى اللسان والتاج : قال يزيد بن معاوية .
(٢) اللسان — التاج ، وشطره الثانى : وأمر النوم وامتنعا .
(٣) التاج — المفضلية : ١٣/٦٧
(٤) العنك : مابقى قرب الجبل من الماء انظر (عنك) .
(٥) فى اللسان : القصير من الرجال .
(٦) فى الصحاح : الكاع والكوع واحد وهو طرف الزند .
(٧) فى القاموس : ضربه به حتى اعوجت أكواعه .
(٨) كنيته أبو مسلم ، وقيل أبو إياس ، بايع تحت الشجرة ونزل الربذة مدة ، وكان شجاعا راميا ، توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة .
(٩) وهو سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمى .
(١٠) وكذا فى معجم البلدان : ٤/٣٢٠ (ط ليبزج)
(١١) أهمله صاحب اللسان أيضا .
(١٢) فى التاج : كان لبعا إتباع ولذا لايفرد .

(ل ث ع)[1]

* ح — الأَلْثَعُ : الذى يَرْجِعُ[2] بلسانه إلى الثاء والعَيْن .

واللَّثَعَةُ : ما لازَقَ الأَسْنانَ[3] من الشَّفَة ، فإذا انْقَلَبَتِ اللَّثَعَةُ قيلَ : هُوَ أَلْثَعُ .

* * *

(ل خ ع)

أهمله الجوهرى . واللَّخَعُ ، بالتحريك ، لُغَةٌ يمانِيَّةٌ . قال ابنُ دريد[4] : هو اسْتِرْخاءٌ[5] فى الجِسْم .

ويَلْخَعُ ، مثال يَمْنَعُ : موضع باليَمَن[6] .

ولَخِيعَةُ يَنُوفَ ، وهُوَ ذُو الشَّناتِر : رجلٌ من حِمْيَرَ كانَ تَوَثَّبَ على مُلْكِهم وَلَيْسَ من أَهْلِ بَيْتِ مَمْلَكَةٍ ، فَقَتَلَه ذُو نُواسٍ ، ومَلَكَ بَعْدَهُ ، ولَهُ حَديثٌ .

(ل ذ ع)

يقالُ : الطائرُ يَلْذَعُ الجَناحَ : إذا رَفْرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ[7] شَيْئاً .

وجاءَ فلانٌ يَتَلَذَّعُ : يَتَلَفَّتُ يَمِيناً وشِمالاً .

قال الشَّيْبانىّ : التَّلَذُّعُ[8] : حُسْنُ السَّيْرِ .

* *

(ل س ع)

لَسْعَى ، مِثالُ سَكْرَى : بَلَدٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَنِ .

ويُقالُ : إنَّ فلاناً لَلُسَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى قَرّاصَةٌ للناسِ بِلِسانِه . يُقالُ : لَسَعَ فلانٌ فلاناً بِلِسانِه : إذا قَرَصَهُ .

* ح — لَسَعَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فيها .

وهادٍ مِلْسَعٌ[9] .

واللُّسُوعُ[10] : المَرْأَةُ الفارِكُ .

وأَلْسَعَ بين القَوْمِ : أَغْرَى بَيْنَهُم .

المُلَسَّعَةُ[11] : المُقِيمُ الذى لا يَبْرَحُ .

---

(١) أهمله صاحب اللسان أيضا .
(٢) فى القاموس : يرجع لسانه .
(٣) فى القاموس : الأسناخ بالخاء المعجمة .
(٤) فى الجمهرة : ٢/٢٣٥ .
(٥) عبارة القاموس : استرخاء الجسم .
(٦) كذا فى الجمهرة وليس فى معجم البلدان . وفى القاموس أو هو بالباء الموحدة يريد (بلخع) وبهذه الرواية ذكره ياقوت فى معجم البلدان عن أبى المنذر هشام بن محمد [الكلبى] .
(٧) عبارة اللسان : لذع الطائر : رفرف ثم حرك جناحيه قليلا ، ولذع الطائر جناحيه : إذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما .
(٨) فى القاموس : فى سرعة ، وفى المحيط عن ابن عباد : مع سرعة .
(٩) ملسع : كنبر : حاذق ماهر بالدلالة ، وفى التاج : وكذلك مسلع .
(١٠) زاد الزمخشرى : تلسع زوجها بسلاطتها .
(١١) فى اللسان : زادوا الهاء للمبالغة وهذا غريب لأن الهاء إنما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين .

(ل ط ع)

لَطَعْتُ الشَّيْءَ ، بالفتح : لغة فى لَطِعْتُه ، بالكَسْر ، أى لَحِسْتُه .

قال ابنُ دريد : رُبَّما قالوا للمرأة الصَّغيرة الفَرْج لَطْعاءُ .

ولَطَعْتُهُ[1] بالعَصا أيضًا : ضَرَبْتُه بها .

ويُقالُ : الْطَعِ اسْمَهُ ، أى أَثْبِتْهُ ؛ والْطَعْهُ ، أى امْحُهُ[2] .

* ح — لَطَعْتُ الفَرَسَ : أَصَبْتُه .

ولَطَعَتِ البِئْرُ : قَلَّ ماؤها .

واللَّطِعُ من الإبل : الذى ذَهَبَتْ أسنانُه من الهَرَم ، وقد تَلَطَّعَتْ .

والتَّطَعَ : لَطِعَ .

واللَّطْعُ : الحَنَكُ ، والجمع أَلْطاعٌ .

* * *

(ل ع ع)

اللَّيْث : امرأةٌ لَعَّةٌ[3] : مَلِيحَةٌ عَضِيفَةٌ .

ورجلٌ لَعَاعَةٌ ، بالفتح والتَّشْديد : يَتَكَلَّف الأَلْحانَ[4] من غَيْرِ صَوابٍ .

وقال المؤرِّجُ : اللَّعْلاعُ : الجَبانُ .

وفى الإناءِ لُعَاعَةٌ[5] ، بالضَّم ، أى جُزْعَةٌ من الشَّراب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللُّعاعَةُ : الحِنْدَبا .

وعَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ومُتَلَعٌ ، والأصلُ مُتَلَعِّعٌ ، وهو الذى إذا رَفَعْتَه امْتَدَّ معك فلم يَنْقَطِع لِلُزُوجَتِه .

ولَعْلَعَ الكَلْبُ : دَلَعَ لِسانَهُ .

* ح — اللُّعاعَةُ : الحِصْبُ .

ويُقال للعاثر : لَعْ ، ولَعْلَعْ بمعنى لَعًا . ولَعْلَعْتُ به : قُلْتُ له ذٰلك .

وأَعْلَعَ : تَحَزَّنَ من الجُوعِ وضَجِرَ من كُلِّ شىء ، واللَّعْلَع : الذِّئْبُ من هٰذا .

وتَلَعْلَعَت الإبِلُ فى كَلَإٍ ضَعيف أى تَتَبَّعَتْ .

واللَّعْلَعُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحِجاز .

* * *

(ل ف ع)

لَفَعَ[6] الشَّيْبُ رَأْسَه لَفْعًا : شَمِلَه .

واللِّفاعُ ، بالكسر : اسمُ ناقةٍ[7] بِعَيْنِها . قال :

* وهُلْبَةٍ من قادِمِ اللِّفاعِ[8] *

وقيل : هو الخافِقُ المُقَدَّمُ .

---

(١) فى القاموس : كمنع .
(٢) فهو ضد .
(٣) فى التاج واللسان : وقيل هى الخفيفة تمازلك ولم تمكنك .
(٤) فى التاج : وفى المحكم : بلا صوت . والذى فى المحكم المطبوع : ١/٤٧ كما هنا .
(٥) فى القاموس واللسان : جرعة بالراء المهملة .
(٦) فى القاموس : كمنع .
(٧) فى القاموس : اسم بعير ، وما فى اللسان كما هنا .
(٨) التاج ـ اللسان .

* ح — اللَّفِيعَةُ : الرُّقْعَةُ تُزاد فى القَمِيص أو المَزادَة إذا كانَ ضَيِّقًا .

وتَلْفِيعُ الطَّعام : الإكْثارُ منه .

* * *

(ل ق ع)

يُقال : مَرَّ فلانٌ يَلْقَعُ : إذا أَسْرَعَ . قال :

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ (١)

وَسْطَ الرِّكاب يَلْقَعُ

والمِلْقاعُ : الفاحِشَةُ فى الكَلام .

وقال اللَّيث : اللِّقاعُ . بالكسر : الكِساءُ الغَلِيظُ وهُوَ تَصْحِيفُ اللِّفاع بالفاء ، قاله الأزهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : اللُّقَّاعُ (٢) ، بالفَتح والتَّشديد : الذُّباب (٣) . ولَقَعْتُهُ أَخْذُه الشَّىْءَ بمُتْك أَنِفِه من عَسَلٍ وغَيْرِه ، وأنشد :

إذا غَرَّدَ اللُّقَّاعُ فيها لِعَنْتَرِ

بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِى خَبْرِ (٤)

العَنْتَرُ : ذُباب أَخْضَرُ . والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّىُّ .

وقال أبو عُبَيْدة : اللُّقَعَةُ ، مِثال الهُمَزَة : الَّذِى يَتَلَقَّعُ الكلامَ (٥) ولا شَىْءَ وَراءَ الكَلام .

والتِّلْقاعَةُ ، بكسر التاء واللام وتَشديد القاف ، والتِّلْقاع بغير هاء : الكَثِيرُ الكَلام .

والتِّلْقاعَةُ أيضًا واللُّقاعَةُ : المُلَقَّب للنَّاس (٦) .

والتِّلْقاعَةُ واللُّقاعَةُ أيضا : الأَحْمَقُ .

واللُّقاعَةُ : الداهِيَة (٧) .

وقال أبو عُبَيْدَة : امرأةٌ مِلْقَعَةٌ ، بكسر الميم ، أى فَحّاشَةٌ ، وأنشد :

* وإنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِى مِلْقَعَهْ (٨) *

ولاقَعَنِى بالكَلامِ فلَقَعْتُه ، أى غَلَبْتُه .

ويُقال : فى كَلامِه لُقاعاتٌ : إذا تَكَلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه .

* ح — لَقَعَتْهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ .

ولُقاعٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ل ك ع)

اللُّكَعُ ، مثال صُرَدٍ : الأَحْمَقُ عن ابنِ دُرَيْد .

---

(١) اللسان ـ التاج .

(٢) فى اللسان : اللقاع [بفتح اللام وتشديد القاف] واللقاع بضم اللام ومن غير تشديد القاف .

(٣) فى التاج : وزاد غيره : الأخضر الذى يلسع الناس . (٤) اللسان ـ التاج .

(٥) فى القاموس : من يرمى بالكلام ولا شىء وراء ذلك الكلام .

(٦) زاد فى التاج : بأخس الألقاب . (٧) فى التاج : وقال غيره : هو الداهية المتفصح .

(٨) التاج واللسان بدون عزو فيهما .

وقال الأَصمعيّ: هو العِيُّ الذى لايَتَّجِه لِمَنْطِقٍ ولا غَيْرِه، مَأْخُوذٌ من المَلاكِيع.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: المَلاكِيعُ: ما يَخْرُجُ مع الوَلَدِ من سُخْدٍ وصاءَةٍ وغيْرِهما.

ورَجُلٌ لَكِيعٌ ومَلْكَعانُ، ولَكُوعٌ، أى لَئِيمٌ، وأنشد اللَّيْث:

فأنْتَ الفَتَى مادامَ فى الزَّهرِ النَّدَى
وأَنْتَ إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ لَكُوعُ[1]

وامرأَةٌ مَلْكَعانَةٌ.

وقالَ أبو نَهْشَلٍ: يُقال: هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ. قالَ وهو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ القَلِيلُ الغَناءِ، الذى يُؤَخِّرُه الرجالُ عن أُمُورِها فلا يَكونُ له مَوْقِعٌ.

* ح — لَكَعَ: أَكَلَ وشَرِبَ.

واللُّكْعُ[2]: القَصِيرُ.

واللُّكاعُ[3]: فَرَسُ ذِى اللِّبْدَةِ، زَيْدِ بن عَبّاسِ ابنِ عامِرٍ.

* * *

(ل م ع)

ابن بُزُرْجَ: لَمَعْتُ بالشَّىءِ لَمْعًا: ذَهَبْتُ به، مثل أَلْمَعْتُ به، وأنشد لابن مقبل:

عَيْنَى بِلُبِّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إذ لَمَعَتْ
بالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوانَ أنْ يَقِفَا[4]

واللَّمّاعَة، بالفتح والتَّشديد، فى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه، حِينَ رَأَى عُمَرَ بنَ حُرَيْثٍ فقال: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قال: الشامَ، فقال: أَما إنَّها ضاحِيَةُ قَوْمِكَ، وهِىَ اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ. قال شَمِرٌ: سألْتُ السُّلَمِيَّ والتَّمِيمِيَّ عنها فقالا جميعًا: اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ: تَلْمَعُ بهم، أى تَدْعُوهم إلَيْها وتَطْيِيرِهم.

وقال اللَّيْثُ: اليَلْمَعِيّ والأَلْمَعِيُّ: الكَذّاب، مأخوذٌ من اليَلْمَعِ[5]، وهو السَّرابُ، وأَنْكَرَه الأزهرىّ.

واللُّمْعَةُ، بالضم: الجَماعَةُ من الناسِ.

واللُّمْعَةُ أيضًا: هى المَوْضِعُ الذى لايُصِيبُه الماءُ فى الغُسْلِ والوُضُوءِ.

ويُقال لِيافُوخِ الصَّبِيِّ ما كانَ لَيِّنًا لامِعَةٌ، عن أبى زيد. ولَمّاعة، بالفتح والتشديد عن غيْرِه.

ولِمْعَا الطائرِ، بكسر الميم: جَناحاهُ، قال حُمَيْد بن ثَوْر:

لَها لِمْعانِ إذا أَوْغَفَا
يَحُثّانِ جُؤْجُؤَها بالوَحَى[6]

(١) التاج — اللسان، بدون عزو فيهما.
(٢) بالكسر.
(٣) كغراب، كما فى القاموس.
(٤) اللسان وانظر (عيث) — التاج — ديوانه: ١٨٢.
(٥) فى اللسان: وقال الأزهرى: ماعلمت أحدا قال فى تفسير اليلمعى من اللغويين ما قاله الليث، وقد ذكرنا ما قاله الأئمة فى الألمعى وهو متقارب يصدق بعضه بعضا، وقال: والذى قاله الليث باطل لأنه على تفسيره ذم، والعرب لاتضع الألمعى إلا فى موضع المدح.
(٦) اللسان وانظر (لغف) — التاج — ديوانه (ط. دار الكتب): ٤٧

أَوْغَفا : أَسْرَعا . والوَحَى هاهنا الصَّوْتُ ، وكذلك الوَحاةُ ، أرادَ حَفِيفَ جَناحَيْها .

وأَرْضٌ مُلْمِعَةٌ : يَلْمَعُ فيها السَّرابُ .

وقال اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ الناقةُ بِذَنَبِها ، فهى مُلْمِعٌ ، قال : وهِىَ مُلْمِعٌ قَدْ لَقِحَتْ ، وهِىَ تُلْمِعُ إِلْماعا : إذا حَمَلَتْ .

ولَمَعَ ضَرْعُها عند نُزُولِ الدَّرَّة فيه . قال : وإذا تَحَرَّك وَلَدُها فى بَطْنِها قِيلَ أَلْمَعَتْ . قال الأزهرىّ : لَمْ أَسْمَعِ الإِلْماعَ فى الناقةِ لغيرِ اللَّيْث ، إنما يقال للناقةِ مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ . فقوله : أَلْمَعَتِ النّاقةُ بِذَنَبِها شاذٌّ .

والأَلْمَعُ بمعنى الأَلْمَعِىِّ ، عن أبى عُبَيْد .

وأمّا قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ اليَرْبوعِىّ :

وغَيَّرَنِى ما غالَ قَيْساً ومالِكاً
وعَمْرًا وجَزْءًا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا . (١)

فقال أبو عَمْرٍو : أَلْمَعا يُرِيد اللَّذَيْنِ مَعًا . وحُكِىَ عن الكسائىّ أنه قال : أرادَ مَعًا فأَدْخَلَ الأَلِفَ واللّام ، وكذلك حَكَى محمد بن حَبِيبَ عن خالِدِ بن كُلْثُوم . وهؤلاء قَوْمٌ قَتَلَهم الأَسْوَدُ بن المُنْذِرِ يومَ أُوارَةَ ، وقَيْسٌ يَرْبُوعِىٌّ ، ومالِكٌ يعنى أخاهُ . وعَمْرٌو يَرْبُوعِىّ ، وجَزْءُ بن سَعْدٍ رِياحِىّ .

وقال شمر : لَمَعَ فلانٌ البابَ ، أى بَرَزَ منه . وأنشد :

حَتَّى إذا عَنْ كانَ فى التَّلَمُّسِ (٢)
أَفْلَتَهُ اللهُ بِشِقِّ الأَنْفُسِ
فلَمَعَ البابَ رَئِيمَ المَعْطِسِ

عَنْ بمعنى أَنْ .

والتَّلَمُّعُ : الاخْتِطافُ .

* ح — اليَلْمَعُ : اليَلْمَعِىّ .

وأَلْمَعَ على الشىءِ : هَبَ به ، مِثْلُ أَلْمَأَ .

ولَمَعَ بيَدِه وأَلْمَعَ : أَشارَ .

* * *

(ل و ع)

اللَّوْعَةُ واللَّعْوَة ، بالفتح فيهما ، على القَلْب : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْى المرأة ، وقد أَلاعَ ثَدْيُها وأَلْعَى : إذا تَغَيَّرَ . قال زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كَذَبَتْ لم تَغْذُهُ سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ (٣)

وعَدَنُ لاعَةَ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وهى غَيْرُ عَدَنِ أَبْيَنَ .

* ح — اللّاع : الحَرِيصُ . وقد لاعَ يَلُوعُ .

(١) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) — البيت ٣٣ من المفضلية ٦٧ .

(٢) الأشطار فى التاج واللسان بدون عزو فيهما .

(٣) اللسان — التاج .

واللَّوْلَعُ : سَوادُ الحَلَمَةِ .

ولاعَةُ[1] المذكورةُ فى المَتْن : بَلَدٌ فى جَبَلِ صَبِرٍ وإليها تُنْسَبُ عَدَنُ هٰذه .

* * *

(ل ه ع)

ابن الأعرابىّ : يُقال : فى فُلانٍ لَهِيعَةٌ مثال شَرِيعَةٍ : إذا كانَ فيه فَتْرَةٌ وكَسَلٌ وتَوانٍ فى الشِّرَى والبَيْعِ حَتَّى يُغْبَنَ .

واللَّهِيعَةُ واللُّهاعَةُ، بالفتح : الغَفْلَةُ .

وقال اللَّيث : اللَّهِعُ من الرِّجال : المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ أَحَدٍ . وقد لَهِعَ، بالكسر، لَهَعاً، بالتَّحريك فهُوَ لَهِعٌ ولَهِيعٌ .

وقيلَ : اللَّهَعُ مِثْل التَّبَلْتُعِ، وهو التَّشَدُّق فى الكَلام . وقيلَ هُوَ قَلَبُ الهَلَعِ .

وقال الأصمعىّ : تَلَهَّعَ فلانٌ فى كَلامِه : إذا أَفْرَط مثل تَبَلْتَعَ .

ودخلَ مَعْبَدُ بن طَوْقٍ العَنْبَرِىُّ على أميرٍ فتَكَلَّمَ وهو قائمٌ فأَحْسَنَ ، فلمَّا جَلَس تَلَهَّعَ فى كَلامِه ، فقيل له يامَعْبَدُ، ما أَظْرَفَكَ قائماً، وأَمْوَقَكَ جالِساً فقال : إنّى إذا قُمْتُ جَدَدْتُ، وإذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

* * *

(ل ى ع)

* ح — لَيْعَةُ[2] الجُوعِ : حُرْقَتُه .

ولِعْتُ[3] لَيَعاناً : ضَجِرْتُ .

والمِلْياعُ[4] : السَّرِيعَةُ العَطَشِ ، وقيلَ : هى الَّتى تَقْدُم الإبلَ سابِقَةً ثمّ تَرْجِعُ إليها .

وريحٌ لِياعٌ[5] .

واللِّيعُ : مَوْضِع .

* * *

فصل الميم

(م ت ع)

المِتْعَةُ، بالكسر: لُغَةٌ فى المُتْعَة، بالضم، والجَمْع مِتَعٌ ، مثل فِلْذَةٍ وفِلَذٍ .

وقد تَمَّوْا ماتِعًا .

* * *

(م ث ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرٍو : المَثَعُ، بالتحريك : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ للنِّساءِ، وقد مَثِعَت ،

---

(١) معجم البلدان : ٤/ ٣٤١ (ط . ليبزج)
(٢) كاللوعة ، يقال : لاعه الجوع لوعة ولِيعة أى أحرقه
(٣) هذا من عبارة الأزهرى فى ترجمة (هوع) . وفى التاج : وهو يدل على أن الحرف واوى ، وأن أصله لوعان وهوعان .
(٤) فى التاج : أصله ملواع من اللوع كسياع من السوع .
(٥) لياع : شديدة أو حارة . وفى التاج : وهذا أصله لواع كلواذ من لاذ يلوذ .

بالكسر، تَمْشَعُ. وقال شِمِرٌ: تَمْشَعُ وتَمْشُعُ[1]، وأنشد للمَعْنِيِّ:

* كالضَّبُعِ المَشْعاءِ عنّاها السُّدُمْ[2] *

قال المَشْعاءُ: الضَّبُعُ المُنْتِنَة.

ووقَعَ فى كتاب ابنِ فارِس[3]: المَشْعاءُ: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ.

* * *

(م ج ع)

المَجّاعَةُ والمُجّاعَةُ، بالفتح والضم والتشديد فيهما: الرجلُ الذى يُحِبُّ المَجِيعَ.

والمُجاعَةُ، مثال الغُسالَةِ: فُضالَةُ المَجِيع.

وامْتَجَعَ الرجلُ، وتَمَجَّعَ: إذا أكَلَ المَجِيعَ. وهُوَ لا يَزالُ يَتَمَجَّعُ، وهو أنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً من اللَّبَنِ ويَلْقَمَ عليها تَمْرَةً.

وقد سَمَّوْا مَجّاعًا، بالفتح، ومُجّاعَةَ، بالضم والتشديد.

* ح — المُجّاعَة: الكَثِيرُ التَّمَجُّع.

وأمْجَعَ الفَصِيلَ: سَقاهُ اللَّبَنَ من الإناءِ.

(م د ع)

أهمله الجوهرىّ. والمَدْعَةُ، بالفتح، عِندَ أهلِ اليَمَن: التّارَجِيلُ الفارِغُ مِنْ لُبِّه[4]، يُغْتَرَفُ به.

وقال الأزهرىّ فى «م د ع»: المَدْعِىّ: المُتَّهَمُ فى نَسَبِه. وقال: كأنَّهُ، يعنى ابن الأعرابىّ، جَعَلَهُ من الدَّعْوَةِ فى النَّسَبِ، وليست الميمُ بأَصْلِيَّةٍ.

* ح — المَيْدَعُ[5]: صِغارُ الكَنْعَد.

ومَيْدَعانُ[6]: مَوْضِع.

ومُدَع: من حُصُونِ حِمْيَرَ باليَمَن.

* * *

(م ذ ع)

ابن الأعرابىّ: المَذْعُ: سَيَلانُ المَزادَةِ.

والمَذْعُ: السَّيَلانُ من العُيُونِ التى تَكونُ فى شَعَفاتِ الجِبال.

* ح — مِذْعى[7]: ماءٌ لِبَنِى جَعْفَر.

وتَمَذَّعْتُ الشَّرابَ: شَرِبْتُه قليلاً قليلاً.

---

(١) وماضيهما: منع ونصر، كما فى القاموس.

(٢) اللسان — التاج — المقاييس: ٥/٢٩٦، وأنشده شاهدا على المشية القبيحة.

(٣) فى التاج: كتاب المجمل، على أن هذا المعنى مذكور فى المقاييس أيضا.

(٤) فى القاموس: المفرغ.

(٥) الكنعد: سمك صغار من سمك البحر.

(٦) فى القاموس نظر له كمعنب، وما هنا كما فى معجم البلدان بضم الميم وفتح الدال ضبط حركات، وفى التاج أيضا: والمشهور كصرد.

(٧) نظر له فى القاموس كذكرى.

(م ر ع)

مَرَعَ رَأْسَه بالدُّهْنِ مَرْعًا، أى أكثَرَ منه .

وقد يُرْوَى رَجَزُ رُؤْبَةَ :

كَأَنَّ وَرْدًا مِن دِهانٍ يَمْرَعُ (١)

لَوْنِى ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ

بفَتْح الياء .

وقال الجوهرىّ : المُرَعَةُ، مِثال الهُمَزَة : شَبيه بالدَّرَاجَة، عن ابن السِّكِّيت . قال الصغانىّ مؤلف هٰذا الكتاب : وصَوابُه المُرْعَةُ ، بالضّم ، والجمع مُرَعٌ ، وهُوَ طائرٌ أَبْيَضُ حَسَنُ اللَّوْن ، طَيِّبُ الطَّعْم، فى قَدْرِ السُّمانَى . وقرأتُ فى كتاب الطَّيْر لأبى حاتِم سَهْلِ بن محمد السِّجِسْتانىّ ، بخط أبى بكرٍ محمد بن القاسم الأنْبارىّ : المُرْعَةُ وضَبَطَ سكُون الراءِ ضَبْطًا بَيِّنًا . وقالَ : والجميع المُرَعُ، وأَنْشَدوا :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ من خَلْفِ وَدْقِهِ

مَطافِيلُ جُونٌ رِيشُها مُتَصَبِّبُ (٢)

وكذٰلك رأيتُ فى نسخةٍ أُخْرَى صَحِيحَةٍ من كتابِ الطَّيْر . والبيتُ لِمُلَيْحِ بنِ الحَكَمِ الهُذَلِىِّ .

* ح — المُرْعَةُ ، والمِراع (٣) : الشَّحْمُ والسِّمَنُ .

ومَرَعَ بِسَلْحِه وبَوْله : رَمَى بِهما من الخَوْف .

والمَرْعُ فى السِّلْح كالذَّرْع .

وانْمَرَعَ فى البلادِ : ذَهَبَ .

وتَمَرَّعَ : أَسْرَعَ .

والمُرَعُ فى جمع المُرْعَة للطائر يُجْمَع مِرْعانًا ، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ ، عن الفرّاء .

* * *

(م ز ع)

ابن الأعرابىّ : المَزّاعُ ، بالفتح والتشديد : القُنْفُذُ .

قال : والمَزَعِىّ : النَّمّام ، ويكونُ السَّيّارُ باللَّيْل أيضًا .

والمرأةُ تَمْزَعُ (٤) القُطْنَ بيدِها مَزْعًا ، مثل مَزَّعَتْهُ تَمْزِيعًا : إذا زَبَدَتْه كأنّها تَقَطَّعُه .

ومُزاعَةُ الشَّىْء ، بالضم : سُقاطَتُه .

والمِزْعَةُ ، بالكسر (٥) : قِطْعَةٌ من لَحْم .

وما فى الإناءِ مِزْعَةٌ من الماءِ ، أى جُرْعَةٌ ، لغة فى المُزْعَة ، بالضم ، بالمَعْنَيين .

---

(١) ديوانه /١٧٧ ، البيتان وقبلهما بيت آخر فى اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٠ برواية : ترى مرعا .

(٣) فى القاموس : وكغرفة وكتاب .

(٤) لغة يمانية قاله ابن دريد فى الجمهرة : ٣/٨

(٥) فى القاموس : بالضم والكسر .

(م س ع)

ابن الأعرابيّ : المَسْعيّ من الرِّجال : الكَثِيرُ السَّيْرِ القَوِيُّ عليه .

* * *

(م ش ع)

اللَّيْثُ : المَشْعُ : ضَرْبٌ من الأَكْل . يُقال : مَشَعْتُ القِثَّاءَ مَشْعًا ، أى مَضَغْتُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَشْعُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

والمَشْعُ : أَكْلُ القِثَّاء وغَيْره مِمَّا له جَرْسٌ عند الأَكْل .

قال : ويُقالُ : مَشَّعْنا القَصْعَةَ تَمْشِيعًا ، أى أَكَلْنا كُلَّ ما فيها .

وقال ابن دريد[1] : المَشْعُ : لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، جاء بها الخَلِيلُ ، يقال : مَشَعْتُ القُطْنَ وغَيْرَه أَمْشَعُه مَشْعًا : إذا نَفَشْتَه بيَدِكَ ، والقِطْعَةُ مَشِيعَةٌ .

وقال الأصمعيّ : امْتَشَعَ السَّيْفَ من غِمْدِه ، أى امتعده[2] وسَلَّه مُسْرِعًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَمَشَّعَ الرَّجُلُ : إذا زال الأَذَى[3] عنه .

وقال ابنُ شُمَيْل فى حديث النبيّ صَلَّى الله عليه وسلَّم أَنَّه نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أو عَظْم[4] .

المُتَمَشِّعُ : المُتَمَسِّح فى الاسْتِنْجاء .

* ح — مَشَعَهُ بالحَبْلِ : ضَرَبَه به .

* * *

(م ص ع)

ابن الأعرابيّ : المَصِعُ ، مثالُ كَتِيف : الغُلام الَّذِى يَلْعَب بالمِخْراق .

والمَصِعُ ، أيضا : الشَّيْخُ الزَّحَّارُ .

والمَصُوعُ[5] من الرِّجال : المَنْخُوبُ الفُؤَادِ .

والماصِعُ من الشىءِ : المُتَغَيِّرُ .

وأَمْصَعَت المرأةُ بولَدِها ، أى رَمَتْ به .

وأَمْصَعْتُ له بالحَقِّ وأَنْصَعْتُ له به : إذا أَقْرَرْتَ له به[6] .

وقال ابنُ دريد : تَماصَعَ القَوْمُ فى الحَرْب تَماصُعًا : إذا تعالَجُوا .

وقال الجوهرىّ : قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِي[7] *

وفى رَجَزِه :

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦١ (٢) امتعد سيفه : استله واخترطه من غمده .

(٣) فى اللسان والقاموس : أزال ، وفى الفائق نقلا عن ابن الأعرابى : تمشع الرجل وامتشع : إذا أزال الأذى عنه .

(٤) الفائق : ٣/٣٠ (٥) نظر له فى القاموس بقوله : كصبور . وفى التاج : وقد مصع فؤاده .

(٦) زاد فى اللسان : وأعطاه عفوا .

(٧) اللسان والتاج بدون ياء الإشباع فى الأظب وبعده فيها : * متسقات كاتساق الجنب *

* جَوانِحُ يَمْحَضْن مَحْضَ الأَظْبِي (١) *

* ح — مُصَعُ العُصْفُورِ (٢) : ذَكَرُهُ .

والماصِعُ : الماءُ المِلْحُ .

* * *

(م ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : المَطْعُ من قَوْلهم : مَطَعَ فى الأَرْضِ مَطْعًا ومُطُوعًا : إذا ذَهَبَ فلم يُوجَدْ ، ذكره بعضُ أصحابِنا من البَصْريين عن أبى عُبَيْدَة عن يونُس ولم أَسْمَعها من غيره .

وقال اللَّيْثُ : المَطْعُ (٣) : ضَرْبٌ من الأَكْل بأَدْنَى الفَمِ والتَّناوُلِ بالثَّنايا وما يَلِيها من مَقادِيم الأَسْنان .

وفلانٌ ماطِعٌ ناطِعٌ بمعنًى واحد .

* ح — الناقَةُ المُمَطَّعَةُ (٤) الضَّرْعِ : الَّتى تَشْخُبُ أَطْباؤُها وتَغْذُو لَبَنًا .

* * *

(م ظ ع)

مَظَّعَ الرجلُ الخَشَبَةَ ، أى مَلَّسَها تَمْظِيعًا حَتَّى يَبِسَتْ ، وكذلك الوَتَرُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للرَّجُل إذا رَوَّى دَمَ الزَّبِيد قد مَظَّعَه .

والرِّيحُ تَمْظَعُ الخَشَبَةَ ، أى تَسْتَخْرِجُ نَدْوَتَها .

ولَقَدْ تَمَظَّعَ فلانٌ ماعِنْدَكَ ، أى تَلَحَّسَه كُلَّه .

وقال الأصمعىّ : فلانٌ يَتَمَظَّعُ الظِّلَّ ، أى يَتَتَبَّعُهُ من مَوْضِع إلى مَوْضِع .

* ح — المُضْعَة (٥) : بَقِيَّة (٦) الكَلامِ .

* * *

(م ع ع)

المَعْ بالفتح : الذَّوَبانُ عن ابن الأعرابىّ .

والمَعْمَعَةُ : الدِّمَشْقَةُ ، وهِىَ عَمَلٌ فى عَجَلٍ .

وإذا أَكْثَرَ الرجلُ من قوله : مَعْ ، قِيل : هو يُمَعْمِعُ مَعْمَعَةً .

قال : ودِرْهَمٌ مَعْمَعِىٌّ : كُتِبَ عَلَيه مَعْ مَعْ .

* ح — مَعْمَعَتِ السحابَةُ الأَرْضَ : حَلَبَتْ عليها المَطَرَ دَفْعَةً واحِدَةً فقَشَرَتْها .

وكَلِمَةُ مَعْ قد تَكُون بمَعْنَى عِنْدَ . يُقال : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَوْم ، أى مِنْ عِنْدِهم ، قاله أبو زَيْد .

---

(١) فى التاج : عن التكملة .

(٢) فى التاج : نظره بقوله كصرد .

(٣) فى التاج : وقال : والشىء : أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر . فى اللسان : وهو القضم .

(٤) فى القاموس بكسر الطاء المشددة ، وما هنا بفتحها ضبط حركات .

(٥) هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والذى فى القاموس واللسان بالظاء وهو ما تقتضيه المادة .

(٦) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه عن ابن عباد . ووجد هكذا فى نسخ المحيط وهو غلط ، والصواب : بقية من الكلأ ؛ ولم ينبه عليه الصاغانى ، وأورده صاحب اللسان على الصواب .

(م ق ع)

الأَخْرَمُ : امْتَقَعَ الفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إذا شَرِبَ ما فيه أَجْمَعَ .

* ح — المَيْقَعُ[1] : مثلُ الحَصْبَةِ يَأْخُذُ الفَصِيلَ يَقَعُ فلا يَقُومُ حتى يُنْحَرَ .

* * *

(م ل ع)

يُقال : لَسَرْعَ ما أَمْلَعَتْ ، وامْتَلَعَتْ ، أى مَرَّتْ مُسْرِعَةً . وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ ، وهُوَ سُرْعَةُ عَنَقِه .

ومَيْلَعُ ، على فَيْعَلٍ : ناقَةٌ مَشْهُورَةٌ . قال مُدْرِكُ ابن لَأْيٍ :

وفِيهِ مِنْ مَيْلَعَ نَجْرٌ مُنْتَجَرْ[2]
ومِنْ جَدِيلٍ فيه ضَرْبٌ مُشْتَهَرْ

ومَيْلَعٌ أيضًا : اسمُ كَلْبٍ . قال رُؤْبَةُ :

والشُّدُّ يُدْنِي لاحِقًا وهِبْلَعا[3]
وصاحِبَ الحِرْجِ ويُدْنِي مَيْلَعا

* ح — مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّه : رَضَعَها .

وامْتَلَعَ[4] : اخْتَلَسَ .

والمَلْعُ : السَّلْخُ من قِبَلِ العُنُقِ ، وكَذَلِكَ الِامْتِلاعُ .

ومَلِيعٌ : اسمُ طَرِيقٍ .

والمَيْلَعُ : الطَّرِيقُ .

* * *

(م ن ع)

ابنُ الأعرابىّ : المَنْعِىُّ ، بالفتح : أَكَالُ المُنُوعِ ، وهى السَّرَطاناتُ ، واحِدُها مَنْعٌ .

ومَناعِ[5] ، مِثال قَطامِ ، مَعْدولٌ عن امْنَعْ . أنشد سيبويه لرَجُلٍ من بَكْرِ بن وائل ، وذكر أبو عُبَيْدَةَ فى كتاب أيّام العرب أنّ الراجِزَ من بنى تَمِيمٍ :

مَناعِها مِنْ إبِلٍ مَناعِها[6]
أَما تَرَى المَوْتَ لَدَى أَرْباعِها .

وقد سَمَّوْا مانِعًا ، ومَنّاعًا ، بالفتح والتَّشديد ، ومَنِيعًا .

والمُمْتَنِعُ[7] : الأَسَدُ .

* ح — المَنْعَى[8] : الامْتِناعُ .

ومَناعِ : هَضْبَةٌ فى جَبَلِ طَيِّئٍ . ويُقالُ المَناعان : جَبَلان .

والمَناعَةُ : جَبَلٌ بِبِلادِ هُذَيْلٍ .

ومَنْعَةُ : من الأعْلامِ .

---

(١) ضبطه القاموس بقوله : كحيدر .
(٢) التاج .
(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ و١١٢) .
(٤) فى التاج : كامتعله على القلب .
(٥) فى اللسان : قال الكِسائى : وزعم الكسائى أن بنى أسد يفتحون مناعها ودراكها ، وما كان من هذا الجنس ، والكسر أعرف .
(٦) التاج .
(٧) فى القاموس : الأسد القوى العزيز فى نفسه .
(٨) وزان سكرى .

(م و ع)

* ح — مَوْعَةُ[1] الشَّبابِ : أَوَّلُهُ .

* * *

(م هـ ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : المَهْعُ[2]، بالفتح : تَلَوُّنُ الوَجْهِ من عارِضٍ فادِحٍ .

* * *

(م ى ع)

يُقال لِناصِيَةِ الفَرَسِ إذا طالَتْ مائِعَةٌ . قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ يصف فَرَسًا :

مُصَمَّمَ أَطْرافِ العِظامِ مُحَنَّبًا
يُهَزْهِزُ غُصْنًا ذا ذَوائِبَ مائِعا[3] .

أرادَ بالغُصْنِ الناصِيَةَ .

* * *

فصل النون

(ن ب ع)

* ح — يَنابِعُ[4]، وقيل : يُنابِعُ : الموضعُ الّذى يُقال له نُبايِع .

ويَنابِعاءُ، وقيل : يُنابِعاء، ويُقْصَرُ : موضِعٌ .

ونابِعٌ[5] : موضِعٌ قُرْبَ مدينة الرَّسُول صلّى الله عليه وسلّم، وعلى ساكنيها السلام .

ونُبَيْعٌ[6] : موضع .

والنَّبْعَةُ والنُّبَيْعَةُ : جَبَلانِ بعَرَفات .

* * *

(ن ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : نَتَعَ الدَّمُ يَنْتَعُ ويَنْتِعُ[7] نُتُوعاً : إذا خَرَجَ من الجُرْحِ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وكذلك الماءُ يَخْرُجُ من العَيْنِ أو الحَجَرِ، وهُوَ ناتِعٌ، وربّما قالُوا : نَتَعَ العَرَقُ أيضًا .

وقال اللَّيْث : نَتَعَ العَرَقُ نُتُوعًا، وهُوَ شِبْهُ نَبَعَ نُبُوعًا، إلّا أنَّ نَتَعَ فى العَرَق أَحْسَنُ .

ورَوَى أبوالعَبّاس عن ابنِ الأعرابىّ، قال : أَنْتَعَ الرَّجُلُ : إذا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا .

وقالَ خالِدُ بنُ جَنَبَةَ فى المُتَلاحِمَة من الشِّجاج وهى الّتى تَشُقُّ الجِلْدَ فَتَزِلُّهُ فيَنْتَعُ الدَّمُ ولا يكون للمِبْضارِ فيه طَرِيقٌ . قالَ : والنَّتْعُ : أَلّا يَكُون دُونَه شَيْءٌ من الجِلْدِ يُوارِيه، ولا وراءَه عَظْمٌ يخرج قد حال دون ذلك العَظْمِ ، فتِلْك المُتَلاحِمَة .

---

(١) فى التاج : قلت والمشهور ميعة الشباب وكأن الواو على المعاقبة .

(٢) فى القاموس : المهع محركة، وقد أنكرها شارحه وقال : قلت ولكن ليس فى نصه أى ابن الأعرابى تحريكه و إنما قال : المهع بالميم قبل الهاء .

(٣) التاج، اللسان (الشطر الثانى) الأساس .

(٤) معجم البلدان : ٤/١٠٣٨

(٥) معجم البلدان : ٤/٧٢٦

(٦) فى معجم البلدان : ٤/٧٤٠ قال الحازمى : موضع بحجازى أظنه قرب المدينة .

(٧) فى التاج : بالضم والكسر؛ وما هنا ضبط حركات .

(ن ث ع)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابن الأعرابىّ : أَنْثَعَ الرجلُ : إذا قاءَ[1] : وأَنْثَعَ : إذا خَرَجَ الدَّمُ من أَنفه غالِبًا له

وقال أبو زيد : أَنْثَعَ القَيْءُ من فِيه إنْثاعًا ، وكذلك الدَّمُ من الأَنْف[2] .

* * *

(ن ج ع)

يُقالُ : هٰذا طعامٌ يُنْجَعُ عنه ، ويُنْجَعُ به ، ويُسْتَنْجَعُ به ، وذٰلك إذا نَفَعَ واسْتُمْرِئَ فسُمِنَ عَنْه . وكذٰلك الرَّعْىُ .

وقال أبو عَمْرو : أَنْجَعَ الرجلُ : إذا أَفْلَحَ . وأَنْجَعَ الدَّواءُ : إذا عَمِلَ مثلُ نَجَعَ ، وكذٰلك نَجَّعَ تَنْجِيعًا .

وقد سَمَّوْا مُنْتَجِعًا .

* ح — شُجاعٌ نُجاعٌ : إتْباعٌ[3] .

وأَنْجَعَ الفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ .

(ن خ ع)

ابن الأعرابىّ : نَخَعَ[4] فلانٌ لى بِحَقِّى : إذا أَذْعَن ، مثلُ بَخَعَ ، بالباء .

ونَخَعَ العُودُ ، بالكسر : جَرَى فيه الماءُ .

وقال ابن دريد : نَخَعْتُ الشاةَ : إذا سَلَخْتَها ثُمَّ وَجَأْتَها فى نَحْرِها لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْب[6] .

ونَخْعٌ : مَوْضِعٌ .

ويُقال إنّ الناخِعَ العالِمُ[7] فى قول شُقْرانُ السَّلامانِىّ :

إنَّ الذِى رَبَّضْتُما أَمْرَهُ
سِرًّا وقد بَيَّنَ للناخِعِ[8] .

وتَنَخَّعَ السَّحابُ : إذا قاءَ ما فيه من المطر . قال :

وحالِكَةِ اللَّيالِى مِنْ جُمادَى
تَنَخَّعَ فى جَوانِبِها السَّحابُ[9] .

* ح — أَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الماءُ فى عُودِ نَبْتِها .

---

(١) عبارة القاموس : قاء كثيرا .

(٢) فى القاموس : خرجا . وفى اللسان : تبع بعضه بعضا . قال الزبيدى : قلت قد تقدم فى (ش ع ع) أن أنثع القى إنثاعا عن ابن الأعرابى وحده . وأما أبو زيد فنصه فى النوادر انثع [بتشديد العين] القىء مثل انصب فراجع ذلك وتأمل .

(٣) فى التاج إتباع له ولا يفرد .

(٤) فى القاموس : كمنع ومصدره كما فى اللسان نخوعا .

(٥) فى القاموس : كفرح .

(٦) فى اللسان والتاج : نخمها نخما : قطع نخاعها .

(٧) وقيل المبين للأمور .

(٨) التاج .

(٩) اللسان ، التاج .

(ن د ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْدَعَ الرجلُ : إذا تَبِعَ أَخْلاقَ اللئام والأَنْذال .

* * *

(ن ز ع)

قولُه تعالى : ﴿ والنّازِعاتِ غَرْقًا ﴾[1] . وقال ابن دريد : لا أُقْدِمُ على تَفْسيره إلّا أنّ أبا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أنّها النُّجومُ تَنْزِعُ أى تَطْلُعُ ، وقيل : إنّها القِسِىُّ . وقال الفَرّاءُ : تَنْزِعُ الأَنْفُسَ من صُدُور الكُفّارِ كما يُغْرِقُ النازِعُ فى القَوْس إذا جَذَبَ الوَتَرَ .

وقال ابن السِّكّيت : النَّزَعَةُ ، بالتحريك : نَبْتٌ[2] مَعْرُوفٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : النَّزْعَةُ ، بالفتح ، تَكُونُ بالرَّوْض ولَيْسَ لها زَهَرَةٌ ولا ثَمَرٌ ، تَأْكُلُها الإبلُ إذا لم تَجِدْ غَيْرَها ، فإذا أُكِلَتْها امْتَنَعَت أَلْبانُها خُبْثًا . وقال غَيْرُهما مِن الرُّواةِ : هى النَّزَعَةُ ، بالتحريك . وقال : هِىَ من نَباتِ الغَيْظ .

والمِنْزَع[3] ، بكسر الميم : الشَّدِيدُ النَّزْع .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَعَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةُ المِلْعَقَة ، تَكُونُ مع مُشْتارِ العَسَل ، يَنْزِعُ بها النَّحْلَ اللَّواصِقَ بالشَّهْد .

وقال الفرّاء : المَنْزَعَةُ ، بالفتح : الصَّخْرَةُ التى يَقُومُ عليها الساقِى .

قال : والمِنْزَعَةُ : القَوْسُ الفَجْواءُ .

والنَّزُوعُ : الجَمَلُ الذى يُنْزَعُ عليه الماءُ وَحْدَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْزَعَ الرجلُ : إذا ظَهَرَت نَزَعاتُه .

ويُقال للرَّجُلِ إذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيةٍ من كِتاب الله تعالى : قد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، أى اسْتَخْرَجَهُ .

ويُقال : هٰذه الأرضُ تُنازِعُ أوْضَ كذا ، أى تَتَّصل بها . قال ذو الرمّة :

تَيَمَّمَ ناوِى أَهْلِ خَرْقاءَ مَنْهَلًا
له كَوْكَبٌ فى صَرَّةِ القَيْظ بارِدُ[4]
لَقِىَ بَيْنَ أَجْمادٍ وجَرْماءَ نازَعَتْ
حِبالًا بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوابِدُ

---

(١) صدر سورة النازعات .
(٢) فى التاج : من نبات القيظ .
(٣) نظر له فى التاج بقوله : كمنبر .
(٤) ديوانه : ١٢٤ و ١٢٥ ، اللسان والتاج البيت الثانى .

الكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الماءِ وكَثْرَتُه . وصَرَّةُ القَيْظ : شِدّة الصَّيْف . والأجْمادُ : ما غَلُظ وارْتَفَع كالجَبل الصَّغير .

* ح — النَّزَعَةُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَل ؛ واسمُ موضع .

ونَزَّاعَةُ الشَّوَى[1] : موضعٌ بمكَّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، عِنْدَ شِعْبِ الصُّفَيِّ .

* * *

(ن س ع)

نَسَعَ فى الأرْض إذا ذَهَبَ . :

وذكر بعضُ أهلِ اللُّغة : جارِيَةٌ ناسِعٌ : إذا لم تُخْتَنْ .

والمَنْسَعَةُ[2] ، بالفَتْح : الأرضُ السَّرِيعَةُ النَّبات .

وذاتُ النُّسُوع ، ويقالُ ذات النُّسُور : فَرَسُ بِسْطامِ بنِ قَيْس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّسع والسِّنْعُ : المَفْصِل بين الكَفِّ والساعِد .

وقال ابنُ دريد : اليَنْسُوعَةُ : موضعٌ بين مَكَّة ، حَرَسها الله تعالَى ، والبَصْرة ، والياءُ والواو زائدَتان لأنّها من النَّسْع .

قال الأزهرىّ : يَنْسُوعَةُ القُفِّ : مَنْهَلَةٌ من مَناهِلِ طَرِيق مكَّة ، حَرَسها الله تعالَى ، على جادَّةِ البَصْرَة ، بها رَكايا كَثِيرة عَذْبة الماءِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمالِ الدَّهْناءِ بَيْنَ ماوِيَّةَ والنَّبّاج ، وقد شَرِبْتُ من مائها .

وقال أبو عَمْرو : أَنْسَعَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَ أذاه لِجيرانِه .

وقال الأصْمَعِىُّ : نَسَعَتْ أَسْنانُه تَنْسِيعًا ، وهو أنْ تَطُولَ وتَسْتَرْخِىَ اللِّثاتُ حتَّى تَبْدُوَ أُصولُها وقد انْحَسَرَ عنها ما كانَ يُوارِيها من اللِّثاتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : انْتَسَعَتِ الإبِلُ وانْتَسَغَتْ بالعين والغين : إذا تَفَرَّقَتْ فى مَراعِيها .

قال الأخْطَل :

رَجَنٌ يَحِيثُ تَنْتَسِعُ المَطايا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابا[3]

* ح — المَرْأةُ الناسِعَة : الطَّوِيلَةُ المَتْنِ ، وقيل : الطَّوِيلةُ السِّنِّ .

والناسِعُ : الناتِئُ .

وذُو النُّسُوع : من أَشْهر قُصُور اليَمامَة[4] .

وأَنْسَعَ : إذا دخل فى ريح الشَّمال .

---

(١) معجم البلدان : ٤ / ٧٧٦ (ط ليبزج) .

(٢) فى القاموس ككتف ، وما هنا كما فى الجمهرة بفتح الميم .

(٣) التاج ، اللسان . ديوان الأخطل (ط بيروت) : ٥٣

(٤) فى معجم البلدان : ٤ / ٧٨٢ : بناه الحارث بن وعلة لما أغار على السواد وأمر كسرى النعمان بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسوع .

(ن ش ع)

ابنُ دريد[1] : النَّشْعُ : انتزاعُكَ الشيءَ بعُنْف.

وقال اللَّيث : النَّشْعُ : أنْ يُعْطَى الكاهنُ جُعْلًا على كَهانَتِه . وأنشد قولَ رؤبة يَصِف تَمِيمًا :

فَتَمَّ يُسْقَى وأَبَى أَنْ يَرْضَعا[2]
قالَ الحَوازِى وأَبَى أن يُنْشَعا
أَشْرِيَّةٌ فى قَرْيَةٍ ما أَشْفَعا
وغَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعا

قال : أَبَى أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الحازِى ، هٰكذا فَسَّره ، وغَلِطَ الجوهرىّ فى إنشادِ الرجَزِ فأنْشَد على مَعْنَى ذَكَرَه :

قالَ الحَوازِى وأَبَى أَنْ يُنْشَعا[3]
ياهِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعا

وياهِنْدُ مُقَدَّم . وقال : الحَوازِى مُؤَخَّر وبَيْنهما أَكْثَرُ من مائَةٍ وخَمْسِين مَشْطُورًا .

والنُّشاعَةُ ، بالضم : ما انْتَشَعْتَهُ فطَرَحْتَهُ مِنْ يَدِك .

والمَنْشَعُ ، بالفتح : النُّشُوع .

ويُقال : نُشِعْتُ[4] به ، أى أُولِعْتُ به . وفلانٌ مَنْشُوعٌ بكذا وكذا ، أى مُولَعٌ بِهِ .

* * *

(ن ص ع)

الأصمعىُّ : يُقال : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحتَّى نَقَعَ ، وذٰلك إذا شَفَى غَلِيلَهُ . وأنكره الأزهرىّ[5] .

والنَّصاعَةُ : النُّصُوع .

وقال اللَّيث : النَّصِيع : البَحْر ، وأنشد :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فى النَّصِيعِ الزَّاخِرِ[6] *

قال الأزهرىّ : قوله النَّصِيع البَحْرُ غير مَعْرُوف[7] ، وأراد بالنَّصِيع ماءَ بِئْرٍ ناصِعَةِ الماءِ ، ليس بِكَدِرٍ ؛ لأنّ ماءَ البَحْرِ لا يُدْلَى فيه الدَّلْوُ .

يُقالُ : ماءٌ ناصِعٌ ونَصِيع : إذا كان صافيا .

والمَناصِع فيما يُقالُ : المَجالِسُ ، وقال أبو سَعِيد : المَناصِعُ : المَواضع التى يُتَخَلَّى فيها لِبَوْلٍ أو لحاجةٍ والواحِدُ مَنْصَعٌ[8] . وجاء فى تفسير حَدِيث الإفك أنّ المَناصِعَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ خارجَ المَدِينَة بعَيْنه ، وأنّ النِّساءَ كُنَّ يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْه باللَّيْل قَبْلَ أنْ تُتَّخَذَ الكُنُفُ فى البُيوت ، وأَمْرُهُنَّ أَمْرُ العَرَبِ الأُوَل .

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦٢ .
(٢) ديوانه : ٩٢ (ق : ٣٣/١٧١ — ١٧٥) — التاج .
(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ١٧٣ و ١٩) .
(٤) فى التاج : والعين المعجمة لغة فيه عن يعقوب .
(٥) فى التاج واللسان عنه : والمعروف : حتى بضع .
(٦) اللسان والتاج .
(٧) فى اللسان عن الأزهرى : والمعروف البضيع بالباء والضاد .
(٨) ونص العبارة المرادة من الحديث كما وردت فى الفائق ٣/٩٩ هو "وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن سويت الكنف فى الدور المناصع" .

وقال أبو تُراب : النَّصَع[1] والنَّطَعُ لواحد الأَنْطاع، وهو ما يُتَّخَذُ من الأَدَم، وأنشد لحاجز بن الجُعَيْد الأَزْدىّ :

فَنَنْحَرُها ونَخْلِطُها بأُخْرَى
كأنَّ سَراتَها نِصَعٌ دَهِينُ[2] .

وقال الزَّجّاج : نَصَعْتُ بالحَقِّ نُصُوعاً وأَنْصَعْتُ به[3] : إذا أَقْرَرْتَ به وأَدَّيْتَه .

* * *

(ن ط ع)

أبو سَعِيد : يُقال : وَطِئنا نِطاعَ بَنى فُلانٍ بالكسر، أى وَطِئنا أَرْضَهُمْ . قال : وجَنابُ القَوْم : نِطاعُهم .

قال الأزهرىّ : ونَطاع ، بوَزْن قَطام : ماءٌ فى بلادِ بَنى تَمِيم قد وَرَدْتُه ، يُقال : وَرَدْنا نَطاع ، بكَسْر العين ، وهى رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غزيرةٌ[4] .

ونَطاعٌ ، بفتح النون ويُقال بضَمِّها وبكَسْرِها : مَوْضِع[5] . قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ راحا
أُثالٌ أو غُمَيْزَةُ أو نُطاعُ[6]

وقالَ الحارثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرىّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنى رِزاحٍ بِبَرْقا
ءِ نِطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِم دُعاءُ[7]

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّطاعَة ، بالضَّم ، والقُطاعَة والعُضاضَة : اللُّقْمَةُ يُؤْكَل نِصْفُها ثم تُرَدُّ إلى الجِوانِ ، وهُوَ عَيْبٌ .

والحُرُوفُ النِّطَعِيَّةُ : الطاءُ والدالُ والتاءُ ؛ لأنَّ مَبْدَأَها من نِطَعِ الغارِ الأَعْلَى .

قال ابنُ الأعرابىّ : النُّطُعُ ، بضَمَّتَيْن : المُتَشَدِّقُون .

وتَنَطَّعَ الصانِعُ فى صَنْعَتِه : إذا أَظْهَرَ حِذْقَهُ .

* ح — بَياضٌ ناطِعٌ ، مثل ناصِع .

* * *

(ن ع ع)

ابن الأعرابىّ : النَّعُّ ، بالفتح : الضَّعْفُ[8] .

---

(١) نظر له فى القاموس بقوله "كمنب" .

(٢) البيت فى اللسان والتاج .

(٣) فى التاج : وقال غيره أنصع له وأنصع به : إذا أقر .

(٤) فى معجم البلدان : ٤/٤٩١ (ليبزج) : وكانت به وقعة بين بنى سعد بن تميم وهوذة بن على الحنفى أخذت فيها بنو تميم لطائم كسرى التى أجارها هوذة بن على الواردة من عند باذام والى كسرى على اليمن ، فكان بعدها يوم الصفقة .

(٥) عند ياقوت هو ما قبله .

(٦) معجم البلدان : ٤/٧٩٢ (ط . ليبزج) ـ التاج البيت ٢٦ من المفضلية ٣٩

(٧) البيت ٥٣ من معلقته بشرح التبريزى : ٢٦١ (ط السلفية) ـ التاج .

(٨) فى القاموس : الضعيف ، وقد ورد فى اللسان : النع مضبوطا بالضم بمعنى الضعيف .

وقال شَمِرٌ: نُعاعَةُ، بالضم: موضع[1]، وأنشد:

لاعَيْشَ إلا إبِلٌ جُمَاعَهْ
مَوْرِدُها الجَيْثَةُ أو نُعاعَهْ[2]

وقال الفرّاء: النَّعْنَعَةُ: ضَعْفُ الغُرْمُول بَعْدَ قُوَّتِه.

والنَّعْنَعَةُ، أيضا، تَكُونُ كالرُّتَّةِ[3].

والنُّعْنُعُ، بالضم: الفَرَجُ الدَّقِيق الطَّوِيل عن أبي عمرو، وأنشد لجارِيَةٍ جَلِعَةٍ:

سَلُوا نساءَ أَشْجَعْ[4]
أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ
أَالطَّوِيلُ النُّعْنُعْ
أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ

قال: والقَرْصَعُ: القَصِيرُ المُعَجَّرُ. وقيل: النُّعْنَعُ: الهَنُ المُسْتَرْخِي. ويُقال لِبَظْرِ المرأةِ إذا طَالَ نُعْنَعٌ ونُغْنَغٌ بالعين والغين. قالَ المُغِيرَةُ ابن حَبْناء:

وإلَّا جُبْتُ نُعْنُعَها بقَوْلٍ
يُصَيِّرُهُ ثَمَاناً فى ثَمَانِ[5]

قال الأزهرىّ: قوله: ثَماناً فى ثَمانٍ لَحْنٌ عند النحويين، والكلامُ الجَيِّد ثَمانِيًا، وإنْ رُوِىَ يُصَيِّرُه ثَمانٍ فى ثَمانٍ، على لغة من يقول: رَأَيْتُ قاضٍ كانَ جائزًا.

وقال الأصمعىُّ: الحَوْصَلَةُ يُقال لها النُّعْنُعَةُ، وأنشد:

فَعَبَّتْ لَهُنَّ الماءَ فى نُعْنُعاتِها
ولَيْنٍ تَوْلاهَ المُشِيحِ المُحاذِرِ[6]

والنُّعْنُعُ أيضًا: لُغَةٌ فى النَّعْنَعِ، مَقْصُور النعناع، عن الدينورىّ.

وقال الجوهرىّ: التَّنَعْنُعُ: التَّباعُدُ. ومنه قولُ ذِى الرُّمَّة:

* طَىَّ النازِحِ المُتَنَعْنِعِ *

وهو غَلَطٌ والقافيةُ مرفوعةٌ، والرواية:

على مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ الـ
ـقَرِيبُ ويُطْوَى النازِحُ المُتَنَعْنِعُ[7]

والتَّنَعْنُعُ: الاضْطِرابُ والتَّمايُلُ.

وتَنَعْنَعَتِ الدَّارُ: نَاءَتْ وبَعُدَتْ.

* ح — نَعانِعُ المِنْطَقَةِ: ذَبَابِيُها.

---

(١) فى معجم البلدان: (نعاعة): قال الأصمعى وهن مياه بنى ضبينة بن غنىّ نعاعة، ثم أورد الرجز الذى هنا.
(٢) معجم البلدان: ٤/٧٩٤ برواية لاعيش بالسين المهملة، وفى التاج والمحكم: ١/٥٠ برواية: لامال.
(٣) فى القاموس: أوهو إذا أراد قول "لع" ذهب لسانه إلى "نع".
(٤) اللسان ـ التاج.
(٥) اللسان والتاج.
(٦) اللسان والتاج.
(٧) اللسان ـ التاج ـ ديوانه: ٣٥١

(ن ف ع)

أبو زيد : النَّفْعَةُ ، بالفتح : العَصا .

وقال اللِّحيانيّ : يُقال : ما عِنْدَهُم نَفِيعَةٌ ، أى مَنْفَعَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : النِّفْعَة ، بالكسر ، فى المَزادَة فى جانِبَيْها يُشَقُّ الأَدِيمُ فيُجْعَل فى جانبيها فى كل جانب نِفْعة .(١)

وقال أبو عَمْرو : أَنْفَعَ الرجلُ : إذا اتَّجَرَ فى النِّفَعاتِ ، وهى العِصِىُّ .

وقد سَمَّوْا نافِعاً ، ونَفَّاعاً ، بالفتح والتشديد ، ونُفَيْعاً ، مُصَغَّرا .

والنَّفاع(٢) : المَنْفَعَةُ .

ونافِعٌ ومُنَيْسٌ : سِجْنان بَناهُما عَلِىٌّ رَضِىَ الله عَنْه .

ونافِعٌ أيضًا : من مَخالِيف اليَمَن .

ونُفَيْعٌ : من جِبال مَكَّةَ(٣) حَرَسَها الله تَعالَى .

* * *

(ن ق ع)

ابنُ دريد : النَّقْع : أنْ يَجْمَع الرجلُ الرِّيقَ فى فِيه .

والنَّقْع أيضًا : صَوْتُ النَّعامَة .

والنَّقْع : القَتْل . يُقالُ : نَقَعَه : إذا قَتَلَهُ .

ونَقَعَ المَوْتُ ، أى كَثُرَ .

ونَقَعَه بالشَّتْم : إذا شَتَمَه شَتْماً قَبيحًا

وقال الأصمعىّ : النُّقُوع(٤) : صِبْغٌ يُجْعَل فيه من أفواه الطِّيب ، يُقالُ : صَبَغَ فُلانٌ ثَوْبَه بنُقُوعٍ .

ورَجُلٌ نَقُوعٌ : أَذُنٌ يُؤْمِن بكلّ شىء .

ورجلٌ نَقِيعٌ : إذا كانت أُمُّهُ من غَيْر قَوْمِه .

والنَّقِيع أيضا : الحَوْضُ يُنْقَعُ فيه التَّمْر .

ونَقِيعُ الخَضِمات(٥) : موضع ، ورَأى عُمَرُ رَضِىَ الله عنه فى رَوْث فرسٍ شَعِيرًا فى عام الرَّمادَة فقال : لئن عِشْتُ لأجْعَلَنّ له من غَرْزِ النَّقِيع ما يُغْنِيه عن قُوت المسلمين .

ونَقِيعُ بن جُمُوز العَبْشَمىّ ، ذَكَره ابنُ الأعرابىّ .

وقال ابنُ دريد : النَّقَاعُ ، بالفتح والتشديد : الرَّجُل يَتَكَثَّر بما ليس عِنْده من مَدْح نَفْسِه بشجاعة أو سَخاوة أو ما أَشْبَهَه .

---

(١) فى التاج : وأخصر من هذا : " النفعة : جلدة تشق فتجعل فى جانبي المزادة " ولو قال هكذا كان أحسن .

(٢) فى التاج : كسحاب .

(٣) زاد فى معجم البلدان (نقيع) : وكان الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم يحبس فيه سفهاء قومه .

(٤) نظر له القاموس بقوله : كصبور .

(٥) فى معجم البلدان : موضع حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ويسلكه العرب إلى مكة . وقال الخطابى : وقد صحفه بعض أهل الحديث بالباء .

والقَّقْعاءُ : القاعُ يُمْسِكُ الماءَ . والأرْضُ الحُرَّةُ الطِّينِ المُسْتَوِيَةُ لَيْسَ فيها حُزُونَةٌ ، والغُبارُ ، والصَّوْتُ . والجمع فى ذٰلك كُلِّه : نِقاعٌ بكَسْر النُّون .

وقال المُؤَرِّجُ : أَنْقَعْتُ الرجلَ : إذا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ بإصْبَعِكَ .

وأَنْقَعْتُ المَيِّتَ : إذا دَفَنْتَهُ .

وانْقَعْتُ البَيْتَ : زَخْرَفْتُه .

وأَنْقَعْتُ الجارِيَةَ : افْتَرَعْتُها .

وأَنْقَعْتُ البَيْتَ : إذا جَعَلْتَ أَعْلاهُ أَسْفَلَه .

قال الأزهرىّ : وهٰذه حروفٌ مُنْكَرَةٌ لا أعْرِف منها شيئًا .

ومُنْقَعُ البُرَمِ : هو الدُّنُّ ، وقيل : هو فَضْلَةٌ فى البِرامِ ، وقيل : هو النِّكْثُ تَعْزِلُه المرأةُ ثانِيَةً وتجعله فى البِرامِ ، لأنّه لا شَيْءَ لها غَيْرُها .

ويُقال : مِنْقَعُ البُرَمِ ، بكسر الميم ، (١) ويُفَسَّر على وِعاءِ القِدْر .

وفلانٌ عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، بفتح الميم ، أىْ مَقْنَعٌ . (٢)

وأبُو المَنْقَعَةِ الأَنْمارِىّ من الصَّحابة ، واسمُه بَكْرُ بن الحارِثِ .

والمُنْقَعُ له صُحْبَةٌ ، وأصحابُ الحَدِيثِ يُشَدِّدون القافَ ، وهى مُخَفَّفة .

وفى حديث محمد بن كَعْبٍ القُرَظِىّ أنّه قال . « إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جاءَ مَلَكٌ فقال : السَّلامُ عَلَيْكَ وَلِىُّ اللهِ ، ثم نَزَعَ هٰذه الآيَةَ : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقولونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ (٣) ﴾ » . قال اسْتَنْقَعَتْ : خَرَجَتْ . (٤)

وقال الأزهرىّ : اسْتَنْقَعَتْ له مَخْرَجان ، أحدُهما أنّها اجْتَمَعَت فى فِيهِ كما يَسْتَنْقِعُ الماءُ فى مَكان ، والثانى من قولهم : نَقَعْتُه إذا قَتَلْتَه .

واسْتَنْقَعَ لَوْنُه : تَغَيَّر .

* ح — أَنْقَعْتُ النَّقِيعَةَ : نَحَرْتُها .

والنِّقاعُ (٥) : إناءٌ يُنْقَعُ فيه الشىءُ .

والنَّقْعاءُ (٦) : مَوْضِعٌ خَلْفَ المَدِينة عند النَّقِيع .

والنَّقْعُ (٧) : مَوْضِع فى جَنَباتِ الطائف .

(١) وهو ضبط الجوهرى .
(٢) فى التاج : مقلوب منه كما فى العباب .
(٣) الفائق : ٣/١٢٦ .
(٤) قال شمر : لا أعرف هذا .
(٥) بفتح النون ، ونظر له فى التاج بقوله كسحاب .
(٦) فى معجم البلدان : ٤/٨٠٥ : وكان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق .
(٧) المرجع السابق .

(ن ك ع)

اللَّيث : نَكَعَهُ : إذا ضَرَبَ دُبُرَهُ بظَهْرِ قَدَمِه . وأنشد :

بَنِي ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ إنَّه
بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ (١)

ويُقالُ هو بالباء .

ونَكَعْتُ الناقةَ (٢) : جَهَدْتُها حَلَبًا .

ونَكَعَهُ حَقَّه : حَبَسَه عنه .

ونَكَعْتُ الرجلَ بالسَّيْفِ وغيرِه : إذا دَفَعْتَهُ به .

ونَكَعْتُ الرجلَ عن حاجَتِه ، وأَنْكَعْتُه ، فهو مَنْكُوعٌ ومُنْكَعٌ : رَدَدْتُه عنها .

ونَكَعَ عن الأمْرِ : إذا نَكَلَ عنه .

وقال أبو عُبَيْد : النَّكُوع : المرأةُ القَصيرَة ، والجَمْعُ نُكَعٌ . قال ابنُ مُقْبِل :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لا صُبُرٌ
عَلَى الهَوانِ ولا سُودٌ ولا نُكَعُ (٣)

وقال الدِّينوريّ : نُكَعَةُ الطُّرْثُوث ، مِثالُ هُمَزَةٍ (٤) لغة في نَكَعَته ، بالتحريك ، وقد فسرها الجوهريّ .

ورجُلٌ هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ : يَثْبُتُ مكانَه فلا يَبْرَحُ .

والتَّنْكِيعُ : التَّنْغِيصُ .

* ح — الإنْكاعُ : الغَلَبَةُ والإعْياءُ .

وما نَكَعَ يَفْعَلُه ، أى ما زالَ .

وأَنْفٌ مُنْكَعٌ ، أى أَنْطَسُ .

وقال الفرّاء : النُّكَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : اللَّوْنُ الأَحْمَرُ ؛ وإنَّك لَنُكَعُ اللَّوْنِ .

والتَّنْكاعُ : النُّكْعُ فى الحَلَب .

* * *

(ن و ع)

ابنُ دُرَيْد : ناعَ الغُصْنُ يَنُوعُ : إذا تَمايَلَ .

ونُوَيْعَةُ ، مصغّرة : اسمُ وادٍ بِعَيْنِه . قال الراعى :

حَيِّ الدِّيارَ دِيارَ أُمِّ بَشِيرِ
بُنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئُ التَّسْرِيرِ (٥)

وقال ابن الأعرابىّ : النَّوْعَة ، بالفتح : الناكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيَّة .

والمِنْواعُ : المِنْوالُ .

وقال أبو عَدْنانَ : قال لِى أعْرابِىٌّ فى شىء سألْتُه عنه : ما أَدْرِى على أىِّ مِنْواعٍ هُوَ ؟ .

---

(١) اللسان والتاج برواية : " لا تنكعوا العنز ثربها " عن سيبويه وأورده شاهدا على : نكعه الورد ومنعه : منعه إياه وهو أن يضرب ضرعها لتدر . (٢) اللسان ــ التاج ــ ديوانه : ١٧١

(٣) فى الصحاح : نكعة الطرثوث : رأسه ، وهو من أعلاه إلى قدر أصبع ، عليه قشرة حمراء ، وفى التاج : زهرة حمراء فى رأس الطرثوث يصبغ بها . (٤) التاج ــ معجم البلدان : ٤/٨٢٦ ــ وفى اللسان الشطر الثانى .

وتَنَوَّعَ الغُصْنُ تَنَوُّعًا ، واسْتَنَاعَ اسْتِنَاعَةً ، وقد نَوَّعَتْهُ الرِّياحُ تَنْوِيعًا : إذا ضَرَبَتْهُ وحَرَّكَتْهُ .

* ح — مَكانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ .

وناعَ : طَلَبَ .

وناعَتِ العُقابُ : جَنَحَتْ للانْقِضاضِ .

والنِّياعُ[1] : مَوْضِعٌ .

والنائعانِ : جَبَلانِ صَغِيرانِ مُتَفَرِّقانِ بأَسافِلِ الحِمَى من بلادِ بَنِي أَبِي جَعْفَرِ بن كلاب .

* * *

فصل الواو

(وبع)

أبو عَمْرو : وَبَّعَ بها : إذا حَبَقَ ، تَوْبِيعًا .

* ح — وَبِعانُ : قَرْيَةٌ على أَكْتافِ آرَةَ .

* * *

(وجع)

ذكر الجوهرىُّ : فلانٌ يُوجَعُ رأسَه ، نَصَبْتَ الرأسَ ، ولم يَذْكر العِلَّةَ فى انْتِصابِه ، كما هو عادَتُه فى ذِكْرِ فَرائِدِ العربيَّةِ والفَوائِدِ النَّحْوِيَّةِ . وهٰذه المسألة فيها أَدْنَى غُمُوضٍ . قال الفَرّاء : يُقالُ للرَّجُلِ وَجِعْتَ بَطْنَك ، مثل سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ . قال : وهٰذا من المَعْرِفَةِ التى كالنَّكِرَةِ ، لأنَّ قولَكَ بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكذٰلك غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأصلُ فيه : وَجِعَ رَأْسُك ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِهَ رَأْيُك . ونَفْسُك ، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خرج قولُكَ وَجِعْتَ بَطْنَكَ وما أَشْبَهَهُ مُفَسِّرًا . قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا فى أَحْرُفٍ مَعْدُودَةٍ .

وقال غيْره : إنَّما نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الخافِضِ منه ، كأنَّه قال : وَجِعْتَ من بَطْنِكَ ، وكذٰلك سَفِهْتَ فى رَأْيِك ، وهٰذا قولُ البَصْرِيِّين ؛ لأنَّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إلَّا نَكِراتٍ .

قال اللَّيْث : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ يقولون : وَجِعَ يَجِعُ ، مِثالُ وَرِثَ يَرِثُ .

الدِّينَورىّ : أُمُّ وَجَعِ الكَبِد : بَقْلَةٌ من دِقِّ البَقْل تُحِبُّها الضَّأْنُ ، لها زَهَرَةٌ غَبْراءُ فى بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَةٍ ، ولَها وَرَقٌ صغيرٌ جدًّا أَغْبَرُ ، وسُمِّيَت أُمَّ وَجَعِ الكَبِدِ لأنَّها شِفاءٌ من وَجَعِ الكَبِد ، والصُّفْرُ إذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى عَصِيرَها .

والوَجْعاء : مَوْضِع . قال أبو خِراش[2] :

وكانَ أَخُو الوَجْعاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّعَنِي بنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدِ[3]

(١) فى معجم البلدان : ٤/٤٥٤ : موضع ورد فى قول كثير . ثم قال : ويروى النياع بالباء .

(٢) صوابه عروة بن مرة أخو أبى خراش كما فى أشعار الهذليين .

(٣) التاج معزوا لأبى خراش — شرح أشعار الهذليين أشعار عروة : ٦٦٣ . برواية : وكاد ، ويفرعنى وفيه فسر الوجعاء بالاست ، ولم يورد ياقوت " الوجعاء " على أنها موضع فى معجم البلدان .

وأُخوها : صاحِبُها ؛ وتَفرَّعَنِي : عَلانِي بنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ . وقال الجُمَحِيُّ : الوَجْعاءُ : ثُمالَةُ من الأَزْد .

* * *

(و د ع)

ابنُ بُزُرْجَ : وَدَعْتُ الثَّوْبَ بالثَّوْبِ ، وأنا أَدَعُهُ ، أى صُنْتُهُ .

وروَى شَمِرٌ عن مُحارِبٍ : وَدَعْتُ فُلاناً وَدْعاً ، من وَداعِ السَّلامِ .

والوَدْعُ : القَبْرُ ، أو الحَظِيرَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ القَبْرِ .

ومَوْدُوعٌ : فَرَسُ هَرِمِ بنِ ضَمْضَمٍ المُرِّيِّ .

وقد سَمَّوْا : وادِعاً ، ومَوْدُوعاً ، ووَداعا ، ووَداعَةَ ، ووَدْعانَ .

وبَنُو وادِعَةَ[1] : بَطْنٌ من هَمْدانَ .

وبَنُو وَداعَةَ بن عَمْرٍو[2] : من بَنِي جُشَمَ .

وأما قولُ عَدِيٍّ :

كَلَّا يَمِينًا بذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزارا[3]

فقال ابنُ الكلبيِّ : يُرِيدُ بذاتِ الوَدْعِ سَفِينَةَ نُوحٍ صَلَواتُ اللهِ عليه ، يَحْلِفُ بها ؛ وقال أبو نَصْرٍ : ذاتُ الوَدْعِ : مَكَّةُ حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، لأنه كان يُعَلَّقُ عليها فى سُتُورِها الوَدْعُ . ويُقالُ : أراد بذاتِ الوَدْعِ الأَوْثانَ .

وفَرَسٌ وَدِيعٌ ومُودَعٌ ، من الدَّعَةِ ، قال مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَصِفُ ناقَةً :

قاظَتْ أُثالَ إلى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[4]

والوَدِيعُ أيضا : العَهْدُ ، وهو اسمٌ من المُوادَعَةِ . ومنه ما جاءَ فى حَدِيثِ طَهْفَةَ بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ فى كِتابِ النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم : « لَكُمْ يا بَنِي نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ وَضائِعُ المُلْكِ[5] » . وَضائِعُ المُلْكِ : ما وُضِعَ عَلَيْهِمْ فى مُلْكِهِم من الزَّكَواتِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَدِيعُ : المَقْبَرَةُ[6] .

والوُدْعَةُ ، بالضم ، والوُدَعَةُ ، مِثال هُمَزَةٍ ، والوَداعَةُ ، بالفَتْح : الدَّعَةُ .

---

(١) الاشتقاق : ١٢١ و ٤٢٥

(٢) فى القاموس : أو هو وادعة ، وفى التاج : « كما فى جمهرة النسب لابن الكلبى . قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا » .

(٣) اللسان ، التاج ، المحكم : ٢/٢٣٩

(٤) اللسان ، التاج ، البيت السادس من المفضلية رقم ٩ — تسن من قولهم سن : فلان إبله : أحسن القيام عليها .

(٥) الفائق : ٢/٤ — ٥ الحديث بتمامه .

(٦) ضبط الياء بفتحة وضمة وفوقهما كلمة معا .

والمِيداعَةُ : الثَّوْبُ المُبْتَذَلُ ، مثلُ المِيدَعِ والمِيـدَعَةِ .

ويُقال : مالَهُ مِيدَعٌ ، أى مالَهُ مَنْ يَكْفيه العَمَلَ فيَدَعُهُ ، أى يَصُونُهُ عنه ، أنشد أبو عَدْنانَ :

فى الكَفِّ مِنِّى مَجَلاتٌ أَرْبَعُ[1]
مُبْتَـذَلاتٌ مالَهُنَّ مِيـدَعُ

أى مالَهُنَّ مَنْ يَكْفِيهِنَّ العَمَلَ فيَدَعُهُنَّ ، أى يَصُونُهُنَّ عن العَمَلِ .

وقال اللِّحيانى : كَلامٌ مِيدَعٌ : إذا كانَ يُحْزِنُ ؛ وذلك إذا كان كَلامًا يُحْتَشَمُ منه ولا يُسْتَحْسَنُ .

واتَّدَعَ : إذا تَقارَّ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾[2] أى مُسْتَوْدَعٌ فى الصُّلْبِ ، وقيل : فى الثَّرَى .

والمُسْتَوْدَعُ فى قول العَبّاس بن عبد المُطَّلِبِ ، رَضِىَ الله عنه ، يمدحُ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفى
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ[3]

المَكانُ الّذى جُعِلَ فيه آدمُ وحَوّاءُ عليهما السّلام من الجَنَّة ، واسْتُودِعاهُ . وقوله : يُخْصَفُ الوَرَقُ ، عَنَى به قولَه تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾[4] .

ويقال تُوُدِّعَ مِنِّى ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، أى سُلِّمَ عَلَىَّ .

وأمّا حديث النبىّ صَلّى الله عليه وسلّم : « إذا لَمْ يُنْكِرِ النّاسُ المُنْكَرَ فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنهم »[5] . فمعناه اسْتُرِيحَ منهم ، وخُذِلُوا وخُلِّىَ بَيْنَهم وبَيْنَ ما يَرْتَكِبُونَ من المَعاصِى ، وهو من المَجازِ ؛ لأنَّ المُعْتَنِىَ بإصْلاح شَأْنِ الرَّجُل إذا أَيِسَ من إصْلاحه تَرَكَه ونَفَضَ يَدَهُ منه ، واسْتَراحَ مِنْ مُعاناةِ النَّصَبِ فى اسْتِصْلاحِه . ويجوز أنْ يكونَ من قَوْلِهم : تَوَدَّعْتُ الشىءَ ، أى صُنْتُهُ فى مِيدَعٍ . قال الراعى :

ثَناءٌ تُشْرِقُ الأَحْسابُ مِنْـه
بِه نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا[6]

أى فقد صارُوا بحَيْثُ يُتَحَفَّظُ منهم ويُتَصَوَّنُ ، كما يُتَوَقَّى شِرارُ النّاسِ .

وتَوَدَّعَ فلانٌ فلانًا : إذا ابْتَذَلَه فى حاجَتِه ، فكأنّه مِن الأضْداد .

---

(١) اللسان ، التاج .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ٩٨
(٣) اللسان ـ التاج ـ معجم الشعراء للمرزبانى (ط الحلبى) ١٠٢ ـ الفائق : ٢/٢٨١ فى سبعة أبيات .
(٤) الآيتان : ٢٢ من سورة الأعراف و ١٢١ من سورة طه .
(٥) الفائق : ٣/١٥٢
(٦) اللسان ، التاج ، الفائق ٣/١٥٢

* ح — الوَدْعُ والوَدَعُ : من أسماء اليَرْبُوع.

وحَمامٌ أَوْدَعُ : إذا كانَ فى حَوْصَلته بَياضٌ.

والمُتَّدِع[1] : الذى يَشْكُو عُضْوًا وسائره صَحِيحٌ.

وثَنِيَّةُ الوَداعِ[2] بالمَدِينَة.

ووَداعَةُ[3] : من مَخالِيف اليَمن.

ووَدْعانُ : موضعٌ قُرْبَ يَنْبُعَ ، وهو المذكور فى المَتْن.

وذُو الوَدَعاتِ : هَبَنَّقَةُ ، واسْمُه يَزِيدُ بن ثَرْوانَ أَحَدُ بَنى قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ ، الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ[4] فى الحُمْقِ.

* * *

(وذع)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ السِّكِّيت : وَذَعَ الماءُ يَذَعُ ، وهَمَى يَهْمِى : إذا سالَ.

قال : والوَاذِعُ : المَعِينُ. قيل : وكُلّ ماء جَرَى على صَفَاة فهو وَاذِعٌ ، وأنكره الأزهرىّ.

(ورع)

الأصمعىّ[5] : الرِّعَةُ : الهَدْىُ وحُسْنُ الهَيْئَة.

يُقالُ : قَوْمٌ حَسَنَةٌ رِعَتُهُمْ ، أى شَأْنُهُمْ وأَمْرُهُمْ وأَدَبُهُم.

وقال الفَرّاء : أَوْرَعْتُ[6] بَيْنَ الرَّجلين إيراعًا ، أى حَجَزْتُ.

وقد سَمَّوْا مُوَرِّعًا ، بتَشْدِيد الراءِ المكسورة.

ومُحاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ[7]. من أَصْحابِ الحديث.

* ح — الوَرِيعُ : الكافُّ.

والوَرِيعَةُ[8] : حَزْمٌ لِبَنِى فُقَيْم.

* * *

(وزع)

وازِعٌ ، وأُزَيْعٌ ، مُصَغَّرًا من الأَعْلام. وأَصْلُ أَزَيْعٍ وُزَيْعٌ ، مثل أُجُوهٍ ووُجُوهٍ ، وأُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ ، وأُشاحٍ ووُشاحٍ.

---

(١) فى التاج : المحيط [لابن عباد].

(٢) فى معجم البلدان (ثنية) : واختلف فى تسميتها بذلك ، ورجح ياقوت أنها اسم قديم جاهلى سمى لتوديع المسافرين. وهى ثنية مشرفة على المدينة.

(٣) فى معجم البلدان : من يمن صنعاء.

(٤) يقال : أحمق من هبنقة (المستقصى : ١/٨٥ رقم ٣٢٧) تطوق بودعات وعظام وهو ذو لحية عظيمة وقال لأعرف نفسى ولا أضل ، فأصبح يوما فرأى طوقه فى عنق أخيه فقال : يا أخى أنت أنا ، فمن أنا ؟

(٥) فى القاموس : الرعة ، بالكسر

(٦) فى التاج : لغة فى ورع تورعا عن ابن الأعرابى

(٧) نظر له فى القاموس بقوله كمحدث. وفى التاج : قال الذهبى : مستقيم الحديث لا منكر له ، ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين.

(٨) فى معجم البلدان : لبنى فقيم بن جرير بن دارم - المحكم : ٢/٢٤٢

وأمّا قولُ حُصَيْبٍ الهُذَلِيِّ يذكر فَرَّته من عَدُوٍّ له :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وِيازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لهم فى هٰذِهِ قَوَدُ (١)

فإنها لُغَتُهم (٢) ، يُريد وازِعَهُمْ فى هٰذه الوَقْعَة ، أى سَيَسْتَقِيدُون مِنَّا (٣) .

ومَوْزَعٌ ، مثال مَوْظَبٍ : قريةٌ (٤) باليَمَن .

وقال الجوهرىّ : أَوْزَعَتِ الناقةُ ببَوْلها ، أى رَمَتْ به رَمْيًا ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أَوْزَغَتْ بالغَيْن المعجمة ، وقد ذَكَره فى مَوْضِعِه على الصِّحَّة .

* ح — أَوْزَعْتُ بَيْنَهُما ، أى فَرَّقْتُ .

* * *

(و س ع)

يُقال : اللّٰهُمَّ سَعْ عَلَيْهِ ، أى وَسِّعْ عليه . قالَ الزَّجّاج : وَسَعَ (٥) اللهُ على الرَّجُلِ وأَوْسَعَ عَلَيْهِ .

* * *

(و ش ع)

اللَّيث : الوَشْعُ ، بالفتح : شَجَرُ البانِ . والجميعُ الوُشُوعُ . قال الطِّرِمّاح :

وما جَلَسُ أَبْكارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوادِيَيْنِ وُشُوعُ (٦)

قالَ : ويُرْوَى بضَمِّ الواوِ وبفتحها . فمن رَواه بفَتْح الواوِ فالواوُ واوُ النَّسَق ، ومن رَواه بضَمِّ الواوِ ، فهُوَ جَمْعُ وَشْعٌ ، وهُوَ زَهَرُ البُقُول .

والوَشِيعُ : عَلَمُ الثَّوْب . يُقال : وَشَّعْتُ الثَّوْبَ تَوْشِيعًا ، أى أَعْلَمْتُه . قال رؤبة :

كأَنَّما اجْتَابَ الدِّلاءُ النُّزَّعُ (٧)
مِمَّا تَغَشَّى بُرُدٌ مُوَشَّعُ

وتَوَشَّع بالشىء ، أى تَكَثَّر به ، قال :

* إنِّى امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ (٨) *

قال ابنُ جِنّى : معناه لم أَتَحَسَّنْ به ، ولم أَتَكَثَّرْ به .

وتَوَشَّعَ فى الجَبَلِ : إذا أَخَذَ فيه يَمِينًا وشِمالًا .

والوَشِيعُ أيضًا : ما يَبِسَ من الشَّجَرِ فسَقَطَ .

والوَشائِعُ : طَرائِقُ الغُبارِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٧ — التاج .
(٢) فى اللسان : قلب الواو ياء طلبا للخفة .
(٣) الأولى : منى .
(٤) فى معجم البلدان : المنزل السادس لحاج عدن وفيه أيضا من مدن تهايم اليمن .
(٥) بالتخفيف ، أى أغناه .
(٦) اللسان (بدون عزو) ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ٢٩٥
(٧) لم أعثر عليها فى ديوانه .
(٨) التاج .

وقال أبو سعيد : الوَشِيعُ ، خَشَبَةٌ فَلِيظَةٌ تُوضَعُ على رَأْسِ البئر يَقُومُ عليه السَّانِى . قال الطِّرِمّاح يَصِفُ صائدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كما
زَلَّ بالساقِي وَشِيعُ المَقَامِ[1]

* ح — الوَشْعُ : الخَلْطُ .

والوُشْعُ[2] : بَيْتُ العَنْكَبُوت .

واسْتَوْشَعَ[3] : اسْتَقَى .

والوَشِيعُ : مَوْضِعٌ .

وقال الفرّاء : يُقال : وَشِعَتْ إبِلُكَ : إذا كان لَوْنُ فَخِذِها غَيْرَ لَوْنِها .

* * *

(وصع)

اللَّيث : الوَصْعُ ، بالفتح : لُغَةٌ[4] فى الوَصَع ، بالتحريك .

والوَصِيعُ : صَوْتُ العُصْفُور .

وقال شمر : لم أَسْمَعِ الوَصْعَ فى شىء من كَلامِهم ، إلَّا أَنِّى سَمِعْتُ بَيْتًا لا أَدْرِى مَنْ قائلُه ، وَأَيِسَ من الوَصَعِ الطائرِ فى شىء :

أناخَ فنِعْمَ ما اقْتَلَوْنَى وخَوَّى
على خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ[5]

قال : يَصَعْنَ الحَصَى : يُغَيِّبْنَهُ فى الأَرْض .

قال الأَزْهَرِىُّ : الصَّوابُ عِنْدِى[6] يَصُعْنَ حَصَى الجَبُوبِ ، أى يُفَرِّقْنَها ، يعنى النَّقِنات الخَمْس .

* ح — الوَصِيعُ : الوَصَعُ .

* * *

(وضع)

أَبُو عَمْرو : الواضِعَةُ : الرَّوْضَة .

ووَضَعَ فلانٌ السِّلاحَ ، أى قاتَلَ به وضَرَبَ .

وفى الحديث : « مَنْ رَفَعَ السِّلاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فدَمُهُ هَدَرٌ » ، أى قاتَلَ فى الفِتْنَة ، وهو مِثْلُ قولِهِ : ليس فى الهَيْشاتِ قَوَدٌ . أراد الفِتْنة ، وليس معنى قوله : ثم وضعه ، أنَّه وَضَعَه من يَدِه . قال سُدَيْفٌ :

فَضَعِ السَّوْطَ وارْفَعِ السَّيْفَ حَتَّى
لا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا[7]

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٤٢٧ (٢) فى القاموس : بضمتين . (٣) زاد فى التاج : على الوشيع .
(٤) طائر أصغر من العصفور ، وقيل يشبهه فى صغر جسمه ، وقيل هو الصغير من العصافير .
(٥) القاموس ، اللسان . (٦) فى القاموس : بضم الصاد .
(٧) اللسان ، التاج ، طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف) : ٤٠

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَمْضُ يُقال له الوَضِيعَة . والجَمْعُ وضائعُ .

ووَادِى الوَضِيعَةِ : رَمْلَةٌ معروفةٌ .

ومَوْضُوعٌ : مَوْضِعٌ . قال حَسّانُ بن ثابِتٍ يَهْجُو أَسْلَمَ[1] :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الجَرْباءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قَفُّ جُمْدانٍ فَمَوْضُوعُ[2]

وقال الفَرّاء : يُقال لَهُ فى قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ومَوْقِعَةٌ ، أى مَحَبَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قال قَوْمٌ : وَضَعَ يَوْضَعُ ، مِثالُ وَجِلَ يَوْجَلُ ، لُغَةٌ فى وَضَعَ يَضَعُ[3] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تقولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنا وأَمْلِك . الإيضاعُ فى الخَمْضِ ، والإمْلاكُ فى الخُلَّةِ .

وقال أبو عُبَيْد : فَرَسٌ مُوَضَّعٌ[4] : إذا كانَ يَفْتَرِشُ وَظِيفَهُ ثُمَّ يُتْبِعُ ذلك ما فَوْقَهُ من خَلْفِه ، وهُوَ عَيْبٌ .

ووَضَّعَتِ النَّعامَةُ بَيْضَها : إذا رَثَدَتْه ، ووَضَعَت بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وهُوَ بَيْضٌ مُوَضَّعٌ : مَنْضُودٌ .

وقال أبو سَعِيد : اسْتَوْضَعَ مِنْهُ ، أى اسْتَحَطَّ . قال جريرٌ :

كانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَما بايَعُوا
خَسِرُوا وشُفَّ عَلَيْهِمُ فاسْتُوضِعُوا[5]

وتَواضَعَ ما بَيْنَنا ، أى بَعُدَ . ويُقال : إنَّ بَلَدَكم لَمُتَواضِعٌ عَنّا ، كقولك مَتْراخٍ ومُتَباعِدٌ . قال ذُو الرُّمَّة :

فَدَعْ ذا ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَواءٍ لِغَوْلِ النازِحِ المُتَواضِعِ[6]

وقيل : المُتَواضِعُ : المُتَخايِشُ قد تَطأُ مَنْ بُعْدُه لا تَرَى بها عَلَمًا ونَشْزًا[7] .

وإذا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدالَ ، يقول أَحَدُهما لصاحبه : واضِعْ ، أى أَمِلِ العِدْلَ ؛ مَعناهُ مُدَّ على المِرْبَعَةِ التى يَحْمِلان العِدْلَ بها ، فإذا أَمَرَهُ بالرُّبْعِ قال : رابِعْ ، أى مُدَّ العِدْلَ إلى المِرْبَعَةِ .

قال الأزهرىّ : وهٰذا من كَلامِ العَرَب إذا اعْتَكَمُوا .

---

(١) أسلم : أبو قبيلة من مراد .
(٢) التاج ، ديوانه (ط بيروت) ١٥٦
(٣) فى التاج : وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر .
(٤) فى اللسان : والموضع الذى تزل رجله و يفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه ، وخص أبو عبيد بذلك الفرس
(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط الصاوى) : ٣٤٣ .
(٦) التاج ، ديوانه : ٣٥٩
(٧) ضبطت الشين بفتحة وسكون وفوقها (معا) .

* ح — أَوْضَعَ البعيرُ، مِثْلُ وَضَعَ .

والمُوَضَّعُ[1] : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ .

ودارَةُ المَواضِيع، مِنْ دارات العَرَب .

وامرأةٌ واضِعَةٌ، أى فاجِرَةٌ .

وواضِعٌ : من مَخاليف اليَمَن .

وقال الفرّاء : المَوْضُوعَةُ من الإبِل : التِى تَرَكَها رِعاؤها وانقَلَبوا باللَّيْل ثُمَّ أَنْفَشُوها .

والوَضِيعَةُ : حِنْطَةٌ تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْنٌ فَيُؤْكَلُ .

* * *

(وع ع)

الوَعْوَعِىُّ[2] : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الشَّهْمُ .

ووَعْوَعُوهُم، مثل زَعْزَعُوهُم .

والوَعْوَعُ : الثَّعْلَبُ .

والوَعْوَعُ : الضَّعِيف .

وقال ابن دريد[3] : الوَعْوَعُ : ابنُ آوَى .

وقال اللَّيث : الوَعْوَعَة : هى أصْواتُ الكِلاب وبَناتِ آوَى . قال : وتُضاعَفُ فى الحِكايَة فيُقال : وَعْوَعَ الكَلْبُ وَعْوَعَةً ، والمَصْدَرُ الوَعْوَعَة

والوَعْواعُ، بالفَتْح . قال : ولا تُكْسَر واوُالوَعْواع كما تُكْسَرُ الزَّاىُ من الزِّلْزال ونَحْوِه كَراهِيَةَ الكَسْرِ فى الواو ؛ لأنَّ الواوَ خِلْقَتُها الضَّمُّ فيَسْتَقْبِحُون ائْتِقاءَ ضَمَّةٍ وكَسْرَة .

وقال أبو عَمْرو : الوَعْواعُ : الدِّئْبانُ[4]، يكون واحِدًا وجَمْعًا .

وقال الأصمعىّ : الدِّئْبَان . يقال لَهُ الوَعْوَعُ .

وقال أبو عبيدة : الوَعاوِعُ : الأَشِدّاءُ، وأوَّل مَنْ يُغِيثُ من المُقاتِلين .

وقال غَيْرُه : الوَعاوِعُ : الأَجْرِياءُ .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىّ :

لا يُخْفِلُونَ عن المُضافِ ولَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ[5]

أَىْ لا يَنْكَشِفُون عن المُلْجَإ . والغَطاطُ : القَطا السُّودُ الأَجْنِحَة .

ويُقال للقَوْم إذا وَعْوَعُوا وَعاوِعُ أيْضًا .

قال ساعِدَةُ[6] بن العَجْلانِ الهُذَلىّ :

سَتَنْصُرُنِى عَمْرٌو وأَفْناءُ كاهِلٍ
إذا ما غَزَا مِنْهُم مَطِىٌّ وَعاوِعُ[7]

(١) فى القاموس : كمعظم .
(٢) فى الجمهرة : ١/١٦٠
(٣) الجمهرة : ١/١٦٠ ، اللسان ، التاج ، المحكم : ٢/١٤٩ شرح أشعار الهذليين /١٠٧١ .
(٤) فى التاج : كأنه نسب إلى الوعوع الذى هو نعت حسن . هكذا فى النسخ ، وفى القاموس بدالين مهملتين .
(٥) كذا فى اللسان والتاج ، وصوابه قيس بن عيزارة كما فى أشعار الهذليين .
(٦) البيت فى شرح أشعار الهذليين (شعر قيس بن عيزارة) : ٥٩٢

المَطِىُّ : الرِّحَالَةُ ، واحِدهم مِطْوٌ .

والوَعْواعُ : مَوْضِع .

* ح — الوَعْوَعُ : المَفازَةُ .

ووَعْوَعَةُ : مَوْضِعٌ .

والوَعُّ : ابنُ آوَى ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(و ف ع)

الوَفْعَةُ : الخِرْقَةُ التى تُقْتَبَس فيها النارُ .(١)

والوَفْعَةُ ، أيضًا : صِمامُ القارُورَةِ .(١)

وقال ابنُ دريد(٢) : الوَفْعُ أَصْلُ بِناءِ وِفاعِ القارُورَة ، وهُوَ صِمامُها .

وغُلامٌ وَفَعَةٌ ، بالتحريك ، مِثْلُ يَفَعَةٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلَى بها الجَرْبَى .

وقال أبو عَمْرو : يُقال لِلْخِرْقَةِ التى يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلَمَهُ من المِدادِ الوَفِيعَةُ .

* ح — الوَفْعُ : البِناءُ المُرْتَفِعُ .(٣)

والوَفِيعَة : الصِّمامُ ، كالوَفْعَة .

(و ق ع)

أبو عَدْنان : الوَقْعُ ، بالفَتْح : سُرْعَةُ الانْطِلاق والذَّهاب . قال ذو الرمَّة :

يَقَعْنَ بالسَّفْحِ مِمّا قَدْ رَأَيْنَ به
وَقْعًا يَكادُ حَصَى المِعْزاءِ يَلْتَهِبُ(٤)

ومَوْقُوعٌ : مَوْضِع .

وقال ابنُ دريد(٥) : رَجُلٌ واقِعَةٌ : إذا كانَ شُجاعا .

وواقِعُ بنُ سَحْبانَ(٦) : من المُحَدِّثين .

والوَقْعَ : الطِّخافُ مِن السَّحاب ، وهُوَ الَّذِى يُطْمِعُ أنْ يَمْطُرَ .

وقال ابنُ دُريد(٧) : يُقال : فلانٌ يَأْكُلُ الوَجْبَةَ ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَة : إذا كانَ يَأْكُلُ كُلَّ يومٍ مَرَّةً ويَأْتِى الغائطَ مَرَّة .

ووَقّاعٌ ، بالفتح والتشديد : غُلامٌ كان للفَرَزْدَقِ ، كانَ يُوَجِّهُه فى أشْياءَ غَيْرِ جَمِيلة .

ووَقَعَ القَوْلُ ، أى وَجَبَ . قالَ اللهُ تعالَى : ﴿ وإذا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾(٨) .

---

(١) المقاييس : ٦/١٣٠
(٢) فى الجمهرة : ٣/١٢٨
(٣) وقال ابن برى : هو المرتفع من الأرض ، وجمعه أوفاع (اللسان) .
(٤) التاج ، ديوانه : ١٦
(٥) فى الجمهرة : ٣/١٢٤
(٦) تبصير المنتبه : ١٤٦٦
(٧) فى الجمهرة : ٣/١٣٥
(٨) سورة النحل الآية ٨٢

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ وَقِيعَةٌ : لا تكاد تَنْشَفُ الماءَ من القِيعان وغيْرِها من القِفاف ، والجبال . قال : وأمْكِنَةٌ ، وُقُعٌ : بضمّتين بَيِّنَة الوَقاعَة .

ومَوْقِعَةُ الطائرِ ، بكَسْر القاف : أُنْمَةٌ في المَوْقَعَة بفَتْحِها ، للمَوْضِع الذي يَقَعُ عليه[1] .

والوَقَعَةُ ، بالتحريك : بَطْنٌ من العرَب ، وهم من بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ، أنشد الأصمعيّ لأبي دُوادٍ الرُّؤاسيّ :

يا أُخْتَ دَحْوَةَ أوْ يا أُخْتَ أُخْتِهِمِ
مِنْ عامِرٍ وسَلُولٍ أو بَنِي الوَقَعَهْ[2]

والإيقاعُ : إيقاعُ أَلْحانِ الغناء ، وهو أن يُوقِعَ الأَلْحانَ ويَبْنِيها[3] ، وسَمَّى الخليلُ ، رَحِمه الله كتاباً من كُتُبِه في هٰذا المَعْنَى كِتابَ الإيقاع .

وقال ابنُ شُمَيْل : سمعت يَعْقُوبَ بن مَسْلَمَةَ الأَسَدِيّ يقولُ : أَوْقَعَتِ الرَّوْضَةُ : إذا أَمْسَكَتِ الماءَ ، وأنشَدَني فيه :

* مُوقِعَةٌ جَثْجاثُها قَدْ أَنْوَرا[4] *

ومُوقِعٌ في قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطائيّ :

ومُوقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فلا جِيدَ جِزْعُكِ يا مُوقِعُ[5]
قَبِيلَةٌ .

وقال اللَّيْث : التَّوْقِيعُ : رَمْيٌ قَرِيبٌ لا تُباعِدُه كأنك تُرِيدُ أن تُوقِعَه على شَيْءٍ . قال : وإذا أصابَ الأرضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ أصابَ أو أخْطَأَ فذلك تَوْقِيعٌ في نَبْتِها .

وقال الأصمعيّ : التَّوْقِيعُ في السَّيْرِ : شَبِيهٌ بالتَّلْقِيف ؛ وهُوَ رَفْعُهُ يَدَهُ إلى فَوْقُ .

ووَقَّعَ القومُ تَوْقِيعًا : إذا عَرَّسُوا[6] . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
من الجَهْدِ أَنْفاسُ الرِّياحِ الحَواشِكِ[7]

الحَواشِكُ : المُخْتَلِفَةُ المُنْدَفِعَةُ المُجْتَهِدَةُ .

واسْتَوْقَعَ السَّيْفُ : إذا أَنَى[8] له الشَّحْذُ .

---

(١) زاد التاج : ويعتاد إتيانه .
(٢) التاج ، اللسان (الشطر الثاني) .
(٣) في القاموس واللسان : ويبنيها [من البيان] ، وكذا في العباب كما قال صاحب التاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) التاج .
(٦) نزلوا آخر الليل .
(٧) اللسان ـ التاج وانظر (حشك) ـ ديوانه : ٤٢٢
(٨) عبارة اللسان : احتاج إلى الشحذ ، وفي الأساس أن له أن يشحذ .

وواقَعَ الرجلُ امرأتَه . إذا باضَعَها وخالَطَها .

وقال الجوهرىّ : ومنه قولُ رؤبة :

* بِكُلّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا (١) *

والرّواية أَوْرَقا ، أى اخْضَرّ ، وذلك أصْلَبُ له . ويُرْوَى أَرْوَقا ، وهو الطَّوِيلُ السُّنْبُك .

* ح — يقال للدّوابّ إذا رَبَضَتْ : وَقَعَتْ .

ووَقْعَتُه : كَوْبَتُه وَقاعٍ (٢) .

والأَوْقَعُ : شِعْبٌ .

ووُقِعَ فى يَدِه ، أى سُقِطَ فى يَدِه .

واسْتَوْقَعَ : خَوَّفَ (٣) .

والمَوْقَعَةُ (٤) : جَبَلٌ .

وواقِع : فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ جُشَمَ النُّمَيرىّ .

* * *

(وكع)

وَكَعَتِ الدَّجاجَةُ (٥) : إذا خَضَعَتْ عند سِفادِ الدِّيك .

والوَكْعاءُ (٦) : الوَجْعاءُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الوَكِيع : الشاةُ التى تَتْبَعُها الغَنَمُ .

والأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجال الأَحْمَق .

وأَوْكَعَ القومُ : إذا سَمِنَتْ إبِلُهُم وغَلُظَت من الشَّحْم واشْتَدَّت .

وأَوْكَعَ القومُ (٧) ، أيضا : قَلَّ خَيْرُهُم .

واتَّكَعَ (٨) الشيءُ ، على افتعل ، أى اشْتَدَّ .

وقال أبو محمد الفَقْعَسِىّ ، ويُقال عُكّاشَةُ بنُ أَبِى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ :

مُخْمَلَةً قَراطِفًا قد اتَّكَعْ
بها مَقَرّاتُ الثَّمِيلاتِ النَّقَعْ (٩)

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجالِ وَكِيعُ (١٠) *

وهو مُغَيَّر ، والرواية :

* كُلَى عِجْلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ (١١) (١٢) *

---

(١) اللسان ـ التاج ـ ديوانه : ١١١ (ق : ٣٣ / ٩٠) برواية أورقا بدلا من أخلقا .

(٢) فى الجمهرة : ٣ / ١٣٥ : كبة فى الرأس من مقدمه إلى مؤخره . وفى اللسان : كبة مدورة على الجاعرتين أو حيثما كانت .

(٣) فى القاموس واللسان : تخوف .

(٤) نظر له فى القاموس بقوله : كمرحله .

(٥) فى القاموس : لسفاد الديك ، وعبارة اللسان كما هنا .

(٦) أى التى تسقط رجعا .

(٧) فى التاج : وهو كناية .

(٨) أصله (ارتكع) قلبت الواو تاء ثم أدغمت .

(٩) التاج .

(١٠) روى بهذه الرواية أيضا فى اللسان مادة (عجل) ـ والعجال : جمع عجلة : وهى السقاء ويجمع أيضا على عجل .

(١١) فى نسخ التكملة التى بأيدينا (على عجل) وما أثبتناه هو رواية التاج واللسان عن ابن برى الذى ينقل عنه الصاغانى فى تصويباته .

(١٢) اللسان ـ التاج ـ ديوان الطرماح : ٣٠١ .

وصَدْرُه :

* تَنَشَّفُ أَشْوالَ النَّطافِ ودُونَها *

والبيت للطِّرِمّاح .

* ح — مِيكعانُ[1] : مَوْضع ببلاد بنى مازن .

ووَكَعْتُه بالأَمْرِ : بَكَّتُّه .

وواكَع الدِّيكُ الدجاجَةَ : سَفِدَها .

والمِيكَع[2] : السِّقاء الوَكِيعُ .

ووَكَعَ البَعِيرُ[3] : سَقَطَ مِنَ الوجى .

* * *

(ول ع)

الأَوْلَع : شِبْهُ الجُنُون كالأَوْلَق .

وقال أبو عَمْرو الشَّيبانىّ فى قَوْل سُوَيْد بن أَبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ :

فَتَراهُنَّ عَلَى مُهْلَتِهِ
يَخْتَلِينَ[4] الأَرْضَ والشاةُ يَلَعْ

أى يَعْدُو، ومعناه : فَتَرى الكِلابَ على مُهْلَةِ الثَّوْرِ، أى على تَقَدُّمِه . يَخْتَلِين الأَرْضَ : يُقَطِّعْنَ الخَلَى بأَظْفارِهِنَّ فى عدوهنّ . والشاة : الثَّوْرُ . يَلَعُ : يَعْدُو عَدْوًا لَيِّنًا ولا يَجْتَهِد فى عَدْوِه .

وقال التَّحيانىّ : وَلَعَ يَلَعُ : إذا اسْتَخَفَّ .

وقال فى مَعْنى يَلَع فى البَيْت : والشاةُ يَسْتَخِفُّ عَدْوًا .

ووَلَعَ فلانٌ بِحَقِّى، أى ذَهَبَ به .

ورَجُلٌ وُلَعَةٌ، مِثالُ هُمَزَةٍ : يَوْلَعُ بما لا يَعْنِيه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : أَتْلَعَتْ فُلانًا والِعَةٌ، أى خَفِىَ عَلَىَّ أَمْرُه فلا أَدْرِى أَحَىٌّ أَمْ مَيِّت .

وفُلانٌ مُوتَلَعُ القَلْب ومُتْلَعُ القَلْبِ ، مُوتَلَهُ القَلْبِ ، ومُتَلَّهُ القَلْبِ ، أى مُنْتَزَعُ القَلْبِ .

* ح — والِعٌ[5] : موضع .

* * *

(و م ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَمْعَةُ : الدُّفْعَةُ من الماءِ .

* * *

(ون ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الوَنَعُ[6] بالتَّحريك، لغةٌ يَمانِيَةٌ ، يُشارُ بها إلى الشَّىْءِ اليَسِير .

(١) معجم البلدان : ٤/٧١٦ .
(٢) الوكيع : المتين المحكم الجلد والخرز لا ينضح .
(٣) فى القاموس : سقط وجعا ــ الوجى : الحفا .
(٤) اللسان ــ التاج ــ البيت ٥٧ من المفضلية ٤٠
(٥) فى معجم البلدان ٤/٨٩٤ : قال الحازمى ، موضع وقرية بوالغ وهو جبل بين الأحساء واليمامة .
(٦) فى اللسان : الشىء الحقير، وكذا فى المحكم : ٢/٢٦٧، وقال ابن سيده : ليس بثبت .

فصل الهاء

(هـ ب ع)

قال الجوهرىّ : قال الشاعر يَصِفُ بَعِيرًا :[1]

* غَوْجٌ يَبُذُّ الذابِلاتِ الهُبَّعا[2] *

والرواية غَوْجًا ، بالنَّصْبِ ، وقَبْلَهُ :

* كَلَّفْتُها ذاهِبَةً هَجَنَّعا[3] *

والرَّجز لرُؤْبة :

* ح — المُهْبِعُ[4] : صاحِبُ الهُبَعِ[5] .

* * *

(هـ ب د ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد[6] : الهَبْرَكُعُ : القَصير ، وأنشد :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَنًا هَبْرَكَعا[7] *

* * *

(هـ ب ق ع)

ابنُ الأعرابىّ الهَبَنْقَعُ : الذى إذا قَعَدَ فى مَكانٍ لَمْ يَبْرَحْه ، وأنشد :

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ[8] *

أَخبر أنّه صاحبُ نِساءٍ .

وقال شَمِر : هُو الذى يَأْتِيك يَلْزَمُ بابَكَ فى طَلَبِ ما عِنْدَك ولا يَبْرَحُ .

وقال ابنُ دُرَيد[9] : رجلٌ هَبَنْقَعٌ وهُباقِعٌ : قَصيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْق .

* ح — الهَبَنْقَعُ : الذى يُحِبُّ حَدِيثَ النِّساء ، والذى يَسْأَلُ وفى يَدِهِ عَصًا أيضا .

* * *

(هـ ب ل ع)

الهِبْلَعُ ، مِثال دِرْهَم : اسمُ كَلْبٍ ، قال رؤبة :

والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقًا وهِبْلَعا[10]

وصاحِبَ الحِرْجِ ويُدْنِى مَيْلَعا

لاحِقٌ وهِبْلَعٌ ومَيْلَعٌ : أَسْماءُ كِلابٍ بأَعْيانها . وقولُه : صاحِبَ الحِرْجِ أراد كَلْبًا ذا وَدَعَةٍ تُعَلَّقُ على الكِلاب تُحَسَّنُ بها .

وقال ابنُ دريد : الهِبْلاعُ ، على فِعْلالٍ : الأَكُولُ .

* ح — الهَبَلَّعُ : الأَكُولُ ، مِثلُ الهِبْلَع .

---

(١) فى اللسان ، والتاج : قال العجاج .
(٢) اللسان — التاج — ديوان رؤبة : ٨٩ (ق : ٣٣/٥٦) .
(٣) ديوان رؤبة : ٨٩ (ق ، ٣٣/٥٥) .
(٤) فى القاموس : وكحسن .
(٥) الهبع : الفصيل الذى ينتج فى الصيف ، أو الذى فصل فى آخر التاج .
(٦) فى الجمهرة : ٣/٣٧١ — ٣٧٢ .
(٧) التاج — الجمهرة : ٣/٣٧٢ . المودن : الناقص الخلق .
(٨) اللسان — التاج .
(٩) فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣١٣ : هبقع ، بدون نون .
(١٠) اللسان (البيت الأول) — والبيتان فى التاج — ديوان رؤبة : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ ، ١١٢) .

(هـ ج ع)

ابنُ الأعرابيّ يُقال للرَّجُلِ الأَحْمقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ وهِجْعَةٌ، بالكسر فيهما: لُغَتان فى هُجَعَةٍ مِثالُ هُمَزَة.

وهَجَعَ فلانٌ غَرَثُهُ[1]، مُتَعَدِّيًا، لغةٌ فى هَجَعَ غَرَثُه لازِمًا.

وقد سَمَّوا مِهْجَعًا.

وقال اللَّيْثُ: الهَجَنَّعُ[2]: الشَّيْخ الأَصْلَعُ. قال: والظَّلِيمُ الأَقْرَع وبه قُوَّةٌ بَعْدُ؛ والنَّعامةُ هَجَنَّعَةٌ.

قالَ والهَجَنَّعُ من أَوْلادِ الإبل: مانُتِجَ فى حَمارَةِ القَيْظِ، وقَلَّ ما يَسْلَمُ مِنْ قَرَعِ الرَّأْسِ.

* ح — الهَجَعُ: الأَحْمَقُ.

وطَرِيقٌ تَهْجَعُ[3]: واسِعٌ.

* * *

(هـ ج ر ع)

ابنُ الأعرابيّ: الهَجْرَعُ، مثال جَعْفَرٍ: الطَّوِيلُ، لُغَةٌ فى الهِجْرَع، مثال دِرْهَم.

وقال اللَّيثُ: والهَجْرَعُ مِنْ وَصْفِ الكِلاب السَّلُوقِيَّةِ الخِفافِ.

قال: والهَجْرَعُ: الأَحْمَقُ.

* ح — الهِجْرَعُ: المَجْنُونُ، عن أبى عُمَرَ.

* * *

(هـ د ع)

هِدْعٍ، بالكسر: لُغَةٌ ضَعِيفة فى هِدَعْ، بفتح الدال وتَسْكِين العَيْن، للكلمة التى يُسَكَّنُ بها صِغارُ الإبِلِ[4].

* * *

(هـ د ل ع)

أهمله الجوهرىُّ. والهُنْدَلِعُ، بضم الهاء وسكون النون وفتح الدال وكسر اللام: بَقْلَة[5].

قال أبو عُثمانَ المازنىّ: هٰذا من الأَبْنِيَة التى أَغْفَلَها سِيبويه.

* * *

(هـ ر ع)

أبو عَمْرو: المَهْرُوع: المَصْرُوعُ مِنَ الجَهْد، ووافَقَهُ الكسائىّ فى ذٰلك.

---

(١) غرثه: جوعه.

(٢) ذكره فى هذا التركيب إشارة إلى أن نونه زائدة، وقد أفرد له القاموس مادة، وقال فى التنظير له كعملس.

(٣) فى التاج، كتمنع.

(٤) فى التاج: ولا يقال لسانها ولا لجلتها.

(٥) فى اللسان: قيل إنها عربية، فإذا صح أنه من كلامهم وجب أن تكون نونه زائدة، لأنه لا أصل بإزائها فيقابلها بمثال الكلمة على هذا فنعلل [بضم الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام الأولى] وهو بناء فائت.

والهَيْرَعَة : الخَيْضَعَةُ[1] .

وقال ابنُ دريد : الهَيْرَعَةُ[2] : شَجَيْرَةٌ دَقِيقَةُ العِيدانِ .

والهَيْرَعَةُ : الغُولُ .

والهَيْرَعُ : الأَحْمَق .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهَرَعَةُ ، بالتحريك : القَمْلَةُ الصَّغِيرَة ، وقيل الهَرَعَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، ويقال : هِيَ الهَرِيعُ ، وقيل هُو الصَّحِيح .

وقيل : هِيَ الهِرْنِعُ ، والهِرْنِعُ : قَمْلَةٌ .

ومَهْرَعٌ : مَوْضع .

والهُراعُ ، بالضم : مَشْيٌ فيه اضْطِرابٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهِرْياعُ[3] : سَفِيرُ الشَّجَر ، لغة يَمانِيَةٌ .

وأَهْرَعَ القَوْمُ رِماحَهُم إذا أَشْرَعُوها[4] .

والمُهْرِعُ : الحَرِيصُ .

وقَدْ تَهَرَّعَتِ الرِّماحُ : إذا أَقْبَلَتْ شَوارِعَ ، قال :

* عِنْدَ البَدِيهَةِ والرِّماحُ تَهَرَّعُ[5] *

والمُهْرِع والمِهْراعُ : الأَسَدُ .

* ح — ذُو يَهْرَعَ : مَوْضع .

واهْتَرَعَ عُودًا : كَسَرَه .

وهَرَعْتُ الرِّماحَ[6] : أَشْرَعْتُها .

والهَرْعَةُ : القَمْلَةُ ، مِثْلُ الهَرَعَة .

* * *

(هـ ر ب ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث : لِصٌّ هُرْبُعٌ ، بالضّم ، وذِئْبٌ هُرْبُعٌ : خَفِيفٌ . قال أبو النَّجم :

وفى الصَّفِيح ذِئبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ[7]

فى كَفِّه ذاتُ خِطامٍ مُمْتِعُ

أراد بذات خِطام القَوْس .

* * *

(هـ ر ج ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ هَرْجَعٌ[8] ، بالفتح ، أى أَعْرَجُ .

* * *

(هـ ر م ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث : رجلٌ هَرَمَّعٌ ، مثال عَمَلَّس : السَّرِيعُ البُكاء .

---

(١) الخيضعة : الغبار فى الحرب ، أو اختلاط الأصوات فيها .

(٢) فى اللسان والقاموس : الهريعة ونظرها فى القاموس بقوله كسفينة .

(٣) هو الورق تنفضه الريح .

(٤) فى القاموس : ثم مضوا بها .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) هكذا فى النسخ ضبط حركات ، والذى فى اللسان والقاموس هرع تهريعا .

(٧) اللسان ، والتاج .

(٨) فى اللسان (هجوع) والقاموس : طويل أعرج .

واهْرَمَّعَ الرَّجلُ فى مَنْطقه وحَديثه : إذا انْهَمَكَ[1] فيه .

* ح — اهْرَمَّعَ إليه : تَبَاكَى .

والهَرَمَّعُ : الخِفَّةُ .

* * *

(هـ ر ن ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الضَّخْمَة . وقيل : الصَّغيرَةُ ، وأنشد للفَرَزْدَق :

يَهِزُّ الهَرانِعَ عَقْدُه عِنْدَ الحُصَى
بأذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ من يَتَذَلَّلُ[2]

وقال ابنُ الأعرابى : الهُرْنُع والهُرْنُوع : القَمْلَةُ الصَّغيرة .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهِرْنِعَةُ : القَمْلَة الكَبيرة وأنشد :

* فى رَأْسه هَرانِعٌ كالجِعْلانْ[3] *

وقال غيره : الهَرانِعُ : أصُولُ نَباتٍ يُشْبِهُ الطَّرائيثَ .

(هـ ز ع)

الهَزِيعُ : الأحْمَقُ ، ويُقال : ما فى الجَعْبَة إلّا سَهْمٌ هِزاع بالكسر ، أى وَحْدَهُ ، أنشد اللّيث :

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كسَهْمٍ هِزاعِ[4] *

وقال الجوهرىّ : الأهْزَعُ : آخِرُ ما يَبْقَى من السِّهام فى الكِنانَة جَيِّدًا كان أو رَدِيئا .

وقال ابن دُرَيْد : الأهْزَعُ : آخِرُ سَهْم يَبْقَى مع الرامى فى كِنانَته ، وهو أفْضَل سِهامه لأنّه يَدَّخِرُه لشَدِيدَة . وقال الليث : هو أرْدَؤها .

والتَّهَزُّعُ : العُبُوسُ والتَّنكُّر . يُقالُ : تَهَزَّعَ فلانٌ لفُلانٍ ، أى تَنَكَّرَ .

وتَهَزَّعَتِ المرأةُ فى مِشْيَتِها ، إذا اضْطَرَبَتْ . قال :

إذا مَشَتْ سالَتْ ولَمْ تَقَرْصَعِ[5]
هَزَّ القَناةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّعِ

وقد سَمَّوْا هُزَيْعًا ، مُصَغَّرا ، ومِهْزَعًا ، بكسر الميم .

والمِهْزَعُ أيضًا ، والهُزَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ ، والهَزّاع ، بالفتح والتشديد : الأسَدُ .

---

(١) عبارة اللسان : انهمل فيه .
(٢) اللسان — التاج — ديوانه (ط . الصاوى) : ٧٢٠ — يهز الهرانع : ينزع القمل .
(٣) التاج .
(٤) اللسان . التاج .
(٥) اللسان ، والتاج .

وقال الجوهرىّ : قال الراجزُ :

إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَــزَعْ[1]
وصَدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القَليلاتِ الطَّبَعْ
مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ
* مِثْلِ قُدامَى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضَعْ *

والرِّوايَةُ : وهُنَّ إنْ قَلَّتْ ، يعنِى الإبِلَ .

والرجز لأبى محمد[2] الفَقْعَسىّ . وبَيْنَ المَشْطُور الثانى والثالث خَمْسَةَ عَشر مَشْطُوراً .

* ح — الهَيْزَعَة : الخَوْفُ والجَلَبَة فى القِتال أيضًا .

* * *

(هـ ز ل ع)

أهمله الجَوْهرىّ . وقال الليث : الهِزْلاعُ[3] : السَّمْعُ الأزَلُّ . قال : وهَزْلَعَتُهُ : انْسِلالُهُ ومُضِيّه .

وقد سَمَّوْا : هِزْلاعًا .

* ح — الهَزَلَّعُ[4] : السَّرِيعُ .

(هـ ز ن ع)

* ح — الهُزْنُوعُ[5] : أُصُولُ نَباتٍ يُشْبِه الطَّرْثُوثَ ، ويُقال بالغَيْنِ[6] المُعْجَمة .

* * *

(هـ س ع)

* ح — هَسَعَ[7] : أَسْرَعَ .

وهاسِعٌ ، وهُسَعٌ[8] ، وهُسَعٌ ، ومِهْسَعٌ : أَبْناءُ الهَمَيْسَع بن حِمْيَرَ بنِ سَبَإٍ .

* * *

(هـ ط ع)

ابن دريد : الهَطِيعُ ، على فَعِيلٍ : الطَّرِيقُ الواسِعُ ، وأَنْكَره الأزهرىّ[9] .

واسْتَهْطَعَ ، أى أَسْرَعَ .

وقد سَمَّوْا هَوْطَعًا ، مِثالَ كَوْثَرٍ .

* * *

(هـ ط ل ع)

أهمل الجوهرىّ هٰذا التركيب ، وذكره فى آخِرِ تَرْكِيبِ (هَطَع) ظَنًّا مِنْهُ أنّ اللام زائدةٌ .

---

(١) الرجز فى اللسان وانظر (طبع) ، وفى التاج (الأول والثالث والرابع) .
(٢) فى اللسان (طبع) عن ابن برى ويقال : إنها لحكيم ابن معية الربعى .
(٣) نظر له فى القاموس كقرطاس .
(٤) نظر له القاموس بقوله كعملس .
(٥) وزان عصفور كما فى القاموس .
(٦) هو قول الليث .
(٧) كمنع كما فى القاموس .
(٨) نظر له ولما بعده فى القاموس بقوله : كزفر ، وزبير ، ومنبر .
(٩) فى التاج : طريق مبطع كمحبدر ، وعبارة ابن دريد فى الجمهرة ٣/١٠٧ المطبع : الطريق الواسع زعموا .

وقال ابن دُرَيد[1] : الهُطَّلِعُ : الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ ، وربما سُمِّيَ الجيشُ إذا كَثُرَ أهلُه هَطَّلِعًا .

* * *

(هـ ق ع)

ابن دريد : الهُقاع ، بالضم : غَفْلَةٌ تُصيبُ الإنسانَ من هَمٍّ أو مَرَض .

وقال أبو عُبَيْد : هَقِعَتِ الناقةُ ، بالكَسْر ، هَقَعًا ، بالتَّحريك ، فهى هَقِعَةٌ ، وهى التى إذا أرادتِ الفَحْلَ وَقَعَتْ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

ويقالُ اهْتَقَعَهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، واهْتَكَعَهُ ، واهْتَنَعَهُ ، واخْتَضَعَهُ ، وارْتَكَسَهُ : إذا تَعَقَّلَهُ وأَقْعَدَهُ عن بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ .

واهْتَقَعَ الفَحْلُ الناقةَ : إذا أَبْرَكَها وتَسَدَّاها[2] .

والاهْتِقاعُ فى الحُمَّى أنْ تَدَعَ المَحْمُومَ يَوْمًا ثُمَّ تَهْتَقِعُه ، أى تُعاوِدُه ، فَتُشْخِنُه . وكُلُّ شَىْءٍ عاوَدَكَ فقد اهْتَقَعَكَ .

واهْتُقِعَ لَوْنُه ، على مالم يُسَمَّ[3] فاعلُه ، أى تَغَيَّرَ .

وتَهَقَّع : إذا تَكَبَّرَ ، وقال رؤبة :

إذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا[4]
أو قالَ أَقْوالًا تَقُودُ الخُنَّعا

الخانِعُ : الذى يَضَعُ رأسَهُ للسَّوْءَة . وقيل :

تَهَقَّع : جاءَ بأمرٍ قَبِيح .

* ح — انْهَقَعَ : جاعَ ونَحُصَ .

وتَهَقَّعَ : تَسَفَّهَ .

وهَقَعْتُه بَيْنَ أُذُنَيْه ، أى كَوَيْتُه ، عن الفرّاء .

وتَهَقَّعُوا وِرْدًا ، أى وَرَدُوا كُلُّهم .

وتَهَقَّعَتِ الناقةُ ، مثل هَقَعَتْ .

* * *

(هـ ك ع)

ابن دريد[5] : الهَكَعُ ، بالتحريك : شَبِيهٌ بالجَزَع ، يُقال : هَكِعَ يَهْكَعُ هَكَعًا .

والهُكاع ، بالضم[6] : السُّعال .

وقال الفرّاء الهُكاعِىُّ ، مأخوذٌ من الهُكاعِ وهُوَ شَهْوَةُ الجِماع .

وقال : والهُكاعُ أيضًا : النَّوْمُ بعد التَّعَب .

وهَكَعَ اللَّيْلُ هُكُوعًا : إذا أَرْخَى سُدُولَه .

ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قال بِشْرُ بن أبى خازِم :

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٧٠ (٢) فى اللسان : أبركها ثم تسدلها وعلاها ، وتسداها أى علاها .
(٣) فى اللسان : لا يجىء إلا على صيغة مالم يسم فاعله .
(٤) اللسان (البيت الأول) ، وفى التاج البيتان ، ديوانه : ٨٨ (ق : ٢٣ / ٣٨ و ٣٩) .
(٥) الجمهرة : ٣/١٣٨ (٦) فى الجمهرة : بلغة هذيل .

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
بَعِيهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هَاكِعُ (١)

وَهَكَعَ الرجلُ إلى القَوْمِ : إذا نَزَلَ بهم بعد مَأْيِمْسِي ، أنشد الفرّاء :

وإنْ هَكَعَ الأَضْيافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ
مُصَدَّقَةِ الشَّفَّانِ كَاذِبَةِ القَطْرِ (٢)

وقال أبو سَعِيدٍ : رأيتُ فلاناً هاكِعاً ، أى مُكِبًّا ، وَقَدْ هَكَعَ إلى الأَرْضِ ، أى أَكَبَّ . وقال فى قوله واللَّيْلُ هاكِعُ ، أى بارِكٌ مُنِيخٌ .

وقال ابن شُمَيْل : هَكَعَ عَظْمُه : إذا انْكَسَرَ بعد ما انْجَبَرَ .

وقال الفَرّاءُ : الهَكِعَةُ ، بكسر الكاف ، من النُّوق : الّتى قد اسْتَرْخَتْ من شِدَّةِ الضَّبَعَة .

وناقَةٌ مِهْكاعٌ : تَكادُ يُغْشَى عليها من شِدَّةِ الضَّبَعَة .

واهْتَكَعَ الرجلُ : خَشَعَ .

واهْتَكَعَه عِرْقُ سَوْءٍ : إذا تَعَقَّله وأَقْعَدَهُ عن بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ .

(هـ ل ع)

ابن الأعرابىّ : الهَوْلَعُ ، مثال الخَوْلَعِ : الجَزَعُ .

وقال الأَشْجَعِىّ : رجلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ ، مثال عَمَلَّسٍ ، وهو من السُّرْعَة .

ويقال : إنّ الهِلْياعَ شىءٌ من صِغارِ السِّباع ، وهو بالإعْجامِ أَشْهَرُ .

* ح — الهِلْواعُ والهِلْواعَةُ : الحَرِيصُ .

والهَوْلَعُ : السَّرِيعُ .

والهَيْلَعُ : الضَّعِيف .

* * *

(هـ ل ب ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهُلابِعُ : الكُرْزِىُّ اللَّئِيمُ الجِسْم . وأنشد :

* عَبْدُ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعا (٣) *

وقال ابنُ دُرَيد : الهُلابِعُ (٤) والهُلَبِعُ : الحَرِيص على الأكل ، وبه سُمِّىَ الذئبُ هُلابِعًا (٥) وهُلَبِعًا . وقد سَمَّوْا هُلابِعًا .

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ١١٤

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى التاج : قلت وهذا أشبه أن يكون منحوتا من هلع وبلع ، فالطلع الحرص ، والبلع : الأكل ، فتأمل .

(٥) فى التاج : صفة غالبة .

(هـ ل م ع)[1]

* ح — الهَلَمَّعُ[2] : السَّرِيعُ البُكاءِ كالهَرَمَّعِ .

* * *

(هـ م س ع)

* ح — الهَمَيْسَعُ[3] : الطَّوِيلُ .

* * *

(هـ م ع)

اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ ، مِثال صَيْقَلٍ : المَوْتُ الوَحِيُّ . قالَ : وذَبَحَه ذَبْحًا هَيْمَعًا ، أى سَرِيعًا .

قال الأزهرىّ : الهَيْمَعُ ، بالعَيْنِ ، والياءُ قَبْلَ المِيم . وقال أبو عُبَيْد : سَمِعتُ الأصمعىّ يقولُ : الهَيْمَعُ : المَوْتُ ، وأنشد لأسامَةَ بن الحارث الهُذَلىّ :

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوِّجُوا
مِنَ المَوْتِ بالهَيْمَعِ الذاعِطِ[4]

قال الأزهرىّ : هٰكذا رَواه الرُّواة بكَسْرِ الهاء والياءُ بعد المِيم ، قالَ : وهُوَ الصَّوابُ . قال : الهَيْمَعُ عند البُصَراء تَصْحِيف . وذكره الجوهرىّ فى الغين المعجمة ورجّحه على العَيْن المُهْمَلَة . وذكره الأزهرىّ فى البابَيْن ، وأنشد البيت المذكور فى المَوْضِعَيْن ، ولم يُرَجِّح أحَدَهما على الآخر .

واهْتَمَعَ لَوْنُه : إذا تَغَيَّر .

* ح — الهَيْمَعُ : شَجَرٌ .

والهَمَلَّعُ : الذى لا يَثْبُتُ على شَىْء .

والهَمَلَّعُ : الخَبِيث .

وحَقُّ الهَمَلَّعِ أَنْ يُفْرَدَ له تَرْكِيبٌ بعد تركيب «هـ م ق ع» ، فإنّه رُباعىّ كما ذَكره الأزهرىّ والخَلِيلُ وابنُ فارِس[5] وابنُ دُرَيْد[6] وغَيْرُهم .

* * *

(هـ م ق ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : رَجُلٌ هُمَيْقِعٌ مِثالُ (زُمَّلِيق) ، أى أحْمَق . وامْرَأةٌ هُمَيْقِعَةٌ : حَمْقاءُ . قال : زَعَمَ ذاك أبُوشَنْبَل .

وذكر الجوهرىّ الهُمَيْقِعَ ، ثَمَرُ التَّنْضُبِ فى « هـ ق ع » ظَنًّا منه أن الميم زائدة ، فإذا

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى التاج : ظاهره أنه رباعى و إليه ذهب الصرفيون ، وعلى رأى الجوهرى ومن تبعه اللام زائدة ، وأصل تركيبه (هـ م ع) ، وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتا من هلع وهمع فتأمل .

(٣) قيده صاحب التاج بقوله : من الرجال .

(٤) اللسان ، التاج وانظر فيهما (ذعط) ، شرح أشعار الهذليين ٩٠ ١٢ برواية : الهميع بالغين المعجمة .

(٥) المقاييس : ٦/٧٣ (٦) الجمهرة : ٣/١١٦ و ٣٦٩ و ٤٧٤ .

كان كما زَعَم فوزنُه فُمَّعِلٌ وليس كذلك ، ولكنَّ وَزْنَهُ فُعَّلِلٌ ، ذَكَر ذلك صاحبُ الأَبْنِيَة ، وهٰذا المَوْضِعُ موضعُ ذِكره .

* * *

(هـ ن ع)

ابن دريد[1] : الهُناع ، بالضم : داءٌ يأخُذُ الإنسانَ فى عُنُقِه .

وقال الجوهرىّ : الهَنْعَةُ أيضًا : مَنْكِبُ الجَوْزاءِ الأَيْسَرُ ، وهى خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلها القَمَرُ ، هٰكذا ذَكَرَ . وإنَّما الهَنْعَة كَوْكَبان .

قال الزَّجّاج فى كتاب الأنواء : الهَنْعَةُ كَوْكَبان أبيضان مُقْتَرِنان ، وهى فى المَجَرَّة بَيْنَ الجَوْزاءِ والذِّراع المَقْبُوضَة .

قال : وإنَّما سُمِّيَتْ هَنْعَةً مِنْ هَنَعْتُ الشىءَ : إذا عَطَفْتَهُ وثَنَيْتَ بَعْضَه على بَعْض ، فكأنّ كُلَّ واحد منهما مُنْعَطِفٌ على صاحِبِه .

وقالَ ابنُ كُناسَةَ : الهَنْعَةُ : كَوْكَبان أبيضان بَيْنَهُما قِيدُ سَوْط على أَثَرِ الهَقْعَةِ فى المَجَرَّة ، قال : وإنما يَنزل القَمَرُ بالنَّحايى ، وهِىَ ثَلاثَةُ كواكبَ بِحِذاء الهَنْعَةِ ، واحِدتها نَحْياة .

وقال بعضُهم : الهَنْعَةُ : قَوْسُ الجَوْزاءِ يَرْمِى بها ذِراعَ الأَسَدِ ، وهى ثَمانيةُ أنجُم فى صُورَةِ قَوْسٍ ، فى مَقْبِضِ القَوْسِ النَّجْمان اللَّذان يُقال لَهُما الهَنْعَةُ ، وهى مِنْ أنواءِ الجَوْزاء .

والهَنَع ، بالتحريك : انْحناءٌ فى القامَةِ . يُقال : رجلٌ أهْنَعُ ، أى مُنْحَنِى الظَّهْرِ . وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه « أنَّ رَجُلًا من بَنى جَذِيمَةَ جاءَهُ فأخْبَرَه بما صَنَعَ خالِدُ بنُ الوَلِيد رَضِىَ اللهُ عَنْه وأنَّهم كانُوا مُسْلِمين ، فقال له عُمَر : هَلْ يَعْلَم ذٰلك أحد من أصْحابِ خالد . قال : نَعَمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ فيه هَنَعٌ ، خَفِيفُ العارِضَيْن[2] » ، قال رؤبة :

وإلْحَنٌ والإنْسُ إلَيْنا هُنَّعُ[3]
فامْدَحْ ذُرَى خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعْ

أى خُضَّعٌ .

يُقال : هَنَعَ له ، بالفَتْح : إذا خَضَعَ له .

* ح — الأهْنَعُ : ابنُ العَرَبِيَّة لِلْوَالِى .

* * *

(هـ ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : سَمِعتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يقول : الهُنْبُعُ ، بالضم : شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ

(١) فى الجمهرة : ٣/١٤٥ (٢) الفائق : ٣/٢١٧

(٣) البيتان فى التاج ، وفى اللسان البيت الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق : ٥٦ / ١٢ و ١٣)

مُقَدَّمُها تَلْبَسُها الجَوارى. ويُقال: الخُنْبُع: ما صَغُرَ منها، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ منها حتى يَبْلُغ اليَدَيْنِ أو يُغَطِّيهما. والعَرَبُ تقول: ماله هُنْبُعٌ ولا خُنْبُعٌ.

* * *

(هـ و ع)

الهَوْعُ بالفَتْح[1]: سُوءُ الحِرْص.

ورَجُلٌ هاعٌ: حَرِيصٌ.

وقيل: الهَوْعُ: العَداوَةُ. قال أبو العيال الهُذَلِيُّ:

وارْجِعْ مَنِيحَتَكَ التى أَتْبَعْتَها
هَوْعًا وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ[2]

يقولُ: رُدَّها فقد جَزِعَتْ نَفْسُك فى أَثَرِها وأَتْبَعْتَها عَداوَةً.

* ح — يُقالُ لِذِى القَعْدَة هُواعٌ[3]، وجَمْعُه أَهْوِعَةٌ، وهُواعاتٌ.

والمِهْوَع، والمِهْواعُ[4]: الصِّياحُ فى الحَرْب.

* * *

(هـ ى ع)

أبو عُبَيْدَة واللِّحْيانى: هاعَ يَهاعُ: إذا تهوَّع[5].

قالا: وهاعَ يَهاعُ[6]: إذا جاعَ.

ويُقال: أَرْضٌ هَيْعَةٌ: واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ.

وهاعَت الإبلُ إلى الماءِ تَهِيعُ: إذا أَرادَتْه.

وقال اللَّيث: هاعَ يَهِيعُ: إذا حَرَصَ.

ورَجُلٌ مُتَهَيِّعٌ[7]: جائِرٌ.

وفُلانٌ مُنْهاعٌ إلَيَّ ومُتَهَيِّعٌ، أى سَرِيعٌ إلى الشَّرِّ.

والتَّهَيُّعُ: الانْبِساطُ.

* ح — لَيْلٌ هائع، أى مُظْلِم.

وهِعْتُ: ضَجِرْتُ.

ومِنْ بَنِى خَيْثَمَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن كَعْب بن الحارِث ابن كَعْب هاعانُ بنُ الشَّيْطانِ بن أبى رَبِيعَةَ بن خَيْثَمَة، كان شَرِيفاً.

* * *

فصل الياء

(ى ث ع)

أهمله الجوهرىّ. ويُثْيِعُ، مِثالُ نُقَيْع، مُصَغَّرًا، من الأَعْلام، وقد يُقالُ أُثَيْعٌ بالهَمْز.

ويَثْيِعُ[8]، مِثال يَضْرِبُ، هُوَ يَثْيِعُ بن الهُوْن ابن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بنِ الْياسِ بنِ مُضَرَ.

---

(١) فى القاموس: ويضم زاد فى التاج وبهما روى قول أبى العيال الهذلى.
(٢) التاج، اللسان (هيع) شرح أشعار الهذليين /٤١٦ برواية هوعا مضمومة الهاء.
(٣) نظر له فى القاموس بقوله (كغراب).
(٤) بكسر ميمهما.
(٥) تهوع: تكلف القىء.
(٦) فى اللسان من اللحيانى: جاع بفزع وشكا.
(٧) فى التاج: هكذا بالجيم فى سائر النسخ، ومثله فى نسخ العباب، وهو قول الليث.
(٨) فى القاموس: يثيع بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية. وفى التاج: كذا فى النسخ، وصوب صاحب التاج ما هنا نقلا عن ضبط الحافظ ثم قال: وهو يحتمل أن يكون كيضرب أو كيمنع.

(ى د ع)

اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أحمرُ، وهو خَشَبُ البَقَّمِ .

وقال الأصمعيّ : الأَيْدَعُ : دَمُ الأَخَوَيْنِ . قال كثيِّر :

كأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ حين تَحَمَّلُوا
صَرائمُ نَخْلٍ أو صَرائمُ أَيْدَعِ (١)

وقال عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

واللهِ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقُها
بَنُو جُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ فى البَحْرِ أَيْدَعُ

أَنشد شمرٌ هٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ فى الأَيْدَعِ ، وأشارَ إلى أنَّ المُرادَ البَقَّمُ فيهما ، لأنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ فى السُّفُنِ منْ بِلادِ الهِنْدِ : ولم أَجِدْه فى شِعْرِ عُبَيْدِ اللهِ .

* ح — يَدَعَةُ : بَرِّيَّةٌ بين الحَرَمَيْنِ .

وَيِدْعانُ (٢) : وادٍ به مَسْجِدٌ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وبه عَسْكَرَتْ هَوازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

وَيِدِيعُ : ناحِيَةٌ بَيْنَ فَدَكَ وخَيْبَرَ .

والأَيْدَعُ : ضَرْبٌ من الحِنَّاءِ .

(ى ر ع)

ابن دريد (٣) : اليَرُوعُ : لغةٌ مَرْغوبٌ عنها لأَهْلِ الشِّحْرِ (٤) . وكأَنَّ تفسيرها الفَزَعُ والرُّعْبُ .

واليَراعُ كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ ، الواحِدَةُ يَراعَةٌ .

* ح — يَرَعَةُ : مَوْضع فى دِيار فَزارَةَ .

واليَرَعُ واليَراعَةُ : الجُبْنُ مَصْدَر الجَبانِ .

واليَرَعُ : البَعُوضُ كاليَراعِ .

واليَرَعُ (٥) : ولد البَقَرَةِ .

* * *

(ى ع ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْث : اليَعْياعُ ، بالفَتْحِ : منْ فَعالِ الصِّبْيانِ إذا رَمَى أحدُهم الشيءَ إلى صَبِيٍّ آخَرَ .

قال ولا تُكْسَر ياءُ اليَعْياعِ كما تُكْسَر زاى الزِّلْزالِ كراهِيَةً للكَسْرِ فى الواوِ ، لأن الياءَ خِلْقَتُها الكَسْر فيَسْتَقْبِحُونَ الواوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ، والواوَ خِلْقَتُها الضَّمّ فيستقبحون الْتِقاءَ كَسْرَةٍ وضَمَّةٍ ، فلا

---

(١) اللسان ، التاج ، ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع بالجزائر .

(٢) ضبطها فى القاموس بقوله : محركة ، أى بفتح الدال ، وهو أيضا ضبط ياقوت فى معجمه حيث قال : بفتح أوله وثانيه وعين مهملة وآخره نون .

(٣) فى الجمهرة : ٢/٣٩٢ .

(٤) فى هامش الجمهرة : لأهل الجوف

(٥) قيدها فى التاج بقوله : الوحشية .

تَجِدُهُما فى كَلامِ العَرَب فى أَصْلِ البِناءِ ، وأنشد .

أَمْسَتْ كَهامَةَ يَعْياعٍ تَداوَلَها
أَيْدِى الأَوازِعِ ما تَكْهِى وما تَذَرُ (١)

* ح — يُقال للصَّبِيِّ إذا نُهِىَ عن تَناوُلِ شىءٍ قَذِرٍ : يَعْ (٢) مِثْل قولهم : كِخْ .

* * *

(ى ف ع)

اللحيانى : يُقال : يافَعَ فلانٌ وَلِيدَةَ فلانٍ مُيافَعَةً : إذا جَفَرَ بها .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى قول عَدِىّ :

ما رَجائى فى اليافِعاتِ ذَواتِ الهَيْـ
ـجِ أُمْ ما صَبْرِى وكَيْفَ احْتِيالِى (٣)

قال : اليافِعاتُ من الأُمور : ما عَلا وغَلَبَ منها .

وقد سَمَّوْا يافِعًا .

ويَفَعَ الغُلامُ : إذا راهَقَ العِشْرِينَ مِثْلُ أَيْفَعَ .

ويافِعٌ : فَرَسُ واليَةَ (٤) أَخِى بَنِى سِدْرَةَ بن عَمْرو .

ومَيْفَعُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَن .

ومَيْفَعَةُ : بَلْدَةٌ بين مَيْفَعَ وأَحْوَرَ ، إلّا أنها ليست على الساحل ، وبينها وبين الساحل مَرْحَلَةٌ ، وبين مَيْفَعَ ومَيْفَعَةَ مَسِيرَةُ يَوْمَين .

* ح — يافِعٌ (٥) : مَوْضِع .

ويَفَعْتُ الجَبَلَ : صَعِدْتُ فيه .

والمَيْفَعُ : الشَّرَفُ من الأرض .

وتَيَفَّعَ : ارْتَفَعَ على يَفاعٍ من الأرض .

ويُجْمَعُ اليافِعُ على يُفْعانٍ .

* * *

(ى ن ع)

اليانِعُ : الأَحْمَرُ من كلِّ شَىْءٍ . ويُقال : امرأَةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْن . قال رَكّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

ونَحَرْا عليه الدُّرَيْزَهَ وكُرُومَهُ
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنَعْنَ ولا كُهْبا (٦)

واليَنَعُ ، بالتحريك : ضَرْبٌ من العَقِيق معروف . وقيل : اليَنَعَةُ : خَرَزَةٌ حَمْراءُ .

---

(١) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما
(٢) وزان قد ، كما نظر به القاموس .
(٣) اللسان ، التاج .
(٤) فى اللسان : والبة بن سدرة .
(٥) فى معجم البلدان : أطنه موضعا باليمن ينسب إليه القاضى أبو بكر اليافعى اليمنى ، قاضى الجند ، صنف كتابا فى النحو سماه المفتاح .
(٦) اللسان ، التاج .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لعاصم بن عَدىّ فى قِصّة المُلاعَنة : « إنْ وَلَدَتْه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَة فهُوَ لأَبِيه الّذى انْتَفَى منه ، وإنْ وَلَدَه قَطَطَ الشَّعَر أسْوَدَ اللِّسان ، فهُوَ لابْن السَّحْماء[1] » .

ويُقالُ : دَمٌ يانِعٌ . قال سُوَيْدُ بن كُراع :

وأبْلَغَ مُخْتالٍ صَبَغْنا ثِيابَهُ
بأحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِىِّ يانِعِ[2]

* ح — اليُنْعُ[3] : شَجَرٌ من جِلِّ الشَّجَر .

(١) الفائق : ٣/٢٣١ .

(٢) التاج ، الأساس والفائق : ٣/٢٣١ والرواية فيهما : أبلج بالجيم .

(٣) بالضم كما فى عبارة القاموس .

آخر حرف العين

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ
وعلى آله الطاهرين ، وعترته المنتجَبين ، وصحبه الكرام أجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير

obeikandl.com